





فهرسة كتاب العقود الجوهريه في مدائح الحضرة الرفاعية جمع وتاليف حضرة صاحب  
السعادة أحمد عزت باشا

صفحة	صفحة
٢٩	نسب حضرة السيد أحمد الرفاعي
٣٠	الشريف من طريق والده المنيف
٣٢	نسبه الكريمة من طريق والدته
٣٣	المكرمة
٣٣	نسب والدته المحترمة من طريق
٣٥	أمها المعظمة
٣٧	مولده العزيز رضي الله عنه
٣٩	حليته الشريفة وأخلاقه رضي الله عنه
٤١	صورته تملأه وسلكه رضي الله عنه
٤١	إكمال العلوم وتصديقه لأرشاد رضي الله عنه
٤١	لباسه للخرقة رضي الله عنه
٤٢	كراماته رضي الله عنه
٤٢	أحواله رضي الله عنه
٤٢	وفاته رضي الله عنه
٤٢	السيد كاظم أفندي
٤٤	أحمد عزت باشا الفاروقي
٤٧	السيد سيف الدين عثمان الرفاعي
٤٧	الحافظ عبد الرحمن الانصاري
٤٨	السيد محمد أبو الهدي أفندي
٤٨	السيد محمد العبدل الرفاعي البصري
٤٩	حسن حسني بك الطويراني
٤٩	السيد عز الدين أحمد الصياد
٥١	السيد سراج الدين الخزومي
٥١	السيد محمد أبو الهدي أفندي
٥٥	السيد محمد أفندي الحريري
٥٦	أبو النصر يحيى أفندي السلاوي
٦١	السيد محمد برهان الغواص

صفحة

٦١	السيد محمد أبو الهدي أفندي
٦٣	السيد عبد القادر أفندي
٦٥	السيد محمد أبو الهدي أفندي
٦٨	السيد محمد صالح الدمشقي
٦٨	السيد محمود شكرى أفندي الاتومى
٧٠	الحافظ الحاج ملا عثمان أفندي الموصلي
٧٠	السيد محمد علي ابن الشيخ عبد الله القطناني
٧١	السيد محمد بهاء الدين مهدي الصيادي
٧٤	السيد محمد أبو الهدي أفندي
٧٧	أبو المظفر منصور الواسطي
٧٨	قاسم أبو الحسن أفندي الكسبي
٨٠	عبد الحميد أفندي الرفاعي الفاروقي
٨١	أبو النصر يحيى أفندي السلاوي
٨٣	يعقوب بن بدران الانصاري
٨٤	السيد حسن النقيب الرضي الشيرازي
٨٥	عبد القادر قدري أفندي القدسي
٨٦	الشيخ عبد الرحمن الفاروقي
٨٧	السيد محمد أبو الهدي أفندي
٨٩	الحافظ الحاج ملا عثمان أفندي الموصلي
٩٠	السيد محمد أبو الهدي أفندي
٩١	السيد كاظم أفندي
٩٢	عبد الحميد أفندي الرفاعي الطراباسي
٩٤	السيد محمد أبو الهدي أفندي
٩٤	السيد تاج الدين ابن السيد شمس الدين
٩٥	السيد سراج الدين الخزومي
٩٥	السيد عبد الغفار الاخرس الموصلي
٩٧	الشيخ أحمد الشاكر أبو الصفا الدمشقي
٩٩	السيد محمد أبو الهدي أفندي
١٠٠	السيد سراج الدين الخزومي
١٠١	السيد محمد أبو الهدي أفندي
١٠١	السيد أحمد شاكر أفندي الاتومى
١٠٢	أحمد عزت باشا الفاروقي
١٠٤	الامام يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي
١٠٦	محمد طاهر أفندي الاناسي على لامية
١٠٦	السيد محمد أبو الهدي أفندي
١١٠	الشيخ عبد الملك بن حماد الموصلي
١١١	السيد محمد أبو الهدي أفندي
١١٤	الشيخ قاسم بن الحاج
١١٥	السيد محمد أبو الهدي أفندي
١٢٠	محمد توفيق أفندي الايوبي الانصاري









## بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد من أنطق السنة البلقاء بأفصح الكلام وأسأل من ينابيع قرائنهم من زلال المعاني في ميزاب الأرقام على أنابيب الأقلام وأصلي وأسلم على صفته الذي اصطفاه من بين مخلوقاته ورفع لواءه الأجدى فوق رأس كافة موجوداته فعدت رياح الملكوت تخفق به بين الخافقين وراوحته الهب بالشمال عن عين وشمال فصار اقطان المشرقين وسكان المغربين من الباطن والظاهر أيها العالمين وعلى آله وأصحابه الذين هم قطب دائرة الامكان ونطاق الشريعة الغراء في كل مكان مادام الدوران **هو** أمامهم فهذه نبذة شريفة وفلذة منيفة وخريدة فريدة وفلاذة فضيلة قد عسكت أردانها وتضوع ريحانها ومادت أفنانها وتعانقت أغصانها وزنت ألحانها بدمج حضرة شيخ شيوخ الاسلام **حجة الله على الاقطاب** الاعلام هيكل السيادة والشرف مفخر السلف والخلف سلطان الاولياء والعارفين مقبل يد سيد المرسلين الغوث الأكبر والكبريت الأحمر شهاب الملة محي الدين سيدنا **هو** السيد أحمد الكبير الحسيني الرفاعي رضي الله تعالى عنه وعنايه ونفعه بأبعاده حيث قد أولدتهابنات أفكار الادباء وأرضعتها ندى عوانك الشعراء بكل قلب سليم من حديث وقديم فنشأت في حجر المعاني وترعرعت في مهد المباني وزفت الى تلك الخطيرة القدسية والنفس الزكية تجلى على منصة القبول حين المثل ولقد حدثني الى جمعها من مواضعها شرف التبرك بذكره هذا المدوح المديم المثل بكل جيسل ونشمر ما انطوى من محاسن أوائل الفضلاء وهاتيك البلقاء التي علمت كل سابق ولاحق مجرى البوالي ومجرى الدوابي ذاكراتها أولاترجمه حضرة السيد المشار اليه والمقول في الشذائد بعد الله والرسول عليه وحاكيها ترجمه كل شاعر أو ردينا **هو** الكتاب من لطيف شعره الى آخر عمره ماترما فيها طريق الاختصار حسب الامكان ومنهج الصحة **هو** هذا الشأن وانتي خدمت **هو** هذه التحفة

الرفاعية والجوهرة الاحديه كافة اخوان الطريقة على الحقيقة واخوان الصفا أهل الوفا فجاءت من همة مصدرها احتمال في شعائر من أدب ودار من توارى فضلاء العرب تمس لها الاسماع بالاجماع وترتاح اليها الطباع بالانزاع وتقر فيها الاحداق والنواظر من أهل الباطن والظاهر فاسأله جليل وعلا بان يجعل هذه الخدمة مظهر للتوفيق في سلوك الطريق وسبيل الموصول الى كل مسؤل وان يكمل عيون بصائرنا بعد الفتوحات وكل الفيوضات وان يزيل عن عين قلوبنا عن الشبهات في نون التجليات بالحياة وبعد الممات وقد سميت **هو** الكتاب المستطاب **هو** العقود الجوهري في مدافع الحضرة الرفاعية مستمد من فيوضات قدسه ونفحات أنسه والله الى ولي التوفيق

## نسبه الشريف من طريق والده المنيف

نسب كان عليه من شمس الضحى \* نورا ومن فلق الصباح عمودا قال الامام علي أبو الحسن الخطيب في كتابه ربيع العاشقين الذي ألفه في مناقب حضرة السيد المشار اليه **هو** السيد أحمد الرفاعي ابن السيد أبي الحسن علي دفين بغداد بطرف رأس القرية في محلة السبع أ بكر النهر السيد سلطان علي ابن السيد يحيى نقيب البصرة المهاجر من المغرب ابن السيد ثابت ابن السيد الحازم وهو علي أبو الفوارس ابن السيد أحمد ابن السيد علي ابن السيد الحسن رفاعة الهاشمي المكي زيل بادية شبيبة بالمغرب ابن السيد المهدي ابن السيد أبي القاسم محمد ابن السيد الحسن أبي موسى رئيس بغداد زيل مكة ابن السيد الحسين الرضي بن أحمد الأكبر الصالح ابن السيد موسى الثاني ويقال له أبو سجة وأبو يحيى ابن السيد ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي الأصغر ابن الامام الحسين شهيد بركبلا ابن الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم أجمعين

## نسبه الكريم من طريق والدته المكرمة

هو نجل ولية الله العارفة الزاهدة العابدة فاطمة الانصارية شقيقة البار الاشهب والترياق المحرب شيخ الطوائف منصور الزاهد البطاخي لاويه وأبوها العارف الكبير الشيخ يحيى البخاري ابن الشيخ موسى أبي سعيد ابن الشيخ كامل ابن الشيخ يحيى الكبير ابن الامام الصوفي الشهيد محمد أبي بكر الواسطي ابن موسى بن محمد بن منصور بن خالد بن زيد بن ميم وهو أيوب بن خالد أبي أيوب الانصاري البخاري الصمائي وزيد هو ابن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف ويقال ابن عمرو بن خزيح بن غنم بن مالك بن البخاري بن عدي بن عمرو بن مالك بن تيم الله ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزيح بن ثعلبة بن عمرو بن بقيان ماء السماء

## نسب والدته المحترمة من طريق أمها المعظمة

هي فاطمة بنت السيدة رابعة بنت السيد عبد الله الطاهر نقيب واسط ابن السيد أبي علي سالم النقيب ابن السيد أبي علي النقيب ابن السيد أبي البركات محمد النقيب ابن السيد أبي الفتح محمد أمير الحاج ابن الأمير الجليل السيد محمد الأشتر ابن السيد عبيد الله الثالث



ابن السيد علي بن السيد عبيد الله الثاني ابن السيد علي الصالح ابن السيد عبيد الله  
الأعرج ٣ ابن السيد الحسين الأصغر ابن الامام زين العابدين علي ابن الامام الحسين  
سبط الرسول وفائدة كبد البقول سيد شبان أهل الجنة رضي الله تعالى عنهم أجمعين

### ﴿مولده المـزبر﴾

ولد حضرة المشار اليه عام اثني عشر وخمسمائة بقرية حسن من أعمال واسط وهي قرية  
مخزية لام عبيدة بالبطائح واما البطائح فهي قرية مجتمعة حول الماء واما واسط فبلادة  
معروفة شهيرة في العراق اختطها الخجاج الثقفي سنة ثلاث وعشرين وهو يومئذ والي على  
العراق من قبل عبد الملك بن مروان الاموي وكانت ولادة حضرة في زمن المسـ ترشد بالله  
لعباسي والمتفق على صحته بانها كانت يوم الخميس من النصف الاول من شهر رجب المبارك  
عام ٥١٢ كما مر آنفا

### ﴿حليته التبريق وأخلاقه﴾

كان رضي الله عنه أسمى اللون متوسط القدير الوجه شمره أسود وفي صدره شعر أسود  
وقيل كان ربة من القوم أسمى أزهر خفيف العارضين واسع الجبهة أسود العينين مدور  
الوجه حسن الملبس اذا تكلم سلب القلوب وذا سكت أهاهم اوانه كان يلبس قيصا أبيض ورداء  
أبيض وخفان صوف أبيض ويتعمم بمامة سوداء سماء واحيانا كان يتعمم بالبياض  
وكان رفيع القوام نحيف الوجود كثير التبس قليل الضحك مكينا في طوره ذاهبية عظيمة  
لا يمكن جلوسه من اباحة النظر اليه مع رفقة وظرافة طبعه ورقه شبيه (الوظائف الاحديه)

### ﴿صورة تعلمه وسلوكه﴾

ان الذي روته النقااة الاحـ ديون وهم أدري به من غيرهم بان أباه قدس سره العزير توفي  
في بغداد حين كان مسافرا بمائة تسع عشر وخمسمائة وللسيد المشار اليه رضي الله عنه  
من العمر اذ ذاك سبع سنين فبعـ د وفاة والده المرحوم نقله خاله شيخ الوقت منصور البطايعي  
الحسيني من قرية حسن هو والدته واخوته الى بلدته نهر دقلا من أعمال واسط وكان السيد  
أحدر رضي الله عنه قد أكمل قراءة القرآن العظيم حفظا بقرية حسن على الشيخ الورع المقرئ  
الصالح عبد السميع الحاروني فلما صار في كنف خاله أخذ به الى واسط بامر وإشارة معنوية  
سبقت له في المناسم من الحضرة النبوية وأدخله على الامام العلامة المقرئ الحجة الشيخ علي أبي  
الفضل الواسطي قدس سره فتولى أمر تربيته وتعليمه وتأديبه امتثالاً لأمر النبوي فبرع  
في العلوم العقلية والنقلية ومهر واشتهر وأحرز رقب السـ سبق على أقرانه ولا زال يعظم أمره  
ويتمتع علمه حتى تفر في زمانه وكان يلزم درس الشيخ أبي بكر الواسطي وهو الاخ الأكبر لأمه  
وكان اذ ذاك المشار اليه بالبنان في وقته بين الشيخـ ميوخ والعلماء ويتردد على الشيخ عبد الملك  
الحاروني ويؤثر في خلاصة الاكـ كبيرهم بانه قرأ العلوم والفنون مدة عشرين سنة حتى رجع  
اليه أشياخه وانه قد عليه اجماع الطوائف

٢ يلتقي نسب الفقير مع حضرة السيد الرفاعي في عبيد الله الأعرج من طريق الوالدة رحمه الله تعالى فاروق

### ﴿اكمل العلوم وتصدية الارشاد﴾

وقال الامام الرفاعي في كتابه سواد العيين وغيره من المؤرخين الثقة بانه بعد تجاوز  
العشرين من عمره أجازة شيخه الشيخ علي أبو الفضل محدث واسط اجازة عامة بكافة علوم  
الشريعة والطريقة وكان مع اشتغاله بالتدريس والتعليم والتعلم ملازما خدمة خاله سلطان  
الرجال الشيخ منصور المشار اليه وألبسه خرقة وأمره في المقام بأم عبيدة وكانت بمقاعدة  
بيت الانصار من بني النجار آباء الشيخ منصور وفيهم واقفهم المبارك المدفون فيه جد السيد  
أحمد الرفاعي لأمه الشيخ يحيى النجاري الانصاري والد الشيخ منصور قدس سره وكانت وفاته  
سنة أربعين وخمسمائة وكان اذ ذاك للسيد أحمد رضي الله عنه من العمر ثمان وعشرون سنة  
فهو الشيخ منصور قبل وفاته بمشخة الشيخـ ميوخ وبمشخة الاروقة المباركة المنسوبة اليه لابن  
أخته السيد أحمد المشار اليه فتصدى على سجادة الارشاد بذلك العام

### ﴿لباسه للخرقة﴾

هو بعد ما أكمل العلوم والفنون على خاله الشيخ منصور البطايعي الرافعي كما مر آنفا ألبسه  
خرقة وأعطاه طريقته وهو أخذها بضائع خاله الشيخ منصور الطيب وهو أخذها عن ابن  
عمه الشيخ أبي سعيد يحيى النجاري الواسطي الانصاري عن الشيخ أبي علي القرمذي عن الشيخ  
أبي القاسم السندوسي الكبير عن أبي محمد روم البغدادي عن الشيخ جنيد البغدادي عن الشيخ  
سري السقطي عن الشيخ معروف الكرخي عن الامام علي الرضا ابن موسى عن أبيه موسى  
الكاظم وهو عن أبيه متسلسلا من الائمة الاثني عشر بامتصاصه بحضرة أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب رضي الله عنه الى صاحب الرسالة عليه أفضل السلام ولبسهم من طريق آخر أيضا  
وذلائك لبسهم من شيخه علامة الوقت واستاذ الرجال الشيخ أبي الفضل علي الواسطي القاري  
وهو لبسهم من الشيخ الكبير أبي الفضل بن كاخي الواسطي وهو لبسهم من الشيخ غلام ابن زكان  
وهو لبسهم من الشيخ أبي علي الروزبادي وهو من الشيخ علي الهجي وهو من الشيخ أبي بكر الشبلي  
وهو من الشيخ أبي القاسم الجنيد البغدادي وهو من خاله الشيخ سري السقطي وهو من الشيخ  
أبي محفوظ معروف الكرخي وهو من الشيخ حبيب الهجي وهو من الشيخ أبي سعيد مولانا  
الحسن البصري وهو من سيدنا مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه

### ﴿كراماته﴾

هي أكثر من أن تحصى وأجل من أن تفتحص وأعظمها شأننا وأقواها برهاننا تقبيله  
لبيد الشريعة النبوية بملا ومشهد عظيم من الاجلة الفخام والمشايع والاكابر الاعلام وقال  
حفيد بن حماد الموصلي في حديثي سيدي والدي الشيخ أبو بكر عن أبيه الشيخ الصادق عن أبيه  
العبد الصالح العارف بالله عبد الملك بن حماد انه قال قدر الله لي الحجة خمسة وخمسة وخمسين  
وجئت الى المدينة وتشرفت بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك الاسبوع جاء لي زيارة قبره  
عليه الصلاة والسلام شيخنا سيد العارفين امام الامة السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه وقد  
دخل البلدة بقافلة عظيمة من الزوار فلما دخل الحرم الشريف النبوي وقف تجاه القبر الافضل  
والوقت بعد العصر وقد غص الحرم المبارك بالناس وأنشد غائباء عن نفسه حاضرهم بمحبة



في حالة البعد وحي كنت أرسلها \* قبل الارض عني وهي ثابتي  
وهذه دولة الاشباح قد حضرت \* فامد يمينك كي تحطى بها شفتي

فظهرت له يد النبي عليه الصلاة والسلام تطلع بيضاء سوية كأنها زبد البرق فقبلها وانفاس  
ينظرونه وقد من الله تعالى تفضلا على قرأته أو رأيت كيف استلمها أو أفي أعدها هذا النهمود  
الباهر ذخيرة المعادوزد القدوم على الله تعالى ثم قال وكان في القافلة المذكورة الشيخ أحمد  
الزهراني والشيخ عدي بن مسافر الأموي والسيد عبد الرزاق الحسيني الواسطي والشيخ  
عبد القادر الجليلاني والشيخ أحمد الزاهد والشيخ حيوة بن قيس الطبراني والشيخ عقيل المنجي  
العمري وجماعة من مشاهير أولياء العصر وقد تفرقت الكل برويا اليد النبوية الطاهرة  
الزكية واندرجوا تحت بيعة مشيخته رضي الله عنه وعنهم أجمعين وخبر هذه القصة متواتر  
مشهور وقد سافه كثير من أعيان الرجال بوجه التفصيل فليراجع

### ﴿أحواله﴾

قال الحجة الامام المؤرخ محمد المعروف بابن حماد الموصلي في تاريخه في ترجمة السيد أحمد الرافعي  
راويا عن السيد عبد الرحيم الرافعي رضي الله عنه انه كان يقول كان سيدي الشيخ الكبير  
السيد أحمد الرافعي تجري عليه الامور الغيبية والاسرار البانية في كل ساعة ولحظة فتارة  
تراه خائفا وتارة تراه تعرفه وتارة تراه لا تعرفه وكما مرة كان يدخل علينا بالباط لا نعرفه وتارة  
يدخل الباط لا يسعنا معه المقام فلا نقابله وكان اذا غاب عليه الاحوال يقول يا سيدي عبد الرحيم  
حدثني بحديث بيتك ومواسيك وحضرائك وزركم وثيابكم واحوالكم فاحذنه بذلك واحضره  
شيئا من الدنيا واعرفه باحوال البقر والنعم والغلة واجاريه باحاديث الدنيا وأهلها فاذا سمع  
ذلك سكن روعه ورجع لونه وانفسح وجهه وأنشد

روحني عاندي فقلت له \* الاتزدي على الذي أجده

اما ترى النار كما اخدت \* عندهبوب الرياح تنقد

وهذا تبعوا فقتلوا للحضرة النبوية حيث كان اذا نقلت عليه اسماء النبوة وكشف له عن  
الاسرار الخفية والجلية كان يقول عليه أفضل الصلاة والسلام كما بيني يا حبيبا وأرحمنا باللال  
وفد ذكره الأوصاف النقا من المؤرخين وتفصيل أحواله مثل تقي الدين الواسطي في كتابه  
زبايق المحبين والامام العبدروس في كتابه النجم السامعي والامام ابن الجوزي في تاريخه  
وابن الاثير في تاريخه والامام أحمد بن جلال اللادري المصري في كتابه جلاء الصد أو الامام  
الوترى في مناقب الصالحين والقاضي ابن خلكان في تاريخه والامام الحجة علي أبو الحسن في  
خلاصة الاكابر والشعراني والمتاوي في الطبقات وغيرهم من الفحول فليراجع ههنا

### ﴿وفاته﴾

كانت وفاته رضي الله تعالى عنه ظهر يوم الخميس ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين  
وخمسائة وأوصى بان يغسله الفقهاء تقي الدين مكي وبخبره سيدي علي بن عثمان وبفيض  
الماء عليه سيدي ابراهيم الاعتراب قدس الله تعالى ارواحهم ويحمله ابن المطرى خادمه على  
ويدفنه في جنب جده لأمه الشيخ يحيى البخاري بحجرته وكما وصى غسله الشيخ تقي الدين مكي

تقيه ثم ردفني وصلي عليه اخوته واتبعاه في الرواق وصلي عليه سيدي علي بن عثمان في  
جماعة من أصحابه وأهل بيته رضوان الله تعالى عليهم أجمعين \* ابن حماد الموصلي  
وقد آن ان نشنف المسامع بتوالي مدائح زاهرة المحتوية على مناقبه الباهرة التي جرت  
على السنة الشعراء وسالت من زلال أفكار البلغاء والفصحاء

### ﴿حرف الالف﴾

قال صاحب الوظائف الاحمدية ما ملخصه انه لما عاد حضرة السيد أحمد الكبري الرافعي من حجة  
المبارك سنة خمس مائة وخمسة وخمسين وهي تلك السنة التي مدت له فيها يد حضرة الرسالة  
صلى الله عليه وسلم لم من قبره الجليل المبارك زاره الاولياء والاعنة والشيوخ بأمر عبيده  
وامتدحته صدور القوم وهنوه هذه النعمة الجليلة فن أحسن المدائح المباركة التي أنشدت  
بحضرة الكريم منظومة الشيخ العارف بالله الشيخ تقي الدين الفقير النهرودي الفقيه رضي  
الله تعالى عنه وذلك حيث يقول

\* أي سرجات به الانبياء \* وحديث رواه الاولياء

سلسلته السادات أهل المعالي \* وحديثه الاعة الانبياء

فروى نشره الصديقين ربا \* وأضاءت بنوره البطحاء

مدت طمعه بمنزله للرافعي \* فانتجت عنده اله الاشياء

بالهامن عمن قدس تزيه \* يشتهي شم عطرها الانبياء

قد تجللى الله المهيمن لما \* ظهرت وزدهت لذلك السماء

وأحاطت بالقبر أجنة الاملاك والشهب مس الخصباء

تشرق باذخ وشان عظيم \* أعظمته الغبراء والخضراء

ومقام مؤيد الشان عال \* غبطته الاكفاء والعبداء

فانمدي حول باب به نرام \* والوفالجم والسما والسناء

صانك الله لو رأيت المعاني \* يوم سمرت بشبابها الزهراء

يوم دقت جلاجل السعد والمجد وطابت اصوتها الآلاء

يوم قامت للمصطفى بينات \* قصرت عن ابرادها الاحياء

يوم أبدى من الحياة رموزا \* خرس عند ذكرها الاعداء

يوم ألوان جاحدي الحق غيظا \* سربلتها بطورها الحرباء

يوم تنجلي في حالة البعد قريبا \* من ضريح في ذيله الجوزاء

حضرة ذات حشمة ووقار \* ضمنها الارض والسماء سواء

نال فيها الغوث الرافعي مجدا \* أسسسته له بها الآباء

رب وقت يدنو الحفة بمن الجديبه ثم تنحى الانبياء \*

لا تقل كيف تم هذا وأيقن \* يفعل الله ربنا ما يشاء

واهجر المارقين واعذر اذا ما \* أنكسر الشمس مقسلة عمياء

أبكون النبي ميتا وفي القبر \* آن احياء ربهما الشهداء



و بعد اليقين لابن الرافعي \* حجة في مقامها اسماء  
شهدتها المساء آلاف قوم \* و آهها الاقران والاكفاء  
صار ذلك المصباحا فاعلم \* بحسب يوم فيه الهياح مساء  
فرح الدين والهدى وطريق الحق بل والشريعة الغراء  
وتعالى شان النبي المفدى \* وتلاشت بظلمها الاهواء  
رضى الله عنك يا أحمد القوم \* م الذي طاب باسمه الفقراء  
اغما الاولياء في كل ارض \* لهم من فيوضك استجداء  
انت غوث البلاد شرقا وغربا \* بك تنس في بقاءها الانواء  
انت شمس المعارف لولاك في السلاك انحاء \* فمجههم ظلماء  
انت باب الرجال لكل مرید \* وملاذ تهمي به الضعفاء  
قد خلفت الرضا وجهه فكرر فليست رواد والماء  
آل بيت النبي لازال منكم \* في البرايا عن جدكم اوصياء  
انتم الصالحون وارث ارض الله ولعارفون والنجباء  
انتم حجة الاله على النسا \* من اجل والحجة البيضاء  
نوركم كان والمواظ في الطهارة \* من دخان والحادثات هباء  
صلوات الله العظيم عليكم \* ما تولى السراء والضراء  
ويم الرضا عبيدا ضعفا \* بكم استمسكوا وتم الرجاء

### ترجمة الناظم

هو الشيخ الامام الفقيه بركة الاسلام مقتدى العلماء الاعلام الشيخ تقي الدين مكي  
المعروف بالفقيه بضم الفاء وفتح القاف وتشديد الياء كما ضبط العلامة شيخ الحجة تقي الدين  
عبد الرحمن الواسطي الانصاري في كتابه تزيين المحبين والشار اليه هو ابن الفقيه الشافعي  
احمد النهر وندى نسبة لقريته اسمها نهر وندى وسمي بجماعة نهر وندى من اعمال واسط تخرج  
الشيخ المشار اليه بصحبة سيدنا الممدوح واليه انتمى ولم ينتم لشيخ غيره كما صرح بذلك اعيان  
رجال طبقات الخرقه واليه تنتمى خرقه الشيخ أبي الحسن الشاذلي وكان لدى الحضرة من  
أخص خلفائه وأحبه اليه حجة بانقله السيد أبو الاقبال صاحب شجرة الارشاد وقال في  
الوظائف الاحمدية انه توفي سنة اربعة وتسعين وخمسمائة وهو أحد أصحاب الحضرة الذين  
شملتهم عين عنايته بالقبول وذكر صاحب أم البراهين وابن جلال في جلاء الصدا وابن حماد  
في تاريخه وغيرهم بان الشيخ تقي الدين هو الذي غسل السيد أحمد الكبير رضي الله تعالى عنهم  
يوم وفاته بوصية منه وكفاهم هذا شرفا فان ذلك ما حصل الاعن علم بجلاله قدره وطهارة سره اه  
وقال الامام عز الدين أحمد الفاروقي يدع الحضرة الاحمدية

لك في صفوف العارفين لواء \* هم نخته والسالكون سواء  
يا أحمد الاقطاب يا من فضله \* كالشمس حاشا يعتريه خفاء  
انت الرافعي الامام المرتضى \* ان من حين غصه وهما

للاولياء مناقب وبكاهل \* لك في النهايات اليد البيضاء  
جددت سنة أحمد بطريقه \* هي في الطريق بحجة سماء  
يا ابن النبي ويا أبا الهمم التي \* شهدت بياهر طولها لاعداء  
بك للطريقه والحقيقة مفخر \* بهج عليه من الجلال رداء  
ولانت شيخ الاولياء وتاجهم \* والاولياء لبعضهم اكفاء

### ترجمة الناظم

قال ابن كثير عند ذكر حوادث سنة اربعة وتسعين وستمائة توفي الفاروقي الشيخ الامام العالم  
العابد الزاهد الخطيب عز الدين أبو العباس أحمد ابن الشيخ محي الدين أبي ابراهيم بن عمر أبي  
الفرج بن أحمد بن سابور بن علي بن غنم الفاروقي الواسطي ولد سنة اربع عشرة وستمائة وسمع  
الحديث ورحل اليه وكانت له فيه يد جيدة وفي التفسير والفقه والوعظ والبلاغة وكان دينيا  
عالمًا ورعا زاهدا وقد قدم الى دمشق الى أن قال كان فيه بر واثار وله احوال صالحة وكان  
قد درس بالنجيفية ودار الحديث الظاهرية وترك البلد وسافر الى وطنه فمات به بكرة يوم  
الاربعاء من شهر ربيع الثاني سنة ثمانون سنة وكان يومها مشهودا بواسط رضى عليه  
بدمشق وغيرها وقد خلف أبا ومائتي مجلد وحديث بالكثير وسمع منه البرزالي كثير اصحح  
البحاري وجامع الترمذي وسنن ابن ماجه ومسنند الشافعي ومسنند ابن عدي البر ومجموع  
الطبراني ومسنند الدارمي وفضائل القرآن لابن عبيد وثمانين جزءا وأما مؤلفاته في  
الحديث والتفسير والتصوف فهي كثيرة جدا عددها العلماء في كتبهم وهو صاحب النخبة  
المسكية في السلسلة الرفاعية الزكية وخلفاء الفاروقي كثيرون لانهم واليه في الخرقه  
الرفاعية تنتمى اجازة الامام جلال الدين السيوطي والامام شمس الدين محمد بن الجزري  
والعارف بالله عبد الوهاب الشعراني كما سلسل ذلك مصر حافي طبقاته الواسطي وقال في  
الهيبة الرفاعية توفي ولي الله الشيخ أحمد عز الدين الفاروقي بواسط سنة اربعة وتسعين وستمائة  
وله ثمانون سنة وقد أجمع رجال وقته على فضله وكاله وعلمه وزهده وتقدمه تخرج بصحبه كثير  
من السنيوخ وانتمى اليه معظم شيوخ خراسان وفارس ومن أخذ عنه العهد وابس منه  
الخرقة الشريفة الرفاعية الشيخ محمد المعروف بخواجه دربندي والشيخ أبو يعقوب  
ويقال له مخدوم جهانيان قدس الله سرهما وهذا الشيخان هما اللذان حضرا عنده لا كو  
ومعهما تلاميذهما ودخلوا الجميع الفاروق وشربوا الخناس المذاب وبسبب ذلك رجع هلاكو  
عن الكفر والزندقه وخاف من الاولياء وعظم الملة الاسلامية كما ذكر ذلك الشيخ العلامة  
أحمد القره ماني في تاريخه وغيره اه

وقال السيد الكبير سيف الدين عثمان ابن السيد عز الدين أحمد الصغير  
ابن القطب الاعظم السيد عبد الرحيم محمد الطريقه الرفاعية بمدح  
جده شيخ الكل في الكل السيد أحمد الكبير الرافعي

هذا أبو العلي من آبائي \* أيمحط عن طرح الوجود ابائي  
هو سيد أحياء طريقه جده \* روح الانام وملجأ الشفعاء



وعلى محبته اقتفينا أثره \* وعن الابوة مأخذ الابناء

﴿ترجمة النظم﴾

هو ذات عذب اللسان حسن البيان حلوى الشعر ذكر الامام العميدى فى مشجره بحر الانساب عند ذكر غاز خان فضائل السيد المشار اليه بان غاز خان أسلم هو وعسا كره على يده سنة أربع وتسعين وثمانمائة ونزل بدار الملك تبريز وأمر بتخريب بيوت الاصنام (وذكر الامام) الحجة شيخ الاسلام السيد ميراج الدين الرفاعي المخزومى فى كتابه صحاح الاخبار عند ذكر اولاد الشريفه البره النقية العارفة بالله السيدة زينب ذات النور بنت الامام الاكبر السيد أحمد الرفاعي رضى الله عنه مانعه وأما ولد السيدة زينب الرابع مولانا السيد عز الدين أحمد الصغير ابن السيد عبد الرحيم الحسينى فإنه أعقب السيد سيف الدين عثمان ولم يعقب غيره والسيد عثمان هذامات أبوه فى حياة جده سنة ولادته وذلك سنة أربع وسبعمائة وتوفى وعمره مائة وسبعة أعوام وكان اماما كبيرا جليل القدر أخذ عنه السلطان علاء الدين أبوسعيد بن الجانيوخان بن ارغوخان بن ابا قاخان بن هلاكو خان وقد أسلم على يده غاز خان وجميع عسا كره وتابعيه فى نصف شوال عام أربعة وتسعين وثمانمائة ونزل غاز خان هذابعد ذلك بدار الملك تبريز وأمر بتخريب بيوت الاصنام ببركة السيد المشار اليه وقد توفى رضى الله عنه سنة إحدى عشرة وسبعمائة ودفنوه بالسلطانية بدار الملك ثم اسامات جانيوخان جلس على سرير مملكه ولده علاء الدين فأمر بدفن أبيه بالسلطانية محاذيا لشيخه السيد سيف الدين عثمان

هو وقال الحافظ تقي الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محسن الانصارى الشافعى الرفاعي يدح الحضرة الكريمة

تغلق ل من سماء فى سماء \* منار أبيك تاج الانبياء  
وطاف بعالم الملكوت منه \* منادى الحق يدعول للرضا  
وقامت بعده الثواب فينا \* الى أن جئت مرفوع البناء  
فجددت الشريعة باعفاء \* وقد كابدت أنواع العناء  
ألا يا أحمد السادات يامن \* برحى فى المضيق والرخاء  
نحبك والقلوب لها ارتباط \* بك كرك يا امام الاولياء  
فحبك للصدور بغير ريب \* شفاء طيب من كل داء  
بذكركنا طريقك يارفاعى \* طرائق والديك الاوصياء  
ونشهد منك شيخاها شهما \* تطايس بالمروءة والحياء  
يجدد عهدك المأثور شان \* كرامته عمر بلا نقضاء  
وبرفع بيت قدرك فى البرايا \* ما تركوا كواكب فى السماء  
إذا ما قلت انك لى امام \* تواضعت الدرارى لارتقائى  
فناقى فىك فيه بقاء نرى \* فما أعلى العناء مع البقاء  
عرفت بفضل المعنى المعجى \* ولا ح السر فى كشف الغطاء  
ومن كلماتك استكملت على \* كأنك أنت نقطة كل بقاء

إذا ماجلت فى سرى أرائى \* قد انطوت المعارف فى رداى  
عالمك والحقائق والمعاني \* بطون فى ظهور فى خفاء  
ونظرتك الخفية بافتقاد \* لداء القطع منتخب الدواء  
جنودك كل فرد أربحى \* ومتبعوك غير الاتقياء  
أقت لجانب التوحيد حصنا \* فتحت به قلوب الاغبياء  
وأوخت الطريق وكان عتقا \* فها هو صار منبج الضياء  
سقى الغيث الملح ترك سحبا \* بماء القرب من مقل الصفاء  
ولا زالت تلذذ بك الاعالى \* وتطلى منك أنواع الرجاء

﴿ترجمة النظم﴾

هو تقي الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر بن شهاب المفتى الواسطى الشافعى محدث واسط قدم دمشق وحج مرات أتى عليه الحافظ الشيخ الذهبى وأخذ عنه المخزومى وبنت جوهر والموجودون اذ ذاك وكان ذا مروءة ومحاسن مخبوءة (قاله الامام الصفدى) توفى فى بغداد سنة أربع وأربعين وسبعمائة ومولده سنة أربع وسبعين وسبعمائة (قاله شمس الدين) وأتى عليه شيخ الاسلام أحمد بن حجر العسقلانى فى الدرر الكامنة وتوفى برفعة قدره الامام السبكي فى طبقاته وأطنب بك كره صاحب قلادة النور الشيخ الامام أبو محمد الطيب المعروف بابن مخزومة وذ كره شيخ الاسلام أحمد بن جلال فى كتابه جلاء لصدا وأطنب بمدح تأليفه تزيان المحبين قال ابن المهذب بان ابن عبد المحسن الانصارى الواسطى كان بركة واسط وامامه لبس الخرقه الرفاعية المباركة عن الشيخ أحمد الفاروقى وهو عن أبيه الشيخ ابراهيم وهو عن أبيه الشيخ عمر الفاروقى وهو عن سيد القوم السيد أحمد الرفاعى وألف التزيانين الاول فى طبقات الخرقه الصوفية والثانى فى مناقب الحضرة الرفاعية وله من مناقب عديدة وكرامات كثيرة جميدة توفى ببغداد عام أربع وأربعين وسبعمائة (من تاريخ ابن حنبل مختصرا) ومن وشى بدميحه برود الطروس وأهدى من اطيع نظمها للقلوب ما تشتهي اليه النفوس جناب مولانا صاحب السيادة والسماحة السيد محمد أبو الهدى أفندى الصيادى الرفاعى لازل بهذه الفرائد جميل المسامى حيث قال

كيف لا تزدهى بنا العلياء \* وانما المجد طينة ورداء  
أمة خير أمة أخرجت للناس والناس بعددها كفاء  
قام منها فى العصر السود أقفا \* رجال لها الشموس حذاء  
كأسود الثمرى كنوز عقول \* طويت فى منشورها الآلاء  
خاص من يحتاج النور غير \* علماء أئمة حكماء  
كم تردوا من الهياج ثيابا \* أبطنها ديباجة حمراء  
وتغشوا بالبيض والسم فى ساء \* حة تقع غشاؤها الامعاء  
أرهبوا الارض حين صالوا وظلت \* تشكر الارض فعلهم والسماء  
ولم حين مارحى الحرب دارت \* سجدت حال أرعدوا الهجاء



وتساوى لطاعة الامر منهم \* في الوري الاقرباء والبعدها  
واذا هددوا نخشية من في \* دارهم والبلاط طراسوا  
فتحوا مغلق الفواحي وصانوا \* اهلهم ان نعمهم باساء  
وقضوا في الاتام عدلا فتم القوم اهل القضاء وهم القضاء  
ومحواسنة الجهالة بالاعاسم وختل سفاسفها السفهاء  
قوموا بالسيوف عوج قلوب \* وبهم تقوم العوجاء  
وبعدل كالشمس شقوارداء الظلم والظلم ظلمات سوداء  
كلهم في الحروب لله والمحم \* راب نار وروضة غناء  
قلوبهم عين عصبة الجدايا \* نامتناوهم كذا الكيمياء  
نصروا شرعة الاله ونابوا \* عن نبي عزت به الانبياء  
الحبيب الذي نالقي بدرا \* في سما الغيب والوجود هباء  
والذي عز بالنسوة اذا \* دم قبل البروز طين وماء  
شرف المرسلين معنى نصوص \* لاح منها المحجبة البيضاء  
باسم النفر حين تبكي الحكاة \* هصر المدهمة الدهاء  
نسخة الختم منتهى في وسط المحمد الذي فيه ابدع الابداء  
نكتة الاصل روح جسم فروع \* تكون نور به يدب يستضاء  
طلسم العلم في ضمير جناب \* احرزت علمها به العلماء  
كان كل الانام بالجهل أموا \* تافوا في وهابها احياء  
فأخذ العلم عنهم عليه الله صلى \* كل الوري شركاء  
أذعن العالمون طرا فاضرب لهم \* لوكبر الاغبياء  
هو سيف الحق أصاته الله به \* صين أنفوس ودماء  
هو حصن قوامه الحق والعد \* لرصين لاذت به الضعفاء  
هو للاعتصام حبيل وللا \* جين ذخروا لقلب شفاء  
في مقام الاحسان نال مقاما \* طال ما لا ابتداء سناء انتهاء  
ثم لما دنا به فتدلى \* وتذات عن شأوه النظراء  
وله انعط كل ركن عظيم \* من علاهم وكلهم عظماء  
ماثل الانبياء من تابعيه \* العلماء الافاضل الصالحاء  
مظهور بابه ردرته صنوف الناس بل والجارية الصماء  
وحنين الجذع الذي حين ما أن \* بكى القوم آية زهراء  
وبكفهم هلسل الماء لما \* هل منها وسج الحصباء  
وقد انشقي في العلا القمر الطا \* لع والناس كلهم شفاء  
وتجلت من نطقه كلمات \* خرس عن نظيرها البقاء  
هي آيات حكمة بينات \* منهم من رام ندها الاغبياء  
أترى أن يكون مثل تريح الجب ذخار سبيلها الدماء

كم تلاها نال فازجحت الحساد هذا لطولها الرخصاء  
ياله سيدلدي قاب قوسين لانعاله البساط وطاء  
دينه رجمة وفقه وصدق \* وكال وحشمة وحياء  
وجلال وسيرة كلها عد \* ل وعقل وعزرة ووفاء  
ترتع الشاة لم تخف لاسمه الذي تب وضعت كلهم الصغراء  
لأنبالي تدبير الدهر رانا \* قام فينا بأمره الخلفاء  
قادة الناس كلها الراشدون \* الحكماء الاعاظم الاتقياء  
شيخ كبارهم أبو بكر الصديق من طاب مدحه والثناء  
عالم المسلمين من وافق الاقتدار في رفع قدره الآراء  
والذي أجمع الغضا لذوى الرزة حربا وها به الاعداء  
وحى بيضة الحنيفة السمعاء فاعتز باسمه السمعاء  
خالد بن الوليد كان أمير الحرب عنه وهكذا الامراء  
قادلدين مرغما كل صعب \* قام في نفسه الجفا والاباء  
وبه صدق الصديق أيده الله فكانت طوعه الاشياء  
ان هذا العتيق لازال مرضيا امام أطفاله الكبراء  
ناب من بعده أبو حفص الفيا \* روق فالدين زانه اعلاء  
أحكم الحكيم والشريرة والعد \* ل وعاشت برفده الانحاء  
مهد المالك والبلاط وزالت \* بمعالى أحكامه الحوباء  
هو مصمم دولة شبيه الد \* بن بماضيه واستقام البناء  
أى قطر ما فيه غربا وشرقا \* من فتوحاته يدب بيضاء  
والامام الجليل عثمان ذو النور \* رين رب المكارم المعطاء  
صهر خير الوري ولا بدع أصها \* رنجى الهدى هم الفضلاء  
صاحب الفضل والحياء المعالي \* والذي حقه السنا والسناء  
صابر القوم راضيا بما قدر الله ليعطى ما أعطى الشهداء  
بالطود من التقي زينة \* شيم مالهدها استقصاء  
وعلى الكرار من باسمه السمر وفي الغيب تذكر الاسماء  
هو زوج الزهر البتول ولا شك على من زوجته الزهراء  
زوجته فاطم وأنشأوه الزهر القبول الأئمة الاوصياء  
كم يحطم المصفوف في يوم صفين \* استغاثت من ضربه الرقباء  
ولدى النهروان أثنت على صم صامه من طيورها الخصاء  
ويوم الغدير أتى عليه المصطفى والناهنالك دعاء  
هو في شأنه مكرمات \* ذكرتها الايات والانباء  
أى فضل يحكي لعمرك عنه \* وهو للفضل مرجع ووفاء



سهم فتلك أبو الحسنين ومكنا \* قباء دانه المداد والقضاء  
أسد الله صاحب الفتى والرقى \* قومن خرس باب الفصحاء  
والذي تبث العقول اذا ما \* قام يحكي وتذهل الخطباء  
وبنوه الأئمة السادة الاعيان \* أقدار دينة الاصفياء  
أخذوا مشرب الحقيقة عنه \* فهم العارفون والنجباء  
هم إلى الحق سلم الخلق للقرى \* ب وهم عند ربنا شفعاء  
كلهم مرشد جليل وشيخ \* موصل ما أصابه شقاء  
ما انطوى عارف لمركب الا \* منهم وجاء بعده عرفاء  
عصية بعضها كبعض اذا لا \* بقاء تأتي كالحال الانباء  
هذه سيرة الامام الرفاعي \* سنة لودر يتساغراء  
تاب عن جوده على وعن خير البرايا وطبعه الاقضاء  
كم له من كلامه خارقا \* حار في نسج سبكها العقلاء  
والنبي الكريم أكرم مثوا \* ه ومدت له اليد السمحاء  
غبطته الاملاك في الملا الا \* لي وأهل المعارج الاولياء  
فامتطى تابعوه ذروة عرفا \* ن وباهت بحجده الشرفاء  
وتلقى عنه المعالي رجال \* فقراء لهم أغنياء  
خدموا منج النبي فسادوا \* في البرايا فكاهم أمراء  
رباني باسم الرسول أناجي \* ك وما خاب بالرسول الرجاء  
وبأصحابه وآل وأتبا \* ع بهم طاول السما الغبراء  
لا تدعي أسير ذنبي وهل للشمع عزم اذا انما هي القضاء  
وتدارك باللفظ يامن بطرف الشمع ان شاء تكشف الجلاء  
وأغثنني بنفحة نصلح الشا \* ن فقه دبرحت في الادواء  
أنت بالفضل تجبر الكسر والدا \* ه له من نذارضاك دواء  
يا الهى انى ضيعف وماذل بنادى احسانك الضعفاء  
حينى بالقبول فضلا والا \* طمعتني من البلاء الارحاء  
يا نصير اللاجئين يا عمدة الرا \* حين يامن بمعنى كما قد يشاء  
يا حكيميا بأمره تتدلى \* للبرايا الضراء والسرائ  
صف سرتى بنظرة الفخ انى \* نازعتني بجميها الا هواء  
واكفى وصمة الذنوب فيها \* عين قلمي مطموسة عمياء  
أنت نعم الكريم حاشاك بخزي \* من له من نوالك استجداء  
قد دعوتك يا غنى وانا \* لك يا منتهى الرجا فقراء  
نفس الكرب يسر الامريامن \* هو باق والحادثات فناء  
وعلى الهاشمي صل وسلم \* ما دلهم الدجال والاضياء  
وعلى آل واصحابه ما هبت على الكون نسمة خضراء

وانطوى بارز وقام كمين \* وتوارى من الظهور الخفاء

﴿ترجمة جناب الغاظم﴾

رجل تدفق فضلا وعلمنا ونجسم فهم اوخر ما قد أعارت السماء والشمال لطف نسيمها إلى  
شمائله وطبائه وحسن أوضاعه ودرت عليه وهو في مهدي النجاة أفابوق ندى العوائك  
لارتضائه وأعار البرق إلى وقاد فكره سرعة وميضه وأهداه زخار بحر العلوم وتيار  
المنثور والمنظوم بسيمط طويله وعريضه يتوقد كاء ويتردى بالسنا والسنا يلوح على  
أساريره نور النجاة الهاشمية ويفوح من تقاريره مسك الطريقة الرفاعية وعبر الجمجمة  
الاجدية

نور النبوة في أسيرة وجهه \* يغنى اللبيب عن الطراز الاخضر

تلقاه في ثوب السيادة صدره \* بحرويقذف من صحاح الجوهر

عاشرته فرأيت به جامه الاشتات المعالي ونظام المنثور سلك الدلائل قد أنقن المعقول والمنقول  
وحوى من كل باب سائر الفصول فله دره من رجل قد أحاط بعلم الباطن والظاهر فكانت  
صدورهم له لتلك العلوم نعم المصادر لكل وارد وصادر فخرى بان يسمى بذى الجناحين  
طائر تحت راية أبي العلمين فهو المشار إليه باليمن من كل انسان حيث قد تفتحت اكمام  
أخلاقه عن الازهار الادبية وتأرجحت جونة بحايه بالنوافح المسكية قد بلغ من العلوم  
منهاها ومن المراتب العلمية أفصاها وأعلها أفلامه ان حبر حبر أو بسطت سطت  
وهمة ان عاونت ماونت أو وصلت ماصلت أو نوهت ماوهت

ليس على الله يستنكر \* ان يجمع العالم في واحد

وبالجمل فان هذا الذات الكامل الصفات قد انطوت فيه محاسن الكالات واتسم بأحسن  
السمات قد دونت خلفاؤه مفصل حاله من حله وترحاله خصوصا ما ألفه الفاضل الاديب  
السيد محمد أفندي ابن السيد عمر أفندي الحريري شيخ السجادة الرفاعية بحمارة الشام الحميمة  
من ترجمة جناب المولى المشار إليه وسمها الذيل الجليل لكتابة فلان الزجر جد وهاتين  
نذكر منه مختصر ما حرره الحريري ناسحين من بروده ما لا بد من العلم به ومطرزين من  
سندس مقلولاته ولطف مقلولاته ما لا ينبغي الاستغناء عنه بل يلزم الوقوف عليه والافهرو  
أظهر من نار على علم وأشهر من تذكريان بندي سلم

أساميه الم تزدده معرفة \* وانما لذة ذكرناها

فهو السيد الشيخ أبو الهدي محمد أفندي الصيادي ابن السيد الشيخ حسن وادي أفندي شيخ  
الرواق العالي الصيادي ومقدم الرفاعية بالديار الحلبية ابن السيد علي ابن السيد خزام ابن  
السيد الشيخ علي الخزام دفين حبش ابن السيد الشيخ العارف حسين برهان الدين ابن السيد  
عبد السلام ابن السيد عبد الله شهاب الدين الزبيدي البصري ابن السيد محمود الصوفي ابن  
السيد محمد برهان ابن السيد حسن أبي محمد الغواص دفين الشام ابن السيد الحاج محمد شاه ابن  
السيد محمد خزام دفين الموصل ابن السيد نور الدين ابن السيد عبد الواحد ابن السيد محمود الاسمر  
ابن السيد حسين العراقي ابن السيد ابراهيم العمري ابن السيد محمود ابن السيد عبد الرحمن



شمس الدين ابن السيد عبد الله قاسم نجم الدين ابن السيد محمد خزام السليم ابن السيد شمس الدين  
عبد الكريم ابن السيد صالح عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر الدين علي  
ابن القطب الجواد سبط الامام الرفاي مولانا السيد عز الدين أحمد الصياد ابن السيد محمد  
الدولة عبد الرحيم ابن السيد عثمان ابن السيد حسن ابن السيد عملة ابن السيد الحازم ابن  
السيد أحمد ابن السيد علي المكي ابن السيد رفاعه ويقال له الحسن زبيل المغرب ابن السيد  
المهدي ابن السيد أبي القاسم محمد ابن السيد الحسن ابن السيد الحسين ابن السيد أحمد ابن  
السيد موسى الثاني ابن السيد ابراهيم المرتضى ابن السيد الامام موسى الكاظم ابن الامام  
جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين ابن الامام الحسين السبط  
شهيد كربلاء ابن الامام الغالب حضرة سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وزوجته  
المكرمة الزهراء البتول بضعة المصطفى خير نبي ورسول

قوم من الذم الانوف تورثوا \* مجد لسيادة كابران كابر

لقد ولد حرسه الله تعالى سنة الف ومائتين وستين لثلاثة أيام خلت من شهر رمضان  
المبارك بشيخون من أعمال معرة النعمان وقر القرآن وهو ابن سبع سنين ثم شرع بالكتابة  
فهو وأخذ يتلقى العلوم العقلية والنقلية عن أفاضل الرجال الاعيان فأتقن فنونها كمال الاتقان  
وأحسنها كل الاحسان ثم تشرف بلبس الخرقة والخلافة الرفاعية من يد والده الطاهر السمر  
السيد الافضل المتقدم الذكر \* وله اجازتان أيضا بطريق قهقمة الرفاعية الصيادية (فالأولى)  
باسم ابا ذن والده من شيخه وابن عمه السيد الشيخ علي خير الله الرفاي الصيادي شيخ المشايخ  
بجلب (والثانية) من حضرة شيخه الاجل الولي الاكل مولانا السيد الشيخ محمد بهاء الدين  
مهدي الشيوخي الصيادي الرواسي من الخرقة عام نشره به بغداد وتتم سلوكه على يده  
وأخذ عنه العلوم الشرعية والتمه وفيه فساد مضمون بالسلامة للديار الحليية وبعد رجوعه  
ببرهنة يسيرة حضر الى القسطنطينية مركز الخلافة الاسلامية فنشره اعلم الطريقة العلمية  
وانتسب اليه أفاضل الناس وعاد منها بنقابة جسر النور من أعمال حلب ثم بهد برهنة يسيرة  
تولى نقابة الاشراف بجلب وفي تلك الاثناء لازال يحضر الى اسلامبول ويترقى بالتدريج الى  
المراتب العلمية حتى بلغ خبره مسامع حضرة أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين خادم  
الحرمين الشريفين ومالك أمة المغربين والمشرقين فاشترى ألوية الشريعة الغراء وباسط  
الكف البيضاء لا غنى والفقراء في السلطان الغازي عبد الحميد خان في خلد الله خلافته الى آخر  
الدوران فأحضره لديه وعطف عليه وقلده مشيخة المشايخ في دار الخلافة العلمية وألحقه  
الى رتبة قضاء العسكرية التي هي منتهى المراتب العلمية ومع هذا لازال عاكفا على خدمة  
الشرع والطريق بأحسن سلوك وأقدم طريق مواظبا على التأليف ومشتغلا بفرر  
التصانيف حتى انه ألف الكتب الجايمة الكثيرة والرسائل اللطيفة الوفيرة وقد انطبع  
منها الاكثر فناء ذلك الطبع موافقا للطبع على أنطق وضع في فنها في كتاب ضوء الشمس  
في قوله عليه الصلاة والسلام لا يني الاسلام على خمس فيومنها في قلادة الجواهر في ذكر  
الغوث الرفاي وأتباعه الاكابر فيومنها في فرحة الاحباب في أخبار الاربعة الاقطاب  
وحديقة الفتح في ذكر الشطاحين والسطح وغنية الصادقين في طريقة الصالحين وغنية

الطالبين في سلوك طريقة المشايخ العارفين والجواهر الشفاف في طبقات السادة  
الاشراف وتنوير الابصار في طبقات السادة الرفاعية الاخيار وسلسلة الاسعاد في  
تاريخ بني الصياد وداعي الرشاد الى سبيل الاتحاد وهداية الساعي في سلوك طريقة  
الغوث الرفاي ورسالة في التواتر والفجر المنير فيما ورد على لسان الغوث الرفاي الكبير  
والصباح المنير في ورد شيخ الاولياء السيد أحمد الرفاي الكبير وديوان الفيض المجدي  
والممدد الاحمدي وكتاب الصراط المستقيم في نفسه يرسم الله الرحمن الرحيم والحقيقة  
المحمدية في شأن سيد البرية والمد النبوي في بيان حكم العهد العلوي وروح الحكمة  
فيما يجب من الاخلاق على هذه الامة والمدينة الاسلامية في الحكمة الشرعية ونطيق  
حكم الطريقة العلمية على أحكام الشريعة النبوية وسياسة القلم في الحكم والواعظ المعرب  
عن حقيقة المسلم المتأدب والمهم الصائب لكبد من آذى أباطالب وتاريخ الخلفاء  
وارثي النبي المصطفى والكوكب الزاهر في مناقب الغوث عبد القادر والعمامة الربانية في  
ملخص الطريقة الرفاعية وديوانه الثاني الجامع لاشتهات درر المعاني وحضرة الاطلاق  
في مكارم الاخلاق وقرة العين في مدح الامام أبي العليين وطريق الصواب في الصلاة على  
النبي الاواب وغير ذلك من الماتر الجمة والتأليف المهمة وقد أفرد أيضا الترجمة ومدائحه  
وحسن منائحه خليفته صاحب الفضيلة الشيخ عبد المجيد أفندي الخزر جي الدمشقي وسماه  
كتاب قطر الندى وغيره من الادب والفضلاء ومدحه بالقصائد البليغة أفاضل الشعراء منها  
ما أنشدته حين نشره الى بغداد وذلك بضمن ثمثة القدوم سنة ١٢٨٣

أهلا وسهلا بك من ماجد \* مفعلة الذاهب والوارد  
فيك زهت بغداد اذ جئت \* فكنت خير الوفاء من وافد  
أنت شهاب في سماء العلا \* يتلوه سرير الباع والساعد  
من كان من خير أب واصل \* غير قصير الباع والساعد  
نصمد للعبيق آثاره \* من شاكر مناهم من حامد  
أنت الذي ترقى الى رتبة \* لا ترقىها هم الصاعد  
فقد نهرست بكم رفعة \* ولست من يكذبني رائد  
فترة الصياد خصه كموا \* لطفه أوهى قوى الصائد  
يا أهل بغداد أنا كم فني \* في ذهنه زجرة الراعد  
ذو فكة وفادة لم تزل \* نصب أمواه على الوافد  
قدمت لك من سطوة \* حرمات اليوم على الرافد  
كبارق السحب اذا ما أضأ \* أو كوكب الصبح الى الرافد  
نجابة السادات محصورة \* فيك ولطف الجد والوالد  
أولك مولانا الذي ذكره \* قد أعضد الطارف بالتالد  
قطب لقد دارت بأطرافه \* محبة الراعي والساجد  
ذاك الرفاي الذي فعله \* يعز في النقد على النافد  
كم ركب اللث وكمر ركب \* ذل من صولة مستأسد



كفر رسول الله في أمه \* حاز بها الفخر على الجاحد  
قدمتها من قبره نحو \* لاحت إلى الحاضر والشاهد  
بوقوف قد غص في أهله \* من سامد قد كان أو عابد  
فهذه مندوحة لم تكن \* لغير ذلك الكف من عايد  
فهل لذلك الرحب من واد \* وهل لذلك الصفوف من وارد  
أنت ابنه وهو أبوك الذي \* لم يخل في الآثام من حاسد  
أبو الهدى أنت وفيك الهدى \* وبغية الدارخ والقاصد  
تجني من العز غارازكت \* كم قد جاسها ساءد الزائد  
وغيركم رام لحوقكم \* كسار ديلحق بالطارد  
بفكرة جامدة خلتها \* غيمها بالبرد الجامد  
قد فسد الرشيد وما فاند \* رشده في الأمر كالواجد  
يا أهل هذا البيت يا من غدا \* زندقه لاه ليس بالصالح  
ذكركم أو أشبهني إلى مهنتي \* من ربي ذات الشنب البارد  
قد عادني من الطفكم نفعة \* انصه له الموصول بالماند  
وناقص الحب ادا ما انتهت \* أدواره عاد إلى الزائد  
قبي لفضيلة عنده عندكم \* فهل لما قد ضاع من ناشد  
غدا قد في بك عيب البقا \* وواجدي ليس كن فاقدي  
ولن أبالي بالفساد فيكم هو \* أعائني في الحب أم فاقدي  
لازلت في رفعة جاه عالا \* وذكر عز في الوري خالد  
ولو أردنا السعة صاء ما نره \* ولطف مفخرة لضاف نطاق الأوراق  
ما خوله الله تعالى من مزيد النعم لازل محروسا وبالبحار ما نوسا

السيد محمد العبد  
الرفاعي البصري

﴿وقال الفاضل ولي الله السيد محمد العبد الحسيني رحمه الله﴾

اليك يا ابن الرفاعي التوت همي \* عن الوبي فاستقامت منك عوجاتي  
أحييت قبي بنور أسنني به \* وكنت من غمة الأهلوا بظلمات  
طهرتني من شكوك سودت صفتي \* تقسمت أمشي على نور ببيضاء  
وقبطني من حضيض النقي فارتفعت \* مراني للهدى من بعد القائي  
نروي مكارمك العظمى وأعرفها \* وليس من سمع الأخبار كالرائي

﴿ترجمة النظم﴾

هو السيد محمد ابن السيد أحمد ابن السيد عبد الله العبد الحسيني البصري خليفة السيد  
مهدي الرفاعي نقيب البصرة الولي الكبير العارف بالله قدس سره ذكر الشيخ الكامل العارف  
السيد إبراهيم أفندي الرفاعي نقيب البصرة في تليفاته على رسالة الشيخ حملي الاسكندري  
هذه الايات وقال ان السيد العبد ناظم الايات المذكورة ابتلى في بدايته بالقول بالوحدة

الطائفة واستمر على ذلك زمانا طويلا ثم رأى ذات ليلة سيدنا الامام الرفاعي رضي الله عنه في  
منامه فأغظ عليه القول ونهاه عن القول بالوحدة فاستيقظ يرتعد من خوفه وقام في الحال  
لزيارة السيد مهدي النقيب قدس سره فقال له قبل أن يذكر له رؤياه طريقا للعمل بالسنة  
والتهري من القول بالوحدة والتوكل على الله في الرخاء والشدة فأخذ حال عظيم وتاب على  
بيده وانتمى إليه وتخرج بصحبه وصار من العارفين وأشار له بأن الله عليه من الفتح  
الشرعي بواسطة الجناب الاحدي أنشد هذه الايات مات بالبصرة سنة أربعين ومائة بعد  
ألف قدس الله روحه

﴿وقال الفاضل الاديب واللسن الارب حسن حسني بك الطويراني﴾

ذكرت باقيس نفس فارقت سببا \* فبت أطلب عن عرش الهوى نيا  
في الهدهد آمال تحمها \* رسالة من سليمان السني ونأي  
وبالصرح الاماني كيف مرده \* كف الخيال فامسي بعد من كفتنا  
علمت منطق طير الروح تصدح في \* روض من الفكر نصيب من صبا  
والدهر اني على كرتي التي جسدنا \* عالجته بالهني دهر افبارنا  
ورب جنسة أنس كنت آدمها \* الهوا بحت قدس مادرت جانا  
وقد هبطت لارض الهم عن هم \* كلفتها النفس والآمال فادرا  
وبت قابيل بأسي غير متثل \* أمرى وهابيل سعي بالانسا وجانا  
في استعق وجودي طال حربنا \* أمال ذلك انتهاء من مل ما ابتدأ  
أما كفي نوح نوحى دعوة سبقت \* ففار تنورها اذنورها طافتنا  
سفينة الصبر في طوفان مشقة \* جرت وجودي عزم مارسي هبا  
أرض الميون ابلي ما الدموع وبا \* سما الضمير اقل من خزن ما خبا  
ما بت بعد مني وجدى ويوجدني \* وجدى فأجأ هول الخطب ما جانا  
أستقبل الدهر أبكيه وبصعكني \* فلم يقامني ولم أطببه ملجأنا  
بورفت بابن الرفاعي عبك كلكاه \* عن عاتق فتواني به ما جرتنا  
شبل الحسين رفيع الجاه أجد من \* يرجي اذا الخطب من ضوضائه امتلا  
آثارهم برت أنواره ظهرت \* كتابه بجهته برهانه برآ  
أنى على فطرة يدعو لو اخصه \* صوابها قد محال الا نام والخطا  
جري على سبيل المختار مقفيا \* نورا جلا صبقل الازهر من صدأ  
وجاء بالفتح عن داعي الهدى فكبت \* أجرا من تحذروا آياته هزوا  
دعا إلى الله بالبرهان فانضحت \* سبل الهدى فهدى برهانه الملا  
وقام عن جده حق القيام فيا \* نعم الامام بعلم جهات اندرا  
رست قواعدها على جبل \* من القمم بجمي كل من لجأ  
تنزهت ذاته عن كل شائبة \* لما على سبيله لا يقان قد وطنا  
وقدس الله بالتهوى مراره \* فمن أراد له شأوا طنى فتأى

حسن حسني بك  
الطويراني



وأكرم الله مشواه على قدر \* تفرات آية تسـ تتبع النبا  
 كأن يوسف معناه أقام له \* في مقعد الصدق للأبواب متكتنا  
 أكرم بأجد أشياخ اليقين لقد \* حتى اليقـ ين فن لم يقفه خسا  
 شيخ عيال عليه كل ذي أثر \* بدا فأبدى طـ ربقا فيما بدا  
 بحر من المـ لم لا زالت جـ داوله \* تزيل عن وادي ساحاته الظـ ما  
 هبات بهـ ريف ابطال الوجود له \* شأوا تعالى وشأناءـ زمافتا  
 أنى بضاهى وطـه متراحته \* اليه والجمع من شم الانوف رأى  
 كأنه آية من ربه سـ سبقت \* فحسـ مت فهو من آياته نشأ  
 فقل لمن رام نفضي ملاوتـ كرمه \* الله أدري بـ من أولى وما ذرا  
 عليه رضوان مولاه ولا رحمت \* عليه اهـ ذ كرايطيب الكون ما قرنا

### ﴿ترجمة الناظم﴾

هو الفاضل الأديب الأريب حسن حسنى بك ابن حسين عارف ابن حسن سهراب ابن محمود  
 ابن مسـ من عالى من مهاجرة الأتراك والأمرافى الروملى هاجروا اليه منذ أكثر من ثلاثة  
 فرون وسكنوا طوبران وكانوا من أمرائهم وتقلبوا فى مناصب كثيرة وجرتهم من العائلة  
 الباندرية وينسب المترجم الى طوبران هاجر جده الى مصر سنة ١٢٥٣ وولده سنة  
 ١٢٦٦ فى مصر ونوفى والده وبنى بيته فى بيت نفسه ونشأ نشأة أدبية ولما بلغ الثالثة عشر  
 أكب على التحصيل من الاساتذة لبلانهارا وصرف النظر عن الترفيات المادية الى طلب  
 العلم والادب فقال الشعر العربى فى الخامسة عشر ورزقه الله القبول واشتهر بالشعر والانشاء  
 والتأليف واشتغل بالحكمة الدينية والاخلاق والفنون السياسية وغيرها وفى سنة  
 ١٢٩٣ سافر الى وطنه الاصلى لاستخلاص أملاكه وأوقف أسلافه وساح البلاد ثم عاد  
 الى مصر وقدم من مصر لدار السعادة سنة ١٣٠٠ وهو الآن بها وقد اجتمعت به فرائده  
 حسن الاخلاق صاحب شهامة طبع وفصاحة لسان وجوده ذهن وكال اطلاع وله  
 آثار كثيرة منها غرر الحياه ديوان شعر فى مجادين وطوال الامانى ولواحق الثرائك  
 وشطحات القلم وهذه كلها ديوان شعر ومصايح الفكر فى السير والنظر وشمس المشرق  
 فى سماء المنطق وهو مطبوع ونور العميون رسالة زجلية وقصة الوارث بن تارك وارشاد  
 الخليل فى فن الخليل وعصمة الجماعة فى وجوب الطاعة وحقه الكرام فى علم الكلام  
 وعصمة الاسلام فى فضل الامام ويوم الدهر فى أحوال مصر وسر القدر ومناره  
 الاحباب فى جنات الآداب وكتاب الوطن والنشر الزهرى فى رسائل النور الدهرى  
 والانصاف فى حقوق الاشرف وفلسفة الاخلاق والتذكار فى التوحيد والبدع فى  
 البديع والسيوف القاطع والنور الساطع وارتياح الجنان بأرواح الجنان ورسالة  
 التوحيد ومطبعة الحقيقة ومجمع الرسائل ومعراج الاخلاق لمنهاج الاسلاف وبهجة  
 الكرام فى محبة أهل الاسلام وعدة رسائل باللغة التركىة ومؤلفاته كثيرة وقوة قلمه  
 وذهنه شهيرة وله نسبة تقرر من جهة أمه لادوحة الحسينية يدل على عهدها حسن أخلاقه  
 المرضية لازال كرم الخراب بهجة الاحباب

### ﴿حرف الباء﴾

هو ومما قاله شيخ الاسلام السيد سراج الدين الرفاعى المخزومى البغدادى

أمن كلف بنهم والرباب \* لوالك عذمان حظك للتصايب  
 أفق وقفت من وسن تقيـل \* فقد كشف المشيب دجى الشباب  
 وخذلك يا حايـف النفس زادا \* ولا تنس الاياب مع الركاب  
 ودع ما أنت فيه من التعالى \* وسر بالمنهج الحق الصواب  
 ولازم باب سـ سيدنا الرفاعى \* سـ لـ المصطفى رجب الرحاب  
 امام سـ من يوم أنى طريقا \* على نص الشريعة والكتاب  
 وقام بكم البرهان يجلو \* قدام هوى نفوس فى حجاب  
 رفيق عبارة ورشيق سـ بك \* ألقى بجموع الحب الجباب  
 له فى طى معنى الحكيم نثر \* تضمن نصه فصل الخطاب  
 وقاب من كنوز الله سمع \* تسبح فيوضه مع السحاب  
 لباب كوامن الشرف المصطفى \* وباب للنبى وأى باب  
 يدير كؤوس معرفة بنطق \* ألد لدى اللبيب من الشراب  
 فتذهب فيه أهل الله سكرى \* اشارات الاساليب العذاب  
 وتفرح حين يتجلى معانى \* حقائقه قلوب أولى المناب  
 شرع وصـ مده ظل ظليل \* لدفع الخطب والمحن الصعاب  
 تلامسه الألف معطرات \* وترفع بالدعاء المستجاب  
 وتؤخذ منه أجوبة الامانى \* اذا غـ زال جال عن الجواب  
 حسنى بتولى التـ دلى \* عظيم القدر محمود الجواب  
 نواضع كالهلال أقام رسما \* بلوح الماء من بـض القباب  
 خضوع جاء عن عز منيع \* كذلك طـ وزابى تراب  
 يناديه المرید وحـ بين يدى \* تبين حوادث القمص الصلاب  
 ويهرع نحوه العاني فتبدو \* له من الكرم بلا حساب  
 تنقب بانك كسار وهو بدر \* تمام ليس ينقص بالثقاب  
 ومذله الرسول عـ بن محمد \* بمفضل سوح محفله المهاب  
 وخطب جده برجوا التـ داني \* فن عليه جهرا بالجواب  
 فخال هناك فى أمر الطغر \* تـ لون بتسلام الكتاب  
 فيالله من غوث عظيم \* مغيث الجوارب الانتداب  
 له هم مع اللعظان تجلى \* فتحمل موجة البحر العباب  
 نصاع بحكمة الرحمن منها \* مدا أطواق فضل للرقاب  
 فكل الاولياء وهم كبار \* صغار زرافة السامى القباب

الشيخ سراج الدين  
 المخزومى



وهم أتباعه في كل علم \* وهم أشباهه في كل دأب  
 دنا بالذل حتى أن تدلى \* وفات السابقين بكل باب  
 محبته به شرف الثواب \* ومن به به حد من المآب  
 سلام الله يشمله بنشر \* له صوب ملح الانصـاب  
 به طرفة الاسنى ويسقى \* بسائط حتى واسط والروابي

### ﴿ترجمة الناظم﴾

قال تلميذه الشيخ أحمد الوترى في مناقب الصالحين بأنه هو شيخ الاسلام أبو الماعلى محمد سراج الدين الرفاعي الخزوي ابن السيد عبد الله المناقب بنجم الدين وساق نسبه به متصل الى حضرة أمير المؤمنين علي كرم الله تعالى وجهه وهو ولد السيد المشار اليه بمكة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بواسط العراق واشتهر دون اخوته بالخزوي بسبب أمه النجبية سديدة بنت الأمير عبد الرحمن الخزوي الخالدي صاحب نجد تخرج بحبته جماعة من الأعيان وكان شيخ الاسلام في وقته عالما وعملا وتحفة اوغتكينا ورياسة خدمه العلماء وأخذ عنه الصلحاء وأجرى الله تعالى على يده خوارق العادات وله مؤلفات نفيسة منها كتاب البيان في تفسير القرآن وسلاح المؤمن في الحديث والنسخة الكبرى فيما خاض به أهل علم الحرف وجللاء القلب الحزين في التصوف وكشف الغطاء عن أسرار كلام محي الدين قدس الله سره في التصوف أيضا وله من المنظومات العالية في مدح حضرة الرسالة وآله وفي جده السيد الكبير وفي بيان أحوال السالك وطريق القوم مالا يعد ولا يحصى وله من الأحزاب والاوراق والرسائل المفيدة ما لا يستقصى

وكان رضي الله عنه في صدر الامة بمصر والشام وسكن آخر عمره بيعة راد حتى مات بها سنة خمسة وثمانين وثمانمائة وله من العمر اثنان وتسعون سنة وقد أجمع العارفون من أهل عصره على غوثيته وتفرد في مقام عرفانه وعلى قطبيته وهو نقل عنه الشعراني في كتابه الجواهر واليواقيت مائة كان شيخ الاسلام سراج الدين الخزوي يقول اياكم والانكار على شيء من كلام الشيخ محي الدين فان علوم الاولياء مضمومة وهلاك أديان مبغضهم معلومة ومن بغضهم تنصروا مات على ذلك ومن أطلق لسانه فيهم بالسب ابتلاه الله بموت القلب الى آخر ما نقل عنه مطولا وهو ذكر الوترى عنه أيضا في مناقب الصالحين بأنه بعد ما بلغ من العمر ثمانين سنة طرفة طارق الواله والعشق فهام على وجهه حافية متجردا فدخل بيعة داد وجرت له فيها كرامات خارقة للعادات ومن أراد تفصيلها فليراجع الكتاب المذكور وذكره الامام محمد بن قاسم الواسطي في كتابه بغية الراغب بأنه كان اماما في الطريقة حجة في الشريعة شافعي المذهب ظريف المنرب يلبس لبس العلماء ويتطيلس ويتكلم على الناس وكان الغالب على طبعه وحاله الجمال وكان في بدايته كثير الشطح وفي نهايته كبير الفصح الى آخر ما قال من تفصيل الاحوال ما يضيئ عنه هذا المجال

### ﴿لاحقة﴾

ذكر الامام المحمد الحجة الشيخ عبد الكريم ابن محمد الرفاعي التزويبي في محضره سواد المؤمنين

لدى الفقه في مناقب حضرة السيد الكبير مانعه ويحجب ما قال فيه القيروزي اياي مفردا  
 ابا العلمين أنت الفرد لكن \* اذا حسب الرجال فانت حزب اه  
 وحيث انه لم يصرح لناظم لبنت بترجمة افندي ذكر عبارته بنصه وفضل الامام الرفاعي غنى  
 عن التعريف

وقال صاحب السيادة والرياسة والفضل والسماحة السيد المجل والهام الافضل محمد  
 ابوالهدى أفندي حرسه الله تعالى بمدح جده السامي المقام بهذا الموشح الذي بالدرارى قد نوضح

عـلـ القلب بذكر العرب \* وقضايها هم بهجرا حلب  
 وتذكر كـرـ فتح نهر الذهب \* وخياما طـ رزت بالذهب  
 وازدرت أزرها بالشهب

رفعت أجنحة في الخافقين \* أخذت حسن الثمان من غير مين  
 ولها في مغرب والمشرقين \* عمدا لمجد لطوال القتب  
 ربطت للفخر أقوى الطنـب

زينة شسيم العرب الكرام \* بكمال وسخاء واحتشام  
 فستري في طها طبع عصام \* يتجلى في سماء الخشب  
 حاملا لا زرع السبب

بالهم من غيره فاقوا الوجود \* بعلى أصل وأخذ لاق وجود  
 وقفوا عن شرف عند الحدود \* وتردوا بنيساب الأديب  
 فاعزوا بحصول الأرب

خل خذهم عصبة للمحادثات \* واتخذهم عدة في المنايات  
 واذا الدهر تعدى بالشتمات \* فلفت القباب بصدق الطلب  
 للسرفاعي رفيع الرتب

شيخ أهل الشرق قطب المغربين \* مرشد الامة راعي العلمين  
 علم الاسلام على لسانهم \* سيد القوم جليل المنصب  
 حامل الحلة عند الكرب

وهو سلطان صدور العارفين \* وامام الاولياء والصالحين  
 أحمدي الخلق ذخر العاجزين \* وعلى الاعضاء سم العطب  
 أو شهاب محرق باللهب

قطب أقطاب الوري زاكى الاصول \* بضعة الاعيان من آل البتول  
 حائز اشميد الهادي الرسول \* علما في عام حج أطيب  
 بعد وقت العصر قبل المغرب

رتبة فاز بهاها السلف \* وعسلا في كل الخلف  
 شرف تم به مجد الشرف \* ويد بيضا أنت بالارب  
 جعت ما بين ابن وأب



حضرة قد أوتيت سعد السعود \* وروت لآل أخبار الحدود  
 فاز فيها شيخنا غوث الوجود \* ومذا امتاز بذال الموكب  
 قام بجلى بطراز مذهب  
 لذبه ان شدة بالخطب الوفاق \* فهو عين الاوليا بالانفاق  
 مرشد الشام واستاذ العراق \* غوث أهل الارض يوم النوب  
 نبوى \* عـ لوى المشرب  
 سـ يدى بالأحد الافراديا \* شيخ أوتاد كبار الاوليا  
 أنت والله سراج الانقياس \* أنت مصباح هـدى لم يغب  
 كـم على أعتابه من كوكب  
 لك يا غوثاه تصرف الزمان \* حيث أنت المرتجى فى كل آن  
 أنا فى بابك محراب الأمان \* فتداركنى واصح سبى  
 وأغننى فى انتى فى تعب  
 كلى الدهر طغى عتوى اليك \* ووقوفى بالرجا بين يديك  
 فاذا لم تحمى عارى عليك \* اذعلى مثلك حق النسب  
 يا ابن طه الهاشمى العربى  
 وصـ لاه الله من قلب سليم \* للرسول السيد المولى العظيم  
 علة الاكوان ذى الطبع الكريم \* ولا لـ وصحاب نجب  
 سيد والدين باض أحذب  
 وقال أبضا حفظه الله مادحا هذه الذات العظيمة وينو بعصابتها الكريمة  
 أبو العامين الغوث ذو القدم الذى \* على اثره الافراد لله تذهب  
 عصابتها زهر النجوم وانهم \* متى غاب منهم كوكب لاح كوكب  
 وقد سمعت ترجمة حضرة الناظم المشار اليه لازالت المواهب اللدنية تلوح عليه وتشوى لديه  
 وأنشد الشهم الهمام بقية السلف وخير الخلف صاحب العطوفة والشمس الزكية  
 والاخلاق المرضية السيد عبد القادر أفندى القدسى ثانى كتاب الحضرة السلطانية محمدا  
 قصيدة التى أنشدها العالم الاديب والصالح اللبيب الشيخ حسن أفندى البراز الموصلى

ياسادى فضلكم فى الصحف مكنوب \* وجكم بلسان الشرع من مذوب  
 والحمد لله انى فيه مسلوب \* قلبى اليكم بأيدى الشوق مجذوب  
 والصبر عن قريبكم للوجه مغلوب  
 ولست أبغى براحا عن مودتكم \* حسبي أعدد خيلا فى عتـ يرتكم  
 وقد قنيت بكم من فيض همتكم \* لأستفيق غراما فى محبتكم  
 وهل يضيق من الاشواق مسلوب  
 عسى باسماءكم أستحصل الاملا \* فالصـ برمرت وفيكم للمحب حلا  
 كم ذا أقول وفيه بعد قد نـ لا \* يا قلب صـ برألى هجر الاحبة لا  
 تجزع لذل فبعض الهجر تاديب

السيد عبد القادر  
 أفندى القدسى

لعل يوما بلطف منـ موبـ صـ لوا \* أسير هجر وحبل الوصل يتصل  
 فلا تحذرنهم مومـ ما بدت عال \* هو الاحبة ان صدوا وان وصلوا  
 بل كـ صـ منع الاحباب محجوب  
 فاطاب رضاهم ولازم سير ما رهم \* وكن اهـم كيف كانوا فى تقليم  
 تالله مهـ ما عمادوا فى تحجيمـم \* انى رضيت بما يرضونه وبـم  
 والله يعذب للشـ تاق نهذيب  
 فالحب للسادة الاشراف موهبة \* فكيف تبعذنى عن ذاك مرتبة  
 والحال منى عن التحقيق معربة \* فالروح والقلب بل كلى لهم هبة  
 وكيف يرجع شئ وهو موهوب  
 يا سـ ما أنت فى أمرى بمنتهـ \* لكن أعزنى بلطف سمع منتهـ  
 حتى أفىـ ذلك عن قلبى وما ربه \* لى فهم موسى يد طاب الوجود به  
 فنهـ فى كل نادى بعق الطيب  
 هو ابن سيدنا الوادى الهمام حسن \* أبو الهدى الشهم من فيه الوفا سكن  
 عن جدته ان نسل أسـ تاذ كل زمن \* هو الرفاعى سالى الجدا حـ من  
 قد لاذت بهم فيه والاعارب  
 والله منـ مذ فؤادى طار طائرـه \* ما زغ نخوسرى عاياه ناظره  
 هـ ذا وقد ملا الدنيا ما تـره \* أكرم به سيدا طابت عناصره  
 وكيف لا وهو للمختار منسوب  
 نعم الفتى فى العـ لاعت عوانده \* وان غدا منه كـ للفضل حاسده  
 ماخاب دون الورى والله قاصده \* أنعم به منـ لاراقت موارده  
 فكـ صفا منه للاحباب مشروب  
 هـ ذا الذى طاب غيبا خرم مشربه \* وعزفى القوم جهر اشان موكبه  
 هـ ذا الذى مع شمر عاتل مذهبه \* هذا الذى يفخر الفخر السنـ به  
 هـ ذا الذى هو للطلوب مطلوب  
 هـ ذا الذى تزدهى اليه لسانه صـ به \* هذا الذى وسع الدنيا بعشره  
 هـ ذا الذى حاز نغراغـير مشتهـه \* هذا الذى شرف الاشراف نمـ به  
 هـ ذا الذى هو لالهـاء مخطوب  
 فلو عرفت جـ داوجه مذهبه \* ربطت قلبك فيه غير مشتهـه  
 وقلت ما بين محبوب ومنتهـه \* هذا الذى يـ مد العبد الشقى به  
 فكـم وكـ نال فيه الامن مرعوب  
 فكيف أحكى وبالله فيه هم \* تعلو على الفلاك الدوار حين نؤم  
 فاقصده تاقى لدفع الكرب خير حرم \* غيث مغيث لمن فيه استغاث وكـم  
 نجاحـ مته العاياه مـ كـروب  
 قطب عظيم جناب جل واهبهـ \* كم أيدت ضعف أمانى مو اهبهـ



وكم سرت في سرى العلي كواكبه \* وكم دليل به قد عز جانبه  
 وكم بعيد به أدناه تقرب  
 هذا هو الغوث مولانا أبو الفقرا \* ابن الرافعي على الشان دون مرا  
 برهانه ظاهر فانتظر ترى الاثرا \* سرت من الله في كل الوجود سرى  
 منه الى الخلق ترغيب وترهيب  
 فكيف يبلغ قطب ذيل رتبته \* وفوق هام الثريا كعب همة  
 هذا ومن بعض ماني أفضليته \* شمس المعارف من اشراق حكمته  
 للمعارفين بدت منها أعاجيب  
 يا مرحبا بعيون السادة الفضلاء \* لكم فخار وعز دام متصلا  
 من آل أحمد شدتم لادولا \* بني رفاعه شدتم رفعة وعلا  
 وذو كرم في جباه الفخر مكنوب  
 من المهر برأى الاسباط موردكم \* عن النبي أقي عزار مرصدم  
 وقد نكم كل على فخر مسندكم \* تمت محامدكم في عز أحمدم  
 فبعدكم مثل في الكون مضروب  
 شيخ العواجر منه لا وجود بدا \* سنا صباح بدت منه شمس هدى  
 فلم يزل فيضه يجري مصاب ندا \* هو الامام الذي ديوانه أبدا  
 في الكائنات مدى الايام منصوب  
 آياته في الملا كالشمس قد طلعت \* بها الهدى للبراييم اذ سطعت  
 مناقب فيه قد فذت وما شفقت \* فردبه مفردات الفضل قد جمعت  
 ندب بكل شديد الهول مندوب  
 دامت لدى الحشر في الدنيا فوائده \* من نسله الفرتا تبناسواتحه  
 فكيف لا يستطيب المدح مادحه \* روي وراحي وريحاني مدائحه  
 وجهه لقوادى فيه تم ذيب  
 أبا الهدى سيدى قل بالهود وطل \* لجدك الغوث من فيه الكمال كل  
 بدعوك قدر بنا جهر اويس يحل \* بأحمد الاولياء انظر الى وقل  
 لا نخش أنت على اليوم محسوب  
 أبا الهدى تدر ما في القاب ياسدى \* فلا تغض طرفا عن ضنا جسدى  
 لم بقى فيما فاسدت من جلد \* يا صاحب الهمة العلياء خذ يدى  
 انى وحققك للاعداء مغلوب  
 عم الورى الجود حق من مكارمكم \* والكل يرجو الاماني من مراحكم  
 فكيف أبقي على الا في معالكم \* يشفى لديغ الافاعي من عزائمكم  
 وعبدكم بافاعي البعد ماسوب  
 في هل أتى وصفكم بالبتول أتى \* وللمساكين رقد منكم وثبتا  
 فكيف والقلب فيه الصدق قد ثبتا \* حاشا لجدك ان ترضى ببعدي

له الى بابكم بالذل تاووب  
 أنتم بنو هاشم أعلى الانام عملا \* منكم قريش لها كان الفخار حلى  
 فهل تردون يوما سائل سالا \* يا عترة المصطفى أنتم أكارم لا  
 يخيب فيكم لدى الا مال مطلوب  
 انى مقربة تصيرى ومقترفى \* وعن ذنوبى ونقصانى وعن سرفى  
 وقد قصدتكم هو والقصد غير خفى \* ان تقبلونى على عيى فيا شرفى  
 فليس لي غيركم قصد ومرغوب  
 فابدلوا محنتى بالله بالرخ \* فقد كفى مسوق فم او مصطحي  
 ها قد عرضت على الاعتاب مقترحي \* فانه موافقولى واملوا قدحى  
 من راحكم فهو للارواح مصحوب  
 لا زال للناس عز انجم سمدكم \* ودام للخلق ركب باب رشدم  
 يا سادة صح ديننا أمرودكم \* صلى الاله على المختار جدم  
 ما فاح في الكون من ذكر كرام الطيب  
 وعنكم موى الرحمن ركبكمو \* ما فاح ريان بشر العطر طيبكمو  
 فنال منها غبوقا من يحبككمو \* والا لوالصحب ما نادى محبككمو  
 قلبى اليكم بأيدى الشوق مجذوب

### ﴿ترجمة صاحب الاصل﴾

هو الاديب الفاضل والاربيب الكامل ملا حسن أفندى الشهير بالبراز ابن ملا حسن بن  
 ابن ملا على ولد في الموصل بمحلة حسان البكري يوم الثلاثاء عاشر شهر جمادى الاولى سنة  
 ألف ومائتين واحدى وستين وكان فطنا ذكيا وشابا لودعيا وبعد ما كماله قراءته القرآن  
 الكريم باشر في قراءته العلوم على علامة وقته الشيخ صالح أفندى ابن المرحوم الحاجي طه  
 الخطيب المشهور ولما انتهى الى المنطق ترك ذلك واشتغل بنظم الشعر مع كونه مشغولا في  
 صنعة البرازة ولا زال شعره يترقى ويروق ويعلو على شعراء عصره ويفوق فان غزله ونسيبه  
 أرق من نسيم الصبا وأمداحه محصورة في مدح حضرة المصطفى والاولياء والصلحاء وديوان  
 شعره طبعوه في حلب تتداوله أيدي الفضلاء وكف الباغاء ولما كفت في الموصل لا زال  
 يزورنى ويهدى الى فكرى لطيف انشاده وما كان يقطع عنى زيارته على معتاده ثم انه أخذ  
 الطريقة الرفاعية عن الشيخ حاجي سلطان والطريقة النقشبندية من المرحوم الشيخ  
 السيد محمد أفندى النورى ولا زال يترقى حاله في الصلاح وطريق النجاح حتى استغفقه  
 الشطح فمكنا طورا تجذبه جمال الجذبة وطورا يعقله زمام العقل وحال انه أصبح بمنزلة  
 بالقبض والبسط والرفع والخفض ثم انه فقده بصره وبقي أغلب أحيانه يمشى بالازقة ويرقد فيها  
 ليلا ويحترق في أحواله لا يلا لكنه قبل وفاته كما قيل لي بانه قد عاد اليه عقله واصطاح فرضه  
 ونفله وانه عفا أغلب أهل جلده وأكابر بلدته مظنة الولاية مع ما ينضم اليها من الدراية  
 وتوفى رحمه الله تعالى في شهر ربيع الاول من عام ألف وثلاثمائة وخمسة واحتفلت في

ملا حسن أفندى  
 الشهير بالبراز



حسنا زنه عموم أهل الوصول - غيرا وكبرا - وصلوا عليه صفوا وألوفه ثبته عندهم ثبات قدمه في الصلاح مع كرامات له ظاهرة وإشارات باهرة والذي أظنه أنه لحقته هذه المزية من جهة جده من والدته الشيخ محمد أمين أفندي ابن ملا عبيده فانه رحمه الله تعالى كان من الصالحين الأخيار والعلماء الأبرار قرأت عليه الأيساغوجي وغيره في مدرسة حسن باشا وتبركت مدة من العمر بربطه بغيره وتخصيل رضاه وكنيت عنده بمقام ولده وفزت في حسن أدعيته مرارا متعددة لأنه كان كثر المجوهرات وجسد منورا فرحم الله تعالى أرواح الجميع آمين

### ﴿ترجمة مسط الخميس﴾

هو السيد عبد القادر أفندي ابن السيد تقي الدين القدسي الحلبي صاحب الخصال الممدوحة والآداب والمعرفة تدفق ذكاء وتبحر حياء قد صيغت أخلاقه من الفسيم وتم ذلت أطواره بحكم التجارب من الحديث والقديم فهو من بيت شرف وعزم مستديم كان أبوه نقيب حاب الشهباء وجده مفتيا ومرجع العلماء فهم فيها عماد الشرف والمحامد وركن الطارف والتألد ولده حفظه الله بحجاب سنة ست وأربعين ومائتين وألف وترعرع في حجر والده ونشأ على حال عظيم من الكمال والتقوى والآداب وتلقى علوم العربية والفقه وغيرهما من علوم السنة عن أفاضل حلب ثم أتقن بعدها اللغة التركية والفارسية وأحسن المنثور والمنظوم في اللغتين العربية والتركية وله فيها الآثار الحسنة والافكار المستحسنة ومن أعظمها أنه ترجم كتاب البرهان المؤيد مؤلف حضرة الغوث الرفاعي رضي الله عنه من العربية إلى التركية ورسالة رحيق الكوثر التي هي من كلام الغوث الرفاعي الأكبر أبدع فيها ما كل الإبداع وترجم المجالس الاحمدية وله غير ذلك من الآثار العديدة والآثار الحميدة ما تزين به الصحف والأوراق وتمتازها الأغصان بالأوراق وقد قلب منذ نشأ في خدمة الدولة العثمانية حتى أحرز المراتب العالية والمناصب السنية وهو الآن الكاتب الثاني في المابين بجانب العالي السلطاني لازال ملحوظا بالنظر الخفية والجليلة بكل غدوة وعشية

### ﴿استطراد﴾

ويجبني ما قاله شيخ الاسلام سراج الدين الرفاعي الخزومي في تقرير كتاب البرهان المؤيد لصاحب مداوليد

برهان سيدنا الرفاعي انجلت \* آياته فكأنه فرقان  
هي بين قتيان الحى برهانه \* أنظن كل فتى له برهان  
وقال أيضا  
ان الرفاعي حري بان \* يسبح بالآماس برهانه  
آياته أعجز عن دركها \* في ساحة العرفان أفرانه  
وقال أيضا

السيد عبد القادر  
أفندي

ان هذا البرهان آيات قدس \* قام منها على المعالي الدلائل  
أفرغت من قبوض أحد في أحسن \* روح أمينها جبرئيل

وقال الامام العارف أبو عبد الله أحمد ابن شيخ الاسلام محمد العاقولي الواسطي  
عن لسان المؤلف في الكتاب المذكور

ان الذين تسلموا شواهدا \* وبوهدة الدعوى العربية ما تو  
برهاننا قامت بحجة \* على \* نقصانهم فتنى ادعوا قلها تو

### ﴿رجع﴾

ومما قاله الامام العارف بالله السيد حسين برهان الدين آل خزام الصيادي الرفاعي

البصري تزيل قبيلة بني خالد بدار حارة الشام بمدحهم احضرة جده  
أهمل بطاح الحى حبيته وركبا \* وطبقتهم بنى عم وعظمته وحبها  
رفعتم بأقصى النورق أعلام رفعة \* مذكنتهم بالشرع طرت الغربا  
لهم سيد قرم بأمر عبيدة \* ترفع حتى حط عن طوله الشهباء  
امام الهدى الغوث الرفاعي أحمد \* أجل رجال الله أعطفهم - هم قلبا  
أبو العلمين السيد السند الذي \* سنا قدره فسر الوى مقله الحربا  
رئيس سلاطين الرجال وشيخهم \* وأعظمهم فتحا وأكثرهم وهبا  
مودته فرض على كل مسلم \* يؤدى بها حق المودة في القرى  
عليه السلام الله ينه - بل كلما \* نسيم الصبا الازكى على قبره هبها

### ﴿ترجمة الناظم﴾

قال الشيخ عبد المنعم العاني ثم الراوى في كتابه المسمى بقاموس العاشقين في أخبار السيد حسين برهان الدين انه ولد ليلة النصف من شهر شعبان المبارك أحد شهر سنة ست وتسعين وألف هجرية في دار أبيه السيد عبد العلام في قرية ربع من أعمال البصرة فلما بلغ عمره ستة أعوام أقرأه أبوه القرآن وعلمه التجويد وضبط القراءات فأنقضا وفي السنة الثامنة من تاريخ ولادته سلمه والده إلى أخيه المحدث المكي علم الحديث السيد حسين المبارك الربيعي فاعتنى به عنه المذكور كل الاعتناء ونال ببركته من العلوم العالية الدينية أكمل المني وأخذ عن عمه المشار إليه بعد الاتقان الإجازة بكل من علم التفسير والحديث والفقه وغيرهما من العلوم وبعد ان بلغ من العمر خمسة عشر سنة انتقل إلى صحبة العلامة بين الشيخ حسين والشيخ عبد المنعم البغداديين ولازمهما ما انتفع به ما وربع وتفنن في علم العربية وعلم الأدب فصار مشارا له بالبنان في ذلك الزمان وأذنه أخوه الشهاب نور الدين آل خزام بالطريقة العالية الرفاعية وأقامه خليفة عنه فظلم قدره وانتشر صيته دون أخوته ثم انه خرج من البصرة وأخوته معه ونزل ببغداد في جامع الفضل سنة ثلاثة عشر ومائة بعد الألف فشاغ ذكره وعلا أمره وانتفع بعلومه وعرفاته جمع كثير من الأفاضل حتى دونوا كلماته التي صدرت في مجالسهم رسائل طيبة منهم العلامة الشيخ ناصر السويدي والشيخ عبد الله بن محمد الشواف وغيرهم من فضلاء العصر وله من

السيد حسين برهان  
الدين الصيادي



التأليف المفيدة تصانيف كثيرة منها تخرج أحاديث الأحياء مختصرا والاتقان في علم تجويد القرآن والصراط الاقوم في بيان قصة معراج حضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم ورسالة صغيرة في التصوف سماها حالة أهل الحقيقة وله نظم رفيق أحاط فيه بالادب وأعرب فيه عن دقائق كتاب الله تعالى عز وجل وعن دقائق أحاديث جده أشرف الرسل وقد أخذ عنه الافاضل وتخرج بصحبه صلحاء العلماء وعلماء الصلحاء لا يحصون كثرة وتوفي رضي الله عنه عام ستة وأربعين ومائة وألف وذلك حين قصد زيارة أخيه السيد علي المقيم ببادية الشام بالقرب من حران وقبل وصوله إليه بأيام فلما نزل توفي السيد علي وبعد وصوله ألم به الحزن وناداه منادى الاجل فتوفي ودفن مع أخيه السيد علي بذيّل نل هناك وبني أتباعهما عليه ما بقية كبيرة ومرفقه بزار ويتبرك به بتلك الاقطار

### ﴿لاحقة فائقة﴾

ذكر السيد المشار إليه حسين برهان الدين آل خزام في عاصمته هذه الايام الثلاثة الاتية عند ذكر الورد الرفاعي المبارك وقال انه الاحد السادة الرفاعية الاعيان

عليه السلام بأوراد الرفاعي انها \* الى شيخ أشياخ الطرائق تنسب  
وداوم عليها فهي حصن وجنة \* ودرع حصن الثابتات محجوب  
وباب لوصول العبد بالله عامر \* ونهج به للمصطفى يتقرب

﴿ومما قاله الحافظ الحاج ملا عثمان أفندي الموصلي مشرفا مدح الحضرة الرفاعية﴾

قلبي بحبكمو والله قد جدجـ ذبا \* وظل فيكم عن الاغيار محفيا  
غلبت بين الوري أدعي بخادمكم \* حتى تبلغت من جدوا كوالاربا  
سما مظهر حق للوري بكمو \* على سواد الدنيا جى أبرزت شـ هبا  
نشر غوياني الزهراء طي هـ دى \* للخلق كالصبا المأهت هـ ضبا  
عم الانام ندى عليا كمو وكفى \* ان الرفاعي من أشبه بالكم نسبـا  
ذلك لولى الذي ديوان دولته \* بين الرجال مع التأييد قد نصـبا  
هو المراد الذي ما أم ساحتـه \* مريد الاوولاه بنجـ حبا  
له الافاعي وأسـد القاب طائفة \* والجن تبصر من آياته العجـبا  
الأتري ان من يفتى اليه فلا \* يخشى من النار مهما أوقدت لهـبا  
كفاه تقييل عني الهاشمي أبي الزهراء نخرأوعنها الغير قد نجـبا  
أسباطه سلكوا آثاره فرقوا \* مقام غير وحازوا العلم والادبا  
صياد أفئدة الاقطاب بينهم \* اذا دخلت جهـه لا تحف نصـبا  
وان مظهر راسرار به جمعت \* أبو الهدى النهم من ساد الوري حسبـا  
شيني وعوني على كل النوائب في الدنيا والاخرى وقلبي عن سواء أبا  
كل الخطوط من الدنيا الدنيئة قد \* أتته راغمة تبغى به رتبـا  
محمد ابن ممي المتقي حسن النـا \* أفعال نجل ابنة الهادي اذا انتسبا

الحافظ الحاج ملا  
عثمان أفندي الموصلي

شيخ نصـدى لارشاد الانام لذا \* نال المنى من على خدامه حسبـا  
أنا الهدى وسراج الدين بأملـى \* والله ان فؤادى عنك مارغبـا  
يا آل صياد أخيار القلوب ويا \* آل الرفاعي أنتم عون من غلبـا  
يا آل أحمد قد وافيت منكم سرا \* لعز بابكمـو بالذل مكتـبا  
يا آل بيت أبي الغر المشفع من \* بوصفه خير الاعمام والعربـا  
عثمان أمسى ولوداحول ساحتكم \* ينسب عن غيظ أهليه ولوضربـا  
صلاة ربي عليكم كلما نشدت \* قلبي بحبكمو والله قد جدجـ ذبا

﴿وقال أيضا﴾

بياب الرفاعي بت أستبق الر كبا \* ليصبح جفني لاثما ذلك السـربا  
امام له في الخافقة بين مفاخر \* بها امتاز بسـين الاولياء ولاربـا  
فمن اذ نادى محبوه باسمـه \* على النار اطفوها ولو أوقدت لهـبا  
ومن ساسيوف الهند تنبوا لبأسـه \* وأسـد الثرى ترناع من ذكره ربـا  
وأعظمها تقييل عني نبينا \* بهالم يكن من قومه غـير يـحـي  
أمدت له في محفل خير محفل \* وقد صيرت كل الكرام له خربـا  
تردى باثواب المحبة والحبا \* ومن شرع طه المصطفى أخذ اللـبا  
أرى ذل حالي فيه خير معزى \* وأبكر وتغـذي أراه به عـذبا  
لقد جنته مستقيما سبب جوده \* أناديه بامن قدشـه غفت به حبا  
بجودك ذى الخلق العظيم ومن سما \* على الرسل اذ كل لدعوتـه لبـا  
بوالدك الكرام بابـعـلوم من \* أما طعن التوحيد دني بعته الحبا  
بريحاني فخـر الوجود وطاقم \* وما قد حواه ذلك البيت من قربـا  
أنتبه لك يا شيخ العواجز راجيا \* منائحك العليا التي تنعش القلبـا  
أيد هشي يا آل طـه به يحكم \* خطوط واني قد عرفت بكم صـبا  
أحبـه قلبي ما لعثمان ملجأ \* سواكم وأنتم ملجأ الكون في العقبـا  
عليكم صلاة الله ما نهل وابل \* بواسـطـه أوهبت بار جائها المنسكـا

### ﴿ترجمة الناطم﴾

هو الحاج عثمان ابن الحاج عبد الله ابن الحاج فتي ابن عايوى المنسوب الى بيت الطحان ولد في بلدة الموصل انضرا سنة ١٢٧١ وقبل أن يبلغ من العمر سبع سنين توفي أبوه وبقي يتيمًا وقد نور بصره على صغره فرآه والدنا المرحوم محمود أفندي الفاروق وكان اذ ذاك طمـلا وتفرس به أن يكون للتربية أهلا ومجلا فأخذته الى بيته العامر وأعطاه منها الى أحد الدوائر وخصص له فيها من يحفظه القرآن بصورة الاتقان مع ما ينضم الى ذلك من طيب الاطعمان فانتقها كلها وحفظ أيضا جانبها وافر من الاحاديث النبوية والسيرة المصطفوية ورتب له من ياق عليه علم الموسمي حيث انه قد رزق الصوت الحسن وحفظ اذ ذاك من دقائق الاشعار وغرائب الآثار ما جمع فأوعى لانه كان سربع الحفظ لطيف اللفظ فتشأ قطعته



من أدب وفردقة من لباب العرب لانه في الحقيقة ضريح لكنه بكل شيء يصير ينظر  
بعين الخاطر ما يراه غيره بالناظر وبقي في خدمة المرحوم الوالد الى أن توفاه الله وجعل  
الجنة مثواه فتوجه الى بغداد وكنث اذذاك فيها فقل عندى به يدويدي وفاء للحقوق  
التي لازال يديها ولا يتخلفها مترديا بظاهرها وخافها فتلقته ملافاة الاب والاخ وقلت له  
خرج فتدانه فيها كف الاكابر وحفت به عيون الاصاغر فأصبح في بغداد فاكهة الادباء  
ونقل الطرافة وشمامة الاوداء واشتهر بحسن قراءة المولد الكريم على صاحبه أفضل  
الصلاة والتسليم فأومض فيها برق اسمه وعلامبارك كعبه ورسمه فتركته على هذه الصورة  
في الزوراء تهب عليه ريح الرضاء حيث يشاء وأمسى عند كل ذي عين جادة ما بين الانف  
والعين وحفظ فيها نصف صحيح الامام البخاري على المرحوم الشيخ داود أفندي وبعد وفاته  
أكمل حفظ النصف الثاني على بهاء الحق أفندي الهندي مدرس الثاني في الحضرة الاعظمية  
ثم انه بعد ما قضى فريضة الحج وفاز بالعج والشج رجع الى مسقط رأسه الموصل الخضراء وقرأ  
فيها انقراآت السبع على حيدرة الوطن محمد أفندي الحاجي حسن وأخذ الطريقة القادرية  
من حضرة المرشد الكامل العارف الفاضل المرحوم السيد محمد أفندي النوري وبخصته  
بل بعد استشارته واستخارته توجه راحلا منها الى مركز الخلافة العظمى وخصه له بيادته  
خير معاش ليسستوجب الاتعاش وأخذ فيها الطريقة الرفاعية من حضرة صاحب  
السماحة الصارم الهندي الشيخ أبي الهدي السيد محمد أفندي ولدي وروده اتفق أيضا  
انني كنت في فروق وهو من قديم ربيب آل القاروق فأتاني وقد حقن الى وطنه حين  
الخيب الى عطنه ولازال يحضر عندي بعيد على فكري ويهدي من أحاديث الزمان الذي  
مضى والعصر الذي بخدمة المرحوم انقضى وهو الآن على ما عليه كان من انقياده في  
زمام الوفا وعنان الصفا تتجاذبه أيدي الكبراء وتتهاداه قلوب الاوداء وتتلاعب به أفكار  
الشعراء وتزناح معه أذهان البغاة وتصفى الى نعماته أسماع الخطباء فهو بالليل أريب  
وبالنهار خطيب يرفي ذروة المنابر فتخرج الى سماعه لا كابر والاصاغر فيسبيل جامد  
دموعها ويهيج كامن ولوعها ويمتعه الذي يهجموها خوفا من رجوعها الى ما شعره فهو  
مثل شعوره يشاقط فراش المضامين على مشكاة نوره يذوب نظامه حلاوه ويكتسي ثمره  
طلاوه فليس على عينه غشاوه واذا غنى ظننت الموصل ابراهيم أوقرا خرابا من القرآن  
الكريم تخيلت أيا يترنم بصوته الرخيم وبالجملة فهو نسخة جامعة وكرة لامعة مع  
ما ينضم الى ذلك من الوفاء وكرم الطبع والصفاء

وقال جناب واحد زمانه والفاق على أقرانه صاحب السماحة الشيخ السيد  
محمد أبو الهدي أفندي الصيادي لازال شرفا لكل حاضر وبادي

بارفعي وقعت في أبوابك \* فتدارك عبادا بوزيادك  
بارفعي يا غوث كل السرايا \* لانضيق طفلا جليل الرجاك  
سیدی سیدی وحاشاك ترضی \* قطعتي بعد وصنتي بجناك  
وأبی الله ان يمان محاسب \* ربط القاب في طویل طمايك

السيد محمد أبو الهدي  
الصيادي

أنت الذي تبذت جهارا \* يدروح الوجود بعد خطابك  
وبها سدت كل قطب وشيخ \* ومشت والذوال حول ركابك  
وبها كم جذبت نفحة قدس \* هبطت بالدجى الى محرابك  
وبها قد أخذت باليمن حقا \* من يد المصطفى كرم كتابك  
وبها صرت في المقام عروسا \* بجلي الفيض تحت طرز نقابك  
وبها كم قامت ثابت قاب \* فتوى قلبه على أبوابك  
وبها كم شقت قلب عدو \* طرقة يد القضاء بحرابك  
وبها كم قطعت ظهور رائي \* أخذته الخيول تحت السنايك  
وبها كم شممت عبدا فقيرا \* بالغنى فاكتفى بهذب شرباك  
وبها صرت للأنفة غوثا \* وصددور الجميع من حجابك  
وبها صرت كتر لم خفي \* ولا مر ظهرك تحت ثيابك  
وبها صرت للعالم غيثا \* وجرى الرشد من جليل سحابك  
وبها والذي أعزك أخت \* سادة العارفين من طلابك  
وبها والذي اصطفاك اليها \* مانحا الطالون غير رحابك  
أنت غوث الوجود مفتاح كثر الوجود والخير من ميزابك  
أنت باب الرسول من غير شك \* وأتينا نرجو العطا من بابك  
أنت ان قام للذكر برشان \* فدى الدهر شأن بيتك حابك  
أنت ان عدت الرجال امام \* برحاب التقوى بض أنزلت مابك  
أنت ان ثارت الاغادي بحرب \* يوم كرب أحرقتم بشهابك  
أنت ان صحت للسوى ترك دنيا \* كان خلع الاكوان من آدابك  
أنت مولى انتم القوم طرا \* وعن الغير صحتى انقلبك  
أنت فرد الرجال في كل عصر \* بعدك الوارثون من آوابك  
أنت ركن القبول والكل يدري \* ان الله كان كل ذهابك  
أنت شيخ ما خيب الله يوما \* ما اليه رفعت من آرابك  
أنت حصن الماهوف والباذل المع \* بروف والعاجزون من أحزابك  
وأنا عبدك الذي باعتقاد \* علفت واحتماه في أبوابك  
فتحرك به ممة وأغثنى \* وتذكر تشرفي بانتسابك  
والفت الطرقي فان عيوني \* تستمد التبشير من فجاك  
رسل الروح منك في الملائك طافت \* بصنوف العطا الى أحبابك  
رضى الله عنك فاني \* بارفاعي وقعت في أعقابك

﴿حرف التاء﴾

وقال الاسة اذ العارف بالله الشيخ عبد الغنى النابلسي قدس سره يمدح حضرة  
الغوث الاكمل وقدساقها في ديوان رياض المدايح وحياض المنايح

الشيخ عبد الغنى  
النابلسي



غيري لهولة حبيكم لا يثبت \* وسواي في أفواله متعنت  
وأنا الذي بالطيف منكم قانع \* فمساء بوصفكم لدى وينعت  
بأهل ودّي والمشارب جمة \* ان المشوق بحبكم متعقوت  
هل نظرة منكم اليه برأفة \* هل من تحننكم اليه تلاف  
يا بن الرفاعي الرفيع شهامة \* صم الصخور لعزيمه تتفتت  
بناقل العلمين يامن في العرا \* سيف له فوق الجاحم مصات  
بأقطب دائرة الوجود بأسره \* يامن به زرع المعارف يثبت  
في الناس كم لك من كرامات يثبت \* عقلا ونقلا باللائل يثبت  
من قبل بل في الآن تلك وفي غد \* اذ واصل الامداد لا يثبت  
ولقد تدنقت لعالم من عالم \* بخلاف من قد قال انك ميت  
فالله في السر أن قال بأن من \* هو مثلكم حتى ترزق ينعث  
يا لمجا الفقراء يامن فضله \* لجميع السنة الحواسد مسكت  
يا صاحب الوقت المبارك فيه اذ \* انعام مولانا عليه مؤقت  
يا من هو النيت المغيث من التجا \* لجنابه وهو الهام الصيت  
أنت الذي نور النبي بداعلي \* صفحات وجهك للنواظر مهيت  
أنت الذي يهدي الاله بك امرا \* في النعي كان وفي الضلالة عفت  
أنت الذي من ينتمى لك في الوري \* فهو السعيد والمهين يفتت  
يا عصبه الحق المبين ومن بهم \* ربي بذل المشركين ويكبت  
فيكم هدى طه النسبي مجمع \* مع انه في الصالحين مشنت  
والله يرحنا بكم ويغيثنا \* ومن الذنوب وأمرها تفتت  
ثم الصلاة مع السلام على النبي \* لانس تطيع له المدائح تمت  
طه بن عبد الله من قد جاءنا \* بالخير يخرس باغضيه ويسكت  
وعلى جميع الآل مع أصحابه \* والتابعين لهم بخير يثبت  
وعلى الامام ابن الرفاعي أحمد \* من مدحه في الناس غريبت  
أبد على طول المداما التمدن \* صدح الحماهم سامع متصدت

### ﴿ترجمة الناظم﴾

قال العلامة الفاضل محمد خليل أفندي المرادي رحمه الله تعالى في كتابه سالك الدرر في أعيان  
القرن الثاني عشر بانه هو الشيخ عبد الفتى بن اسمعيل بن عبد الفتى بن اسمعيل بن أحمد بن ابراهيم  
المعروف كاسلافه بالنابلسي الحنفي دمشقي النقشبندى القادرى أستاذ الاساتذة وجهته  
الجهابذة الولي العارف وينموغ المعارف صاحب المصنفات التي اشتهرت غرا وشرفا  
(ولد بدمشق) في خامس ذي الحجة سنة خمسين وألف وكان والده سافرا الى الروم وهو رجل فبشر  
ولده المجذوب الصالح الشيخ محمود المدفون بقرية الشيخ يوسف القميني بسفح قاسيون وأعطاه  
درهما فضة وقال سمعته عبد الفتى فانه منصور وتوفي الشيخ محمود قبل ولادة الشيخ بابا ثم

وضمته في التاريخ المذكور وشغل والده بقراءة القرآن ثم بطلب العلم وتوفي والده سنة اثنين  
وسنتين وألف فنشأ يتيمًا موفقا واشتغل بقراءة العلم فقرأ الفقه وأصوله على الشيخ أحمد القلابي  
الحنفي والنحو والمعاني والبيان والصرف على الشيخ محمود الكردى تزيل دمشق والحديث  
ومصطلحه على الشيخ عبد الباقي الحنبلي وأخذ التفسير بالمدرسة السليمانية وفي شرح الدر  
بالجامع الاموى ودخل في عموم اجازته وحضر دروس النجم الغزوى ودخل في عموم اجازته  
وقرأ أيضا وأخذ على الشيخ محمد بن أحمد الاسطواني والشيخ ابراهيم بن منصور الفتال والشيخ  
عبد القادر بن مصطفى الصفورى الشافعي والسيد محمد بن كمال الدين الحسيني الحسيني ابن  
حزرة نقيب الاشراف بدمشق والشيخ محمد العيناوى والشيخ حسين بن اسكندر الرومى تزيل  
المدرسة الكلاسة بدمشق وشارح التنوير وغيره من الافاضل وأخذ طريق النقشبندية عن  
الشيخ سعيد البلقى ولما بلغ عشرين عاما أدمن المطالعة في كتب الشيخ محيى الدين بن العربي  
وكتب السادة الصوفية كابن سبعين والفيض التلمساني فعادت عليه بركة أنفاسهم فأنه الفخ  
اللاذنى فنظم بديعية في مدح حضرة الرسالة فاستمع به بعض المنكرين ان تكون من نظمه  
فأقترح عليه ان يشرحها فشرحها في مدة شهر ثم رشحها لطيفه في مجلد ثم نظم بديعية أخرى والتزم  
فيها اسمية النوع وشرع في القاء الدروس وصدر له في أول أمره أحوال غريبة وأطوار  
عجيبة واستقام في داره الكائنة بقرب الجامع الاموى في سوق العنبرانيين مدة سبع  
سنوات لم يخرج منها وأسدل شعره ولم يقل أظفاره وبقي في حالة عجيبة وصارت تعتربه السوداء  
في أوقاته وصارت الحساد تتكلم فيه بكلام لا يليق به من انه يترك الصلوات الخمس وانه يمزج  
الناس بشعره وهو يرى من ذلك وقامت عليه أهل دمشق وصدرت منهم في حقه الافعال  
الغير مرضية حتى انه هجاهم وتكلم بما فعلوه معه ولم يزل حتى أظهره الله تعالى للوجود  
وأشرقت به الايام فوردت عليه أفواج الواردين وصار كهف الحاضرين ثم ارتحل أولا الى  
دار الخلافة في سنة خمسة وسبعين وألف واستقام بها قليلا وفي سنة مائة بعد ألف ذهب الى  
زيارة البقاع وجبل لبنان ثم في سنة احدى ومائة بعد ألف ذهب الى زيارة القدس والخليل  
ثم في سنة خمس ومائة ذهب الى مصر ومن غة الى الحجاز وهي رحلته الكبرى ولكل من هذه  
الزيارات رحلة مخصوصة وفي سنة اثني عشر ومائة وألف ذهب الى طرابلس الشام نحو  
أربعين يوما وصنف فيها رحلة صغيرة ولم تستهروا وتقل من دمشق من دار اسلافه الى صالحيتها  
في ابتداء سنة تسع عشرة ومائة وألف الى دارهم المعروفة بهم الآن الى ان مات بها وكان  
يدرس البيضاوى في صالحية دمشق بالسليمانية جوار الشيخ الاكبر قدس سره وأبته دافى  
الدرس من سنة خمس عشرة ومائة وألف وتاليا فانه ومه منقاه كثيرة وكلها حسنة متداولة  
مفيدة ونظمه لا يحصى لكثرة

هو ومقاله المرحوم الشيخ عثمان الخطيب الموصلى صاحب النظم البديع  
المرزى بازهار الربيع

وارحمت الفؤادى المقتت \* ماذا يلاقى من بعد احبتي  
غابوا فلم أروا فيا من بعدهم \* الاسهادى والاني وعبرتي



كم قلت يا قلب اصبر فيقول لي \* لا صبر لي دعني أموت بحرقتي  
لا أنتني عن جهنم لا أنتني \* خفف عنيك وخلي يدي لي  
فاجبتني يا قلب مالي قوة \* اني ضعيف لا أقوم بحملتي  
من ذا يكون مساعدي ومساعدني \* من ذا يوجد علي الضعيف بنصرة  
فاجابني قلبي عنيك بسيد \* اسد أقام بأرض أم عبيدة  
غوث البرايا ابن الرافعي أحمد \* كثر العطايا لي يوم كريمة  
قر الهدي قهر العدا ما بدا \* ومحاردي قطعاً بسيف شريفة  
شمس الحقيقة بان عند طلوعها \* لذوي الطريقة سر كل دقيقة  
حاز السيادة كابر اعن كابر \* وبنور فاعة يعرفون برفعة  
ألف العباد والته في بياديه \* ونهاية فرقي لارفع رتبة  
اذ قال أنت القطب تليد له \* فاجاب ترهني عن القطبية  
لا تهيو انما اجاب فكم له \* من آية سرية جه سرية  
أنفاسه جعلت لنا نار الفضا \* برد اسلاما به دجوة جرة  
والاسد في غاباته اذلت له \* وأطاعة الثعبان غير خفية  
هذا الكريم ابن الكريم وان علا \* وله دعة لا يحاسن علوية  
ما أمته المحتاج الا عمة \* من كفه لوحام حول عظمة  
هذا ابن فاطمة حبيبة ربها \* بنت الحبيب وبالهام من جدته  
ما في سماء الحسن شمس مثلها \* هي في نساء العالمين كدرة  
أكرمهم او يعملها او تجلها \* فلتهم ما حوت البتة وللفتية  
فبصقه سم يابن الرعي جد بها \* فيه انتفاعي بأشريف الهمة  
واشفع بعبك عند جدك للفتي \* وارفع بحجاب البعد وادفع بالوتي  
وامن علي المضني الكتيب بالخط \* واسمح عثمان الخطيب بنظرة  
ما ان مدحت أحبني بقصيدي \* لكن مدحت قصيدي بأحبتني  
ثم الصلالة علي الحبيب المجتبي \* خير البرية عمدتي وذخيري  
وكذا علي الآل الكرام وصحبه \* ما فاح عنبر طيب ساكن طيبة

### ﴿ترجمة الناظم﴾

قال المرحوم أمين أفندي ابن خير الله أفندي العمري الموصلي في كتابه الموسوم في مناهل  
الاولياء ومشرب الاصفاء مانصه فصيح بديع نظاما وثر اصواب فضائل جه وأخلاق  
جميدة له معاطاة في العلوم الشرعية وخبرة تامة في فنون الادب ولسان القوم وكان له  
الجاه التام والوقار في قلوب السكار والصغار وطريقته قادريه نقشبندية ولكنه معدود  
في العلماء والشعراء والفصحاء وكانت الهدايا تأتيه من سائر الاطراف وهو بنفسه يطعم  
الفقراء ويوسع عليهم في ما كلهم وملا بسمهم مع سماع ووعظ وتدريس وتوحيد به القريب  
والبعيد وينفذه الابي الشديد وكان مجلسه اذا اراد الذكر والتوحيد يغص في الشيوخ

وتكون له هبة الشيوخ ليكمل قضى عمره بالذكروالعبادة ففاز بالحسن وزيادة وأما  
خطبته فكانت أفصح من الخطب النبائية وأما أشعاره فهي أسكر من الراح وله تأليف  
كثيرة مفيدة وكرامات عديدة مات بعد الاربعين ومائة وألف وكانت عامة أشعاره في  
مدح النبي وآل بيته وأصحابه انتهى  
وقد ذكرنا في ترجمة والده مانصه هو الشيخ يوسف والد الشيخ عثمان الخطيب كان رجلا  
صالحا ورعا مشهورا له بالكرامات على قدم التجريد والخواص والتوكل وله طريق ومريدون  
وأصحابه تفتخرون به كثير الذكروالعبادة مشهورا بين الخواص والعوام من بيت تقوى وديانة  
تعتقه الا كبر ويحبه الجمهور ولم يظهر منه شيء من المخالفات الشرعية وكان موته فيما أظن  
على رأس تسعين بعد الألف والله أعلم انتهى بحروفه

والاصل الى شيخ الاسلام وصدر الاولياء الكرام أبي المعالي سراج الدين الرافعي الخزوي  
والخمينس الى جناب صاحب السماحة السيد أبو الهدي أفندي الصيادي الرافعي

الشيخ سراج الدين  
الخرزوي

باسميد الاذت به السادات \* وتزينت بمدحيه الاوقات  
لما انتهت لطريقة النفحات \* طابت بحضرة ذكرك الوثبات  
وبها خربك صولة وثبات  
نبراس رشدي ظلمة الدعوى جلا \* وشراب صدقك كاسه معنى حلا  
شاعت ما ترك الجائلة في الملا \* وظلال بابك بارفاني العـلا  
سوح به تنزل البركات  
صخ المديح بذكر خلقك والثنا \* وبه توصل أهل حبك لاني  
لأنه يـجـي لي به اكل العنا \* ولأنك اليميد البيضاء التي كشفت لنا  
ستر الديه تسكب العبرات  
أضحي هوالك من الغواية مخرجا \* وجمالك من كدر النوازل ملتجا  
أطاعت صبحا للطريقة ألبجا \* وأخذت من لب الشريعة منجما  
فصرت لعمرك بعده الخطوات  
أصبحت بحرا لا يرد نواله \* بل طود مجد لا يبال مطاله  
أحرزت خلقا عز قدرا حاله \* أرضيت فيه الله جل جلاله  
ونصرت ما جاءت به الآيات  
أعطيت عهد الفضل من أعلى يد \* بحديث مجهزة صحيح مسند  
وأثبت منتصر السنة أحمد \* ومضيت مقفيا لارحمهد  
طوعا لك الحركات والسكان  
أنقذت خدمته بحسن نيابة \* قامت بصدق عزيمة وانابة  
ورفعت رايته بخير عصابة \* فنظرت منه بنظرة جذابة  
خرفت به الآل في الملا المعادات  
صحت عنيك بفيض وابل برها \* فخرى بحرا العالمين وبرها



وغدوت منفردا خزنة درها \* وسرى بعبك نافذ سرها  
 تركته في احيائها الاموات  
 اكرمت من طه بكف جنابه \* بين القبول مذل التجأت لبابه  
 فائمه وعرفت في احبابه \* فورأراد الله ان تحسبى به  
 رغمان فتسكت به الظلمات  
 أضمرت في قلب السكال دقيقة \* نقشت على لوح الغيوب رقيقة  
 ومذاصلت الى الاله حقيقة \* أوخت يا شيخ الوجود طريفة  
 سدت بغير سلوكها الطرقات  
 قامت على النصح القديم سوية \* أوردتها عن أهلها مروية  
 وبها طويت شعائر انبوية \* ونشرت فيها راية علوية  
 خضعت لرفعة قدرها الهامات  
 أودعت قدما نفعه قدسية \* أعطيت من فيض الكريم عطية  
 ألبست جهر اخلعه سبطية \* وجهات متن الانكسار مطية  
 خربت بخلاف مالد به هزات  
 أحرزت بين القوم أعظم نعمة \* من خير مبعوث لا كرم أمة  
 وغدوت مندوب الكل مهمة \* وسبقت كل العارفين مهمة  
 فتحت لوافد عزمها الحضرات  
 جاوزت هام النيرين برفعة \* طارت بسكنة وساكب دمة  
 وبرزت منتصرة الاشرف سرعة \* وأكث مائدة القبول بخشعة  
 ولكم أجاعت غيرك الشطحات  
 الله كم لك من ضياء سرى \* في الكون حتى خافه أسد الثمرى  
 بإفانده الخزين يا عالى الذرى \* باصاحب العلمين يا غوث الورى  
 طب ان رسلك عمه الرجات  
 أعرضت خلعا عن عسى والى منى \* وفطمت بالاخلاص صيفك واشتا  
 فشربت كأسا ما حظى فيه فتى \* هذا جزء الصابرين كما أتى  
 والقوم يا ابن المصطفى درجات  
 لك دولة قامت بشأن أوحد \* ومكانة عظمت بطرز أجد  
 يا خير منسوب لآل محمد \* أنقذت نهج الاتباع لاحد  
 في المشربين وماعراك شات  
 سدت الرجال بظهور غنمه الجلى \* قصرت رفايته وطالعك اكمل  
 وجمعت حقا بين علمك والعمل \* وله الادلة في ثنائك طباءك ال  
 حسناء والاحوال والكمالات  
 لك بانك سارك للعواجز نهضة \* زمر الخطوب ببأسها منفضة  
 لك ساحفه لى للتدلى روضة \* ولانت معجزة لجدك محضه

وضاحه ماشاها الشبهات  
 أصابت سيفا في الاعادى بانرا \* ورفعت ركنة اللاحبة عامرا  
 مذللت سر الالقيامة سائرا \* ثبتت مناقبك الرجاح نواترا  
 زماننا وبنفها الاثبات  
 نعم الكرامات التى عانت السها \* مجدها وكل بر درونقها اليها  
 هى مثل مانطق الوجود بفضله \* خرس بها أهل الجود لانها  
 فوق البداةة عندها مرفات  
 برهان فضلك بالدلائل قد ثبت \* وعريق أصلك في السيادة قد ثبت  
 وعزير نفسك يا ابن أفضل من قنت \* ذلت لسطوتك الاسود ومارأت  
 ان تحمها من بأسك الغابات  
 لما لبست من العناية حلة \* داويت من أتباع رشك علة  
 والاسد حين أتت نطاب خلة \* ربضت على أعتاب عزك ذلة  
 وكذلك الانعام والحيات  
 فجعل ميل مدحك مجل ومفصل \* وجليل قدرك في الشيوخ مفضل  
 وبذكرك الشرف الرفيع مكمل \* والنار تحمد والاسلاح معطل  
 لما يندبك نكثرا الضجبات  
 ما أتم ساحة بحر فضلك ناقص \* الا وكـ له عطاء خالص  
 رجفت لباسك في الرجال فرائص \* الله أكبر انما الخصائص  
 بيد النبي ما حبتك الذات  
 هذا مقام دونه هام العلا \* وشريف شأن مسكه عم الملا  
 طينابه واللهوا هم انجلى \* شكر المولانا الذى أهدى الى  
 تصديق من نعى به الزلات  
 طه الذى شق السماء ركابه \* ورفى الى الرحب الكريم جنابه  
 وهى على كل الورى ميزابه \* والى طريقته لك التى هى باب  
 وعليه عطر فبره الصلوات  
 وأجل تسليمات خلاق الملا \* تمهى على مثواه ما القبحر انجلى  
 ونخبة عظمى بضيق لها الفلا \* والآل والاحباب والقوم الاول  
 وعليك ما هبت بها السمات  
 قد سبقت ترجمة صاحب الاصل

﴿وقال العارف بالله ولي الله الشيخ عبد الملك بن حماد الموصلى﴾

أبرق ترا آى من معاريج واسط \* أم الشمس مجلا بأم عبيدة  
 أم النور نور ابن الرافعى أحمد \* صباح المعالى ذى الصفات الجيدة  
 أجل هو هذا الذى فلق الضيا \* وأتحف شئخى بالشؤون لوحيدة



لعمري الما طاب لي غير ذكره \* وار طال هجرى بالفيافي البعيدة  
تشاهده عيني عمارة \* فاشهد أنواع الفيوض السعيدة  
ويخاق عزى والقبول عذبي \* بهـ مته بالواردات الجديدة  
هو البدر والسبحر المهلل بالهدى \* هو البحر فياض المعاني السديدة  
تؤمل من جدوى أبياديه نفعة \* فيتحفة بالخطرات العديدة  
ونسأله من عالم القلب مـدة \* فيكرمنا بالمكرمات المديدة  
ونعقل عن كسب استفاضة فيضه \* فيرمقنا فضـلا بهـ من حديد  
مناقبه في الاولياء وحيدـة \* فقل ما تشافى ذي المعالي الوحيدة

### ﴿استطراد﴾

نقل الامام الوترى في مناقب الصالحين عن الشيخ السيد محمد ملاذ الرفاعي انه قال سمعت أبي  
وسيدى السيد سراج الدين الرفاعي رضى الله عنه يقول من ضاق به حاله لامر أو نازل فليعلم الله  
تعالى ركعتين ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ويقرأ بعدها الفاتحة لروح وللى الله  
الغوث الاكبر مولانا السيد أحمد الرفاعي رضى الله عنه ثم يربط القلب بخنثابه الكريم ويجعله  
باب للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام باب الله بالاربى ويقول بانه كسار  
واخلاص وخشية هذه الايات

الهي بالحقيقة والصفات \* وبالذات الممدة للذوات  
باتيات الكتاب وكل حرف \* طوى سر المعاني اليمينات  
بما في الغيب من مجلى ظهور \* لا تبات الكلام المحكمات  
بكل طريقة صحت وجادت \* عن المختار رب المعجزات  
بدولة أمر كالمطوى فيه \* ببعثته الضميمة للنجاة  
بعمزة قدره في كل رجب \* بنهضة بعبء الكائنات  
بطينة نوره النوعى معنى \* بروزه منازلات الحادثات  
بكل افاضة بالكون منه \* تدلت بالرقوم المقلقات  
بنواب النبي الى الرفاعي \* أبى العلمين بحرم المكرمات  
عظيم نبي البتول وطود مبنى \* نظام الاستقامة والثبات  
وجامع نسخة العرفان حقا \* وسباك القضايا المسكنات  
حكيم الاولياء ومقتداهم \* وسيدهم باجاء الثقافات  
بكل مقرب وبكل عبيد \* صحح السر مرضى السمات  
بكسرة كل قلب مستقيث \* ولوعة مفرط بالسيمات  
بإلك بالهي من شؤون \* ومن من عظم من سمات  
تفضل يا كريم بحبر كبرى \* وكن لى الحياة وفي الممات

وبذكر الله تعالى بعده او يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ما تيسر ويختم بالفاتحة فان الله  
تعالى يفرج كربته بعونه وكرمه قال الملا عبد الكريم قدس سره وقد جرت بذلك كثير في

امور كثيرة بحمد الله تعالى الخاطر بمحض فضله وكرمه

### ﴿ترجمة ابن حماد﴾

قال العلامة محمد بن حماد في روضة الاعيان هو عبد الملك بن حماد بن دكين بن أبي بكر بن  
عبد الله بن حماد بن عبد المنعم بن الفضل بن دكين بن حماد الكافى الموصلى الشيخ الكبير الرفيع  
القدر جـد أبي آية الله امراء الجبل وهو على اثرهم كان يتقلد المناصب والولايات الى عام خمس  
وخمس مائة فانه حج في ذلك العام والتحق بخدمة السيد أحمد الرفاعي رضى الله عنه  
ونصوف وترهده وخرق الله له العادات وأجرى على يده الجائبات وكلم له من كرامات جليلة  
ومنقبة جليلة منها انه كان يعمل ميعاد السماع في صحراء الموصل حول شجرة فحصل لاصحابه  
وجد فالتفت نحو الشجرة وقال

لقد رقص القلوب وتلك حفر \* فلم لا ترقصين وأنت عشب  
فلا زالت الشجرة تم ترحنى اقتامت من أصولها توفى رحمه الله تعالى سنة احدى وسبعين  
وخمس مائة معمر ابا موصل ودفن في مشهد حضرة نبي الله جريس عليه السلام

### ﴿حرف الناء﴾

وقال الامام جمال الدين الخطيب الحدادى لى كبرى مدح حضرة شيخه الرفاعي الكبير

يطيب لضم النجب الحثيث \* ويخطقها من الحدادى الحديث  
فتم قصداحة الغوث الرفاعي \* وتاوى حيث يأوى المستقيث  
برحب كالسماء لا وطولا \* يا ذنبه لآثره المكنوث  
بظل أجل فرد قاطمى \* تذل بظل ساحة الليث  
به بنحو الصعيف اذا دهمته \* نوائبه وقام له وعموث  
أو تـل ان بظاهرى اذا ما \* قبضت وطال فى القـبر الليث  
وان شفاعة الصلحاء حق \* به الاربيب قد ورد الحديث

### ﴿ترجمة الناطم﴾

قال العلامة ابن حماد في تاريخه بانه جمال الدين محمد وبقال له مقدم خطيب أونية بن على  
ابن محمد بن جمال الدين الخطيب الكبير الحدادى الواسطى الشافعى الطائى صاحب المحامد  
الكثيرة والعلوم الغزيرة أصله من الحدادية بلدة من أعمال واسط مشهورة بها قبر  
القطب الجليل الولي الفرد الاعظم معز الدين طلمة أبي محمد الشيبكى الانصارى رضى الله عنه  
سكن أبوه أونية ولد بها صاحب الترجمة ونشأ في بيت الجد والعلم والصلاح والتقوى وغنى  
ذكره واشتهر أمره وتخرج بصحبة السيد أحمد الرفاعي وكان من أعز أتباعه وأعيان  
أصحابه وبلغ كشفه وكراماته بين لطائفة الاحـدية مبلغ التواترات سنة خمس وثمانين  
وخمس مائة بأونية عن تسعين سنة

(وذكر) الامام السيد أحمد الميادى الوظائف الاحدية وغير واحد ان الشيخ عبد الرحمن



الذي بيني والواسطي رحمه الله طمعه آل غريب بواسطه فالتجالي من قد السـيد أحمد الكبير  
الرفاعي رضي الله عنه ونفعنا وأمة جـده بـدو وعلموه ووقف تجاه قبره المبارك وأنشد  
با كـيـا خـزينا أبطاني الزمان وأنت فيه \* وتأكلني الذناب وأنت لـيت  
ويروى من بنائك كل ظامي \* وأظما في حالك وأنت غيث  
فرأى في منامه تلك الليلة الغوث الأكبر والعلم الأشهر رضي الله عنه فقال له يا عبد الرحمن  
غارت الروبية لنا فانتصر الحق لك كن في راحة فاستيقظ مسرورا ولم يضر شهر حتى ألقى الله  
آل غريب عن آخرهم ولم يبق منهم في الديار الواسطية ديار والله على كل شيء قدير اهـ

﴿حرف الجيم﴾

هو وقال الاستاذ الفاضل والعالم الكامل مولانا السيد محمد أبو الهادي أفندي الصيادي  
حفظه الله يدح الحضرة الكريمة الرفاعية بهذه القصيدة الجوهرية

حتمنا الركب أفاقه الضحيج \* لغاب حلهما الاسـد المهج  
أبو العلمين سيدنا الرفاعي \* ومن يندو بـندوته الاجج  
له من صاحب المعراج حبل \* به لا فرق تم له المـروج  
مناقبه الجليلـة في البرايا \* لها في كل زاوية أريج  
وكم بفرشـده من كل فج \* من الاقطاب طاف بها الحجج  
وبالله من خلق عظيم \* عـلا وكأنه الروض البهيج  
وساحتـه سماء الله ماني \* بها في صكـنه طيتها بروج  
وكم عان به صـد المـعان \* وقوم جهرة بهـداه عوج  
خوارقه الشريفة طاهرات \* يقـسر به العزتها المـلوج  
له حـكم بالفاظ رفاق \* به بـحـر عجايب غـوج  
محيط بالمعارف لا يجاري \* وكيف يشابه البحر الخليج  
بروم الحاسـدون له مثيلا \* وضاق بهم من الطالب المـروج  
أجل هـذي النجوم لها يـاض \* وأين يباضا منها الثـلوج  
تراع الاسـد اذ يدعى وأمن \* عواملها الصوارم والوشج  
ألا يا ابن الرسول ومن اليه \* بشاشـوق سـرائرنا تمجج  
دعوناك العناية فالوطـرفا \* أقوم عزهم فلق خـلوج  
ولا حظ فالكريم بكل حال \* بماوده أخو الامـل للـعوج

وقد سبقت ترجمة حضرة الناظم المشار اليه لازالت طوائف العناية تسعى له وبين يديه آمين

﴿حرف الحاء﴾

هو وأنشد السيد النبيل والفرد الاصمـيل والركن الاثـيل مولانا السيد محمد أبو الهادي  
أفندي محمدا قصيدة احببني أعظمها الكرام من بني المياد وعين أعيان هذه العائلة  
الامجاد السيد كاظم أفندي رحمه الله وجهل الفردوس مأواه

السيد محمد أبو الهادي  
أفندي الصيادي

صاح مل عن ذكريات الوشاح \* واركب الوجنا وطر بين الصفاح  
واذا مدت خطاها للدرواح \* عجمها اليـا لـا الى أرض البطاح  
واطعمها عشب هاتيك الفواح

يا له والله من عشب مـلج \* كم تداوى فيه من قلب جريح  
ضمته اعقلها على صدق صـحج \* وانتهاب بين غمام وشـحج  
وخزاي وانشفاء عرف الافاح

روضة كمرشها من هابط \* من ندا احسان رب باسط  
قالوها ما بين درسا قـاط \* وانهم زنه الفـيا في واسـط  
نمزة العجـر على قرب الصباح

علها ان سـبقت عن ركبها \* وجلت بالقرب بلوى كربها  
تصلح العزم فقـف عن ضربها \* واذا ما نشطت فانتـطـبها  
واستمع حتى على خير الفلاح

قادهما قلب على الوجد جبل \* حيث أدتلك الى الرحب الخضل  
قادهما يا صاحبي عين الابل \* واذا ما أخذت من جانب الـ  
ماء خضضا حو حنت للراح

وأنت حبيباه حامي الحـا \* وجري من جفنها الدمع دما  
وشفاها السير جوعا وظما \* فانزلن عنها بواد طال ما  
عفرت وجهها ما شوس الرجا

والفت الافكار عن هذا وذي \* واترك الروح روح تفتـذي  
وانتـشـق من ذلك العرف الشـذي \* مدفن الغوث الرفاعي الذي  
كرع الحجرة فردا وهو صاح

كتر عـرفان حباه الله من \* فضله جاهابه الجاني أمن  
خلفها المندوب للخطب الزمن \* أجد القطب الذي من بابه انه  
تشرت للقوم اعلام النجـاح

طار في جفـع علاه فرخهم \* وسما الاغيار فيه شمـعهم  
فهو فيهم وبعيد نسخهم \* نـمـسـم في كل عصر شـخـم  
وفتاهم ان بقم سوق الصلاح

عزم من بعد رفاه المرتقى \* وعين شـمـها يوم اللقا  
وبعنوا ان الفنا بعد البقا \* واحدا لا فردا علما ونقي  
رأسهم حال اختتام وافتتاح

كم سرت منه المعاني لهمو \* وبه سر المعاني فـهمو  
انه في السر مصباحهمو \* أسد الاقطاب بجبا حـمـو  
ان علا في محنة غوش الصياح

حكـمه الله له غيبا قضت \* بملا القدر عليهم وارنضت



قل لنفس حسدا قد مرضت \* كم له من خرافات ما انقضت  
 أثبتت نصريته رغم اللاح  
 صيغ الله الهدى في جسمه \* وجميع الخلق أوفى سهمه  
 مذ تخلى قلبه عن ربه \* تخمد النار لعلماءه  
 وراه مثل أحد السلاح  
 مظهر في كل آن صاعد \* أحمدى للنعوا في شاهد  
 عادل ان رام نكرا حسد \* وانقلاب السم ماء شاهد  
 اعلاه بالبراهين الصراح  
 خلعة المجدنا سطرزها \* ثم ثناءها وقد عـرزها  
 فالكرامات التي أبرزها \* واليد الميضا التي أحرزها  
 جازفها الخدم غير جناح  
 نفحة من فضل تاج الانبياء \* خص فيها دون كل الاصفيا  
 عمت الاكوان نور اوضيا \* أقصرت باع خول الاوليا  
 حين طالت لحي غير مباح  
 دولة الاشباح لما حضرت \* وبأعتاب الرسول افتخرت  
 قال مديدي جدي ظهرت \* هكذا الهمة ما نذكرت  
 تفرق المعرب عزوا شراح  
 باله من مشهدها سماء \* وقابل ان علاها وسما  
 حازها الغوث الحسيني المنقى \* رضى الله تعالى عنه ما  
 عطرته ذكره أردان الرياح

### ﴿ترجمة الناظم﴾

ولد المرحوم السيد الكامل الاديب والحبيب الفتيب السيد كاظم سنة ثلاث عشرة ومائتين  
 وألف وتوفي سنة ثلاث وستين ومائتين وألف وكانت وفاته بالقرب من (تستر) المسماة الآن  
 شتربلدة الامام سهل بن عبد الله التستري رضى الله عنه حين كان مأمورا بتسوية الحدود  
 وكان من الادب والتقوى والعلم والفضل والشهامة وعلا الهمة على جانب عظيم وهو رحمه الله  
 تعالى السيد كاظم ابن السيد عبد الله ابن السيد محمد ابن السيد عبد الله دفين قرية كفر سجن  
 من أعمال معة النعمان الولي الشهير ابن السيد الامام العارف بالله شيخ الشيوخ السيد  
 حسين برهان الدين الصادي وشهر المشاريه كبير ونظمه لطيف غزير قد حوى من  
 اللطافة وفنون الطرافة ما يربى على سمات الاسرار وينسبك لشعر الابوردي ومهيار  
 مع جزة يود المني لونها فيها وأبو تمام لوجهها الهانم النائم من بواديها وخوافها  
 ومحاقله هذا الموشح الذي يمدح حضرة هذا المولى قد توشح قاصدا هذه الحجرة المعنوية  
 فيوضات ارشادات الغوثية من الاماكن القدسية

السيد كاظم أفندي

أحمد عزت باشا  
 القاروفي

عنبر الليل وكافور الصباح \* أشغلا في باغ غياق واصطباح  
 ياندبني قم فقه ذهب النسيم  
 وبدامن عرفه مسك الشمع  
 وانبرت في الكائن نيران الكلام  
 فامزج الحرة بالماء القراح \* واسقنيها بعد قور وراح  
 عاطفها قبيل نور الفاق  
 بغناء الورق بين الورق  
 كاجرار الشمس عند الشفق  
 نسج المزج عليها بارنياح \* أدرع الدر ومفترا لافاح  
 وغزال سامني بالملق  
 وبري جسمي وأذكي حرق  
 أهيف مذسل سيف الحدق  
 قصرت عنه أنابيب الرماح \* بأبلى اللطم مهضوم الوشاح  
 بات بالوجد فؤادي كلفا  
 حيث شاب الوصل منه بالجفا  
 كلما قلت جوى الحب انطفي  
 أمراض القاب بأجفان صحاح \* وسبي العقل بجذوم مزاح  
 يا خليمي أنت نور المقل  
 جد بوصل منك لي بالمي  
 كم أغنيك اذا ما لحق لي  
 مرحبا بالشمس من غير صباح \* زرني والليل عدود الجناح  
 هذه الحرة من عصر قديم  
 تبعث الروح الى العظم الرميم  
 قنصادي بين راحات النديم  
 لم يرد عنده الصفوم مباح \* فهي روح وهي ريحان وراح  
 خيرة الارشاد من عهد الازل  
 تنفذ الشارب من كل العلل  
 فهي مثل النجوم ما بين المقل  
 تسرف في الافكار من غير جاح \* وتذود الهم من دون كفاح  
 زوجوا الماء على نبت الدنان  
 واستطابوا شربا قبل الاوان  
 فشذوذ كارها في كل حان  
 مثل ثمر المسك في الارحاء فاح \* حمله للورى كف الرياح  
 انما الاقطاب في هذى الدنيا



نقطه فيها ريل المحنا  
والرافعي بينهم بادي السنه  
فهو بدر التمه الا حين لاح \* فيه للظلماء والغي افتضاح  
هو غوث للورى غيث الهدى  
معدن العرفان بل قطب الهدى  
لست تاني من سواه رشدا  
لائق عرفانه بالامتداح \* زنده بالكون وارى الاقتداح  
خصه الله به لم وعمل  
فقد ايزه هو به روض الامل  
وكساه بالسنا أسنى الحامل  
وحياه فوق أبواب الصلاح \* رفعة المسند من دون اقتراح  
حبه قد حل منى بالفؤاد  
أبنا كنت مقيما في البلاد  
فهو في حلم وعلم وسداد  
ملا الاقطار ذكرا والبطاح \* وعلى أعدائه شاكي السلاح  
انما أشبه باله بين الورى  
معدن الفضل وآساد الشرى  
فيهمو غصن الهدى قد أغمر  
كل فرد منهمو بادی الفلاح \* كفه يفرع أبواب النجاح  
هو باز في الورى قد حلقا  
وعلا فوق المعالي وارنقى  
فهو للقدح المعلى مذرقى  
نال أغنى الكل عن ضرب القدح \* ما علمنا في ولاه من جناح  
مدحه شرف خرب الشعرا  
فزهها المدح به بيل نورا  
وسمى النظم لما أقرا  
قدمد حناها بالفاظ فصاح \* ونعمنا باختتام وافتتاح

### ﴿ترجمة الماظم﴾

اتى الماظم أحمد عزت الفاروقى ابن محمود أفندى ابن سليمان أفندى ابن أحمد أفندى ابن  
على أفندى المفتى الملقب بأبى الفضائل ابن مراد أفندى ابن الشيخ عثمان الخطيب ابن  
الحاج على ابن الحاج قاسم وهو الذى ورد من الشام الى الموصل فى حدود سنة التسعمائة  
وسبعين وعمر بها الجامع الموجود اليوم المشهور بجامع العمريه وقبره وقبر ولده فى قبعة  
مخصوصة بهم ما وكان تاريخ الجامع لقطعة (خامس) ابن على بن الحسن بن الحسين بن أبى بكر بن

موسى بن عمر بن عثمان بن حسن بن نبي بن عبد القادر بن عبد الوهاب بن عبد الله بن منصور بن  
شمس الدين بن يحيى بن يعقوب بن محمد بن جدى بن أبى بكر بن محمود بن ذياب بن يوسف بن سعيد بن  
ناصر الدين بن عبد الهادى بن عاصم بن عبد الله بن عاصم ابن حضرة أمير المؤمنين عمر الفاروق  
رضى الله عنه وذلك حسب ما هو مضبوط ومقيد فى شجرة الانساب الفاروقية وهو أمام من جهة  
المرحومة الوالدة ثم فى نسي الشريفة من السادة الاعرجية الفخرية الى حضرة قطب  
الاقطاب الشيخ السيد أحمد الرفاعى الكبير رضى الله تعالى عنه وهو أما ولد فى فم كانت فى  
الموصل أو اخر سنة الاربعة والاربعين بعد المائتين والالف من الهجرة النبوية على صاحبها  
أفضل الصلوة \* ولما بلغت من العمر أربع سنين باشرت بقراءة القرآن الكريم وسنة سبع من  
عمرى ختمته وحفظت طرفا منه ورويت قراءة حفص على استاذى بالحق والمرحوم ملا عبد  
الرزاق أفندى الجبورى وفى سنة أربعة وخمسين طابى بالمرحوم عمى المشهور بالفضل العميم  
عبد الباقي أفندى الفاروقى وكان اذ ذاك ساكن فى بغداد وبقيت بخدمته مقداره ستة أشهر  
بعد ان أكملت قراءة الاسيوطى على المرحوم ملا أسعد أفندى الموصلى مدرس جامع الأصفية  
ثم عدت الى الموصل فقرأت أصول الفقه وعلم الحساب وطرفا من علم الوضع على العالم الفاضل  
المرحوم عبد الرحمن أفندى الكلاذ وجعلت جمع الصغير وجمع الكبير فى القراآت السبع  
على مخدمه المرحوم عبد اللطيف أفندى وقرأت الايساغوجى على العالم الزاهد والفاضل  
العابد المرحوم ملا محمد أمين أفندى بن ملا عبيدة وقرأت علم البديع وطرفا من المعاني  
واليمان على رئيس العلماء المشهود له بالعلم والورع المرحوم عبد الله أفندى الفاروقى \* ثم فى  
أوائل سنة احدى وستين طابى من أبى ثانيا عمى المرحوم لاجل البقاء بخدمته فتوجهت الى  
بغداد وكانت اذ ذاك خاصة بالفضلاء والعلماء والادباء فتخرجت عليه فى فنون الشعر وعلم  
الادب وطرت بجناح فضله واستسقيت من هطال وبله وفى غضون ذلك قرأت على سبيل  
التبرك شرح الشمسية وابن عقيل على خاتمة المفسرين وعلامة العلماء المحققين المرحوم  
أبى الثناء شهاب الدين السيد محمود أفندى الا لوسى مفتى الزوراء ومرجع الفضلاء وقرأت  
أيضا كتاب تشرىح الافلاك على المرحوم الفاضل الشيخ أحمد أفندى السفة لى وأنقمت اللفة  
الفارسية على مخدمه الم الم الاكل الشيخ طه أفندى وبقيت فى خدمة المرحوم الم ببغداد  
الى سنة التسعة والستين فانسدت بخدمته الدولة العلية العثمانية متقبلا فى البلاد وأولها  
شهر زور ولايات من افضال تلك الدولة أتت فى أنواع ما مورياتها من داخلية وخارجية  
ورسومية ومالية وأرنت الى درجات رتبها بالتدريج حتى أصعدنى من حسن أنظاره أمير  
المؤمنين وخليفة رب العالمين حضرة السلطان عبد الحميد خان أدامه الرحمن الى رتبة  
الميرديان وهأنا اليوم بالاستانة ضيف حضيرته وتربل سنده داعيا لحضرته عزيز  
الدوام على مدى الايام اه

﴿حرف الخاء﴾ ﴿حرف الخاء﴾ ﴿حرف الخاء﴾ ﴿حرف الخاء﴾ ﴿حرف الخاء﴾

﴿وقال الشريف عبد الكريم شمس الدين أبو محمد الواسطى الصيادى الرفاعى﴾

جذى أو العالين سيد عصره \* شيخ برحى فى المضيق وفى الرخا

الشريف عبد  
الكريم الواسطى



نذب ندى بدوتم لفضله \* لدفاع نازلة ازمان وللضحا  
كلجور يستقي النعام بوجهه \* ونصب من أنوانه صعب النحا

### ترجمة الناظم

قال المؤرخ ابن حماد هو عبد الكريم بن محمد بن السيد صالح عبد الرزاق الصيادي  
الرفاعي الشريف القطب الغوث صاحب زمانه توفي سنة تسع وستين وسبعمائة ودفن بقم  
الدير مع أهله بواسط وأغلب نظمه في مدح حضرة الرسالة عليه الصلاة والسلام وذكره غير  
واحد من الفضلاء وقال في الدرر لساقط بعد تعداد نسبته وتفصيل مشربه بأنه ولد عام  
ثلاث وعشرين وسبعمائة ونقل غيره عنه من الفضائل والكرامات ما تضيق بهذه الأوراق  
فتراجع بطاها

### وقال الشيخ العارف بالله السيد علي الحريري الرفاعي قدس سره

وثقت بعهد سيدنا الرفاعي \* أجل أولى المنكر والرسوخ  
فأشأن أرى ضياءه أوزخري \* امام الأوليا شيخ الشيوخ

### ترجمة الناظم

قال العلامة ابن حماد هو علي أبو النصر برهان الدين ابن السيد عبد المحسن علي ابن السيد  
عبد الرحيم الحريري المولود في بصرة ببلدة بالشام الرفاعي الشريف بركة زمانه وقال  
الفاروقي في النفع المسكية عند ذكره بأنه سكن قرية حرير من أعمال البصرة وهاجر إلى  
الشام وتزوج بأرض أوله ذرية وتخرج بحسبه جم غفير من الرجال وكانت وفاته سنة عشرين  
وسمائة قلت وأشهر ذريته بحماة الشام ومنهم بحوران وحلب كثرة الله تعالى

### وقال الشاعر الأديب أبو الغنائم الواسطي يمدح الحضرة المكرمة

شبحي الرفاعي الذي برجله \* لاذت صفار القوم والأشياخ  
أشياخهم بلغوا الكمال به وكم \* ريشة بنفحة قلبه الأفراخ

### ترجمة الناظم

قال ابن حماد في تاريخه هو أبو الغنائم محمد بن علي بن فارس بن علي بن عبد الله بن الحسين بن  
القاسم الواسطي الحرقي الملقب بنجم الدين المعروف بابن المعلى الشاعر الدرب الأديب الصالح  
واحد زمانه في الأدب شاعر رواق أم عبيدة وبها مات سنة اثنين وتسعين وخمسمائة والمهرث  
بضم الهاء وسكون الراء وبعد هاء ثمانية وهي قرية من أعمال نهر جعفر بواسط توفي بها عن  
أحدى وتسعين سنة قال القاضي ابن خالكان في ترجمته أنه كان شاعرا رقيق الشعر لطيف  
حاشية الطبع يكاد شعره يذوب من رفته وهو أحد من سار شعره وانتعز ذكره ونبه  
بالشعر فدره وحسب به حاله وأمره وطال في نظم القريض عمره وساعده على قوله زمانه  
ودهره وأثر القول في الغزل والمدح وفنون المقاصد وكان سهل الانفاظ صحيح المعاني

السيد علي الحريري

أبو الغنائم الواسطي

بغلب على شعره وصف الشوق والحب وذكر الصباية والفرام فعلق بالقلوب واطف مكنه عند  
أكثر الناس ومالوا اليه وحفظوه وتداولوه بينهم واستشهد به الوعاظ واستغلاه السامعون  
وقد سمعت من جماعة من مشايخ البطائح يقولون ما سبب لطافة شعر ابن المعلى إلا أنه كان  
إذا نظم قصيدة حفظها الفقراء المنة سببون إلى الشيخ أحمد الرفاعي وغنوا بها في سماعهم  
وطابوا عليها فسادت عليه بركة أنفاسهم ورأيتهم يعتقون ذلك اعتقاد الاشك فيه ثم قال  
وكانت ولادته في ليلة سابع عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وتوفي رابع رجب  
سنة اثنين وتسعين وخمسمائة بالمهرث وهي قرية من أعمال نهر جعفر بين واسط ونحو  
عشرة فراسخ وكانت وطمه ومسكنه إلى أن توفي بها رحمه الله تعالى

### حرف لدال

وقال القطب الكبير السيد عز الدين أحمد الصياد رضي الله تعالى عنه ما حاجته الرفاعي  
ذي الهمم العالية وساقها في كتابه لوظائف الاحدية

أنكرت وجدك عشت من متهمد \* أوبى كرا لا فاق ضوء الفرقد  
فالدمة تان المقتان أسالتا \* عين ما عنيمة لم تجعد  
أوصيك هتك للفرام فسنة الش \* عشاق هتك الوجد رغم مهدد  
أو ما رأيت الورد شب بعرفه \* متهسكا في شكل وجنة أغيد  
وشف البنفسج متبايع تشبهه \* بعذاره ما خاف من قطع اليد  
والميل غفل والسيوف تنوشه \* بالهدب مستتر برشة أمد  
والفصن شال كل خصمه متأودا \* شستان بين مقلد ومقاد  
فاسلك طريق العاشقين مشبها \* بحبيب قلبك معلنا بالمقصد  
ما لكتم الان أردت تمكنا \* فيما انتهجت بفضيلة لم ترقد  
وطوبى لشرك عن مريض فؤادك الش \* فلق الحكيم وعن وفود العود  
وزويت شرك عن سريرة آهلك الساري بفسد فد صدرك المتهد  
وكأن كونك لم يكن وكأن أمك لم تـ \* لك وانها لم تولد  
متجردا من طور نفسك سالكا \* سنن الرفاعي الامام الاوحد  
شيخ لطريقة والحقيقة والهدى \* والعلم والنهج القويم الاسعد  
سأى بسودده السمك ومثله \* يسمو بنسبته منار السودد  
في كل لفظ من حقائق علمه \* حكم مجلجلة بصر مرزبد  
شرف تحط له النجوم تواضعا \* ومكانة عالية لم ترصد  
قطب المدار وكوكب الاعمار والش \* غوث الذي يدعى لحمل المعقد  
المرتضى ابن المرتضى ابن المرتضى \* والسيد ابن السيد ابن السيد  
محيي شعار الصالحين وناصر الشرع المبين وشيخ كل موحد  
قدمت كن باتباع المصطفى \* وخلائق شرفت بحال محمد

السيد عز الدين  
أحمد الصياد



لله من نبوي طبع سره \* يطوى الرشاقة في عروق الجلود  
والقطع بوعده التماسا كنا \* في كل شفرة أحذب ومهند  
هذا أبو العامين فاذكر شأنه \* في كل جمع باللسان المفرد  
أكثر وأن تحمد مدحه \* أرايت صاحب نعمة لم يحسد  
تائبك رائحة العباان تلقه \* متلخفا يجلي بمرط أسود  
كالبدرة نعه الدجى وشعاعه \* يبدى الضياء لمغور وانجد  
أشهدت قام له سيره لكاله \* عز الملوك مع انكسار الاعبد  
أوصاف كل العارفين به انطوت \* وصفاته في كاهن لم توجد  
نفدت قوافي مادحيه بفضله \* جيل الكريم وفيه مالم ينفد  
الاولياء بكل فج في الوري \* أتباع هذا السيد المتفرد  
هو من رسول الله أقرب ميدا \* بتواتر دلائلنا من هذا السيد  
فالدين عند الله دين محمد \* وطريقة التقوى طريقه أحد

### ترجمة الناظم

قال صاحب الدر الساقط ولد السيد العارف شيخ وقته السيد عز الدين أحمد الصياد ابن الامام  
السيد عبد الرحيم الرفاعي الحسيني عام أربع وسبعين وخمسة مائة قبل وفاة جده لأمه حضرة  
الرفاعي قدس سره ولما كبر سلك على يد أخيه أبي الحسن عبد المحسن وبصحبته تخرج وتنفقه  
وتلقى علم التفسير والحديث من الشيخ عبد المنعم الواسطي وقد أجاز جده المشار اليه تبركا  
وأشاره الى ماسيناله من المنزلة حال موته وهو اذ ذاك ابن أربع سنين وكان أسمر اللون طويل  
القامة حسن الوجه أكمل العينين واسع الجبهة خفيف الوجود لطيف المنظر ذاهية  
وسكنية ووفار خرج من العراق عام اثنين وعشرين وثمانمائة وقصد الحجاز وتشرف بزيارة جده  
عليه أفضل الصلاة والسلام ثم حج واعتمر وجاور بالمدينة المنورة تسع سنين وبني رباطا فيها  
بالقرب من سقيفة الرصاص معروف بباط الرفاعي وأخذ عنه الطريقة ابن غيلة الحسيني  
حاكم المدينة المنورة والامام عبد الكريم بن محمد الرفاعي القزويني صاحب الشرح الكبير  
على الوجيز والشيخ علم الدين بن محمد الصغوي صاحب شرح الشاطبية والمفضل وغيرهما  
والشيخ تاج الدين الابدرى وتلمذ عليه خلق كثير لا تحصى ثم انه دخل مصر عام ثمانية وثلاثين  
وسمائه وأقام في المسجد الحسيني وأقبل عليه الناس وتلمذه العلماء والسيوخ وأكابر الرجال  
والاشراف وحضر محاسنه وحلقه ذكره جلال الدين أبو عمرو بن الحاجب وانتسب اليه  
خلق كثيرون وبنو له بمصر رباطا وأقام بمصر سنتين وهاجر منها ثم انه طاف اليمن ونزل الشام  
ودخل دمشق وعمر زاوية في ميدان الحصان عرف أيضا بزاوية الرفاعي وخرج منها ودخل  
مكة فبقي في أعمال معرة النعمان من أعمال حلب نزله بعد الظهر سنة ثلاث وأربعين  
وسمائه يوم الخميس وعكفت عليه الناس وانتفعت به خلافا لاتعد كثرة توفي يوم رضى الله  
عنه سنة سبعين وثمانمائة وله من العمر ست وتسعون سنة ودفن في القبة المباركة التي تجاه  
جامع الرباط وكانت له كرامات باهرة وإشارات ظاهرة لا يسهها هذا المختصر

وقال الامام السيد سراج الدين الخزوي الرفاعي ماد حائل الحضرة

لقد مدح الغوث الرفاعي أمة \* وما ذاعسى من بعد ان قبل اليدا  
ومن شرف الارث الصريح لذاته \* متى يذكروه يذكرون محمدا  
وقد سبقت ترجمة الناظم

وقال صاحب السيادة والسماحة جناب المولى السيد محمد أبو الهدى أفندي

لواء المجده والتعظيم بعد \* بأنواع الثناء للغوث أحمد  
امام الاوليا الاسد الرفاعي \* أبي العامين ذي الركن المشيد  
فتي مهمات قادم وقت عصر \* يرى فيسه له الذكر المجدد  
هو البحر الذي عظمت جلالا \* غوامض در معناه المنضد  
هو البحر الذي كبرت كمالا \* دقائق سلك مذهب المؤيد  
هو الغيث الذي فاضت جلالا \* حقائق مصب نائه المؤيد  
هو الحرم الأمين فن آناه \* بصديق والتجاء بمجاهد  
هو الغوث الجليل أبو الماعلى \* أجل الصالحين علا وأوحد  
تسلطن رتبة وسما مقاما \* فقيهه أكابر الاقطاب ترشد  
وفي أبوابه زبد المعاني \* يوج وللقيامه ليس يجمد  
وفي عتباته نيل الاماني \* فن فيها اختفى في الخطب ينجد  
علت أحوال دولته مكانا \* فكان هو المكين بكل مرصد  
وكم من آية كبرى تجلت \* له ويديسوم الحشر تحمد  
ويكفيه افتخار في البرايا \* على الافراد مدين أحمد  
فن فيض الرسول بكل آن \* رفيع رحابه المعمر يقصد  
كذا آل الرسول لهم آياد \* على هام اله الايام زعند  
وجدهم أجل الرسل قدرا \* وأعلاهم برحب الغيب مسند  
غايه الله صلي كل آن \* مدى ما ذكره الممدوح ينشد  
وأحباب وأولاد كرام \* بهم مقرى روض السميد غرد

وقال أيضا

بالله باله الزاني لناعودى \* فقد تناءى مدى وعدى وموعودى  
واتحققتا به ودنس تبيج به \* تذكار عهد مضى من نعمة العود  
فنعممة العود فيها من رقيقتها \* حال يشب زفير النار في العود  
فالعود أحمد ما يرجى تكرره \* من وقت عهد يجمع التمل مسعود  
بالرجال له قلبي يحن ككما \* يحن لابن الرفاعي طبع منشودى  
شيخ الوجود امام القوم سيدهم \* شمس المعارف بحر الجود والحدود  
ذو الحال والهمة العليا التي ظهرت \* فابرزت أنجما في العصر السود  
محمدى جناب باب دولته \* حصن حصين للهوف ومردود

السيد سراج الدين  
الخزوي

السيد محمد أبو  
الهدى أفندي



من صار منه قريبا لم يصرا أبدا \* عن النبي ولا المولى يعود  
ومن أتاه فقد حث الكتاب الى \* حوض من المدة القدسي مورود  
عن النبي بنا ثابت مشاهده \* بظهور مظهره للحق مشهود  
مؤيد الدين والشرع المبين وفي \* ساحاته الفصح ياتي كل مقصود  
واللائذون بعلمه عزه أبدا \* لا ذوابل من الاحسان محدود  
له اذا عد أهل الفضل بينهم \* فضل رفيع جناب غير محدود  
به اقتدوا وبذلك الباب قد خضعوا \* لدى لواء من العرفان معقود  
مؤيد من يد الهادي عليه يد \* سمع له بنو ال غير محدود  
تنظمت فيه أسرار الكتاب كما \* حسنة انظمة عقد الجيد في الجيد  
تأوى اليه قلوب العارفين وقد \* آوت مقام رفيع الجاه محمود  
من الاولى شرف الاسلام ثمهم \* وهم عصام موجود ومفقود  
آل النبي بنو الزهراء فاطمة \* من الصناديد سادات الوري الصيد  
صلى عليهم له العرش ما لمعت \* شمس ارشادهم في كل موجود

وقال بعده أيضا لازل آتاه تلوح للناظرين روضا مشير الى بعض فرق الالهواء  
وما ابتدعوه من الافتراء جاهلين قواعد الطريق وسالكيه من دون رفيق

ظنوا الطريق مفاخر الاجداد \* وتقرروا بالجهل للاباد  
وتباعوا عن محاسن التذكير عن \* حق وما عرفوا طريق الهادي  
وتوهوا وتأثير مخلف بلا \* علم وضلوا بادعا الارشاد  
جهلوا العقائد وهي أول لازم \* وتمسكوا بجباب الاوراد  
سمعوا طيننا من ثنيات الحى \* فتخلوه عن ذاك النادى  
ورأوا سطور الترهات فزادهم \* مضموننا حجه لا وفتح عناد  
زعموا بها الارشاد وهي كاترى \* بطريق أهل الشرع سوء فساد  
ان قات كفوا عن كاذب وهت \* وخذوا التقي عدوك في الحساد  
أوقلت قال الله قال رسول \* قالوا نعم لكن بحال جاد  
واذا دعاهم للخرافة كاذب \* قالوا أجدت باكل استعداد  
فرقت فشت بالضلالة والهوى \* جهلا وصاروا سيرة المتماضى  
فجماعة جمر لهم خمر ولا يدنار مثل النار لا يقاد  
وجماعة منهم رأوا ان الاله علان الانداد والاضداد  
قد جانس الاشياء بل هو عينها \* وكان هذا مذهب الاسياد  
والكفر سموة لعمرك واحدة \* وبغوا وان الله بالمرصاد  
وتشبهوا بالعارفين بكسوة \* نقشتم بخيط الزور والاحاد  
فهم والذين سمعوا بتبديل الهوى \* غياوروا الرشدا للفساد  
خطوا وقد خطوا العقائد بدعة \* قادت شريفة السوق كساد

وجماعة كذبوا على الرحمن للآمال بين حواضر وبادى  
شابهوا الحقيقة بالباطل ونسوا \* جهلا بخلف القول والمعاد  
الله من زمن به صار الطيرى \* قى مطارق الانزال والافراد  
هذا طريق ظواهر الشرع الذى \* قامت مراحمه بأمر الهادى  
فن امتطى هذا الطريق فقد أتى الشهاب الوثيق وأم ذاك الوادى  
ومن انتهى عنه فغايته لظى \* نزاعة الامعاء والاصماد  
يارب بالمختار من هذا الورى \* وبآله والصحب والا ولاد  
قدنا اليك بنعمة قدسية \* واجعل لنا نقول خير الزاد  
والى طريق ابن الرافعى سربنا \* بالالطف والتوفيق والاسعاد  
فهو الامام المقتدى بفعله \* وجماعة ملجاة قادة الافراد  
ذو المجد والشرف الرفيع وظاهر الشأعراق والآباء والاجداد  
علم الائمة شج كل موحى \* شمس المعارف عمدة الاوتاد  
آيات حكمته ونور طريقه \* نور الصباح سرى بكل بلاد  
شبهل النبي المجتبى من هاشم \* شرف البرية واهب الامداد  
صلى عليه الله ما أم الحى \* ركب وعن وجد ترنم حادى  
وعلى بنيه وصحبته من جاهدوا \* تبعاله فى الله خير جهاد  
وعلى الرافعى شبه قطب الهدى \* جدى ووارث فضله الصيادى  
هو وقال أيضا أخذنا معنى ابن رشيق

أعز روايات المكارم حجة \* وأصدقها قيل باحسن مسند  
حدثت رواة السيل عن خير وابل \* عن البحر عن كف الرافعى أجد

وقال أيضا كرسالة أشياخه فى هذه الطريقة الذين هم أعلام الاولياء على الحقيقة

بدأت بيسم الله والشكر والحمد \* وصليت تعظيما على الصادق الوعد  
محمد الهادى الذى جل قدره \* امام الهدى المبعوث للعرو والعباد  
ورضوان رب العرش جل جلاله \* عن الآل والاصحاب أهل النهى والاسد  
هو وبه فقات الطريق رجالنا \* أئمة أهل السير فى الحبل والعقد  
لهم مدد عال وفضل محقق \* وشان علامته بالذكور والورد  
وسلسلة السالك الرافعى فى الورى \* جليلة قدر فضلها فاق عن عدد  
رجال لهم حال عظيم وهمة \* لغوث مرید نابه الدهر بالضد  
كرام اذا ناداهم ومن يحبهم \* بضيق يرى حسن الوصول الى القصد  
ومن كان مهوما لخطب أهله \* ولم يبق بابا للغلص من الشد  
ووجهه قابلا نحوهم مخلصا لهم \* يرى الفرج المطلوب من جانب الفرد  
ومن سامه كرب من الظالم الذى \* عليه اعتدى يوما وما مال الرشيد  
وصاح أغثنوفى بأسرار أجد \* وعددهم حتى الى حضرة الجيد



يرى همة من فيض ساحل بحرهم \* تجر بذالك المعتدي عنه للخدمة  
رجال سقاهاهم ربنا خرقه سدسهم \* وألبسهم تاجا تطرز بالوجـ  
فقاوا عن الاغيار في كل أمرهم \* وبالحق عن عموه ورواه عن زيد  
وخلصهم لطف بفيضه جوده \* من الشك والادناس والرين والصد  
جلالى وجاهى واختارى بخدمتى \* لا عتاسهم بل نعم في جهمهم سدى  
سلكت طريق ابن الرافعى أحدا \* بخير سلوك عن أبى صاحب الرشد  
هو الحسن المعروف وادى الذى له \* بيت السحاب عـرى من الرد  
أجاد سلوك القوم فى كل خدمة \* وأجرى بهذا السيد معا على الخدمة  
همام شريف الأصل من آل خالد \* ومن عترة الصياد من عنصر المجد  
له الاذن والارشاد عن رجب العلـ \* عن السيد الاستاذ أحمدنا الجندى  
عن السيد المشهور ذى الفضل مصطفى \* أيمه الولي الموصوف بالمبرور الزهد  
وعن عرفات المتقى الحبرى التقي \* عن القطب خير الله ذى الجند والجهـ  
مجدد آثار الطريق وكثرها \* وناهض رايات السلوك عن الجند  
ولى فى طريق سيرة هاشمية \* شريفه حال عزه قد ارها عنه ذى  
اجازة خير من ملاذى وسيدى \* وحامل أثقال وعوفى فى قصدى  
على بن خير الله شيخ الشيوخ فى \* حى حلب الشام على القرب والبعد  
سلالة صياد السباع سلالة \* لبيت رسول الله جدنا عن الجند  
له عن أيمه معدن الرشد والهدى \* أبى الفضل خير الله واسطة العهد  
له عن أيمه ذى المعالى محمد \* وبالسيد خير الله جمع لذا العهد  
له عن أبى بكر أيمه فى الحى \* عن الوالد السامى محمد ذى المجد  
عن ابن الجبازى الامام محمد \* له عن أبى بكر امام ذوى الوجـ  
عن المقتدى موسى الكبير ملاذنا \* عن المجتبى عبد السميع عن الفرد  
ضيا الوقت شمس الدين سلطان وقته \* عن القطب صدر الدين عن صاحب العهد  
امام رجال الله فى كل مشـهد \* أبى الهم الصياد أحمد ذى الجند  
عن القطب عبد المحسن الحبرى غوثنا \* امام طريق القوم والذكور والورد  
عن الغوث فردا والاويـا ورئيسهم \* امام سلاطين الحى صاحب اليد  
وتاج رؤس الصالحين وشيخهم \* وأعظم أهل الحال والرشد والعهد  
مبدل اسم الملتجى لطريقه \* من الناس من بعد الشقاوة بالسعد  
امام له مـد الرسول يمينه \* فقبهاها والفخر فى ذلك الجند  
على الذرى الغوث الرافعى أحمد \* هز بر صدور الاويـا السادة الاسد  
له عن على الواسطى اجازة \* به اشتهرت بالغرب والشرق والهند  
له عن أبى الفضل الولي ابن كـمخ \* له عن غلام مظهر الشكر والمجد  
له عن على الروزبـادى شيخنا \* له عن على العالم العلم الفرد  
عن العارف السـبلى امام طريقنا \* عن الكوكب القطب الجند أبى السعد

عن المرشد القطب السرى ملاذنا \* عن العارف الكرخى شيخ ذوى الرشد  
عن العارف الطائى د اود شيخنا \* عن العبي الحبرى الحبيب أخى الزهد  
عن الحسن البصرى شيخ ذوى التقي \* عن الاسد القدسى والصارم الهندى  
وزير رسول الله بل وابن عمه \* ووارثه بالعلم والصدق والمجد  
على أبى السبطين من جاهل أقى \* معان من الآيات عن مدحه تبدي  
عن المصطفى الممدوح فى قول ربه \* سراج قلوب الانبياء مصطفى الفرد  
عليهم صلالة الله ملاح كوكب \* وأصحابه والآل ما طاب ذو وجد  
وخلص أهل الله والسيد الذى \* شدا عنه دنيل القرب فى حالة البعد

الأصل لحضرة المولى المشار اليه صاحب السيادة والسماحة والتشطير الى جناب  
صاحب الفضيلة السيد الشيخ محمد أفندى الحريرى الرافعى الحموى

شيخ الورى غوث الخليفة أحمد \* سامى الذرى الفرد الاجل الاوحد  
بحر العراق وصبحه البادى ومن \* كالشمس مظهر فضله لا يجمد  
ذاك الرافعى الحسينى الذى \* من ذكره النار الوقودة تخمد  
والطائل الباع الذى فى حـمه \* مدت له من حجرة الهادى اليد  
وتنور الحرم الشريف براحة \* من أجلها خالق الوجود الموجد  
تلك السيد العليا التى اقبوله \* برزت له بعد المـكانة تشهد  
الله أكبر ذلك المجد الذى \* من دونه حظ العلى والسود  
شرف عظيم ليس يدرك حـده \* أولاه أجدنا الحبيب محمد

﴿ترجمة صاحب التشطير﴾

هو السيد محمد أفندى ابن السيد عمر أفندى شيخ السجادة الرافعية بحمالة النجفة ابن السيد  
الشيخ حسن ابن السيد محمد الحريرى الرافعى وينتهى نسبه الى امام الاولياء وتاج  
العرفاء مولانا السيد أحمد الكبير الحسينى الرافعى مؤلف المترجم المولى اليه سنة أربع وسبعين ومائتين  
وألف فى بلدة حماة ونوفى والده وهو صغير وكفله أخوه لايه الرجل الكامل السيد الشيخ  
أحمد أفندى ونشأ على حال من الكمال والادب وتلقى علوم العربية عن علماء حماة الشام  
وحضر الى دار السعادة اسلامبول وأكرم فى رتبة الموالى المعروفة برتبة ازميز وأجيز  
بالخلافة فى الطريقة العلمية الرافعية من صدر المذود والقائض النور حضرة السيد  
محمد أبى الهدى أفندى نقيب أشرف حلب المقيم بدار السعادة وتربى بترتيبه وسلط على يديه  
واستفاض من معارفه وله فيه من المدائح الجميلة والقصائد الجزيلة وهو من بيت فى الديار  
الحموية والبلاد الشامية غنى عن التعريف لاشتهاره كالشمس فى رابعة نهاره وهو  
الآن مقيم فى بلدته حماة مواظب على إقامة الاوراد والاذكار أطراف الليل وآناء النهار  
مشتغلا بعبادة كلمة الارشاد الرافعية فى زاويتهم الزاوية الحريرية لازال موقفا للخدمة

السيد محمد أفندى  
الحريرى



قال الأديب الأريب صاحب العزة أبو النصر يحيى أفندي السلاوي ماصورته

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فيقول أسير الذنوب والمساوي راجي عفوهم أبو النصر يحيى بن عبد الغني بن أحمد السلاوي هذه قصيدة أنشأها في مدح حضرة السيد لسند الغوث الأعظم سيدنا السيد أحمد الرفاعي الحسيني الشهير بأبي العليين قدس سره العزيز وهي من جملة ما خلدت به جنابه العالي وقد تمته إلى حضرة ولده وارث أسراره صدر الصدور العلامة صاحب السماحة والسيادة سيدي الأستاذ السيد محمد أبي الهدى أفندي الصيادي شيخ السجادة الرفاعية بدار السعادة العلية حفظه الله تعالى وقد عزمت على شرحها لما تضمنته من الحكم والأسرار والاشارات والفنون الأدبية العالية الجديرة بالاعتناء والاهتمام وتتمتع النفع الذي في مدح حضرة صاحب قصة مهاليد وهي هذه

أعد الحديث عن الأمان الحقد \* واغتم مسالمة الليالي العود  
وأدرك كؤوس الراح ترقم لها \* أيدي لصبا من صاحبة عصب  
طورا تطوف بها الشمس وتارة \* تسمى بها الأقمار حول الوفد  
من كل وضاح الجبين أغرذي \* شمع وعز بالثـباب معرب  
يلقاك ملتحف الوفا كراهـما \* بادى المشيخة في حدانة أهر  
يفدو بأصناف المسرة لاهيا \* يوما ويوما بالمقاسم المقعد  
لا تبصر العينان منه لذي نهي \* الأخلال مجدد ومودود  
ان قال كان الرأى منه مسـددا \* أوصال كان الخضم غير مسدد  
م المعشر الغر الأولى ما منـمو \* في الناس الا كل شـهم صندد  
وجواد مكرمة وليث كتيبة \* عن كسب أعلى المجد ليس بقعد  
صلت العزيمة ليس يرهبه التوى \* من تحت ألوية الفنا المتلبـد  
يفنى الوغى غـلا بكل مهفـف \* ماضى الغرار وكل لدن سمهد  
ويكره منها لا كـسرة مـدبر \* حذر الملمات ولا كـسرة مصره  
وخضبة الكعبين من رفـدها \* هيفا باعطاف الفصون المـد  
نشوانة بالحسن تعبت بالنـي \* عبت الجواث بالوايد المبتدى  
تلقاك في ديباجتين منوطة \* من فوق ضاف بالعبير مفرمد  
أقوى مساسا من فؤاد مـدني \* وأرق من قلب الحزين المـكـمد  
ما بين طالعـة بدر تم مـرقى \* زاهى الجبين وليل شعر أجمد  
فتانة فتاكـة مأسورها \* لا يفتدى وقتها الا بـسـمدى  
ان أقبلت فتنت وان وات سبت \* مهج الاراقم دون نيل المقصد  
تدنى وتبعـد بالذى نوى به \* لاختى العفاف وللبنى الانكد  
فتظن من ثم غـير عـمية \* وتخالها من ههنا كالعـضاد

وترونها تكليسـتين عـسروية \* غص المـاس وحيزون عـلكد  
لا ينفذى من حـمـاوطـرولا \* يدفوها بالغي عـزم مجـرد  
وبئله اناهيك أكـبر فتنة \* للغافلين ولاركوع الصـبـد  
هيئات بكظم غيظها أو يصطلى \* جـمـر الغضامن حرها المتوقـد  
الابن سابعة يجـزى طولها \* فوق المطهر مـم من بنات الاجرد  
ويرود ورد كـمانها نجـميه \* رود المـزبر الكاسر المتعود  
ولقد ترى الاتساد ائدة الطبا \* صرعى غضاضة طرفها المستأسد  
ومن النهى والحزم ان تصبوا الى \* زمن بخلتها السـمـيدة مسـعد  
ومن الحماقة ان يضيع نيل ما \* في اليوم مـعمـدا على ما في غد  
والخير أحسنه الذي لا منه ما \* تهوى وأنفعه القريب الى اليد  
والوقت أسعد المعين على الصفا \* ان ما نداعى الا صـفـاء الى ندى  
لا خير في زمن يروح نهاره \* في غير داعية المخطوط وبقـدى  
كـلا ولا في لذة لم تزوج \* منها العقول بينت كرم صرخـد  
مقصورة في الدن تحسبها الورى \* خلف الستور من الحسان الخرد  
يتعاقر الجلاس كـأس عـقارها \* ما بين شاك للهوى ومغـرد  
واكل صب لذة منـمـعـما \* بيدوله من صـفـوها المتجـدد  
لله آية مسـلك سـمـكت بها \* ترغات بابل دوحها المستنـصد  
أيام كان اليوم غـير مـعشـش \* وغراب فود الرأس غـير مطرد  
وزمان كان المود أخضر مورقا \* وجنى المني دان بعيش أرغـد  
في جنب ضافية الظلال تجودها \* أيدي الغـمائم بالمثل المرغـد  
وظلال شاسعة الرحاب تؤمها \* نجيب العـزائم كالمطايا الوخـد  
رفعت دعائها الشداد على العلا \* هم مقلقة لـكـل موطـد  
وعـزائم تم ترفع شأوها \* عن درك كـل مقرب ومـمد  
فقدت عذبة كـان جوارها \* غـيـل يـصان بكل فـهـد فـوهـد  
وكأن ضيف رحاب اضيف الحى \* أوانه ضـيف النـبي مجـد  
لا المستجب يرزقها عـرقـوق \* من حادث يوما ولا يـمـود  
كلـا ولا يـغـالب أبدا على \* مال ولا عرض بمـد مـمد  
وعـياله زمانا تـقام عـده \* في الغابر ينـجـب ذاك المعهد  
وطوى بساط نعيمه الامد الذى \* أجنى على نـيل الطلول المـمد  
عـدى به غـراء بصرفه الهوى \* نحوى بها أهواء غير مـمد  
ما بين حبب بالعميق وجـيرة \* بالرقـة بين وولدين ومولد  
شـتان بين مغرور ألقب به الـ \* أقدار في الحج الفضاء ومـمد  
بين تنازعنا وبون شاسـع \* ومنى تسامت عن عراض الغرقـد  
كيف السبيل لنيل ما ناطـمـع \* في نـيله من بـعد ذلك المـود



أم كيف جل الصبر بعد أحبة \* كانوا الباصري مكان الأعداء  
 هذا لم يركو الذي لم يستطع \* طول الحياة عليه طبع محجود  
 يا صاحبي وللحوادث في الوري \* لعب بكل أخى هوى مستعبد  
 ان تعجب ما منى فليس لدى امرئ \* يوما بأعجب من عجائب مشهدي  
 هول تشيب له الرأس وخطبة \* تترى بخط سوادها المتبدد  
 ومن العجائب انى سارتمها \* بنبات عودم الكرام مسهد  
 واقيت أنصاهوا لست بدارع \* من غير نوب الدارع المتجرد  
 ولا كرميت وما رميت بغيره \* من جنس نوع حديد المتعدد  
 وأبيت الالهام منه مقلقا \* والخدم منه مخدود  
 حتى اذا برد الطمان وخضبت \* لجح الدماء أنصاف سوق الاربد  
 واستنفر النفر اللثام وأقبل \* النفر الكرام من الوغى في محشد  
 متفيعين ظلال كل غفيمة \* بما تفي عيني وواصفها الزدى  
 وتلاهوا الشكران نعلنه الوري \* ونقول للامم المناظرة اشهدي  
 أقبلت خلف القوم أذكر ما جرى \* ذكرى لمنقبة الامام الا وحده  
 بحر الشريعة والحقيقة فأنقذ \* منى وخاتم عهد المتجدد  
 زاكى العناصر والفروع الجامع \* الفرد المكمول والجميع المفرد  
 شيخ الوري ابن أبي رفاعه أجد \* نجم المناقب من سلاله أجد  
 غوث الحقيقة والغيث المرجي \* به داني خطيها المتأدد  
 والصارم العضب الذي أنضته من \* غرب القضاء أيدي العلى للمهد  
 والسيد السند الذي أشباه من \* آل ابن حيدر سيد من سيد  
 أنعم به حيا وميتا لم يدع \* سبيل الله فتنه أو مفسد  
 آناه رب العرش مالم يؤته \* أحدا كما قد جاء في مديد  
 وانهم بـ بـ يرته صراط الميزر \* من بعدهم عوجا لغاو معتد  
 ولك الكفاية بما يريد بعده \* كفوا العين المجتدى والمتهدى  
 وافى على قدم الحجج داعميا \* لله بالحجج البليغة من هدى  
 ووفى بعهده الله غير مفطر \* في قدر خردلة ولا بمشدد  
 من آل بيت كلهم ساعى الحجي \* والمجد مرفق الذرى والسود  
 خلفوا الحسين وصنوه في كل ما \* ترك لهم من طارف أو متاد  
 ومضوا كما جاؤا كراما خيرة \* من خيرة غر عريق المحفد  
 مامسهم رجس ولا دنس ولا \* زبغ عن السنن القويم الاجمدي  
 ومضى الزمان وما مضى من بعدهم \* مالم يكن عن باطل أو عن ردى  
 عجبا كأن الله أرسلهم هدى \* واختارهم وزر الدين محمد  
 ولذا غدوا يتعاقبون تعاقب \* الثأقار في الليل الطويل المسهد  
 ان غاب منهم واحد خلفته من \* أعقابهم أم كرام المحتد

غرا السجاياء والحصال جميعهم \* مامن هوى الناس غير مسود  
 يلقاك أصغرهم بأكرم ما يرى \* فضلا اذا اجتمع الانام لم وعد  
 واذا القيت كبريهم ألفت ما \* يرضيك من كرم ومجد أبجد  
 واذا رأيت رأيت ثم معظما \* صعبا على المتكبر المتفرد  
 ومهذباً بأرق من الصبا \* طبعها لدى المتواضع المتودد  
 لا الحلم يخفض قدره يوما ولا \* سباه الرقيق بطيشه في مشهد  
 ولرب غاوحا سد بالجهل في \* ظلم الغواصة خابط متدد  
 نزل الصواب كثير بادرة الخطا \* جم العيوب قليل عارفة الندى  
 عارضا كما قال الحبيب طبعه له \* وصفا بأبواب اللاتمة مرند  
 حرد اذا ما سمع خسفا جاهه \* واذا يسام الالهة لم يحد  
 متخفط في ريشه متصاف \* متدذب في نوكة متأدد  
 فطن بديناه خبير حاذق \* متغافل في دينه متباعد  
 يسدى ويلحم في الغرور من اولا \* ما عنده بدمر لعام العثرد  
 كالهـ يرأس له بشيء هـ \* الا اقتضاب القضب حول المذود  
 بهوى الوصول الى مدارك عزهم \* حقا وليس له بذلك من يد  
 وينظر ليرسم ما يراه وانما \* شتان بين مقلد ومقلد  
 وحليف هـ يدى حازم بالرشدى \* خطط الجهالة عاقل مسترشد  
 جم المناقب والحصال قليل ما \* يلحى اذا ما الخصم قام برصد  
 بشرى الضلالة بالهدى في حب من \* يلقاه منهم من امام مرشد  
 ويبيت يرقب نجم فضله نوره \* في الافق لاح كنور أعظم فرقد  
 أسرى به الرحمن حتى أسفرت \* منه المخطوط على الرواسى الوطد  
 واساره حتى اذا وافي به \* دار السعادة ثم قال لها السعدى  
 لله أى سراج هـ يدى ثاقب \* ساعى الذرى منهم رفيع المسند  
 سطعت على أرجائها الانوار من \* مشكاة ضوء جبينه المتوقد  
 وغدت أعنة مجدها من خزمه \* في كف أبصر بالمطالب أيد  
 زاكى الشمائل والخلال جميعها \* زاكى الحجي بالرشد وارى الازند  
 باطال القربان دونك للعلى \* والفوز ساحتها الرحيمية تسعد  
 فأخرج ركاب القصد في عرصاتها \* غيب السرى عن بهدارك نعمد  
 وانى نكس تبغى الحماية فالتد \* منها ركن أبى الهدى المتفرد  
 أوفى للمذبح مـ آية السيد \* من الجدير بكل خير اتالد  
 فهما الفيث لكل خطب قاذح \* وهما الملاذ لكل هول أنكد  
 وهما اللذان لقربه أدناهما \* ملك الجية بدرغم أنف الحسد  
 وهما اللذان تفردا في عصرنا \* هـ ذا بخدمة مته وأى تفرد  
 ناهيك من ملك أفاض عليهما \* من كل مكرمة افاضه مرفد



وكدها من كل نحر صاغت \* أطواقه بالصدق خير مقلد  
فلتذهي الأيام منه بمادل \* أفضاله بين الوري لم تجمد  
أضحى به الدين المبين مؤيدا \* وغدا الفخار به لدين مجدد  
ولتفخر الدنيا بخير خليفة \* أولاها بالفضل أشرف مورد  
حتى غدا لا لا حيا لمزجهاها \* في ذمة للمجد لم تنهد  
والمستجير بجذب ركن علاها \* لم يشق قط لرب دهر مجهد  
واذا أردت الخير عن نعيمها \* من مخبر بصريح قول أجود  
فسل المسائر والمفاخر عنهما \* تنبيك أو سود الدفاتر تشهد  
وكفاك ان لدهر أصح لاهجا \* بجميل ذكرهما يهدي ويتهدي

وقال أيضا ما حاذلك لضرغام والغوث الهمام

يا سيد حسدنا حديث سعاد \* وهب الركب تؤم أكرم ناد  
وصل الاصيل بالبكور ووردها \* ورد الكرامة حيث بروي الصادي  
حيث الرحاب الرحب يستبق الوري \* من حوله بالبط بسط أيادي  
حيث المناهل بالنديب نواهل \* بحياض هوى ركب كاتب الورد  
حيث اليد البيضاء لم يجود من \* مدت اليه يد الرسول الهادي  
سئل سره بطالب سيرته سرى \* عرف القنوج لحاضر ولبادي  
ورث المقام الاحمدى بهمة \* سبطية علوية الامداد  
بسطت لناطلي الحقائق ضعفها \* نهواه من أمل ومن اسعاد  
وغدت تشير الى الغيوب بكف ذي \* ثقة لديه الخافيات بوادي  
ما ذلتها في الامر من شرف ولا \* ألقى زمان لغيرها بقايا  
كلا ولا مدت لغيرها ساعها \* كف امرئ بالمدح يوم تنادي  
طوبى لمناد حل فيه وجيرة \* نزلوا عليه به رجب ذاك النادي  
نادى بام عبيدة مطبولة \* أكنفه بيواكرو غواذي  
حلت به مذحل فيه ركبه \* نعم تجل علا عن التمداد  
وترفت المنازاتين بجنبه \* أغصان روض بالكرامة ناد  
لا ينكر المعروف من عروفه \* الابن مستربة خبيث نجاد  
شكرا لفته التي أذنت لنا \* من حسن سيرته بأوفر زاد  
قل لذي رجوه دونك بابه \* مولى تجاوز رتبة الافراد  
لذنا به متمسكين بحبه \* متوسلين بآله الامجاد  
فتبخت منايه سبطية \* أبدي النهى في غفلة الحساد  
ومن الجائبات ان أتاح لنا المني \* من فضله زمن حليف عناد  
هذا وكله من ممتعصم \* بحماه لا يخشى طروق معاد  
ومؤمل مثلي بالوذر حبه \* برجوله كرامة الاجواد

في هذه الافعال منه بكمال \* يتماحه قبل انسلخ جاد  
ومن المروءة ان يغير على الحى \* راعيه عن ثقة وحسن سداد  
لازال عهده بك بأبا العلمين من \* بين الوري روح فدواي  
أثنى عليه لكبه وأشر ذكوره \* وأحث فيه ركني وجيادي  
حتى اذا وقفت عليه عشية \* تشكو القصور بعد اومعاد  
قالت لها العلية منك تشبقي \* بعدى بهدي أي الهدى الصيادي  
لازالت نورته المقام ولم يزل \* للهدى بهدك نقطة الامداد  
وكفى به من آل بيتك واحدا \* منقادا منها طويلا نجاد

ترجمة الناظم

هو أبو النصر يحيى أفندي ابن الشيخ عبد الغني ابن الشيخ أحمد بن محمد بن ناصر بن محمد  
السلواي نسبة الى مدينة سلا في المغرب كذا قرر في ترجمة جده الشيخ أحمد السلواي ولد  
في الديار المصرية وبلغ مائة من الادب والمعلوم وأتقن صناعة الشعر وأحسنه ومن نوادر  
شعره انه خدم الحضرة العظيمة السلطانية بيديان مخصوص سماه العصر الجدي جمع فيه  
جواهر الآثار ودقائق المعاني الابكار وقدمه للسيدة السفينة الملوكانية فاحسن اليه  
برتبة محترمة وخدمه في دائرة المعارف العمومية الجليلية وهو الآن بدار السعادة مكب  
على الاشتغال بالادب وآثاره مقبولة تألفها الطباع وتلقب بالاسماع

وقال السيد محمد برهان الغواص الرفاعي ماد حاجته وما تجاوز حده

هذا ملاذ الاجدية أحمد \* أثنى الرجال العارفين وأحمد  
ما زرتة الاونلت عناية \* ففقلت أشكره الصفيح وأحمد

ترجمة الناظم

قال صاحب قاموس العاشقين بانه ولد السيد محمد برهان في لبعمره سنة تسع والف وتوفي سنة  
أربع وخمسين وألف وله من العمر خمس وأربعون سنة وكان مثله أبيه حسن الغواص  
الرفاعي على قدم عظيم من الزهد تارك الدنيا ممتكيا لسنة المحمدية متخلفا بالاخلاق الاجدية  
فأعابا بآداب الطريقة الرفاعية ونهاهيك بتأليفه ارشاد المسلمين فقدمه بآداب العجب العجيب  
ومثله في الحسن كتابه المسمى في طريق الخلق الى معرفة الحق وله غيرهما من الآثار  
واطائف الاشعار ما يزرى بنضارة الازهار وله من الكرامات ما نقلها اللغات مسطورة في  
المطولات فلتراجع هناك

وقال حضرة صاحب السعادة السيد أبو الهدي محمد أفندي هذه القصيدة الغريبة  
مخاطبة لنفسه متوكلا على مولاه وما دحاها من شملته عنايته في أولاه وآخره

سلم لربك يا محمد \* وأترك مقالة من ذمك  
وارض الزمان بحكمه \* فهو الكرم بكل مشهد

السيد محمد برهان  
الغواص

السيد محمد أبو  
الهدى أفندي



وهو الرحيم بحلقه \* وسواه لا يرجي ويقصد  
وهو اللطيف وغيره \* حاشاء لا يدعي ويعبد  
كم مرة ناديه \* فـمـالك احسانا وأيد  
ودعه موته المنة \* فأزالها والعين تشهد  
وفرعت لـبـابيه \* فكذلك ناراذي توفد  
ولكم هرعت اليه من \* خطب فصانك ان تبدد  
واحكم دفعت يداله \* فأجاب قبل إعادة اليد  
وبكيت في أبوابه \* وأعان حيث الدمع في الخلد  
وأنتبه متضرعا \* فوقك بالحسن من الرد  
وقصده به عائب \* ففـمـالك كانت لا تعدد  
وفرعت سـمـته فضله \* فألقى الفتوح وغيب السد  
وغرقت في احسانه \* حتى غدت لـمـالك تحسد  
ومع الجـمـل اساءة \* وقبائح جازت عن الخلد  
ونرى عواطفه عليه \* سـمـالك ستورها لازل تمتد  
وتسام في مهد الرضا \* وبموطى العزم المهد  
في شامخ الركن الذي \* بحيموش نصرته تأيد  
وتراك أعجز عاجز \* ورفيع مجدك قد تشيد  
وعـمـالك دوما بالعنا \* وبطالع النخس المنكد  
بسهام قدرته غدا \* صرعى وشملهم ومبـمـالك  
أفهل أغرت علمـمـو \* خيلا واستحكمت مرصد  
أورمتـمـمـمـك ايد \* دفت فهد الدهر ماهـمـد  
أوصلت اذلاقيتهم \* بالقاطع العصب المهـمـد  
لا والذي رفع السما \* وكسا العلائق الزبرجد  
وعليه صف سلاسل الـمـالك أفسار بالطـمـر ز المعقد  
فتنوعت أفلاكـه \* وجات من الابراج مقعد  
وعلى الثرى مـمـالك النبا \* تـمـالك أولوا حسنت وعـمـمـالك  
بسطت على وجه البسيطة دونها الدر المنضد  
قد أينعت أغصانها \* وبدوحها الفمري غرد  
وهو الذي بجنابه \* شكل الوجود لجـمـالك ووجد  
وعظمـمـم قدرته بمجـمـالك الى كل موجود تفرد  
للفصل يشكر دائما \* وعلى عميم الجود يحمـمـد  
أعـمـالك قدرنا بمـمـالك مد بالعطا المحض المؤيد  
وأذل زمرة باغضيه \* كـمـالك وحاسدك ومن غرد  
وحباك منه عناية \* وجليل عون ليس بمـمـالك

فاصبر على ما أنت فيه \* فـمـالك فـمـالك لا يقيد  
حاشاه ينسى المرتجي \* ان أنهم المنوى وأنجد  
بل كل ذرات الوجو \* دبقض بحزنه فـمـالك  
أنسيت اذ جلتك أمك قبل ان تأتي وتوجد  
كيف اعتنى بك رحمة \* فبرزت لا بالجهد والجد  
وأنت عريانا على \* ضعف فقيده الرأى والكـمـد  
فـمـالك بالستر الذي \* أدراك من بطن اليد  
وبقيت محفوظ الجنا \* بـمـالك زادت عن العـمـد  
وربيت في مهد الهدى \* خلفا على الدين المؤيد  
والنعمة العظمى خلقت من آمة الهادي المـمـد  
وشملت من نظر الرسو \* لـمـالك فصرت من أتباع أحمد  
وأخذت اسم طريقـه \* بـمـالك لا يقيد لا يقيد  
وعلوت فيه مراتبا \* جذبت لك الشرف المخـمـد  
وسرت بك الركبـمـالك في \* مدح باقضى الارض بنشد  
صـمـالك المزاج على الكـمـالك \* مـمـالك كانه للغدر مرصد  
عـمـالك لياليه فـمـالك فـمـالك أبيض الايام أسود  
والخلصون بهـمـالك الى \* خطر عظيم لا يـمـد  
وبه لفواجـمـالك الكـمـالك \* مـمـالك تشقى ونـمـد  
والكاذبون الصادقو \* نـمـالك ووجه عبد السوء فرقد  
وعلوت فيه جباههم \* ونـمـالك وقيلك مثل جمـد  
وبـمـالك المولى كفيـمـالك شروهم وعلت لك اليـمـد  
فانظر رانـمـالك خالق \* سـمـالك اليك بعالم المد  
واشكر الهـمـالك راضيا \* واذا كرت الفضل المـمـد  
وافزع اليـمـالك ولا تخف \* من غيره واصبر لترشد  
واربط به القلب السليم \* مـدـمـالك وصل على محمد  
مـمـالك قد سبقت ترجمة جناب الناظم بحملها

وقال واحد عصره وأبو عبادة دهره صاحب العطفوفة عبد القادر أفندي المحترم  
الكاتب الثاني للجناب السلطاني مادحا الحضرة الرفاعية

خاصت لك الآيات بالخليد \* ولك استمر الشان بالترديد  
لك دولة ما حازها ذور تـمـالك \* في عالم التفريد والتجريد  
ونظمت ساكنا لحقائق قد زهى \* وعقوده من أبحر التوحيد  
شهدت لك الآيات نـمـالك حتى يومنا \* بكرامة العرفان والتجديد  
وبك استنار الكون بعد ظلامه \* كـمـالك مدري على في الليالي السود



يا غوث كل الاولياء وشيخهم \* وأمير كوكبة الزجال الصييد  
 ما نال ما أوليته غوث ولا \* يدرى علاك بصورة التقييد  
 أنت الرافعي الاجل مقامه \* عن حيلة التقييد والتحديد  
 ودوام دولتك المؤبدة النجلى \* بتسلسل في نسلك المسمود  
 وبذا التمدد في البصائر طاهر \* مانته بالدوم والتأييد  
 قالك تمهيدا الرقاب مدى المدى \* رغم الانف مماند وحسود  
 بزغت شموسك في البطائح انما \* أنوارها سطعت بكل صعيد  
 ومن استناب اليك قام بنورها \* مختصا من ربة التقويد  
 فلك الابد البضاء على الاسلام يا \* شيخ الوري اقربها وبعيد  
 ولذا لثمتك كف أفضل مرسل \* جهرام كافاة بكل مزيد  
 قبلتها والناس شاخصة لها \* فغرت في بحر الندى والجود  
 دهشت لها الحضار ما أشرق \* وبدت بنور جمالها المشهود  
 فلك الهما اذ خرجت من تقيدها \* شرفا وغرا ليس بالمحدود  
 ذي آية بهرت عقول أولى النهى \* وسعادة قد خست اسمعيد  
 ولذا ظل على الزمان وأهله \* يمتد فيض سحابك الممدود  
 ولك البراهين العظيمة بعضها \* يقضى على جبر الغضا بنمود  
 والسم لا يسرى كذا الهذلي لا \* يمدى جراحا في يدى صعيد  
 والاسد رابضة ببابك خشعا \* ومن الافاعي سلسلت بقيود  
 ذي دولة قدسية علموية \* ارتانانت من أجل جدود  
 يا ابن الاكابر من سلاله أحمد \* وأبا المكارم صاحب التأييد  
 انى دخيل واحتيمت بذالحى \* وأنت بابل قاصد بقصيدة  
 فاقبل عبيدك يا أبا العلي اوقل \* ادخلت قدرى في عداد عبيدي  
 لازال يد في روض الحدائق دائما \* روض الرضا بالعل والترديد

يقول أيضا مؤبدا ما كان عليه من المديح واجبار فراضا

قصدت الغوث شيخ الكل أحمد \* وان الغوث شيخ الكل يقصد  
 أبو العلمين مولانا الرافعي \* امام تقوم ولهم المجد  
 سليل الاوصياء شيخ لعريجا \* بشارة جده الهادي محمد  
 في الله من غوث جليل \* متى ناديته في الحال يوجد  
 تسامى في العلا قدر اوجها \* بآيات وبرهان مؤيد  
 لدولته على رغم الاعادي \* لواء العز بانه عظيم يعقد  
 براه الله أهلا للعالي \* فقال سقامها بالجهود والجد  
 وفي سبق انفضائل حازمها \* بعزم دونه الاطواد تنهد  
 وصدر منه قدوسع البرايا \* بأخلاق له هيات توجد

تسبح ذروة العلياء طفلا \* وراح العمر برقاها وبعده  
 تخلى عن سوى المولى فدانت \* له الاكوان والارث شهد  
 بنجريد وعزم نال قريبا \* من المختار لا قول مجرد  
 أما يكتفى أبا العلمين غفرا \* لدى ملاء كرامة ممد اليه  
 ومذ نال المني منها الس تقاضت \* عوارفها مع البركات تمتد  
 لحضرة جده هو باب وصل \* ولم تبحر مفاتيحه تجدد  
 ألا يا أبا العلمين الشهم المرجى \* بغى الباغى على تجاوز الحد  
 تداركنى أبا العلمين بلطف \* فاني من نوالك صرت أحسد  
 وادرك مسرعا واردد حسودى \* وجرد سيفك العضب المهند  
 ومدة طويل باعك باقتصار \* لمن لجدك نال الجور والصد  
 وكيف ولا تجبر أخاهوم \* يؤمل منك ان يحصى وينجد  
 وأنت الغوث يا شيخ البرايا \* وبابك دائما للنعم بمرصد  
 وحاشا شأن مولانا الرافعي \* يخيب من لساحته تردد  
 فحن المنعمون اليه طمينا \* بدولته وفي أمن من الرد  
 ملاذ الكل في الدنيا اجاه \* ولا أحد من الاعتاب يطرد  
 وبشر من غدا يرجوه نبيلا \* له ماشاء لا باله والحد  
 وهلا وهو في السادات شهم \* نساق هامة المجد المؤيد  
 وكم في فضله آى انتقا \* عن الاسلاف بالسند المعتمد  
 وكم برهان عرقام جهرا \* له في كل قطر ليس يحمد  
 دعامة دولة البيت الرافعي \* ولا زالت به مته تويد  
 وذابيت النبوة ليس بدعا \* اذ انى الكون شارقه توفد  
 لى أهمل العباد فخر كريم \* غدا بيت الرافعي لا يفقد  
 ورب البيت ذاك السمع أنم \* بمولى الكل قطب الكون أحمد  
 وما آباؤه الا كرام \* بهم عقد السيادة قد تنصد  
 وما أبناؤه الا رجال \* ما ترك لهم في المجد تعهد  
 به أنهم وأكرم من همام \* تفرد وهو في القارات مفرد  
 وكم من نسله غوث وقطب \* مناقبه لذلك الاصل تسند  
 ولولا هم لكفى ضلال \* بهم والله رب الناس يعبد  
 ونجم لاح في مرقاه بهلو \* من الازال كيف اليوم برصد  
 فلا تحصى عليه ثنا ولكن \* له دون الوري الذكرا الخلد  
 وقد تقدمت ترجمة الناظم فيما سبق

وقال حضرة الفاضل والفرد الكامل الشيخ السيد محمد أبو الهدي أفندي مفتخر بهذه  
 السلسلة الطاهرة وما دحا تلك الذات الفاخرة والجوهرة الزاهرة

السيد محمد أبو  
 الهدي أفندي



حدي العيس وجد للحمى قبل ان حذا \* فتاها وادعي الشوق بالركب أرعدا  
 فطارت بنات بني طلولات تنكرت \* ورسماءت أطلاله وتبهددا  
 وقد ذكرت منا بدور اطوال العا \* جالت من ظلام النفي ما كان اسودا  
 أولئك آباي اذا ذكر اسمهم \* تخجله زهر الما ترصبدا  
 سراة من العز الاولى لو رأيتهم \* رأيت بأفق المجد شمس او فرقا  
 اذا ابتدر واقل لا نظرت حروفه \* منظمة في السلك درا وعسجدا  
 وان أصلتوا يوم الحجاج سمعهم \* شهدت المذايا كيف تمثت بالعدا  
 وان قلت بالحمى ترقب عونهم \* هزرت من الأقدار عضبا مهندا  
 وان لذت عن صدق بسدة بابهم \* حلات باذن الله ما كان معه قددا  
 أتعأهل البيت بيت محمد \* شموس الماعلى أبحر الجود والندى  
 وحسبك شيخا في الحقيقة منهم \* أبو العلي الغوث من قبل اليدا  
 رفاعي أهل الله سيد خرم \* وأعظمهم قدرا وأصلا ومحتدا  
 حتى حانة العليام كينا وكمتي \* تراه بشم الكأس يغدومعربدا  
 قصير لسان المدح عن نظام حقه \* ولولاح فيه البدر عقد المنصدا  
 ورب مدح زانه ذكر شأنه \* فطابت به الاوقات وانطمس الردى  
 امام حسن بنى الجود سمي مدح \* هزرجى غاب الولاية مفردا  
 اذا أتمه العاني لامرأهم \* فقد أمركنا حيدر يام شيدا  
 أقام قنا الفخر المؤتمل وارثي \* منابر فضيل شأنه ان بقلدا  
 وأورث أبناء الرفاعي كرامة \* وذكر اعلى من الدهور مخجدا  
 ورائة محمد عن علي وفاطم \* والد هاسر الورى علم الهدى  
 بلا ذبه ان جار في الدهر حادث \* ويحمي بعلياه اذا الزمن اعتدى  
 فقول بالاقول مغيب لنادب \* برمشته ان ألقى الغير بالصددا  
 من الكاظمين الذين نوسدوا \* سريرا بغير الوهب ان بتوسدا  
 من القوم ان عدال جال جدودهم \* نخار ابعثون النبي محمددا  
 عليهم سلام الله يحمل نفحة \* تعطر مثنواهم ضريحوا مرفدا  
 وتشر أعلام المناسك بجهنم \* فتبدي لهم في الكون سرامويدا  
 وتشمل كل اللادين بيابهم \* فيحز زمهم من هداهم أبو الهدى

﴿ هذا صورة ما تحرر في آخر كتاب البرهان المؤيد مانصه ﴾

يقول العبد الفقير الى مولاه المير محمد صالح ابن الامام العلامة السيد الشجاع احمد المنير  
 الحسيني الدمشقي لما اكمل طبع هذا الكتاب الداعي الى طرق الهدى والصواب الذي هو  
 من تأليف سيدنا صاحب القام الخطير امام الطريقة والشرعية الغوث الكامل السيد  
 الشريف احمد الرفاعي الكبير خطري البال ان تلحق به آياتا تدل على تاريخ ولادته السنية  
 وأيام حياته وزمن وفاته فنظمت ثلاثة أبيات هيبة ثم ألحقت بتاريخ الطبع خات

السيد محمد صالح  
 الدمشقي

فصيدة بدبعة فريدة يستهذبها سليم الطامع فتات

عليك بأهل الله أكرم من هدى \* ولذبح موتاق السعادة والهدى  
 هو القدوة العظمى لكل من اقتدى \* هو العروة الوثقى لكل من اهتدى  
 كفى شرفا ان الاله اصطفاه هو \* فنسألو بفضل منه جاها وسوددا  
 ووالاه موحي غمدوا أو ايساه \* وكان لهم عوناً مآدا ومنجدا  
 تراهم اذا جن الظلام يسيابه \* خشوعا قياما راكعين وسجدا  
 فن كان من أحبابهم عذمه هو \* ومؤذيه موقد حارب الله واعتدى  
 فسر أبدا ميري الكمال ولا تكن \* بشطح لمن قدزل فيسه مقلدا  
 ولا تبغ الارشاد من جاهل فهل \* يداوى العيون الرمد من كان أرمددا  
 ولا تبغ من لا يدلك حاله \* على الله واحد له لتنجو من الردى  
 ولازم طريق الشرع في كل حالة \* وعرض عليه بالنواجذ تسعدا  
 فذلك الصراط المستقيم وعند من \* يحضل سعيه في الحياة الى المدى  
 ومامل عنه قط الامرؤ لقد \* هوى أو غوى أو كان في الدين ملجدا  
 فليس طريق القوم الاثريعة \* اليها دعا خيرا بالبرايأر شدا  
 ومن قال في بابا طن ضد ظاهر \* لقد قال به تاناورد مفضدا  
 فليس شوى الاسلام دين وذلك لا \* تنافض فيه بل أنا نامسدا  
 على ان أشياخ الطرائق أجمعوا \* على ذا وفيه لا ترى مترددا  
 فان كنت في شك فدونك كتبهم \* تجدها لما قد فات نصامويدا  
 كمثل كتاب الغوث بحجة دهره \* امام الورى القطب الرفاعي أحجدا  
 امام على النهج القويم طريقه \* همام غدا بين الأئمة سبيدا  
 امام غدا شيخ الشريعة مثملا \* لقد كان شيخا في الطريقة مفردا  
 ولادته بيمري أنت عن نبينا \* برويا رآها خاله معدن الهدى  
 وكان له في الله جميع حياته \* هو المطلب الاسمي وذكر او مقصدا  
 ووافته بيمري الله حين انتقاله \* اليه وقد حل النعيم المؤبدا  
 كفى شرفا تكليم خير الورى له \* وامداده اذ مد جهراله اليه  
 وليس عجيبا حين صح انتسابه \* اليه اذا أبدى اليه توددا  
 كرامة حق وهي ثابتة له \* ومجزة للصطفى خير من هدى  
 كرامات أهل الله شرعا تقررت \* فدع منه كراما من جهله مقردا  
 فيما سدى المولى الرفاعي لك الهنا \* فقد دفت فيما خفى ربه ان بقلدا  
 وقد كنت في ساطع ابريل وباطنا \* أبا العلي النذب لا لكل مرشدا  
 كلامك برهان لقصد لنا على \* كالك يقضي كون مثلك مقتدى  
 وهذا كتاب بعض آثارك التي \* على الخير دلت حين ما نورها يدا  
 كتاب لعمري ما سمعنا بمثل له \* على قدم نلقى سناه مجيذا



كتاب أنى للسالكين هداية \* سنا كل لفظ منه يتجمل فرقا  
كتاب دعا كلال لاسنى بصيرة \* وجاء لها المفضل تاجا منضدا  
فصح صحيح عذب لفظ يديه \* لباب عباب طاب لكل موردا  
يلينغ به ككل البلاغ وانما \* مسامره لن يجمعن ويرفدا  
وتعشقه الابصار والسمع مثل ما \* به ودجيه الدهران يتقلدا  
كتاب ولولا الوحي قدس تبابه \* لقلنا أنى وحيا كرمنا العرشدا  
لقد سمي (البرهان) وهو بذخر \* فقد أحرز النص الالهى (المؤيدا)  
وانار غيبنا نشره فى الورى لى \* يعوده علمهم نشره ويرددا  
وتظفر بالامداد من ربنا به \* ويغنا من جود احسانه الندى  
وحرره الطبع اللطيف لانه \* لاقدر اوراق للطبع الشريف فجودا  
وانشدت لما فاح عطر كاله \* زكيا وفى أسنى الجمال تفردا  
ولاح وفى تاريخه (طبعه زها \* بدا النور من برهان ارشاد أجدا)

١٣٠١

### ﴿ترجمة الناظم﴾

هو السيد محمد صالح أفندى ابن المرحوم الفاضل الكامل السيد الشيخ أحمد المنير الحسينى  
الدمشقى الشافعى ولد فى دمشق بعد الستين ونشأ فى حجر أبيه وتلقى العلوم الشرعية والالوية  
عن أبيه وعن جماعة من أفاضل دمشق ومهر وأحسن صناعة الادب وقدم الاستانة وأحرز  
رتبة الموالى فيها ورجع الى بلده دمشق وهو الآن على ما كان عليه من نشر العلم والاشتغال  
بالطريقة العالية الرفاعية وفق الله على خير

### ﴿السيد محمود شكرى أفندى الاوسى﴾

يقال فى كتابه الموسوم بالاسرار الالهية مانه

ان من براه الله تعالى متوسلا بما أنعم سبحانه به على ذلك الولي الكامل (أعنى الامام الرافعى  
رضى الله عنه) من العرفان ومثلا لاله جل شأنه بما أودعه فى ذلك المرشد الواصل من  
الاسرار العالية الشأن تحقيق أن يتجلى فى أموره وجد برأى يظفر بطوبه ومصرغوبه وأن  
يكون من المقبولين عند الله والواصلين من رضاه سبحانه الى منتهاه كيف لا وهو باب الوصال  
رواسطة نيل أمانى الحال والقال رافع العلمين ومقتدى الطائفتين

وما أم غدير الله مدة عمره \* وحاشا وما لا غير فى السبر جاند  
مر احل لم يستقصها قناستك \* سواء ولا يرقى لها قناستك  
بصيرته القلبية استتمضت به \* الى سبيل السبر فيها مرصد  
تقرب من قوس الصمود حى فلا \* بقاس به الاله والله الصاعد  
وشاهد من شمس الحقيقة مشرقا \* ينوب بسماء الحصى والجلامد  
أمير رياضات النفوس وان من \* أساطينها تلقى اليه المقال

السيد محمد صالح  
الدمشقى

السيد محمود شكرى  
أفندى الاوسى

عليه رضى العرفان دارت لانه \* هو القطب والابدال فيها فراقدا  
فتى قصده عرفان بار به هل ترى \* تقوم به آياتنا والقصاد

يقال فى محل آخر من الاسرار الالهية مانه

لما كان رضى الله عنه يعنى الغوث الرافعى موصوفا بآذ كرمه من الصفات منظوبا على  
ما أشرنا اليه من العرفان والفضائل والكمالات صار امام الاولياء ومقتدى أجل الاصفياء  
أمره لديهم بممثل وقوله عندهم عليه المعول كيف لا وقد شرب من عين الحقيقة وارنوى  
من عذب غير أسرار الشريعة والطريقة وهو العالم الذى شهدت بعلمه العوالم  
أبها المادح الذى رام عدا \* لمزاياعون فضلا ومجدا  
ومعهم ان اذابت قات فيها \* كست البدر والغزاة بردا  
هى بيض لها العبادة منه \* اذن تجمل العبادة خطا  
أرضع الفضل والنجاة طفلا \* وسعى له يوم الزهد ولدا  
ترك المسال والخطام وأمسى \* جاء لاذ كره على القلب وردا  
عود القلب كل صباء ذكر \* من يذوق صرفها نعقد رشدا  
وقى فى الذ كرمه بيا ترى النسا \* سسكارى من هذا احتسوا منه شهدا  
من شرب لم يشب باق سدا دنيا \* وطريقى تمى الى الله جندا  
نبذوا النفس واستكانوا يافوا \* أكرم الخلق فى القيامة وفدا  
من يرد موردهم صار مولى \* يبصر الكون بالواحد عبدا  
هم اناس لهم شئون أرتنا \* حكما علا البسيطة عدا  
حرسوا الدين بالنفوس اللواتى \* قد أمانوا البحرز وأما عدا  
لا تخجل غير طر قهم لك تنجو \* من اظلى فاقف ما منحوه مجدا  
ان يدرك بالنفائس منم \* يرق من فضلهم بقاعا ونجدا  
فاذا رمت للاله وصولا \* فاقفون أجدا اترزق خالدا  
ألف العلم والعبادة حتى \* صار فى حلية الولاية عقدا  
حسدوا فضله فزاد سموا \* وفصلوه فزاد فى الله ودا  
ان يروموا من سره كتم شئ \* فهو كالنور ان كتمت تبهدى

### ﴿ترجمة الذات الموصى اليه﴾

أقول انى جمعت هذه الكتاب المستطاب بدار السعادة ويومئذ الناظم حفظه الله غداد لم  
يتيسر لي الوقوف على ترجمته كماهى والذى أحفظه وهو مشهور مذكور ان هذا الامام  
الكامل والعالم الفاضل من بيت شيدت قواعده على التقوى وثبتت أركانه على الطريق  
الافوى كيف لا وهو السيد محمود شكرى أفندى ابن السيد عبد الله أفندى ابن العلامة  
الفهامة السيد محمود أفندى الاوسى الحسينى مفتى الزوراء رحمه الله وينتهى نسبه الى  
الامام الحسين السبط رضى الله عنه نشأ بفداد بحجر والده المرحوم وانكب على اكتساب  
المفاخر والعلوم فاشتهر علمه وفضله كما اشتهر أبوه وأصله وتلقى الاجازة بالخلافة فى



الطريقة العالية الرفاعية عن الشيخ الجليل العارف النبيل السيد محمد أبي الهدي أفندي  
الصيدى الرفاعى وأحسن إليه من الدولة العلية بتدريس حضرة السيد السلطان علي والد  
الحضرة الرفاعية وهو الآن بابل بحال الدروس والأذكار وشيخ محافلها اللامعة الأنوار  
وله تأليف كثيرة من كل فن وفي كل علم لأن له من كل فضيلة أوفر سهم لا زال رفيع  
الجناب محفوظا من النوائب والآفات بحرمه النبى والآل والأصحاب

﴿وقال الحافظ الحاجى عثمان أفندي الموصلى مادحاً هذا الجناب المهاب﴾

بنى المصطفى قلب المتسم قد أبدى \* لى فرط وجد لا سلمى ولا سعدي  
المتسم ملاذ المحنى بجنابكم \* إذا ما عليه حادث الزمن اشتدا  
أبوكم أبو السبطين زوج سائلة الشهامة من بالهدى عم الورى رشدا  
نجى له الرسول الكرام فواصر \* به ذاع لهم ربهم أخذ العهدا  
لقد سد غواصلا وفرعا وكيف لا \* وإن الرفاعى من عصاةكم عدا  
فذلك امام الأولياء وناجه \* وأطولهم باعاً وأرفعهم مجدا  
وأقربهم من حضرة الحق وصلة \* وأسعجهم طبعاً وأرحهم زهدا  
بتقبيل ينى جده امتاز بينهم \* فلك عين صيرتهم له جندا  
بهمته تنبوا السيوف وترعب \* وحوش وتغدو لنار من خوفها بردا  
فذلك امام المسلمين وشيخهم \* فكسنة أحياءكم بدعة أودى  
كان جن الارض أمست خواصها \* له فنبوه صيتهم أرعب الاسدا  
فأجدهم صياداً سرار جده \* بفخ الهدى والعلم قدأ كثر الصيدا  
فيا آل صياد القلوب نذاركوا \* لمن جعل الاشعار فى مدحكم وردا  
أحبته آل الرفاعى تعطفوا \* بوصل على من روحه لكم وتقدى  
صا لوفى صلوئ آل طه بعبادكم \* وما ضر لوصيرتكم لى عبيدا  
وقد سبقت ترجمة الناظم

﴿حرف الذال﴾

قال الشيخ على ابن الشيخ عبد الله القطنانى شيخ الرفاعية بالديار الشامية  
يمتدح الحضرة الرفاعية

حب الرفاعى الكبير ذريعة \* لله حصن للمحب من الاذى  
آثاره عظمت وطيب خصاله \* قد فاح منه بكل زاوية شذا  
هو قدوة ترك الحوادث معرضاً \* لو توفى به بالله عن هدا  
من قية شم الانوف أغصنة \* علوية هام الشموس لهم حذا  
همو يعوذ اللائذون وحسب من \* يرجو المعاذ بنو التهاى معوذا

﴿ترجمة الناظم﴾

قال العارف الانصارى هو الشيخ على ابن الشيخ عبد الله القطنانى المدفون بقبة الياس ابن  
الشيخ عبد الهادى ابن القطب الشيخ عبد الرحيم ابن الولى العارف الشيخ حسن الرافى القطنانى  
خليفة الغوث الاعظم السيد أحمد الرفاعى وكان صاحب الترجمة ولما كاملاً صالحاً عارفاً  
محبباً عند الناس وله شهرة عظيمة فى الديار الشامية محمود الجانب مشهور بالخير والاحوال  
الصالحة توفى سنة سبع وأربعين وسبعمائة فى شهر ذى القعدة بقطنة وهي قرية من أعمال  
دمشق وقبره مع أهله فى رواق جده ولى الله تعالى الشيخ حسن القطنانى قدس الله روحه اهـ

﴿حرف الراء﴾

وقال القطب العارف الامام المستأنس بالله المستوحش من الناس ولى الله  
السيد محمد بهاء الدين مهدي الصيادى الرفاعى الرواس قدس سره ونفعنا به

لى فى سماء الحى الشرقى أقدار \* لهم بدائرة الا كوان أنوار  
سر النبوة فى أبراج طالعهم \* عليه من سائنات القدس أستار  
قوم اذا سكنوا فالفضل صاحبهم \* وحيث ساروا فكل المجد سيار  
لهم جوامع ارشاد منابرها \* لها عصام اطوار القرب حرار  
فى كل فج عميق من معارفهم \* تشرع من المعانى البيض معطار  
فرسان غيب أبو العباس فأندهم \* الى العلا وأبو العباس كرار  
شيخ الوجود الرفاعى الذى برزت \* له على صفحات الفجر أخبار  
مهذب أريج الطبع ذو مدد \* تهزله لاصطناع البر أطوار  
ما لم حيثما التيجان ساقطه \* وربض اذ خيس الشوس فرار  
وخاشع اذ حثالى الحى راقصة \* وثابت اذ نظام الدهر ردوار  
من آل بيت عظيم الشأن عترته \* معظمهون رجاح القدر أخبار  
قطب عليه رضى البرهان دائرة \* وباعه لبحور السرى سيار  
محمدى جناب ضمن خرقته \* حلم وعلم وإيمان وإشار  
طود من السنة الغراء جلبه \* عزم له من شؤون الله أسرار  
ذوى الوجود فلم يعاق عزيمته \* من حيلة الكل اقلال واكثر  
وطاب بالله فأنحطت له \* مراتب بينها والقوم اخطار  
وسار يقطع فيفاءه لاوله \* طور الى العالم العلوى طيار  
مسائل من صميم الآل أنجبه \* من عترة الهاشمى الطهر اطهار  
وسيد كل آثاره تليمت \* ام اليهودية الصمتاء احرار  
لسانه من رقيق العلم نيطبه \* حال له طار أبواب وأفكار  
رمى بنبل معان قوس حكمتها \* ماضى النبال ومات قوس أوتار  
دارت مع الليل بدر والنهار ضحى \* منه الخوارق والانكار اقرار  
هى البداة لا تقضى العقول لها \* الا بها وعلى حسادها العار  
كفاه ان رسول الله مـ \* يد القبول وزهر العصر حضار

السيد محمد بهاء الدين  
مهدي الصيادى

الحافظ الحاجى ملا  
عثمان أفندي الموصلى

الشيخ على ابن الشيخ  
عبد الله القطنانى



ونال من جده خير الوري خلقا \* له انطاوى فيه اعزاز واطهار  
قد جانب الشطح والدعوى لمعرفة \* بالله والله للكمسور جبار  
وناب عن حضرة المختار منفردا \* وانما نائب المختار مختار  
وطبل ارشاده في الارض قد وقد \* حازت به الرشيد انحاء واقطار  
علم العقائد طبع في طريقته \* فسالكوه هابعده الله ابرار  
والنار تحمد اذ يدعى فصيح غدا \* اتباعه الكل لم تسمهم النار  
ياوى اللهيف له والامن بحبه \* ببابه وورى خبير الحى الجار  
مدحته مستفيضان مكارمه \* فبحره العذب بالا حسان زخار  
وقلت حقها وقبولى قاصر أبدا \* عن حقه ولفول الحق آثار

﴿ترجمة الفاظم قدس سره ونفعنا الله به﴾

هو القطب الجليل الذى يدفع ببركته الباس مولانا السيد محمد بهاء الدين مهدي الصيادي  
الرفاعي الشهير بالرواس قدس سره ابن السيد علي ابن السيد نور الدين ابن السيد أحمد  
ابن السيد محمد ابن السيد بدر الدين ابن السيد علي ابن السيد محمود الصوفي ابن السيد محمد  
برهان ابن السيد حسن القواس ابن السيد الحاج محمد شاه ابن السيد محمد خزام دفين  
الموصل ابن السيد نور الدين ابن السيد عبد الواحد ابن السيد محمود الامير ابن السيد  
حسين العراقي ابن السيد ابراهيم العربي ابن السيد محمود ابن السيد عبد الرحمن شمس  
الدين ابن السيد عبد الله قاسم نجم الدين المبارك السيد محمد خزام السليم ابن السيد شمس  
الدين عبد الكريم ابن السيد صالح عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر  
الدين علي ابن السيد عز الدين أحمد الصياد ابن السيد محمد الدولة والدين عبد الرحيم الرفاعي  
ابن الامام ولي الرحمن السيد عثمان ابن السيد حسن ابن السيد عسلة ابن السيد الحازم  
ابن السيد أحمد ابن السيد علي المكي ابن السيد رفاعة ويقال له الحسن نزيل المغرب ابن  
السيد المهدي ابن السيد أبي القاسم محمد ابن السيد الحسن ابن السيد الحسين ابن السيد  
أحمد ابن السيد موسى الثاني ابن السيد ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن  
الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي الاصغر السجاد  
ابن الامام الهمام علم الاسلام عين الاثمة الاعلام سبط الرسول عليه الصلاة والسلام  
الذى امتحن بأنواع المحن والبلا أمير المؤمنين مولانا الامام أبي عبد الله الحسين الشهيد بكرة  
ابن امام الاثمة وأمر على هذه الامة الذى قدره كاسمه حسن وعلى أمير المؤمنين الامام  
أبي الحسن علي رزق من زوجته فاطمة سيدة نساء العالمين بنت سيد المخلوقين عليه  
أفضل صلوات رب العالمين وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين أجمعين اه

يقال في الاستاذ العلامة الامام الفهامة السيد محمد أبو الهادي فدي الصيادي الرفاعي  
حفظه الله في كتابه قلادة الجواهر حين ترجم السيد المشار اليه نفعنا الله ببركاته ولد  
رحمه الله في سنة ثمانين ومائتين وألف وتوفي في سنة سبع وعشرين ومائتين وألف وله من  
المرسوع وستون سنة ولد في سوق الشيوخ بليدة من أعمال البصرة سلكه أبو عبد

الطاعون الذى وقع في البصرة وتوفي والده وبقي يتيم قدس سره ثم توفيت أمه وقد بلغ من  
العمر خمس عشرة سنة وكان قد قرأ القرآن على رجل هناك يقال له ملا أحمد وكان من  
الصالحين ففي سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف جذبه القدر الى السياحة فخرج طابا بيت  
الله الحرام وجاور بمكة سنة ثم تشرف بزيارة جده عليه الصلاة والسلام وجاور بالمدينة المنورة  
سنتين وفيها اشغل بطالب العلم على رجال الحرم النبوي ثم ذهب الى مصر ونزل في الجامع  
الازهر وبقي فيه ثلاث عشرة سنة يتلقى العلوم الشرعية عن مشايخ الازهر وفضلائه حتى  
برع في كل فن وعلم وهو على قدم التجرد والفقر والانكسار ثم عاد سائحا الى العراق فاجتمع  
بالشيخ العارف بالله ولي الله السيد عبد الله الراوي الرفاعي فأخذ عنه الطريقة ولزم خدمته  
والسلوك على يديه مدة وأجازته قدس سره وأقامه خليفة عنه ثم طاف البلاد وذهب الى  
الهند وخراسان والهمم والتر كستان والمكردستان وجاب العراق والشام والقسطنطينية  
والانادول والرومي وعاد الى الحجاز وذهب الى اليمن ونجد والبحرين وطاف البادية والحاضرة  
 واجتمع على أهل الاحوال الباطنة والظاهرة وأكرمهم الله بالولاية العظيمة والمناف  
الكريمة والاخلاق الحميدة والطباع الفريدة والقطبية الكبرى والمرتبة الزهراء وقد  
تجرد بطبعه عن التصرف والظهور والتزم الطريق المستور وعذ نفسه من أهل القبور  
وكان كثير ما يعاود في سياحته الى بغداد وكان يجرد لدفع الضرورة والتخلص من الاحتياج  
بيعه رؤس الغنم المطبوخة فاذا وجد منها ما يدفع الضرورة البشرية ترك البيع الى ان تنفذ  
دراهمه فيعود الى البيع وكان لا يمكث في بلدة سبعة أشهر قط وأكثراقامته في البلاد تحت  
الثلاثة أشهر وكان يلبس ثوبا بيضا وفوقه دراعة زرقاء وعباء قصيرة من دون الكمام وخزامه من  
الصوف الاسود وعلى رأسه عريضة من الصوف الابيض ويحزم رأسه بعقال من الصوف  
الاسود عملا بالاثار الرفاعي والسنة المحمدية واختفاء عن ظاهر التشيخ وكان قدس سره امام  
الوقت وشيخ العصر علما وعملا وزهدا وأدبا براهينه باهرة وسريرة طاهرة وقدمه  
متمين وعزمه مكين وكشفه عجيب وحاله غريب من الله على تبالاجتماع عليه والانتساب  
اليه في بغداد دار السلام وأخذت عنه الطريقة وابست منه الخرفة وتلقيت عنه بعض  
علوم الشريعة والحقيقة فهو شيعي ومعيني واستاذي وقرة عيني وملاذي وعيادي ومحل  
اعتقادي واسطة استنادي بلي والله وهو الشيخ الجليل العارف بالله المتردي برداء الخفاء  
المشغول بالله عن غيره السائح العابد الزاهد صاحب المعارف والعوارف والبركات واللطائف  
والعلم الغزير والقلب النير والدم الصادق والمدد البارق والحال البهيبي والشأن  
الغريب والعلوم العظيمة والهمم الكريمة والآداب المقبولة والكلمات المنقولة  
وذ كرم كراماته وكمالاته وأخزاه المباركة أشياء كثيرة لا يسعها هذا المختصر وقد قال في كتابه  
طريق الصواب في ذكر المترجم قدس سره بعد كلام طويل ظهرت على يديه الكرامات  
الباهرة والاشارات الظاهرة وانفجرت من قلبه على لسانه بحور المعارف وهطلت من  
أبوابه سحب العوارف وبقي على قدم التجريد معرضا عن القريب والبعيد الى ان عرج  
بروحه المباركة الى عليين ولقي الاحبة جده محمد وأئمة آل الطاهرين وكانت وفاته  
سنة سبع وعشرين ومائتين وألف من هجرة من خلقه الله على أحسن وصف



وقال جناب المولى الذى هو بكل فضيلة أولى السيد محمد أبو الهدى أفندي مادحا  
جده العظيم الشأن وبذ كر طبع كتابه المسمى بالبرهان الذى طبع به هذا الزمان

لقد جدد البرهان ما أخلق الدهر \* وأحيى طريق القوم واتضح السر  
وطابت به أهل النهى حيث أحرزت \* بتبيينه ماضى ل عن نيته الفكر  
كتاب كريم فى صفاته انجبت \* معان حى برهانها النهى والامر  
كتاب به يجلى القتام لمخلص \* وتندفع الاسوا وينشرح الصدر  
كتاب به نور الشريعة ظاهر \* فهاضرو لو يغدى لتصله العمر  
لقد فقهته القوم حينما طيه \* (وفى الليلة الظلماء ليلة قدر)  
فمن به المولى وجاء مؤيدا \* وأصبح من خدامه الطبع والنشر  
وكيف وقد أضاء لشرافه مجده \* أبو العلمين المفرد العلم والوزر  
امام له فى الاولياء مكانة \* تقاصر عن مرقى جلالاته النسر  
خوارق به جلت وعز حسنها \* وهيات تحصى فى الورى الانجم الزهر  
ويكفيك منها مدراحة أحمد \* نبي الهدى من جاء فى مدحه الذ كر  
تجارت له جهرا وفاز بشهها \* وقبلها والعز فى ذلك والفخر  
تفردها وهو فريد بخلقها \* على قدم المختار صرح له السبر  
تخلص من لوث الغرور بحالة \* رفاعة مامسها الزهو والكبر  
وأخلص للرجل من منقطه اله \* ففاز بما قد ضمه ذلك الصدر  
سمارت به ما طاولت ما يد السها \* وحاز شتهارا دون مظهره القبر  
له الله من غوث تقى بهزمه \* حبال العدا جهر او فديجبر الكسر  
خوارقه فى الصالحين فريدة \* وهنته من شأنه الفتك والكر  
وساحته للعاجزين وسبيمة \* يبعث زوايا برها البحر والبر  
أباد عن الطهر والبتول وحيدى \* مورثة مامس جانها الذكر  
كفالك اذا عتد الرجال بأنه \* على هامة التقديم برفعه الذ كر  
على انه خلاقا وخلقنا وسيرة \* بحال رسول الله صرح له الاثر  
بحرمة عند الاله وجاهه \* يتم رضا المولى وينكشف الضر  
عليه سلام الله ملاح بارق \* وطالت له فى القوم ألو به خضر

وقال أيضا لازالت عيون النرجس تنظر الى رياض أشعاره بعون مرضى

نمى الخيل النياق عن المسير \* وقال لها ملح الوجه دطيرى  
فثار بها جناح الشوق حتى \* رماها بين واسط والصدير  
هنالك مرقد الغوث الرفاعى \* أبى العلمين ذى التعرف الشهير  
أجل الاولياء علا ومجدا \* ومن وسموه بالغوث الكبير  
سراج العارفين وريق غصن الشمعارف صاحب القدر الخطير  
عليه من الرسول طراز عز \* عات أذباله هام الاثير

ومن يوم الغدير له نصيب \* وما أدرى ما يوم الغدير  
ومأذبة الرضا من قبل تعالوا \* له من مرطها برد الحـ رير  
ونعمه هل أتى منها عليه \* ضياء جاء بالصبح المنير  
له عز انكسار عنه كسرى \* حطية طوم كان على السرير  
أمير الصالحين وليس بدعا \* أجل فهو الامير ابن الامير  
أبوه هو بأفق الطف نجما \* كشمس الافق فى برج الظهور  
وفى بطحا الغرى له جودود \* فياحسن البذور من البذور  
وهم فى سدره الشرف المعلى \* صدور فى صدور فى صدور  
فن داع بحكمته بشير \* ومن قاض بسـ طوته نذير  
هو أجداد أحـ دحين يتلو \* كتاب تسلسل النسب الجدير  
عنته ذؤابة العاصم فرعا \* أصيلا فى البطون وفى الظهور  
فقسام بخلق خير الخلق يدعو \* بهدى الهاشمى الى القدير  
وأوضح شأن سلطان تردى \* على عرش العـ لاثوب الفقير  
ومتدبدا لوص الى المعالى \* وكف الطرف عن دار الغرور  
ولم يطالب سوى الرحمن أنا \* رضا بالواحد الاحد النصير  
عوارفه الجسام تسيل فينا \* كسيل الهمم أفاق بالهدير  
وينشر من منافقه علمنا \* شذا بمجودة الروض العبير  
أبا العلمين أدركى فىالى \* وحقق غير جاهك من ظهير  
عليه سلام ربك ماتلى \* ندا النفوس منك المستجير

وقال أيضا لازال وافر نظمه يتلو بعضه بعضا طريا وغضا

نشر شعري فى مضمير التسطير \* فاح منه أنواع نفخ العبير  
ونرفت نتائج القصص منه \* فملت بالصـ مود هام الاثير  
وسرت فى مرادق الملا الاعلى \* ابيت الحقيقة المعـ مور  
عمل طاهر به صعد الامـ لالك بالذ كر وهو للندكـ  
فانجلى منه فى المعارج مجلى \* كلمات كالأولو المفقور  
رصعت ذيل خرقه العلم الفر \* دار فاعى غوث الوجود الكبير  
عيلم الصدق صاحب التقى والرتى \* ضياء الشرق ملجأ المستجير  
كعبة المجد حجرة القصص \* مدنى المدة مودة التوير  
شيخ كل الرجال سلطان أهل السـ مال حلال كل عقد عسير  
قبة الكشف كاشف الكرب بالله وصحج الوصول للمستدير  
أخذ المنع طار حارقة الشطـ ح بطور عـ لاهن التـ بير  
وبتبرانه كساره حول الاعـ لسان والانكسار كالا كـ بير  
وسرت منه فى محبيه أسرا \* رتجالت لمبصر وبصير



فرآها أهل النوى باحتفال \* والاداني بكل طرف حـ  
 ياله من ضـ نضيء وارد فيض \* ليس في بحره انتها للعبور  
 وعلى ساحل الكرامة منه \* سفن الاوليا رست للمسير  
 أخذوا عنه خرقه الخلق في الخلق \* في لاصـ لاح مضمرات الضمير  
 وارندوا منه كسوة الذل منسو \* جـ حـ وأين نسج الحـ ربر  
 وقفـ سوادونه وما من مرقى \* لكبير في عصره وصـ غير  
 فك فهم طلاسـ الكثر عن جو \* هرر من الهـ دى بهـ زم شـ غير  
 وروى ما روى الكتاب بفعل \* وافقني سنة البشر النذير  
 صدر انجيل نكتة خط فيها \* مرآى التـ وراة بل والزور  
 وهو فرقان حكمة أوضع الفـ \* في عـ راء بين حق وزور  
 كل عـ لم للعـ رافـ بين خفي \* بارز في كتابه المسطور  
 وانطوى فيه مشهد العالم الاكـ \* برزوقا من عالم التقـ دير  
 وامطى ذروة الغيوب بقلب \* معـ رض عن قـ لها والكنـ غير  
 تخضع الاسـ حين يذ كر ذلا \* لتجـ لـ به بانقطاع الزـ غير  
 ونصول السيوف بنصل منها الاكـ \* قطع والسـ معكس التـ دير  
 ولهب الزمان بخـ مد فاطر \* دولة عز مجـ دها عن نظـ غير  
 وارجع الطرف للعظمة تقـ \* بل يد المصـ طفي بحـ غـ غير  
 بالها من كرامة قابتها الاكـ \* اوليا خضـ ما يباع قصـ غير  
 فازفها ونال ما نال منها \* رغم أنف المـ كـ ابر المحـ غير  
 مجهزات بلـ دة باهرات \* أضمرت فيه وارنقت للظهور  
 حينئذ اسـ يد تبـ ثـ أهل الله غـ بما يجـ به المنـ غير  
 وضعت منهمو المسامع قدما \* لتدليـ به من بطون الظهور  
 زهوه عن رتبة القطب والقو \* ث وهذا فضل الكريم القدير  
 عـ لم الله ما حباه فأعـ لا \* هـ فسـ بجان ذى الجلال الخبير  
 نصحة انبيات عن السنة الغراء \* أخـ لاقه به لا تغـ غير  
 شربتها النفوس كاسات هدى \* طهرتها من لوث خبث الغرور  
 وجلت بالصفا العبودية المحـ \* ضـ توحـ دعارف مـ برور  
 رفضت مذهب الضلالة رفضا \* خط سطر الهدى بلوح الصدور  
 وبعيا آياته الغـ راحيا \* رسم شرع أضـ حى قليل النصير  
 كلما غاب كوكب من هـ داه \* قام بالـ كوكب المضى المنـ غير  
 روح رشـ دة قدما تجلى عليها الله بالمظهر العظيم الكبير  
 فذا سار سرها وهو يـ لو \* بتـ دلى أعوامنا والشهور  
 سـ يدى بأبـ العواجز ياغو \* ث البرايا وياظهر الحـ غير  
 بأعم الاقطاب نفـ ما وأعلى الاكـ \* كل جمـ ايجـ راقب الفـ غير

لث من باهر العناية كف \* كفت الخطب عن صريح كسير  
 واعيانك بين بحفل أهل السـ مال سـ لطان دولة في سـ رير  
 فاقبل اقبل نسجـ طرزتها \* شـ منك رصعت في السطور  
 وعليك السلام من حضرة القد \* سـ بوافـ لك في عمر الدهور  
 والتحيمات بالرضا تـ والى \* لك تغشى ثراك بالـ عطـ غير  
 ما كـ سا قبرك المبارك برد \* نسجت بالتهليل والتـ كـ غير

﴿قال الشيخ الجليل القدر أبو المظفر منصور بن المبارك الواسطي قدس سره﴾

سرت ناقتي ليدلا فسبحان من أسرى \* الى الساحة القـ عـ ساوا الحضرة الكبرى  
 وحطت حول السـ ير منقلة على \* أربكة باب دونها جبهة الحضرا  
 أنحت بها والفجر سـ ل على الدجا \* نصـ لا في الله ذا الفجر ما أجرى  
 عجبت لضوء الشمس كيف تقشعت \* به من قلات العـ عن منكـ الفـ غير  
 كأن محيا الصبح والشمس حوله \* جـ بين الرافـ ابن فاطمة الزهرا  
 امام به تجلى الخطوب وينطوى \* بساط ذنوب طالمأوهـ الظهرا  
 عليك بقرم القوم من آل هاشم \* تذ لك الدنيا وتحولك الاخرى  
 من الزهر ميمون النقيبة سيد \* تلوح على بيضاء غـ ربه البشرى  
 ترى شوس أهل الله تحت لوائه \* فهم جنـ سـ دة برا وعـ ماله بحرا  
 لقد أتمهم في مسجد القرب مرشد \* كما أمـ طـ ه الانبيـ لـ لـ لـ الاسـ غير  
 تذـ كرنا بالمجـ زات فـ ماله \* وان أـ ا الايمان تنفعه الذـ كـ غير  
 عظيم فـ ريش شـ منـ برها الذى \* مناقبـ هـ تتلى وآبانه تقرا  
 اذ ازرته زرت الحسين وصـ نوه \* وشاهدت عنوانه عن المرتضى جـ غير  
 من القارعين الخـ صـ والنبل ماطر \* من الحـ اطين الجار والدـ لـ اندرى  
 من الجعفر بين الجـ حـ الاوى \* أبو العـ المـ السوداء والهمة الغـ غير  
 توسـ لـ به الله واضرع بجـ ماله \* الى الله فى الضرا وبشرى فى السـ غير  
 هو الغوث والغـ ث المـ ريع ومنتقى \* خزنة طه اليوم والغـ دة الحضرا  
 هو الحـ المـ كـ برى على كل قائم \* أجل غيره فى القوم حـ حـ صغرى  
 لـ من ساءنى عاى برزوقاته \* فـ اضـ رانى زرت عن عينه القـ غير  
 به أتقى سـ م الزمان وأرنقى \* معـ رـ حـ خـ ير لا أحيط بها خـ غير  
 عليه سـ لام الله ما انقلب الدجا \* بصـ حـ وشـ المـ اسـ من ذكره عطرا

﴿ترجمة الناظم﴾

قال ابن جـ دافى تاريخه هو منصور بن المبارك بن اسويه أبو المظفر الواسطي الشافعى الكبير  
 القدر توفي سنة احدى وثمانين وخمسمائة وله شعر رفيق واسلوب رشيق لبس خرقه الصوفية  
 من شيخ الجماعة السيد أحمد الرافعى رضى الله عنه وكان فاني فى محبته ذاهلا عن غيره فلما توفى



السيد المشار اليه جاء فوقه على قبره وأنشد في ملاعظ من الناس سرت ناقي ليلافسبحان  
من أسرى الى آخر القصيدة قال ابن حنبل فلما أنتم انشادها ظهر صوت من قبر السيد أحمد أحاط  
بالقبة المباركة يقول وعليك السلام اه

قاسم أبو الحسن  
أفندي الكسبي  
البيروني

وقد خمس هذه القصيدة الفريدة جناب الاديب الفاضل قاسم أبو الحسن أفندي الكسبي  
البيروني وأجاد كل الاجادة بهذا التخميس النفيس وذلك حيث يقول

نأيت عن الاوطان لأبتغي وفرا \* وفارقت أهلي لالشام ولا مصرا  
واكن لا مرم أجد معه مصبرا \* سرت ناقي ليلافسبحان من أسرى  
الى الساحة القمصاء والحضرة الكبرى

ولا برحت بالسير تحترق القلا \* كأن لها شوقي سرى وتحولا  
الى ان ترامت بي الى مركز الملا \* وحطت حول السير منقلة على  
أريكة باب دونه جهة الحضرا

هناك نفسي صادفت غاية الرجا \* ولست على ربع سواه مارجا  
وراحني لما تشككت من الوجا \* أنخت بها والفجر سل على الدجا  
نصا لافيه الله ذا الفجر ما أجزى

وقد أدبرت منه النجوم وأفلعت \* كقطعة طير من عقاب تروعت  
فقلت بتلك الحال عين توفعت \* عجبت لضوء الفجر كيف تشعفت  
به مثقلات الهم عن منكب الغبرا

وفي الجون ساج الضحى مدنوله \* وكف عن الكون الظلام وهوله  
بهذا أجاد ابن المبارك قوله \* كأن محيا الصبح والشمس حوله  
جبين الرفاعي ابن فاطمة الزهرا

له الله من كنز على الخير محتوى \* به الامن يافى والمخاوف تنزوى  
وتابعه عن موقع الله ويرعوى \* امام به تجلى الخطوب وينطوى  
بساط ذنوب طامسا وهن الظهر

ألا أبها المرتاع من جور ظالم \* وضيق زمان لست منه بسالم  
وفعل به تخشى ملامته لائم \* عايك بقرم القوم من آل هاشم  
تذل لك الدنيا وتحاولك الاخرى

همام لبنيان المعالي مشيد \* ولحق في كل الامور مؤيد  
وفي ذاته سر الحقيقة جيد \* من الزهر ميمون النقية سيد  
تلوح على بيضاء غرته البشري

هنيئا لمن ألقى العصا بفنائه \* وفاز بما يرجوه بعد عنائه  
مهيب تذل الاسد عند لقائه \* ترى شوس أهل الله تحت لوائه  
فهم جنده برأو عماله بحرا

بصيته نالوا السعادة مرندا \* وقد دفعت عنهم به سطوة العدا

وحيث بهم أفضى الى سدره الهدى \* لقد أقامهم في مسجد القرب مرشدا  
كما أم طه الانبياء ليله الاسرا

كراماته منها تجلى كاله \* وعلمنا كيف الوفا رجلاله  
ودل على النفع العميم مقاله \* تذكرنا بالمجربات فعاله  
وان أبا الايمان تنفعه الذكري

بأسراره الارواح تروى وتفتدى \* وقد أخذت من فضله خير ما أخذ  
ومنه رأيت في الكرب أعظم منقذ \* عظيم قريش شيخ منبرها الذي  
مناقبه تنلى وآياته تقرا

به حضر الاسلام يحسد بدوه \* وركب ذى الآمال بقصد نحوه  
له منصب لا يدرك العقل شأوه \* اذ ازرت زرت الحسين وصنوه  
وشاهدت عنوانا عن المرتضى جهرا

عليه طراز المجدزاه وزاهر \* وفيه من الاقدام ما هو باهر  
وان له زماء على الفتى قادر \* من القارعين الخصم والنبل ما طر  
من الحافظين الجار والدار لا تدرى

رفيع مقام دونه النجم منزلا \* اذا قام في صعب الامور سهلا  
وان عدت الاشرف يحسب أولا \* من الجعفرين الخبايا الاولى  
أبو العمة السوداء والهمة الغرا

ينام ولكن قلبه في انتباهه \* ويحمي الحمى في غيبه ووجاهه  
وفي كل أمر حرت عند اشتباهه \* توسل به لله واضرع بجاهه  
الى الله في الضرا وبشرارك في السرا

بظهوره نور الولاية أشرفا \* ومنه اكتسب وجه البسيط رونقا  
هو العلم المشهور بالفضل والتقى \* هو الغوث والغيث المريع ومنقى  
خزانة طه اليوم والفعة الحضرا

تقلد من نصر الاله بصارم \* وكان لركن البغي أعظم هدام  
هو الملجأ المأمون من كل غاشم \* هو الخفة الكبرى على كل قائم  
أجل غيره في القوم بحتة صغرى

سمعت بلاوهن لرؤية ذاته \* وأدراك شئ من جزيل هباته  
خفيت بظلم ألقه في حياته \* لن ساء في عاى برزء وفاته  
فما ضرائق زرت عن عينه القبرا

بأمداده شدت علائق موثق \* وثبت به ما عنه يقصر منطقي  
ومن رق أسباب الردى كان معتيق \* به أتقى سهم الزمان وأرتقى  
معاريج خيرا لا أحيط بها خبرا

ولى تراه بالسناء متوجا \* وبحرا بانواع الصفاء متوجا  
على انه يلقى الفربق به النجا \* عليه سلام الله ما انقلب الدجا  
بصبح وشم الناس من ذكره عطرا



ترجمة صاحب التخميس

هو العالم الفاضل والاديب الكامل بلبل المحافل والعندليب بلبل ساحل الشيخ قائم  
أبو الحسن أفندي ابن محمد الكسبي الميروقي ولد في بيروت ونشأ بها وتعلم في الادب وخدم علم  
الشريعة وله شعر جيد مطبوع تألفه الاسماع وترك في اليه الطباعة وهذا التخميس  
شاهد عادل على ثبات قدمه في النظم فقد مرجه في الاصل من دون فصل كأنه قد حيا على  
منوال واحد وشعره الرائق قد دونه في ديوانين ولا أثر بعد عين

وقد شطر هذه القصيدة الفريدة والجوهرية النضيدة الاديب الاريب والشاعر الخفيف  
عبد الحميد أفندي ابن الشيخ عبد الفتى أفندي الراقي الفاروقي الطرابلسي وذلك حيث يقول  
الطرابلسي

سرت ناقتي ليلافسبحان من أسرى \* به اللهم العلى فإحمد المسرى  
أضائه صبح الهدى منه فانبرت \* الى الساحة القعساء والحضرة الكبرى  
وحطت حول السير مثقلة على \* حضيرة قدس يزدهى تربها التبرا  
وراحت كما قد رحت ملتما ترى \* أربكة باب دون جبهة الخضرا  
أنخت بها والفجر سبل على الدجا \* سيمو فابها بالشهب حلبت درا  
ومذهزها عافت خلاها وأخلصت \* نصلا فيا لله ذا الفجر ما أجرى  
عجبت لضوء الفجر كيف تفشعت \* غمامة داج كان في صدرها سرا  
أشقى حشاها ذات فجر فأنجلت \* به مثقلات الغيم عن منكب القبرا  
كانت محيا الصبح والشمس حوله \* تجلت وطرف الكائنات بها مغرى  
مشارك أنوار الهدى والجمال من \* جبين الراقي ابن فاطمة الزهرا  
امام به تجلى الخطوب وينطوى \* حديث سلى الهندي باهتدى نصرا  
كما ينطوى في هديه عن مریده \* بساط ذنوب طالمسا أو هن الظهرا  
عليك بقرم القوم من آل هانم \* لدى الخطب والى الليث أو خطا الجرا  
وقم في طلال العز حيث جواره \* تذلل لك الدنيا وتحنو لك الاخرى  
من الزهر ميمون النقية سيد \* تجسدت العلياء فكان لها صبرا  
تفوح غوا الى الجود في بابها \* تلوح على بيضاء غرة البشرى  
ترى شوس أهل الله تحت لوائه \* أقاموا بطل طاب ما بينهم نثرا  
تدور رحا الاقطاب منهم بسره \* فهم جنده برا وعمله بحرا  
لقد أتمهم في مسجد القرب مرشدا \* فهم أنجم قد قام في جهه مبدرا  
ولا غروا على القوم شائباؤهم \* كما أمطه الانبياء ليلة الاسرا  
تذكرنا بالمجـزات فعالة \* فكما أذهلت عقلا ولم حيرت فكرا  
يميناها لأهـجـر الدهر ذكـرها \* وان أخال الايمان تنفعه الذكري  
عظيم قریش شيخ منبرها الذى \* تسامى بلك الانكسار فإ كسرى  
خزانة أمراء ومهبط حكمه \* منافيه تتلى وآياته تقرأ

عبد الحميد أفندي  
الراقي الفاروقي  
الطرابلسي

اذا زرت زرت الحسين وصنوه \* وبذكر فضل الورد من ينشق العطر  
وصاغت كف الجود في ساحة الندى \* وشاهدت عنوانا عن المرتضى جهرا  
من الفارعين الخصم والنبل ماطر \* وبرق المواضي يخطف الطرف والعمرا  
من المرهفين الصبر والطعن هائل \* من الحافظين الجار والدار لا تدرى  
من الجعفرين الجاحجة الاولى \* أقاموا قناة الدين واستوجبوا الشكرا  
امام أهمل القرب في حضرة العلى \* أبو العمة السوداء والهمة الغرا  
توسل به لله واضرع بجاهه \* لعلنا نلقى الملك طوعك والدهرا  
ونحجب به طول الزمان وسيلة \* الى الله في الضرا وبشرى السرا  
هو الفوت والغيث المريع وممتقي \* خيار رجال الله والمنهل الامرى  
هو العلم الخفاق بالفضل من لدن \* خزانة طه اليوم والفذة الخضرا  
هو الحجة الكبرى على كل قائم \* لذلك يد الختمار مدت له جهرا  
ومن هـذه والله حجة فضله \* أجل غيره في القوم حجة صغرى  
لـبن ساءنى عامى برزء وفاته \* فكما فاقه بالرغم قد جرع الصبرا  
وان غاب عن عيني هـلال جبينه \* فما ضل فى زرت عن عينه القبرا  
به أتى سـمـم الخطوب وأرتقى \* مقاماً على السبع الشداد علا قدرا  
تتقاتل في العلياء اذ كان كافى \* معاريج خيرا لا أحيط بها خبرا  
عليه سلام الله ما انفلق الدجا \* بفجر أبى برضى الهلال له ظفرا  
وما المدح الخيران ناداه فاهتدى \* بصبح وشم الناس من ذكره عطرا

ترجمة صاحب التخميس

هو الشاب الاديب والحبيب النسب عبد الحميد أفندي أبو الاقبال ابن العالم الفاضل  
والمام الكامل الشيخ عبد الفتى أفندي الراقي العمري الطرابلسي ولد بطرابلس الشام  
ونشأ في حجر أبيه وقرأ عليه علوم الادب والعربية والفقه وأحرز طر فاعظما من الادب  
وشعره رفيق يحتوى على كل معنى دقيق وقد أكثر في مدح السادة الرفاعية والسـلالة  
الاحدية وبيتهم القديم بطرابلس الشام معصومين بالصالحين الكرام والعلماء الاعلام وأيته  
وهو في خدمة والده المحترم لما دخلت الى صنعاء اليمن وكان اذ ذاك أبوه رئيس استئنافها  
ما بين هاشمها وعبد منافها وتكلمت أنظارى بطلعة ذلك الشيخ الاكبر وولده المولى اليه  
دى النكر الانور وقد علاها النور الفاروقي وقضيت من زورن ما بعض حقوقى رعاية  
ما بيننا من حقوق النسب وروابط الادب فلازالا فى طرابلس يحف الاب والابن  
روح القدس

وقد شطر أيضا هذه الايات التى هى عن ان يأتى بمثلها الغير أيات جناب الشاعر النائر  
والكاتب الماهر يحيى أفندي أبو النصر السلاوى فقال

سرت ناقتي ليلافسبحان من أسرى \* عين نال من القرب في ليلة الاسرا

أبو النصر يحيى  
أفندي السلاوى



ومدت خطا عنها المطايا تفاعست \* الى الساحة القعساء والحضرة الكبرى  
وحطت حول السير منقلة على \* محط رجال القوم تلمس العذرا  
تفاصت من وادي الاراك بها الى \* اربكة باب دون جبهة الخضر  
أنخت بها والليل سل على الدجا \* من النور غمد اشق هامته فسرا  
جوى منه مجرى الروح بغرى بفرقه \* نصلا فيا الله ذا الفجر ما أجرا  
عجبت لضوء الفجر كيف نقشعت \* عسا كرم وفور القسام به أسرى  
هو الليل أدري بالذي قد تنصلت \* به منقلات الغيم عن منكب الغبرا  
كان محيا الصبح والشمس حوله \* سريان ساماه اليمين أو اليسرى  
أوان المحيا من — ما قد أناره \* جبين الرفاعي ابن فاطمة الزهرا  
امام به تجلي الخطوب وتنطوى \* على حبه قلب تقابه اليسرى  
أدم ذكره باصاح واسط يبابه \* بساط ذنوب طالما أو هن الظهرا  
عليك بقرم القوم من آل هاشم \* اذارمت عزابن قومك أو نصرا  
أجل هو من ان ذلتك طريقه \* نذل لك الدنيا وتحاولك الاخرى  
من الزهر ميمون النقيبة سيد \* به الشعر يعلو في مراتبه الشعرى  
نراه اذا استجده في ملحة \* تلوح على بيضاء غرته البشرى  
ترى شوس أهل الله تحت لوانه \* طوائف هدى رسله بينهم تترى  
لك الله سلمهم أو توسل بهم — له \* فهم جنوده براو عماله بحرا  
لقد أتهم في مسجد القرب مرشدا \* ولم يران يلقى الجيـع له أمرا  
على انه لا بدع ان أم جمهم — م \* كما طه الانبياء ليلة الاسرا  
تذكرنا بالمجيزات فعاله \* وتشرح للذكاء منابه صدرا  
أخا العهد ذكرنا به فهو قدوة \* وان أبا الايمان تنفعه الذكرى  
عظيم قريش شيخ منبرها الذي \* اذا خطب انقادت له الحجة الكبرى  
كفالك اذا عدا المناقب انه \* مناقبه تتلى وآياته تقرا  
اذا زرت زرت الحسين وصفوه \* وأقسم ان الزبير قد افترا  
وان أبصرت عيناك أبصرت شاهدا \* وشاهدت عنوانا عن المرتضى جهرا  
من الفارعين الحصم والنبل ما طر \* من المطربين الويل يستبق البحرا  
من التاركين الدور حفظ العهد هم \* من الحافظين الجار والدار لا تدرى  
من الجعفرين الحجة الاولى \* لهم آية الصدق التي تعلق الحضرا  
هم القوم آل البيت وهو سليلهم \* أبو العمة السوداء والهمة الغرا  
توسل به لله واضرع بجاهه \* لتأمن في أننا نقلب به الدهرا  
ولا حرج ان أنت قد مت مدحه \* الى الله في الضرا وبشر الـ في السرا  
هو الغوث والغيث المربع ومنق \* فراند كثر العرش أرفعه اقدا  
هو الجوهر الفرد الذي قد أمتن \* خزائنه اليوم والفذة الخضر  
هو الحجة الكبرى على كل قائم \* وأكبر من تبدى الصغار له عذرا

نم هو هـ ذا كبر القوم حجة \* أجل غير في القوم حجة صغرى  
لـ نساء في عاى برز وفاته \* وشدت منى به دفرقة الفسرا  
وأغوى بي الاخران والضرب عده \* فاضرا في زرت عن عيمه القبرا  
به أنقى سهم الزمان وأرتقى \* ولو جئت أمرا في محبة امرا  
على اننى من فضله اليوم عارج \* معاريج خير لا أحيط به ساخرا  
عليه سلام الله ما انقلب الدجا \* عن البدر أو ما الشمس عاقبت البدر  
وأصحابه في الذكرا كرم غاسق \* بصبح وشم الناس من ذكره عطرا  
لقد سبقت ترجمة صاحب النخب بس

وكثيرا ما كان ينشد في مجلسه الشيخ العارف يعقوب بن بدران الانصارى هذه الايات  
الايات والظاهر انهم

عج بالضوارم نعوام عبيدة \* ان رمت تنظر مطلع الاقار  
وازل رواق الاجدية انه \* علمنا محمل تنزل الاسرار  
والتمعين الغوث أجدوا بتهج \* ان ساعدتك معونة الاقدار  
وأجل رسول العين منه بطلعة \* ثابت بنا عن جوده المختار  
وأقم شعار الصدق ان رحابه \* صعب المجال على ذوى الانكار  
لله كم من سـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ \* بين السوارى منه ترب الفار  
كالصارم العضب المقيم لغده \* أو ضمن سلسلة كليث ضارى  
دهشته من شيخ الرواق جلالة \* طرحته مبهوتا بلا انكار  
ثم الانوف بنو الرفاعي ارتقوا \* سدد العـ لا بجلائل الآثار  
أشياخ أقطاب الوجود جميعهم \* وأعـ الغياب والحضار  
لبسوا الخشوع دروع عزو النقي \* تحذته كتر غنى عن الدينار  
وتوكلوا نصل التذلل صارما \* والصدق مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ  
لبست صدور الاولياء بيبيهم \* خلع الصفا عنهم لعفى الدار  
بيت النبي وأهل دولة ارثه \* بالفعل والاقوال والاطوار  
أعيان أهل البيت سادات الحى \* حصن التزبل وركن ظهر الجار  
سفن النجاة حى العفاة السادة الشـ أطهار آل السادة الاطهار  
هم عدى للنسائبات وعمدى \* يوم القدوم على العظيم البارى

ذكر الامام السيد سراج الدين الخزوى الرفاعي في كتابه صحاح الاخبار ومثله ذكر جده  
الاعلى القطب الجواد عز الدين أحمد الصياد في كتابه الوظائف الاجدية بان المشار اليه  
العارف بالله يعقوب بن بدران لا زال ينشد هذه الايات المتقدمة الذكر في مجالسه وأغلب  
الظن انها له

وقال صاحب الوظائف وصاحب الصحاح مانعه

يعقوب بن بدران  
الانصارى



السيد حسن النقيب  
الرضي الشيرازي  
الموسوي

قال الشيخ الفاضل الشريف القدوة السيد حسن الرضي الشيرازي الموسوي نقيب شيراز  
دخلت أم عبيدة زائر السيد أحمد الكبير الرافعي رضي الله عنه فلما دخلت عليه الرواق رأيت  
وحوله أولاده وأسباطه وأهل بيته فوالذي خلق الأصباح ما هبت ما كما هبت ثم انني  
نظمت أبيتا وتلوته له فدعاني وقال يا ابن عم تريج التجارة ان قبالت عند الله ورسوله صلى الله  
عليه وسلم في املي رأيت في المنام السيدة فاطمة عليها السلام فقالت لي يا حسن رجعت  
تجارتك بعد ذلك ولدي أحمد بن أبي الحسن وقبالت عند أبي عليه الصلاة والسلام فبشر ولدي  
أحمد وسلم عليه فلما أصبحت فبت بعد صلاتي ووردني ودخلت عليه فضحك وقال والله قبل ان  
أكلمه وعليك السلام يا حسن أتيت برح الحبيب ثم بكى طويلا وقال قل وطيب نفسك فحدثته  
خبر الزوايا وأنا مسخى منه كأنه معي في حضرة المنام وهذه الايات

للاجدية فرسان مهربة \* في عجة الحرب ترمي كل مغوار  
أفلاك منقبصة أملاك مكرمة \* أقدار معرفسة أبناء أقدار  
من تلق منهم نقل لا قيم سيدهم \* مثل النجوم التي يسرى بها الساري  
أنتهم فرأيت البشر منبسطا \* على شراع به بحر الهدي جاري  
فالله اني في حي عسلم \* حامي العشيرة نفاع وضار  
هو الامام الذي قام العمامة \* فيهم وضاعت به بحبوحة الدار  
رئيسهم أحمد السادات أعظمهم \* قدرا وأسبقهم بالغوث للبحار  
شيخ الطريقة أستاذ الخليفة من \* أقام ركن النهي في كل مضمار  
ابن الرافعي محبوب الرسول فتى \* آل البتول بابراد واصدار  
ذخر التزبل الذي ضاق القضاء به \* حصن الدخيل اذا عم البلال الطاري  
غوث به وبزهر الآل عسرتنه \* نكفي الزايا ونجوم لظى النار

### ترجمة الناطم

هو ولي الله العارف بالله السيد حسن مصحح الدين ويعرف لدى أهله ببهاء نقيب شيراز أبو  
محمد بن عيسى بن محمد خاموش ابن أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن أحمد الاعرج ابن  
السيد موسى المبرقع الحجاب ابن الامام محمد الجواد ابن الامام علي الرضا ابن الامام  
موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين  
ابن الامام الحسين السبط ابن الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه ذكره  
الامام ابن الحجاج الواسطي في أم البراهين وأثنى عليه القطب الأعظم السيد أحمد الصبيح  
رضي الله عنه في الوظائف الاحمدية وذكره الشريف محمد الحسيني في البحجة ونوه بذكره  
الحافظ الواسطي في الترياق وأطال ترجمته الامام أحمد ابن الشيخ محمد الوترى في كتاب  
روضة الناظرين وقال فيه كان من أعيان أصحاب سيدنا الامام الكبير السيد أحمد الرافعي  
رضي الله عنهما وله كرامات وخوارق وهوم من أعيان السادة الرضوية سكان فارس وله عقب  
بأذربيجان والبيضاء وقال في روضة الناظرين ولهم ذيل طويل بالحديث قلت ولما صاحب  
الترجمة السيد حسن بيدار يفتي نسب بني الا لومي ببغداد قال الوترى مات بشيراز سنة

عبد القادر نذري  
أفندي القدسي

اربعين وستائه وله من العمر تسع وتسعون سنة ودفن بالسلطانية رحمه الله ونفعنا به انتهى  
وأشهد البايغ الفاضل والشهم المساجد الكامل عبد القادر نذري أفندي القدسي المكاتب  
الثاني للجناب السلطاني هذه القصيدة الفريدة

هناك بجانب بصرة والزبير \* لك الله الامير ابن الامير  
توسد نربة حفت بنور \* نغشاه من الهادي البشير  
أنار الله مرقده وأعلى \* دعامة نغره فوق الانير  
هو الغوث الجليل وكان يدعى \* لدى الاغواث بالشيخ الكبير  
أبو العلمين قدوتنا الرافعي \* سليل الطهر والفضل الوفير  
عظيم مناقب ملا البرايا \* شؤنا يعض وجه السطور  
امام أئمة الاقطاب طرا \* ووارث جده البدر المنير  
فذاك أبو المكارم والمعالي \* أمان الناس كهف المسخير  
وفي غاب الولاية منه سمع \* غشم غمير منقطع الزبير  
له الحيات تسعى باندلاس \* وضاري اللبث كالحرا الحفير  
وما يطويه صدر منه بحر \* من العرفان يجري كالغدير  
وبدر في سما العلياء تجلي \* تنزه في الكرامة عن تطير  
له الآيات في الآفاق تتلى \* بلاريب على مد الدهور  
ولما في الملا طالت يده \* بقدره على كل الامور  
الى ساحات دولته استطارت \* قلوب الناس تغدو كالطيور  
تري في الباب منهم كم كبير \* يصغره انده اش في الضمير  
وفي أفنانهم كل فج \* صنوف من صغير أو كبير  
حيارى محمد قين به سكارى \* كأنهم وحسوا ماء العصير  
فسكر لا يداني خندرسا \* ودهش لا يكلف عن غرور  
به أسمع أجمل القوم قدرا \* وأقربهم الى المولى القدير  
الى هذا الامام قد نهروحي \* نؤم ونرغى حل العسير  
فيسعقنا وينقذنا بفضل \* فتأمن في حياه من الشرور  
وقبالتنار حاب علاه دوما \* وليس اناسوا من مجير  
نم وهو المنع في علاه \* وفي التجيدات كالطل المغير  
أمان نذري وقد نقلت ثقاة \* وسطره كثير في السطور  
تفرد حال سيدنا بجمع \* لدى القبر المكرم والستور  
له ظهرت يد الهامى النهای \* امام الكل في جم غفير  
فقبلها علانية وماجت \* قلوب الحاضرين من الظهور  
في الله منقبسة لديها \* غدت كل المناقب كالنقير  
تخصص سيد الاقطاب فيها \* ونال الفيض بالكيل الكبير



فهل انتمى له — لاه دوما \* ونرجو من نداء كل خير  
وتنشد في مدائح قريضا \* يرصع نظم صدق الضمير  
وتنشق القلوب عليه حبا \* وتظهر نار لوعات الزفير  
لذلك عند دارته زاني \* حتى الظهر كالعبد الاسير  
أفنديه بماني بل بروحي \* وأهلي والقرابة والعشير  
وأطلب صدق حبي بانتسابي \* رضائكم ربي لا انفير  
أدام الله دولته بعز \* وأعلى قدره فرق الصدور

وقال الشيخ عبد الرحمن بن الحسين الفاروق البكري مادحا الحاضرة الكريمة

يام قعد العيس قل للمدح الساري \* بطير بي ربا قصدي وأوطاري  
ذبار أنس بها أبقيت من كبدى \* بعضا فأزجني باقيه للدار  
حيث المضارب من تلك الخيام على \* كواكب عقدت حبات أقار  
حيث المضاحي وأسد القاب رابضة \* بها وحيث رضيع الشاة والضاري  
وحيث أجد مدوح الجباب على \* بساط عز توارى ضمن أنوار  
يحفه من أسود الغيب طائفة \* غراء ما بين جناد وشكار  
من ساكت بشؤون الامر مقتكر \* وناطق مغرم لله ذكار  
نالوا به شمع العالمين هدى \* فأصبحوا مأمن الملهوف والجار  
هذا الرفاعي والا كوان شاهدة \* بانه الفيرد في حال وأطوار  
وانه واحد الاقطاب سيدهم \* وانه خير مختار لمختار  
له من الخلق المحمود أعظمه \* ولم يدنس شك العيب والعار  
اذا تلا منتد العالما مدائحهم \* أتى من السنة البيضا بأثار  
يقوم برهانه بالله معصما \* بلا احتياج لا قرار وانكار  
مؤيد بيد الاحسان مظهره \* بالله من دون أعوان وأنصار  
يقضى ويعضى وعين الله تحرسه \* فضلا من الله جل الوهاب الباري

(ترجمة النظم)

قال الامام شيخ الاسلام أحمد بن حنبل في كتابه أبناء العمر في انباء الغمر عند ذكر من مات سنة ستة وسبعين وسبع مائة مائة

هو عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن نصر بن الميمون بن عبد الكريم بن المعمر البكري ثم الفاروق أخو عبد المحسن ولد سنة احدى عشر وسبع مائة وسمع من الصفي عبد المؤمن وغيره وتفقه للشافعي وشارك في الفنون وله نظم حسن أخذ عنه ابن منده وكانت وفاته في المحرم بدمشق وأخوه عبد المحسن مات قبله وكان صوفيا بالشماطية وله من ابن الخباز ومن ابن تبة وله ما اخوان عبد الرزاق ومحمد وقال الانصاري لبس الخرق الرفاعية من الحافظ عز الدين أحمد الفاروق رضي الله عنه وهو من آبيه ابراهيم وهو من الامام السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه اه

الشيخ عبد الرحمن  
الفاروق

السيد محمد أبو الهدي  
أفندي

وقال جناب صاحب السماحة الشيخ الافضل السيد محمد أبو الهدي أفندي المجل مادحا  
حضرتة وحضرات اخوانه الثلاث أصحاب الاخلاق الدماث

ترجم جنابك عن مقال القاصر \* واسلاك طريق القوم غير مكابر  
واحفظ مقادير الشيوخ فانهم \* فازوا بعرفة الكريم الغافر  
سلوكا وطريق الهاشمي محمد \* ونشبتوا قلبا بذيل الظاهر  
وتساقوا بعد الصحابة ذروة \* مايا واطالوها به سزم باهر  
وتسلسلوا حتى لهذا الاربع \* الشا أقطاب قادات الطريق الطاهر  
أعنى الرفاعي الذي آثاره \* ظهرت لباد في الانام وحاضر  
علم الشيوخ هز برغبات الهدي \* غوث الوجود بكل خطب قاهر  
سلطان كعبة الاكابر تاجهم \* فخل الرجال بسيرة وما تر  
خضعت لهيئته الاسود ورد حدة \* السيف مغلوب النصال الباتر  
والنار تخمد والسموم كأنهم \* السماء الزلال لوارد أو صادر  
وسما بلثم عين خير الانبياء \* رتبا علت هام الهلال الزاهر  
وأق باخلاق تورثهم عن \* مختار والسلف الشريف الفاخر  
وروي عن الطهر البتول نبابة \* وعن الحسين وشبهه والباقر  
أخذ التواضع والخضوع طريقة \* قامت حقيقتها بركن عامر  
هو أول الاقطاب منزلة اذا \* حدثت منازلهم بغدير تفاخر  
واذ كراخاه البار سلطان الحى \* عين الرجال الغوث عبد القادر  
شيخ تطيلس ظاهر براعفاخر \* دلت على حال الغنى الشاكر  
وافى لها بعد السلوك بحالة \* قد جلت عباء الفقير الصابر  
وبها انجلي مثل المروى بحلة \* حسنية قد رصعت بجواهر  
سارت ما تره مسير الشمس في \* الشا أقطار ظاهرة لعين الناظر  
هو غوثها المنسوب يوم ملة \* ولكسر مضى الكرب أكرم جابر  
كم من عنايات له ومكارم \* وعوارف وأشائر وبشار  
شهدت له كل الرجال بأنه \* غوث الضعيف على الزمان الجائر  
شمع عن الكرار والحسن ابنه \* وصالت له من كابر عن كابر  
أحواله في الاولياء شهيرة \* وجيلى له أمواج بحر زائر  
واذ كراخاه السيد البهدي من \* تروى غرائب سره بتواتر  
غوث البرية أحمد المولى أبو الشافعيان ذو الشرف العظيم الظاهر  
هو ملجأ العاني الاسير وموئل \* السلاجى الكسير وركن ظهر الحائر  
مأم مشهده الكريم عويجز \* الاوفاء به بعزم ناصر  
أمضى السلوك على السطوح بغيبة \* تركته للاخرى بحال الحاضر  
شان وأحوال لصواته سرت \* في الخافقين على جناح الطائر



موروثه عن جده المولى الحسين وأفرغت فيه بفيض وافر  
رفعت له بين الأكابر راية \* نسموع على فلان الأتير الدائر  
لله من سلطان برهان علت \* أحكام دولته بغير عساكر  
تبعته قادات الشيوخ تمسكا \* بجنايه والقوم أهمل بصائر  
واذكر أخاه السيد الغوث الدسو \* في الحسبى الحى للعائر  
ذو الفتى والرقى الذى ساد الأولى \* وعلا بصيت في البرية سائر  
دانت له أهل الكمال وأصحت \* تنفى عليه صدورها بمحاضر  
وبشوكه التصريف ضربة عزمه \* كم مرة قطعت حبال الفاجر  
هو قطبها المخطوب للخطب الذى \* يلاوى الرقاب قراع بأس غادر  
مولى من السادات أهل البيت أع \* يمان الوجود بباطن وبظاهر  
قطب نسلسل في البرية مجده \* من طاهر عن طاهر عن طاهر  
تجلى به الكرب الثقيلة والرضا \* برحابه سهم الفسقير الزائر  
مولاي ابراهيم غوث زمانه \* بحبوحة الاحسان وببل الماطر  
هو رابع الاقطاب من أبوابهم \* ملجأ للعفة بكل هول صادر  
وهو لدى أهل الحقيقة واحد \* والكل من بيت النبي العامر  
صلى عليه الله مالمع الضحى \* وبدت كواكب آله للباصر

﴿وقال أيضا ما دحا جده أوري الله بالكارم زنده وأسعد جده﴾

أطلت بالوجنا السرى فدارها \* وانزل حى وقف بدارها  
واذكر رسوما طالمات تنشقت \* وروحك نشر البشر من معطارها  
كأنما الاقار في رفاعها \* منسوجة والمك في غبارها  
بلى وأين المسك من ترابها \* ولعمرة الاقار من أفارها  
أنجمارها العقول وهى لاخفا \* دقائق العلوم من غمارها  
تجلى فدى العميون بانبلاجها \* وتشرح الصدور باخضرارها  
نبات روض الفهم في غياضها \* معقد الطرز على أزهارها  
وواردات الغيب لوفى كرمها \* جداول تسبح في أنهارها  
مفضض فضائرها تخاله \* متوج الهامات من نضارها  
من كل واد أثرقت قيعانه \* ورق صوت اللطف من أطيافها  
تجسمت تلك الطيور عجمها \* ورصع الياقوت في منقارها  
كأنما القلوب بعض صفها \* طائفة ناوى الى أوكارها  
الله من فيسمعانى انها \* لجنته محسرة بنارها  
باراكب الوجناء انزلتها \* وقاجأتك الشمس من مدارها  
فأفعل لها القواد ان عندها \* غزاة يخاف من نضارها  
آلت على الحب أن لا يلتوى \* ضميره يوما الى أغمارها

وعقدت حب قلوب تلقها \* معقودة العقود في أزوارها  
تسلطنت على رفيع عرشها \* وصار جيش الحسن من أمارها  
وأنفذت في الخافقين أمرها \* وهاب قاب الدهر من أخطارها  
كأنما الغوث الرفاعي شبحها \* وسره الفدال من أنصارها  
امام هدى أعجزت آياتها \* عصابة الضلال باستمرارها  
تتلى على منابر العلاء وقد \* يلغ نور القرب من أخبارها  
تطوف منها نجب العرفان في \* أصاغر القوم وفي كبارها  
ويستفيض الصالحون فيضها \* من غيب الرجال أو حضارها  
لله منه سيد ذوهمة \* تجري بحور الفخ من زخارها  
ملاحظ أتباعه بعزمه \* وأخذ مدي المدى بنارها  
وقاطع حبل العدى بصدمة \* بيد وعجب الفتك من بدارها  
سيرته لوح الغيوب امتلائت \* صحائف الكون من اختصارها  
لاذت به سادات حزب الأولياء \* فأفرغ القبول في أطوارها  
تشبهت أقطابها بذي له \* وسره سرى الى كبارها  
ولازمت أعينها رحابه \* فصانها بالفضل من عشارها  
وكم ليل قطع بسووجه \* طوالها ضنن على قصارها  
تربض أسد الغاب في أعنابه \* ونطرح الحمل على جدارها  
ناب برشد عن أبيه المصطفى \* بحكمة يحجز عن أدارها  
فسار منه وارد الارشاد في \* انجاد أرضه في اغوارها  
له أصح الارث عمن آياته \* سادات قادات الورى خيارها  
له اليد البيضاء التي مدت لها \* بدرشول الله من مزارها  
وانشقت الحجرة اعزازه \* وانه كشف المسدول من سارها  
وعمه فيض الرضا من فضلها \* وأغرقتهم من نداجمارها  
فخوزه الأقبال من قبولها \* وطوله الاثني عشر من آثارها  
أنعم به من هاشمى أعظم \* حضرته الفلاح درع جارها  
أظهره بارئنا بدولة \* كل قوى الزمان عن اضمارها  
بالله جديا يدي بنظرة \* أقتبس الفتوح من أنظارها  
وصل حنايا قطع نفسي انها \* فكلفت يا جده من أوزارها  
فانت في ذا البيت شيخ عصبة \* كبارها تخنوع على صفارها  
عليك لازالت ميازيب الرضا \* تجود بالهتان من مدارها

﴿وقال الحافظ الحاج ملا عثمان أفندي الموصلى ما دحا حضرته الشريعة﴾

ما ذاعلى اذا خلعت عذارى \* بهوى الملاح وحدث عن اعدارى  
وهجرت عذالى وما طاو عظم \* وهتك في شرع الهوى أستارى



بالأعني كيف السلوومحبي \* تلفت الى كم باعدول أماري  
 أوبنتني عن حب غزلان النقا \* صبيه وجد الصباية ساري  
 أفلايروح بحبهم وهو الذي \* قامت شواهد بلا انكار  
 فدع الملام وخلي وتأوهي \* وتله في وتلوي وضراري  
 لا أستطيع دفاع ما فاسيته \* اذ جدي وجدى وشط هزاري  
 الابهمة آل طه المصطفى \* وابن الرافعي الفارس المغوار  
 ذاك الذي تنبؤ السيوف لذكوره \* وبه يرقع كل ليث ضاري  
 والنار تحمد حين يدعى باسمه \* سيراو أين لهيب تلك النار  
 مدت له يد جسدته بين الوري \* وكسسته ثوب مهابة ونفار  
 من قبل الكف الشريف سوى أبي العباس \* بين عصاة الأبرار  
 برهانه بالمصدق فيهم دانه \* قطب عن الدعوى العربية عاري  
 فالأولياء تدور حول مداره \* مثل النجوم على المدار ساري  
 ولقد جرى وجرو الغابات الملا \* فحوى السباق بذلك المضمار  
 يحمي الحريد بهمة علوية \* من كيد كل معاند جبار  
 لله يا شيخ العواجر في الدنا \* يامن حلت به ديمحه أشعاري  
 عطاء لي فانت أكرم ناصر \* لهاجر بأوى حبي الانصار  
 خذها من الداعي اليك خريدة \* يبي في النجاة بها بتلك الدار  
 قد سبقت ترجمة الناظم

وقال ايضا صاحب السماحة الافضل الاعلم السيد محمد أبو الهدى أفندي ما دحا جده العالي  
 المقام بهذا النظام

السيد محمد أبو  
 الهدى أفندي

بحيث اندهش الفكر \* وحيث انشرح الصدر  
 مقام باهر فيسه \* ضريح ضمنه البحر  
 فقيه حاضر الزم \* وقد بقت قد البدر  
 امام القوم من أضحى \* له في الأولياء الامر  
 سليل المرتضى الفوت الرافعي المرشد الذخر  
 تجلي منه للأقرا \* نشان مابه نكر  
 ندلى راحة المختار \* مذشق لها القبر  
 وفاح المسك والعطر \* ولاح الفتح والبشر  
 ومنها كم اشارات \* لديها يتجلى الفجر  
 وكم من صولة يخمد \* داجلا لاله الجمر  
 وكم من رفعة ينحط عن مرقاتها النسر  
 فيالله من غوث \* به لائمة الفخر  
 ومن أخلاقه الغر \* صفاء الصدر والصبر

وذل النفس حتى لا \* يداني رجبها الكبير  
 وتكون كمال المصطفى ما شابه السكر  
 وفعل جل عن قول \* وقول كله ذكر  
 وذكر كله فكر \* وفكر كله شكر  
 نوى في غابة العرفا \* ن ليمنا حقه النصر  
 وساء الأولياء ساطا \* ن مجدد كثره الفقر  
 له قد خط في لوح السمع لاقبل الأولى السطر  
 وضحت نوبة العلياء \* له واشتهر الامر  
 ومن آثاره في الكو \* ن لاحت أنجم زهر  
 فلانزم بابه المرفو \* ع ان حاربك الدهر  
 وطب نفسا خاشان \* براك الضيم والضر  
 ونم بالامن فالملوي \* له في أحدهم سر  
 قد سبقت ترجمة الناظم

(حرف الزاي)

ولقد أنشد الاديب الشاعر والناظم النائر ذي الباع الطويل بكل فصل جميل السيد  
 كاظم أفندي الصديدي مجاوب الشاعر قد تعدى الطور وأجده بد الغور مغاليا في مدح  
 بعض الشيوخ يؤذن بانحطاط قدر صاحب التمكن والرسوخ الفوت الاكبر والكبريت  
 الاجر حيث قال

خذ صغر نظم له نص وإيجاز \* ومنه في شكلة نظم وارجاز  
 عنيت غوثا اماما لا سبيل الى \* مقامه رغم من فزوا ومن جازوا  
 يمينه برعت آثار صولتها \* في الخافقين وعنها الكل منجاز  
 ذكرت بازاوليا لا تراعبه \* لكن أيفخر انسان الحمى باز  
 ولقد لغزت تريد الاحدى وهل \* لطرق مثلك بالتعريض الغار  
 اما قرأت من المرأة صبيها \* وفي العوارف ابلاغ وإيجاز  
 وهل رأيت فتوحات مطرزة \* للعتامى بها للامر اسرار  
 وهل رأيت نصيد الجوهري في \* مخزونه من سهام الطعن اكنار  
 وهل رأيت يواقية جواهرها \* لها من خسران عما جئت احراز  
 أخذتمو قدم الجيلى مفخرة \* كأنها لكم للكمبر عكار  
 ما بال شطوحات من فخر ولا شرف \* ولا بهكس لسان الحق اعزاز  
 وان تقل هو قول قيل أنت اذا \* في خطبة الشرع هازوا ساز  
 راجع من الغنية المعهودة الكام اللاتى عليها من الاعيان انما ساز  
 وارجع اسبك فتوح الغيب تلفبه \* بحزنا اترقيه الاحباب انما ساز  
 وخذ نصو صابوح الفخر واهية \* قد دسها منكم جسر واعزاز

السيد كاظم أفندي



واضرب اذا كبد البيض العواج وشم \* لئلا يرهان نارقيا فتجهاز  
وانشط بسهل بطاح الكون منتقدا \* اوعارها ولك الدهنا واهواز  
وبعدها همدان والتربة من \* كيملان والاذر بيجانان والراز  
تري بان فواحها كاجدنا \* ما أنجبت وهو فيما ظلم عتاز  
برهانه آية في الدين باهرة \* من نصها في سطور السير اعجاز  
وخلقه خلق المختار قام به \* طبع به كن في الاضمار مركز  
منى افخرتم برجل البار قابها \* يد الرسول فضاء الرجل والبار

ومما أنشاه الاديب الارب ووشاه جناب الحبيب النسيب أبو الاقبال عبد الحميد افندي  
الرافعي الطرابلسي مادحها الجناب المهاب قطب الاقطاب مستطردا ممدوحا مشبهه  
الصارم الهندي صاحب السحابة السيد محمد أبو الهادي افندي

حركات الجفون بالانغاز \* علمتني بلاغة الایجاز  
وتلت لي بالغمز آيات سحر \* هن أقوى دلائل الاعجاز  
لحظات كم لي بها سكرات \* بان الجردارت بلا أكواز  
أي خايلي والذي جعل الاكباد نهبا للناسر الغماز  
ماساوت الهوى ولوان أحشا \* ي تقاسي به أشد المراز  
أصل سقمي مما نضم بنود \* حيرتني بضمير الانغاز  
غال مني الهوى ببقية صبر \* كيف أعددتها اليوم البراز  
أنافي العاشقين طوع التصابي \* لا أبالي بسلام المراز  
عاذر من بروم بالمذل رشدي \* وهو في العي ضائع العكاز  
لونا ملت يا عدولي ظمّل الشهدب فوق الحد وشبه الطراز  
لفهم من السر الحبيب عفا في \* ل فلان قضى بسهم مجاز  
ذاك سهم من غير جرم ولكن \* ما نجت منه مهجة باحتراز  
فسمان في حناياض لوى \* لله مذارى مكانة الاعزاز  
هات كاسي على اذكار لما هن ودعنا من سكر الالهواز  
واذا شئت ان تشير غرامي \* غن لي بالعراق أوبالجزاز  
ان لي فيهما أحبة قلب \* طاب عيشي في حبهم واعترازي  
وبمدح الفتوح الجليل الرافعي \* شادش مري في أرفع الانشاز  
أحمد الاولياء وابن رسول الله فانظر أهمل ترى من موازي  
أحرز الغاية العلية في العر \* فان والفضل غاية الاحراز  
باهر السرجار الكسرميا \* من العوالي يوم اضطراب المغازي  
سار في الكائنات ذكر علاه \* بأباد أخنت على الاعواز  
تبرز الجود كالغيوث ركما \* يا حياه الوري بذال ابراز  
ماسرى نفع طيب ذكره الا \* هز عطف الاملاك أي اهتراز

أبو الاقبال عبد  
الحميد افندي الرافعي  
الطرابلسي

كتب السعد في ذراه أيامو \* عود هذي موارد الانحياز  
كم لو بناعنا هوج الاماني \* نحوه فانبرت بلاه هواز  
وردت عذب مورد يخجل الجح \* فدر البحار ركن اكنناز  
يقصر المدح عن صفات علاه \* ولواني لها الى الشمس عازي  
أين من نور هديه الشمس يوما \* لان شبيه حقيقه عجماز  
صاح خرفي طريقه بسلك \* ان نرم للوصول أهدي مجاز  
فتمسك بالصدق فيها وبشرا \* لك سعاد وعودها في نجاز  
وتخلق بكل خالق كريم \* هو للمجد سمس الاجتياز  
وابتغ النصح للانام فياضلة \* رأى المشاء والمهماز  
وتدامل نفسا لتهتز قدرا \* انما الكبر من أخس المخازي  
لا يشين التواضع المرء يوما \* رب أرض تكون مأوى الركاز  
هكذا هكذا طريق الرافعي زعيم المرديد يوم التجازي  
قدس الله سره وحبانا \* من رضاه الماع الى بنجر مفاز  
كم دعوانه في الشدايد يشبه شيخ العريجا وندهمة الهجاز  
فقدونا من رجب عاياه في أم \* منع حوز من شاهق الاحراز  
وانما من بفيه مولى بدحي \* تبا هت روبي وارتجازي  
ذوالمالي أبو الهادي من تسامي \* في البرايا بجمده المماز  
رب فضل منزعه عن مسام \* من يحاذيه في الهوى أو يوازي  
بحر علم طمى فليس يجاري \* أين من ذا الفخار فخر الرازي  
كيف لا تردهي الموالى عولى \* صاعد فوق هامها مجتاز  
حافظ ذمة المكارم فضلا \* قائم في فروضها والنوازي  
فكره في المهمل أمضى حسام \* ذي فرند من نوره هزهاز  
نصطفي رأيه المسالك ومألا \* طف صنع البناء بالهناز  
قل لمن حاولوا معاليه مهلا \* ليس قدر البغاث قدر البارز  
ها كهاسيدي عروس امتداح \* لك زفت من النسا بجهاز  
كلت من جنان شكر كنجابا \* فيه تاهت بمجاء على ابرواز  
خطرت والقوام بزري بخوط التبان لينا والطرف بالسحر هازي  
فتعطف لما يحسن قبول \* فيه سمع بين الرفاق العزاز  
وأثنا مولاي عفو عن التقصير منا انا على أوفاز  
حيث قد هاجها اشتياق لدار \* ما التسلني عن مثلها والتعازي  
مسقط الرأس كم بها قد غننا \* فرص الانس في أجل انتهاز  
قد صبرنا الصبر الجميل على البس \* عسى الوصل بالجميل يجازي  
غيراني مهما غنمتي عن حبي \* عاكب ك شخصي يوما أسير انجيزي  
فبراح الفؤاد عن ورد أعتا \* بك والله مستحيل الجواز



دمت يا ابن الرسول خير ملاذ \* بتناكم تحدى العرب الجوازي  
ماسرى بارق يشق رداء السدجن من نوره بعض جراز  
وانتني وهو صاعد طرة الاله \* فشاب من فعل ذلك الغازي  
أوبداني سما العلابد رعليما \* لك قامسي لها وسام امتياز  
وقد سبقت ترجمة الناظم

وقال السيد الجليل والقطريف الاصيل السيد محمد أبو الهدي أفندي الصديدي الرفاعي  
لازال محفوقا بالاقبال محاطا بالعبادة والاحلال

هموى ما لهاعن ضعف حالي \* سوى اسعاف أهل البيت حاجز  
فلا تقطع حبال الفوت عني \* أبالعلمين باشيخ العواجز  
وقد سبقت ترجمة الناظم

﴿حرف السين﴾

وقال السيد العارف الشيخ تاج الدين ابن السيد شمس الدين يدح جده العالی الجناب  
الرفيع القباب الواسع الرحاب

من لقلب يوهده الذنب قاسي \* مل منه عزى لما قد قاسي  
صار في غممة الذنوب رهينا \* بعد ان كان في ضياء انبراس  
شغلته معائب الوزر عنقه \* وعن الطاعنين والجلالاس  
بتمني على الليالي الاماني \* وبراها حوادث استيناس  
ضل لكن نال الهدي بالرفاعي \* بعد غنى ولان صلا المساس  
ذل لله سيد هو والقو \* موجود مكم بالراس  
يستفيضون من هده شموسا \* اذ يفيض الاشياخ في مقباس  
كلهم في الطريق قادات خير \* وهو مولاهو القوي الاساس  
رب فتاك همة تصرع الخصب \* بغير النبال والاقواس  
علم الشرق غرة الغرب صبح الشمر والقلب طاهر الانفاس  
ناب عن جده الرسول بحال \* خمره الفخ لا يصب بكاس  
علوى النصار من أهل بيت \* طهروا من شوائب الارجاس  
وبهم طهر الاله عبادا \* تبعوهم من نقطة الارجاس  
انما الناصر هم ومن ينتميم \* وصفوف الضلال كالناس  
حجر هذه المعادن لكن \* فيه من جلدوم الناس  
فاناس هي انهم بقلوب \* واناس هي انهم باللباس  
والغنا ان يطير قلبك لله والا فانت ذو افلاس  
ما عرفنا الطريق حتى انتمينا \* للرفاعي على صحج القياس  
كم بردش ارد بهد قطع \* وبه اذكر المهين ناسي

السيد محمد أبو  
الهدي أفندي

السيد تاج الدين  
ابن السيد شمس الدين

في فم الجسد حين يلفظ بالرش \* دلدي الوفد أعظم الاضراس  
شارك الناس في الحياة فغار \* من دواعي الوري وبالله كاسي  
يضحك الدهر الذي لا ذفيه \* يوم يسطو بوجهه العباس  
حسبنا الله والنبي وهذا \* فغوث حصننا عن الجبال الرواسي  
سبيد يقلب الجوامد أموا \* هاويدي الثبات للمهجاس  
ناداه ان تراع وابتراداما \* قلت غوثنا يا أبا العباس

﴿ترجمة الناظم﴾

قال ابن حماد في تاريخه هو السيد تاج الدين أبو بكر ابن السيد شمس الدين أحمد ابن السيد  
شمس الدين محمد ابن السيد عبد الرحيم الرفاعي شيخ رواق أم عبيدة الشافعي الشريف الكبير  
الشان علم زمانه ناهز المائت ومات بأم عبيدة سنة أربع وأربعين وسبعمائة

﴿حرف الشين﴾

﴿وقال الامام السيد سراج الدين المخزومي الرفاعي﴾

اذا ذكر الفوت الرفاعي رأيتنا \* سكارى بكاس خمره من فم العرش  
امام رجال الله في سدة الوري \* وسلطانهم في الغيب والعرش والفرش  
هو السطران خطت عن اللوح نقطة \* جليلة أهل الله في مبداء النقش  
ومعقدي ان قام داع باسمه \* ونادى أليسه وان كنت في النعش  
فيامنشد اذ ذني هي اماما يذكره \* وكرره كي يحلو بتهكراره عيشي  
وكن من طريقتي ابن الرفاعي فانه \* طريق رفيع الباب خال من الغش  
همام اذا ما كبش قوم طغي بهم \* بضربته يستدخل الرأس في الكرش  
وقد سبقت ترجمة الناظم تقدمت قبل هذا

﴿حرف العين﴾

وقال مهيار زمان وأبو تمام أو ان من نفت صوره البابل في العقول وأغنى سماع شعره  
عن معاطاة الشمول السيد عبد الغفار الاخرس وذلك حينما زار مرقد المنور ومحفله المعطر

الى احسان مولانا الرفاعي \* بكشف كحل الرجا مددت باي  
هو القطب الذي لا قطب يدعي \* سواء في الانام بلا تراعي  
عريض الجاه ذو قدر كرم \* طويل الباع بل رجب الذراع  
تولد من رسول الله شبل \* به دانت له كل السباع  
وقبل كف والده جهارا \* غدت بالنور بادية الشماع  
وشاهد النفات وكل فرد \* رآها بانفسراد واجتماع  
فتلك مزية لم يحفظ فيها \* سواء من مطيع أو مطاع

السيد سراج الدين  
المخزومي

السيد عبد الغفار  
الاخرس الموصل



عشت طريق حضرته عيانا \* وأما الغير يعشق بالسماع  
بذكر جلاله وعلا غنى \* رويدا فوق أنساب الاقاي  
فناء زلاله يروى غلبى \* وروى ان تنكرت المراعى  
ولم أعب بأجمعه وطعن \* فذاك الصخر خر من اليفاع  
مجيئى ان تعاقبت الزبايا \* وغوى ان تكاثرت الدواى  
اذما الذهب رجا لنا بخطب \* وأورث صدعه سوء الصداغ  
بهمته العلية ان توالى \* نكمل خطوبه صاعا بصاع  
أبا العلمين سيدنا المفدى \* على وجل أبيت اليك ساعى  
أنت ك زائر أبنى قبولا \* ففك توصلى ولك انقطاعى  
أنت اليك أشكوا من ذنوب \* تولد هابنا فبح الطباع  
فما كذبت بما أرجو ظنوني \* ولا خابت بنا تلك المساعى  
لقد عصرتنى الايام حتى \* جرى من مقالى لبن الرضاع  
لك اللهم التى شهد المعادى \* بها الدلا سبيل الى الدفاع  
اذ اخفقت رياح العزم منها \* أمنافى جاء من الضياع  
وليس سواها فى خرم وعزم \* بين لنا المضيع من المضاع  
فهذا ملجأ من حل فيه \* بعد من غمير خوف وارتياح  
أمر غر وجهه فى تراب \* به القم ربح للجنات داعى  
وقضنا والجفون لهام سبيل \* به اتيتك الاماكن والبقاع  
فكم من مقلة للشوق أذرت \* وأجرت دمعها دون امتناع  
فيا ابن الاكرم من جمات مدحى \* بكم خير ارنى وادراع  
اذما رمت أن أحصى ثنائكم \* طابت بذلك غير المستطاع  
ألا ان الذنوب لقد توالى \* وجاءت وهى حاسرة التضاع  
فقد أصبى الدنيا اليها \* وغرتنى بأنواع الخداع  
نخذيدي بأرض الحشر يوما \* يساوى بالجبان وبالشجاع  
وأدركنى ومن نفسى أجرى \* وأنعم فى قبولك باصطناعى  
فقد دناجيتها لما أتينا \* رويدك وابشرى أن لا تراعى  
وانى عدت فى نفسى وجسمى \* مايا بالمدى والانتفاع  
بلى روحى لديك لقد أقامت \* تشاهد نقطة السر المذاع  
أودع حضرة مائت جلالا \* ولبس لنا سواها اليوم راعى  
كريم بالسلام لدى حضورى \* ولاكنى بخيل بالوداع

### ﴿ترجمة الناظم﴾

لا يخفى نيتي قد جئت بمض ما وقفت عليه من شعر الناظم ووسمته بالطرارز الانفس  
فى شعر الاخرس وطبعته ونشرته انظارا لفضل هذا الذات الذى تكبو خيول الشعراء

فى ميادينه وهيات أن يكون أحد به ذالباب من قرينه فمن أراد الاطلاع مفصلا على  
أحواله وحله وترحاله فليراجع الكتاب المذكور ولاجل ايفاء ما شرطناه فى هذا الكتاب  
أن نحرر ترجمة كل ناظم على مقدار الامكان نقلا بصورة ما حررناه فى الطراز الانفس هنا حتى  
تكمّل الفائدة للاخوان وبالله المستعان

هو السيد عبد الغفار ابن السيد عبد الواحد ابن السيد وهب ولد فى بلدة الموصل بعد  
المشرين والمائتين والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل السلام والخيمه ونشأ  
فى بلدة بغداد المحمية ولم يزل يحول فى العراق مرتحلا وحلا طور امثريا و طور امقلا قنارة  
فى البصرة وتارة فى بغداد ينسكب الاغوار منها والانتجاد وفى ابان صباه كان تدأرسه  
المرحوم الوزير الخطير والمشير الكبير حضرة داود باشا الى بعض بلاد الهند ليصلحو السان  
من الخرس وما كان فيه من الكلام قد احتبس فقال له الطبيب أنا أعالج لسانك بدواء  
قاما أن ينطلق واما أن تموت فقال لا يسع كلى ببعضى وكرر ارجع الى بغداد وبقي فيها مدة  
يكاد ببعض من اليسر وبعض من الشدة وفى عام التسعين بعد المائتين والالف عزم على  
التوجه الى بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه عليه افضل الصلاة والسلام وكان تلك الاثناء  
فى البصرة الفيحاء فمضى هناك بعد أن أقدم وكرر ارجع الى مدينة الزوراء يكاد باللام  
والداء ثم فى شهر رمضان من ذلك العام أيضا عاد الى البصرة وبه من المرض حسرة وأى  
حسرة وصار تزيلا فى بيت صاحب البيت المعمور الشيخ أحمد نور فلم يزل ينقل به المرض  
من جهة ماعرض لجوهر حياته من أنواع العرض الى حين الزوال من يوم عرفة فتوفاه الله  
وكان آخر كلامه من الدنيا (لا اله الا الله محمد رسول الله) فسميت جنازته أفاضل البصرة  
وبقواهم على فقه حسرة وجرة وصلوا عليه بعد صلاة العيد وبعد التكبيرة والتعظيم  
دفنوه بقبرة الامام الحسن البصرى خارج قصبة سيدنا الزبير لازالت تتوالى له كل رجة وخير  
فهناك طواه ضريحه وركدت ريحه وانقض بومته ذلك البنيان وسكن منه اللسان  
وانطى نور ذيك الجنان فسقط بسقوط نجم النظم والبيان وأضحى دائر الاثر فى العيان  
وكان حسن العقيدة سلفى الاثر ساكنا بجانب الكرخ من بغداد علوى النسب المفخر  
وقد ناهز عمره السبعين فلزالت رجة المعين تتوالى له كل حين اه

### ﴿وقال الشيخ العارف بالله أحمد الشاكر أبو الصفا الدمشقي مادحا﴾

دون ما يتغيه غيل الدواى \* من دعاوى الهوى ونار الطبايع  
كل ما قلت أن ألتقى الامم \* لقيت الخاف عند انقطاعى  
تلك حال حيلت لديها الامانى \* واضمحلت عنها اصلا دالمساعى  
وبما داهق الفتى قصده من \* غير قصد وخاب من كان ساعى  
لا ترعى بالعتب انك قد أسست \* حيا الذانت بالعتب داعى  
انما يقبل النصيحة من بر \* غب منها سلامة الاسماع  
والذى سمعه فى عن سوى ذك \* كسر حبيب من قلبه فى بقاء  
كيف يصحى قول العذول وأنى \* بنيت الزور وهله بالسماع

الشيخ أحمد الشاكر  
أبو الصفا الدمشقي



دع رشادي فإرى غير دين الشعب رشدا وذابه اجاعى  
ولئن قلت فيه وضعي خسي \* من تعديك أحمد بن الرافعي  
والهمام الشهم الخطير ومن ذات لديه في لباس دهم السباع  
سبيد مجده أثيل ومغزا \* هعريق وغرزه وارتضاع  
سبط أعلى الوري مقاماً وأزكى \* عنصرا بالاخلاق والاوزاع  
سبط عين العيان طه التهامي \* من به قد سباط لوع الذراع  
وفتي من خيسار قوم أقاموا \* في ذرى النيرين فوق الشعاع  
الولي المبول الذي زانه الله بأنوار هيبية واصطناع  
وحباه منه بفائض علم \* فاق بالكشف منه والاطلاع  
واصطفاه له بسابقة الآ \* زال قبل التكوين والاختراع  
رغب الفقر عن زخارف هذي الدار حيث الغنى له بالمطاع  
وتردى بالزهد والمسير في وقائع البلايا ومحنة الأزماع  
كأما ازداد في رضا الله ذلاً \* زانه العزم منه دون ارتداع  
جاهد النفس بالتصبر حتى \* أسلمت حين حرمها بالمجامع  
وتوالى خـسلافها فتوافقت \* وهي طوع له بفير ارتجاع  
فخ العزم إذ أزال عن الار \* صاد عقد الاشكال والابقاع  
واختلى مفرداً من الضد بالحق درى ستر خـدرها المناع  
فأرتبه منه بها كل حسن \* كان عنه من قبل خلف قناع  
فجلاها راحاً من الغير صرفاً \* بكر عذرى ماشانها انصر باع  
طاف بسقى مدامها للنداءى \* والمثاني تتلى على الاسماع  
هو قطب الوجود مذ كان فيه \* ظاهراً بالسكال والانتفاع  
صاحب الوقت حيث مانع عنه \* كل مقف من بنى أهل الرعاع  
وهو حامى رحانها عند هول التباس مردي قرومها بالقراع  
صاحب الجدة والعزيمة مجدا \* من أطاعت له عظام الافاعي  
كم شفا من نقائع السم ملسو \* عاوأبرا المجذوم بعد انصرع  
كم أقال العنار من مرتجيه \* وأزال البوارع عن كل ساعى  
كم له في الوري براهين حق \* قاطعات ضلال ككل مداعى  
وكراماته قد اشتهرت بيبين البرايا كالنار فوق التلامع  
فهو بحر الافضل يغزى له الفضل اذا السبق في رهان التداعى  
والذي علمه يجل بان تد \* رك حصر بالفكر والاوزاع  
علمه مستفاض من علم طه \* جده بالتحقيق والاطلاع  
فرعاها الرحمن ذرية طيبة الاصل دوحه الانتفاع  
وسقى الصيب المثلث حتى من \* أم مفعنى عبيدة والرابع  
فهى دار الندى ومهبط أسرا \* والتداني وكعبة الاصطناع

ليس يخشى من جاء زائرهم \* وحشة اليد وانحام السباع  
حيث يلقى السباع خدام ذلك الشعب بالذل عند ذلك التجماع  
وعلى ذلك المقام من الانوار والعزم يرى بالشعاع  
سبيدي اننى بعليك قد لذ \* ت أروم العطا بفيض انعام  
أنت شيخ أفت في مسجد القر \* بل لكشف الخطوب بالافلاع  
لم يسزل دأماً عليك من الله رضا يبقى بفير انقطاع  
ماسرت نعمة القبول وجاءت \* شاكرامك بالوفاء والمساعي

ترجمة الناطم

هو أحمد بن عمر بن عثمان المعروف بالشاكر الجوى الاصل الدمشقي أبو الصفا فائق الدين  
الامام العلامة الصوفي الشاعر البارز كره الماوردي في تاريخه وأثنى عليه وأطال بترجمته  
وله ديوان شعر في ثلاث مجلدات سماه حانة العشاق وريحانة الاشواق أخذ الطريقة  
النقشبندية عن الشيخ محمد مراد البخاري الدمشقي جذني المرادي بدمشق وعن الشيخ عبد  
الغنى النابلسي وبالجملة فهو رجل من الفضلاء وشيخ من أكابر الصلحاء توفي يوم الاربعاء  
غرة شهر صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف ودفن في مقبرة جبل قاسيون رحمه الله تعالى  
وأنشد صاحب السامحة الشيخ الاعلم السيد محمد أبو الهدي أفندي الانغم هذه القصيدة  
الفريدة والجوهرة النفيدة

لذي باب الغوث الجليل الرفاعي \* ولك الامن من مـلم الدواعي  
وعلم برحبه فـمـاه \* حرم الوصول قاطع الانقطاع  
وهو فرد الرجال قطب صدور السـاـولـياء العظام عالي المساعي  
علم العارفين شيخ البرايا \* مضيد المنجي طويل الباع  
أسـد باسـمـه وجمـلـه بهـمـزم أذل دهم السباع  
وبحسـن الخـضـوع والذل لله أعز الاحباب في كل قاع  
ورث المصطفى أباه بخلق \* وكل عال وخسير اتباع  
فهـدى الناس للمهـمين حتى \* عظمت فيه رتبة الاتباع  
وسرى نفع فضله بين كل الشـخـاق كالشمس عند نشر الشعاع  
أظهرت فيه حكمة الله شأن الشـقـرب في طي عالم الابداع  
واتجلى في حضائر المدد العا \* لي وليا من عهد آن الرضاع  
وجلا ظلمة الضلال برشد \* جاذب بالهدى غلاظ الطباع  
فهو في العارفين كعبة بيت الشـوـصل محراب جامع الانتفاع  
وامام للسالكين وشيخ \* لذمام المرید خـسـير مرعى  
أخذ النار بالكرامة والعز \* موأخى في أنار سم الافاعي  
وطمى بحر فضله فهو بحر \* علوى وماله من شعاع

السيد محمد أبو الهدي أفندي



وهو كتر نضمن العلم والعلم \* فان خلقا وطال بالارتفاع  
وأزال الارصاد عن مضمرات الشمس جهرابا لكشف والاطلاع  
مشرقة جاب عن مرابا قلوب الـ \* الكين الـ مـى بهـ يرتزاع  
رضى الله عنه اذ ذاك فخل الشفوم مقدمهم يوم القراع  
وامام الافراد في كل ناد \* ورحاب وعين أهل السماع  
وسيل النبي لاثم كـف الـ مصطفى الهاشمي بالاجماع  
بطل في عريكة الحرب كم جنت دل شهما وكم رمى من شجاع  
وكراماته الثرى بقة تتلى \* بلسان الثناء على الاسماع  
نشر الهدى في بطاح عراق \* فروى نشره جميع البقاع  
ودعاء المسولى له بلسان الـ فضل قدما فصار أعظم داعي  
قدس الله سره كم له من \* هم جربت لكشف القناع  
ويديا لتصرف الازلى ان \* صدمت زلزلت متين القلاع  
ولكم من مواهب منه صحت \* فأطالت شأوى قصير الذراع  
وله دولة تكرم فيها الله قامت به مع الاخترع  
هو للمصطفى وسبى العظمى \* وذخرى لصدمة الازماع  
وملاذى ومجنى ونصيرى \* ومغنى ومنقذى من ضياع  
فعلية الرضا من الله ماصلى مصل وطاف بالبيت ساعى  
وعلى خزبة الاكوارم أهل الله أهل الاحسان والاصطناع  
مانعنى الحادى وقال محب \* لذياب الغوث الجليل الرفاعى

وقال

سيد الاولياء غوث السرايا \* أحمد العارفين أعنى الرفاعى  
طالب باعاجنى دنا لمقام \* نال فيه يد النبى المطاع  
وقد تقدمت ترجمة جناب الناظم

وقال سراج الدين الرفاعى المخزومى وذكر هذه الايات الاتيات له الوترى في ترجمته وذكر  
شيأ من شعره

نحن قوم بهمة ابن الرفاعى \* قد رنالم بزل رفيعا نبيعا  
قد دعونا الزمان في مشهد الذل بعز التقوى فلي مطيعا  
من آتانا يسنا بانتقام \* قلبه راح بالهموم وجيعا  
والذى جاءنا يسروم قبولا \* جاءته الفخ والقبول جميعا  
نحن قوم شهدنا بكل ديار \* موطن الارشاد رجاوسيعا  
كم قطعنا من عصبه النفس وصلا \* ووصلنا من القلوب قطيعا  
وجبرنا بالانكسار كسيرا \* ووضعنا بالانضاع رفيعا

وقد تقدمت ترجمة الناظم

(حرف الفاء)

وقال صاحب السماحة ذو الفضل الباهر والناشر علم النظم على كل شاعر وناظم وناثر  
يدحجده أسد غاب الطريقة وقطرة الارشاد من المجاز الى الحقيقة

طاب الزمان لنا والوقت منه صفا \* واعقب الداء برء عاجل وشفا  
ونوبة السعد قدرت جلاجلها \* والدهر بالوعد من بعد المطال وفا  
ونفحة الخير من باب النبى أنت \* اناسممة شيخ الاصفى العرفا  
شبل الحسين الرفاعى الكبير جمال \* معانى ومن هو بالمعروف قد عرفا  
رب الخوارق كشاف الدقائق من \* بكل مكرمة ممنوحة وصفا  
لكل قوم اناس ينتمون لهم \* وللرفاعى انتمينا طينة وكفا  
فخل الرجال امام القوم سيدهم \* تاج الاكارين الاتقيا الحنفا  
ونيس آل رسول الله في زمن \* حازت به شرفاء الاوليا الشرفا  
سلطان ككبيرة الافطاب أعظمهم \* قدرا وأسرعهم غونا الى اللهفا  
شيخ العواجر خضر الصالحين فى الـ \* هيجا اذا عزم فرسان الوغا كفا  
مقبى الراحة السمعاء فى ملا \* عليه بحفل أملاك السماء كفا  
غوث الوجود اذا خطب الملهى \* حصن الدخيل اذا ما الرسم منه عفا  
ادعوه دعوة مسكينة بلوذه \* وبالحلوص على أعتابه وقفا  
باسمى يا أبا العلمين خذ بيدي \* انى ضعيف وأنت الغوث للضعفا  
عليك رضوان رب العرش بارئنا \* وآلك الغر والاتباع والخلفا  
وقد تقدمت ترجمة الناظم

(حرف القاف)

وقال جناب السيد السند والخبر الذى عليه بالعلوم المعتمد أبو الفرج والرافى الى المعالى  
بدرج صاحب الفضيلة السيد أحمد شاكر أفندى آلوسى زاده بقله الله مراده

زاد وجدى ولوعتى واشتياقى \* وحزنى الى معانى العراق  
مأضاء البرق العراقى الا \* فاض جفتى بدمعه المهرق  
فسقاها الحيا وروى رباها \* وجباها بالوابل الغيداق  
سل قلبى بذكرها يا خديلى \* وأرح مسمعى بذكر الرفاق  
هى أرض بطيها تنفع المسك وتغنى السامع عن كل راق  
فأعدلى حديثها ان فيه \* راحة للتميم المشفق  
كيف أسلو معا هذا قد تسامت \* بالرفاعى الرافى لاعلى المراق  
ضمنت منه مرقد قد نبذى \* منه نور العرفان فى الاشراق

السيد أحمد شاكر  
أفندى آلوسى زاده

الامام السيد سراج  
الدين المخزومى



هو قطب الوجود غوث البرايا \* غيثا المرتجى على الإطلاق  
 كم له من مناقب سائر \* كم سيرا بالدور في الاتفاق  
 حاز من جده الرسول مقاما \* لم يزل ذكره مدى الدهر يافي  
 حينما زاره وقبل كفا \* منه قد آذنت له بالتلاقي  
 فهو بحر العرفان قد ساغ منه \* مورد الارشاد حلوا مذاق  
 كل من ينقي لضرته العاكس \* ياتراه مذهب الاخلاق  
 نسبة كل من توثق منها \* بوثاق نجا بيوم التلاقي  
 طهر الله قلوبهم من خلال \* وشفاق مستقيم ونفاق  
 نصر الله فيهم واصل الفاء \* ب فذات لغزهم كالنياب  
 دخل الاولياء تحت لواء \* منه بالعلم والهدى خفاق  
 فهو قطب لهم اذا ناب امر \* وهو حرز لهم من الاملاق  
 يستمدون منه نور اميننا \* يتجلى به درة الخلاق  
 باملاذى ياسدى يارفاي \* انت غوثي في كل خطب الاقي  
 اترجمك آل الرسول المهدى \* ان تحلوا من المومون وناقي  
 انا منكم وعبدكم غيراني \* لست ابغى من رفقكم اعتاقي  
 والذي حيدر وجدى أبو الزهراء \* وحسي فقد زكت أعراق  
 أنتمو عدي لى لكل ملم \* وبكم أرفج غدا اطلاق  
 فعليكم أركى السلام دوما \* وهي مني تحية المشتاق  
 ما هي الودف في الرياض وغنت \* ذات طوق على على الاوراق

### ﴿ترجمة الناظم﴾

هو السيد أحمد شاكر أفندي أبو الفرج زين العابدين ولد في بغداد ليلة السبت ٢٢ من شهر  
 ربيع الأول سنة ١٢٤٥ هـ والسمتين بعد المائتين والالف وقد أرخ عام ولادته شاعر البلدة  
 الشيخ عبد الحميد الاوطار في قصيدة وذلك حيث يقول  
 أتى زائر في شهر ميلاد جده \* فأنم وأكرم في حبيب وزائر  
 فله جدي ثم شكرى مؤرخا \* لقد زهت عليه باجد شاكر  
 وأما والده العلامة الشهير والفهامة التحرير خاتمة المفسرين وغير المتقدمين والمتأخرين  
 من ضربت اليه كباد الابل لا تشاف زلال فضله وأناخت ركاب الطلاب على عتبة محله  
 المرحوم أبي التناهب الدين السيد محمود أفندي الألويسي مفتي الحنفية ببغداد الحجة  
 وينتهي نسبه الشريف الى ربحانة حضرة الرسول وقرة عين البتول الذي ليس على فضله  
 من مزيد أبي عبد الله الامام الحسين الشهيد ولما توفي والده المبرور لازالت تحف بسريره  
 الحور كان عمره اذ ذاك نحو ستة سنين فقرأ القرآن العظيم وحفظ شيئا كثيرا من المتون  
 في سائر الفنون وقرأ العلوم العقلية والنقلية وسمع الحديث والتفسير والرياض من الهيئة  
 بقسميها والحساب والهندسة على فحول العلماء الاعلام من سكة بغداد دار السلام وله

الناظم المقيمة والتعليقات الفريدة والشعر الزائق والنظم الفائق والاطلاع الواسع  
 والفكر اللازم مع عقل متين وفهم رصين وعقيدة سلفية وأخلاق مرضية وجلس  
 للدرس والوعظ العام ريثما بلغ من العمر عشرين عام وتقلد القضاء في كثير من البلاد  
 والارحاء فعدل وقسط وما قصر منه في حكم الله تعالى ولا فرط وسافر الى كثير من البلاد  
 واجتمع بعلمائها الانجاد وقدم القسطنطينية فنال منها الآمال الدنيوية والمراتب  
 العلمية وأخذ فيها الطريقة العلمية الرفاعية عن يد بدرسماء الغرة الاحمدية مرشد  
 السالكين وموصل المنقطعين حضرة ذي الرشادة والسماحة السيد محمد أبي الهدي  
 أفندي الرفاعي الصيادي لازالت آيات فضائله تتلى في كل نادى

### ﴿ايضاح﴾

نم ان هذا البيت ما فيه لعل ولا ليت  
 بيت من المجد شادوه على كرم \* وبالمجرة مدوه على طنب  
 أما والده المرحوم فكان في الزوراء واسطة عقد الفضلاء والبلغاء وناديه بمجمع العلماء  
 والادباء حيث كانت له قوة في الدين وخزافي لين وايمان في يقين وحرص في علم وعملا  
 في حلم وقصد في غنى وخشوع في عبادة وتجملا في فهم وصبر في شدة وطلب في حلال  
 ونشاط في هدى وتحرر عن طمع قرأت عليه بعضا من المنطق والنحو وغيرها ومدحتيه  
 بعدة قصائد هي الجيد الزمان قلائد وكاتبني وكانت له لما كان في بلدة فروق مكانته الشائق  
 الى المشوق وذكر جملته ذلك في رحلته نشوة الشمول وذكرها الغيور في كتابه حدائق  
 الورد فكم قطفت من شقائق نعمانها ما يفوق من الرياض على ربحانها وأما اخوانه  
 فرحم الماضي ووفق الباقي منهم فانهم كالحلقة المفرغة لا يدري أين طرفاها وعزالي السماء  
 أين فوها لمن فاها

من تاق منهم نقل لا قيم سيدهم \* مثل النجوم التي يسرى بها الساري  
 نعم اتني كنت معهم في حياة والدهم المبرور وبه وفاته خلا وفيا وحبيبا صفيا آنس بهم  
 كما بانسوني وأنسرت بقرهم مثل ما ينسرون بقري أستشيق من محادثتهم ربح الكمال  
 وأفرط آذاني بما ترعف أفلامهم من الدراري وشفاهم من التوال ولازلنا نجتمع معهم في  
 بغداد على المعتاد كما ان المترجم المشار اليه هو اليوم في القسطنطينية نهزه له المواقف هاتيك  
 الاربعية ولا رحت هنا أبضا أثره ناظري بتلك الطلعة الزكية والغرة الهاشمية لازال  
 قطبان دور عليه أفاضل العصر وأكابر كل مصر آمين  
 ومن العجب انني أبضا نطقت على موائد أهل الادب لما هزني الشوق والطرب الى زيارة  
 تلك الحضرة وطوبى هاتيك السدرة وأنشدت في ذيك المحفل والمقام المجل هذه  
 الايات الاتيات لا كون داخلا في تلك الزمرة بالمرّة وانا لامن شرف مديحه حسن  
 المسرة مع اعترافي بعدم البضاعة وفلة الصناعة وذلك حيث أقول  
 غصن الولاية بالنمو مورق \* وبروض هاتيك المنابت معرق  
 فصاهبه في كل جو مطر \* وعمامه في كل قطر مرق



ذلك الرفاعي الذي ملا الملا \* من ذكره مغرب ومشرق  
 ما استسقت الناس الاجابة ان دعوا \* في حاجة من فضله الاسقوا  
 قالوا فلان منسله اوفوقه \* بالاكيمات فقلت عز الابلق  
 حبك الوراثة لا يصوع بغيره \* بل اغافيه يفوح ويعبق  
 ومتى تصوع في الانام عبرها \* من طيبه يستشق المستشق  
 تلك الوراثة لا يكون اغيره \* فالتة يشهد والانام نصديق  
 لاندخلوا هذي البحار فانه \* من زاحم التيار رغما يفرق  
 ودعوا بحجارة الخيول خيله \* يوم السباق بخيلك لا تسبق  
 شهد المشاهد مع ابيه بصابه \* فالفتح بعرف قدره والخذق  
 باب الرجاء لديه مفتوح وك \* باب سواه عن الاجابة مغلق  
 قد زرته والدمع في نسكابه \* من حوض اجفاني غدا يندفق  
 هل غيره نسي الر كاب اياه \* ونساق من شوق اليه الالينق  
 بنفائبات الر كب بين مررد \* زفترات احشاء وقلب يخفق  
 ومفيع في حبه ومسهد \* من وجده والدمع منه مطلق  
 في حضرة يغشى النواظر نورها \* فكما تماشى الظهيرة تشرق  
 قد ضم ذباك الضريح سميدعا \* من بأسه رأس العوام مطرق  
 فقامه عز وحضور يحبه \* كزويضة غفيرة لا تعلق  
 هي جنة محفوفة في سندس \* ذونضرة وبساطها الاستبرق  
 وبهجت من حب ذلك عارض \* مترا تم طول الدجى متائق  
 لم يطف ذباك الولوع سوى يد \* فيها ظلام الحاد ثبات يمزق  
 آثارها مشهورة بعدوها \* فهي الحسام أو السنان الازرق  
 قد قالت الشعراء في امداحه \* قسولا يابغا شأوه لا يلحق  
 وجريت في آثارهم لكنني \* أمشي ويعترف لسان المنطق  
 بل انى الورقاء عند نشيده \* مدحى وجيدى بالفغار مطوق  
 بأبها الحبيل المتين وكل من \* يرجو النجاة به غدا يعلق  
 امن على بما جنانك أهله \* واذا سمحت فاني لموفق  
 واقبل زبارة من أذاك مليا \* والى علاك له فؤاد شيق  
 قد أنقلته جملة الدنيا وفي \* سودا خطايا اسود منه المفرق

قد سبقت ترجمة الناظم

﴿حرف الكاف﴾

﴿وقال الامام الفقيه الحجة يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي قدس الله سره العزيز﴾  
 ما كل من طلب العليا اسلكا \* كالأول كل من رام العلاما

يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي

الافضل لرجال المجدان فتى \* يحاول المجد فليسعى ولو هلكا  
 كاد الرفاعي حيا الله محضره \* بمس بالهمة الفسالة الفاسكا  
 تقص الفضل طفلا واستبان به \* كهل النظام العلا فاستقرب الحبكا  
 كأنه صيغ عرفانا فقام على \* نهج البلاغة شيخا قبل ما احتكا  
 قامت به شبك التقوى فارصدها \* ومدى كل فج للهدى شركا  
 ومزق الليل بالعضب المجرد من \* قراب عزم قيام الليل متركا  
 وسير اليوم مبهوتا وساءده \* طرف متى خلك اللأهى الخلى بكي  
 وكل أوفاته كرو ومعرفة \* وسيرة أشبهت زواره نسكا  
 لو أنت أبصرته فى طي خلوته \* تقول هل ملكا أبصرت أم ملكا  
 مقنع برداء الفسق تحسبه \* اسكندر اوعليه الجيش قد حبا  
 ممزوجة من رسول الله طيفته \* أنعم باصملى به طين الصفى زكا  
 ما سير القاب فى أرض يطالبها \* الا وأحكم فيها الدين أوفته  
 مدت له يد طمعه ثم قباهها \* بهمنه مجدانا ان يقبل الشركا  
 والمصطفى بكتاب العتق أكرمه \* والله أحياله لما دعا السمكا  
 وأيدت شرعة الهادى طريقته \* أكرم شيخ سلوك المجتبي سلكا  
 كأنه الغيث اذ تحيا البقاع به \* أو انه الشمس بمحور نورها الحسا  
 صحت له من أبيه المرتضى ذم \* الفت عليه بارث المصطفى الدركا  
 أ كابر القوم رهط من رعيته \* والفخر لو خربهم فى خلقه انسكا  
 ما قال شطاحهم سكرام قولته \* الا وبلغ من تكمينه الحسا  
 ولا رآه فتى بالوجد منه ك \* الا وأصبح بالآداب منه مكا  
 عياله سادة الاقطاب وهو بهم \* يدعى اذ الخطب راع الحى واعترا  
 باسيده اشرفت أرض العراق به \* وصيته جاوز القطبين وانسكا  
 وبأماما علت آيات حكمته \* وطوق العصر در الفضل حيث دى  
 خذها رشيقه اسلوب نرصعها \* خصالك الزهر والمنظوم منك اسكا

﴿ترجمة الناظم﴾

لقد ترجمه الذهبي والوترى والعسقلاني وغيرهم وذكره ابن حنبل في روضة الاعيان فقال  
 هو يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي الشافعي فقيه زمانه شيخ العراق وعلامة الوقت  
 الرفاعي الخرقه تفقه على والده وغيره ولبس الخرقه الرفاعية وتبع من ساطان الحديث بركة  
 زمانه عز الدين أحمد الفاروقى والفساروقى أخذ عن أبيه ابراهيم عن أبيه الشيخ أبى الفرج عمر  
 الفاروقى عن بركة الاسلام شيخ الامة الذى يقال فى شأنه ثالث عشر الأئمة معمر آل السبطين  
 شيخنا الامام أبى العليين السيد أحمد الرفاعي رضى الله عنه \* وقد برع الشيخ يحيى فى الأصول  
 والعربية والخلاف والحديث والتفسير والادب وتفرد فى الفقه وتخرج به الاحباب وكان  
 اهل زمانه يسمونه فقيه العراق ألف وصنف ومن تأليفه كتاب فى النامخ والمنسوخ وكتاب



مطالع الانوار النبوية في صفات خير البرية ورسالة سماها الصراط المستقيم في موافقة  
شيخنا الرافعي بخلق جده النبي العظيم ولد سنة اثنتي وستين وستة مائة بواسطة وتوفي بها في ربيع  
الآخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة

### ﴿حرف اللام﴾

الاصل الى حضرة صاحب السماحة السيد الشيخ محمد أبو الهدى أفندي المحترم والخميس  
الاول الى الاديب اللوذعي أبي الاقبال عبد الحميد أفندي العمري الرافعي والخميس الثاني  
الى الشاعر الماهر محمد طاهر أفندي الاناسي مفتي حص

أي نوره الوجودتها — \* وجبين الكمال فيه تكل  
ماء على الشمس انها منه تتجل \* (نور قرب في حالة القرب أقبل  
فغشي موكب الامام المجمل)

نرمه في العلا والارتفاع \* من لعلها ذل حتى الافاعي  
كيف لا وهو أحدى الطبائع \* (شيخنا السيد الكبير الرافعي  
أعظم الصالحين حالا وأجل)

ذو كمال بنوره البدر يدهش \* ونوال يروي اذا الدهر أعطش  
غوثنا من يذكره القلب ينهش \* (لائم الراحة الشريفة في مـ  
هد محمد سما باسمه مرسل)

وارث المصطفى ولله ركن \* قام بالله لا يدانيه — وهن  
لذبه واعتهم خـسـبـك حصن \* (فرع ذاك الاصل الاصيل سليل الذ  
نسب الطاهر الشريف المسائل)

باب نفع به المصاعب تسهل \* وبساحاته المطالب تحصل  
أسد الاولياء منجم الكمل \* (ناصر السنة السنية شيخ ال  
قوم انداهو عينا وأطول)

أي نفس به افة دلت لم يصنها \* وضعاف لا ذت به لم يعنها  
وهو ذو راحة سلوا الفيت عنها \* (صاحب المهمة التي قام منها  
فوق عرش الكمال للفضل هيكل)

سـيـد نالت العلاماتني \* بعلاء فـما أجـل وأسنـي  
تلك شمس وهو الذي فاق حسنا \* (ذلك الفخر بمـجة الدهر معني  
دولة الاولياء في كل محفل)

نال بالانكسار ما لن ينالا \* فائلاهم كذا والافلالا  
وبمباب الدنومنه تعالى \* (ذل في ساحة الدلال كالا  
وعجيب مدلل بتدل)

قد نشأ في محبة الله صبا \* ورب طاريا على الصدق قابلا  
ومذاجة ازساعة السير قربا \* (حل من حضرة التمكن رجبا

تخميس عبد الحميد  
أفندي الرافعي  
ومحمد طاهر أفندي  
الاناسي على لامية  
السيد محمد أبو  
الهدى أفندي

عزان ينتهي اليه مكمل  
كشف الحجب علمه عن مرايا \* كل غيب حتى استبان الخفايا  
فاغتدى عالمها في الزوايا \* (فلهذا أضحى امام البرايا  
وعليه في العارفين المعول)

ان يكن باليقين أفنى الشكوكا \* فهو شمس ما ان تؤم دلوكا  
عز أتباعه فسادوا للوكا \* (جبل راسخ ابان سلوكا  
عن طريق الرسول لا يتحول)

شرف ثابت ومرت ساري \* وخلال تزي بنور الدراري  
هكذا هكذا تعالى الباري \* (شرف خط عن مداه السواري  
ونفاز نصوصه البيض تنقل)

كأسه للنفوس راح كيت \* كل من لم يتي بها فهو ميت  
طاف في رجه العلا فهو بيت \* (ليت شعري وهل تساعد ليت  
وأراني برجه — أهمل)

لست أخشى ان يمتري القصد ريث \* وهو لي عند غصة الدهر غيث  
يا مولى له نوى في — غوث \* (ذاك غاب به توسد ليت  
من على ليت الاله تنسل)

لذبه ظامنا ترى خير مورد \* سائق في رحاب أكرم مسعد  
نور عين اليقين أعظم مرشد \* (علم الشرق قطب دائرة الصد  
ق منبع الحى الامام المفضل)

رب فضل تنافس الفضل فيه \* وندى سره سرى في بنيه  
وهو يا فوز من غدا يرتجيه \* (باب وصل بفضل لا يبه  
سيد الانبياء الاول يتوصل)

وافق الاسم منه عين المسمى \* حيث أمست له المحامد نفي  
كيف أخشى ما دام شخني مـما \* (وبعالي عرقانه في المهمما  
ت الى الله ربنا يتوسل)

طال في الاولياء ابداعا \* وتسامى كشفا وفاق اطلاعا  
فحقيق ان قام فيهم مطاعا \* (وجسد يربح نراه ضراعا  
ان يرى النجح في الشؤون ويقبل)

أي مدح نعت عاياه يحصر \* وندى السحب عن أياديه يقصر  
ذاك بدر في هالة المجدي بدر \* (رضي الله عنه ما اترتغز ال  
روض لطفا في ساحة رشم الطل)

### ﴿الخميس الثاني﴾

صاح بادر لحضرة الذكروا نمل \* من صفاء الابرار أعذب منمل



وتبصر به العقل يدهل \* (نور قرب في حالة القرب أقبل  
ففتى موكب الامام المجبل)  
ذلك غيث القلوب غوث لداعي \* كاشف المعضلات ليلث الدفاع  
علم المشرقين حامي البقاع \* شيخنا السيد الكبير الرفاعي  
أعظم الصالحين حالا وأجل  
حيدر بنور مجلاه أدهش \* وبسر الامداد لا يكون أنعش  
هل ولي بفضل له يحرص \* (لائم الراحة الشريفة في مش  
مجد سماء بانرف مرسل)  
لم يزل في يد العسل بالتثقل \* ماله عن ذرى الشهود تحول  
في كالاته يصح التسلسل \* (فرع ذلك الاصل الاصيل سيل ال  
نسب الطاهر الشريف المسلسل)  
ظل في حلة الخوارق يرقل \* عنه أهل السالك في الله تنقل  
قامع البغي عز في مسلك الذل \* (ناصر السنة السنية شيخ ال  
قوم أنداهم وعينا وأطول)  
نحو أبوابه الخواص تنهى \* فالقضايا منها اليها وعنها  
سيف عزم نأى عن العقل كنها \* (صاحب الهمة التي قام منها  
فوق عرش الكمال للفضل هيكل)  
نجباء الاقطاب قالوا سمعنا \* للرفاعي في أمره وأطعنا  
فهو مقدمهم حرا وطعنا \* (فلك الفخر بجمعة الدهر معنى  
دولة الاولياء في كل محفل)  
ذو أكف بالبحر تزي نوالا \* وجهين يكسو الجلال جلالات  
كلما عز قدره واستطالا \* (ذل في ساحة الدلال كالا  
وعجيب مدال يتدلل)  
أمكن الاصفيا من الله قربا \* بل وأقواهم مود كاعوقبا  
منذ بالجمع غاب وجدوا حبا \* (حل من حضرة التمكن رحبا  
عزان ينتهي اليه مكمل)  
هو باب الرضا وكثر العطايا \* وغياث نعمة للرزايا  
زانه به بحسن الصباحايا \* (فهذا أضفى امام البرايا  
وعليه في العارفين المعول)  
خادمه في الناس أخوه ملوكا \* اذا غدا حبلهم به ممسوكا  
قر في الهدى بجلى الشكوكا \* (جبل راسخ بان سلوكا  
عن طريق الرسول لا يتحول)  
ملجأ المتجني مقيـل العشار \* خائض لجة الخطوب الضواري  
وصفاه براحة المختار \* (شرف خط عن مداه السواري

وتنبه لا يخفى على  
الادباء أن هذا البيت  
مدور ولفظة النسب  
وقعت في التدوير فأما  
الخمس الاول فقد جعل  
نصف البيت وموضع  
التدوير حرف النون  
وموضع تخميسه عليه وأما  
الخمس الثاني فقد اعتبر  
حرف الالف واللام هي  
موضع التدوير وعلى  
تخميسه عليه ولا شك ان  
أحدهما مصيب والذي  
يخطر الى فكري السكيل  
أن الخمس الاول قد  
أصاب الغرض وعلى  
تخميسه على مقتضى  
القاعدة والدليل عليه  
ان الحروف الهجائية  
تنقسم نصفين الى شمسي  
والنهف الاخر الى قري  
يعنى اذا دخلت أداة  
التعريف على أحد  
الحروف الشمسية ندغم  
معها مثلاً والنسب واذا  
دخلت على أحد الحرف

ونخار نصوصه البيض تنقل)  
أنا عن دين حبه مالويت \* وملاذى من الشيوخ اصطفت  
يارعى الله فيه دمعاً كيت \* (ليت شعري وهل تساعد ليت  
وأراى برحبه أنجل)  
صبيغ فيه من الجلالة غوث \* فيه طاب للملائك ليت  
من سماء التقديس حياه غيث \* (ذلك غاب به توسد ليت  
من على ليلت الاله تنسل)  
لذبا عتابة تجد خير منجد \* لمحبة للشي في الحال يسعد  
سر آل النبي أكرم مرشد \* (علم الشرق قطب دائرة الصد  
ق منيع الحى الامام المفضل)  
خلف المصطفى أعز بنيه \* جل في حابة العلاء عن شبيه  
هو عند الاخلاص من مرتبه \* (باب وصل بفضل لا يسه  
سيد الانبياء الاول يتوصل)  
قد كفانا من الاتى ما دلهم \* ولنا الدهر حربه عادسلا  
فبسه نرتقى المعالي جزما \* (وبعالي عرفاته في المهما  
ت الى الله ربنا يتوصل)  
سيد مذبذبة بآغا \* تخرق الحجب صولة وارتما  
متعال جاها كرم طباما \* (وجه دير بن نراه ضراعا  
ان يرى النجم في الشؤن ويقبل)  
ذو مقام عنه أولو الوصل تقصر \* وقفت دونه العـلا بالخير  
حاضر غائب براح التذكر \* (رضى الله عنه ما أفرغ الر  
روض لطفاني ساحة رثما الطل)

### ❦ (إيقاظ) ❦

من القواعد المقررة عند أرباب فن التخميس ان يكون الخمس متبعاً للسطر مهما كان يعنى  
ان كان منوناً أو معرفاً أو منكرأ ينبنى له ان يحذف ذو ذلك وفي أكثره ذين التخميسين  
ما أجزوا القاعدة على مئة مضاهوا وهذا نقصان عند أهل الفن مثلاً (جبل راسخ بان سلوكا)  
فانه منون وينبنى ان تكون أشرطة التخميس الثلاثة منونة أيضاً لانه لا يمتنع الوقف عليها  
بل انما الاعتبار في التنوين واذا وقف عليها وكان السطر منوناً فلا بأس به لان التنوين هو  
المعتبر في السطر وقل من يربط نفسه بهذه القاعدة لا يكتفى بالاصل في هذا الفن  
❦ قد سبق ترجمة صاحب الاصل وترجمة صاحب التخميس الاول ❦

### ❦ (اماتر ترجمة صاحب التخميس الثاني) ❦

فهو محمد طاهر أفندي ابن خالد أفندي الاتاسى مفتى حص وابن مفتيها من بيت عريق بالعلم  
والفتوى نشأ بحجر أبيه وأكثر من التطلع بالادب وقرأ العلوم الشرعية وهو الآن في عشر  
الاربعين على حال حسن وصفات حميدة كآبائه الكرام وأسلافه القضاة

القمريه فبالعكس مث  
والقمريه على هذه الصو  
ان حرف النون من لفظ  
النسب هي من حروف  
الشمس ولدى دخول  
الالف واللام عليها ادغم  
على حسب القواعد  
التجويدية فكانت القا  
حرف النون لا حرة  
الالف واللام كما ذهب  
اليه الخمس الثاني فها  
الذى خطرتى وممع  
الخمس الاول قد أصاب  
في اعتباره حرف النون  
هي نقطة قافية التخميس  
لكما قوافيه التي أورد  
لاشطر التخميس ليس  
موافقة للوزن فليت  
لانها دقيقة جداً فارو



وقال العارف بالله الشيخ عبد الملك بن حماد الموصلي قدس سره

عالمك بعد رسول الله نعوذ بك \* وفي معانيك اجالي وتفصيلي  
يا ابن الرافعي يا من من شمائله \* نشأت هامة العالما بغير  
بك انطوت غامضات الغيب فانفجرت \* منها الحقيقة لبا لا يتأويل  
عين التريفة فاضت منك أنوارها \* صدق تنزه عن شطط وتحويل  
تجسدت بك أسرار الكتاب ومن \* هذا ترقت عن وهي وتخييلي  
أطوفت بك ببرهان المحجة ان \* طاف الرجال بتقدير وتعليل  
وأرتقي بك سبيل الفتح معصما \* بعروة الحق لا بالقال والقليل  
أعرضت بالمجد فأنشأت سمائه \* من بعضها سخيل الفتح كالنيل  
وسرت سير هلال الافق مرتقيا \* الى المعالي بتكبير وتمثيل  
ولم تزل ناهضات في التقل في \* بجلي تدليك من ميل الى ميل  
أتيت في مذهب الدنيا الذهاب فلم \* تسم لديك بتجديد وتأجيل  
لله درفتي الشرفين من بطل \* عال عن الجرح لموظبة مبدل  
مولاه أبرزه في طوره ملكا \* مكال من تجليه باكليل  
تألفت في سما الارشاد طمعه \* شمائله ان سرى قوم بقنديل  
يجي الحى من أسود الله لث هدى \* ولم نشبهه بالضاري وبالقليل  
أنى على فترة والشرع زلزله \* عصائب النخى عن كيد وتضليل  
والدين أقفل يبكى سوء غرته \* موطن الركب في اطمار مخدول  
فخذ السنة السجدة يوم تلا \* آى المعاني بتجويد وترتيل  
وقام يظهر من عز الخوارق ما \* طواه منشور فرقان وانجيل  
وفي يديه لواء الشرع خافقة \* بنوده خفق نهالهم وتكميل  
وكل ناقص علم سيق منه الى \* كمال دين علا عن ضبط تحويل  
حتى دعاه رسول الله ملتفتا \* له ومن كفه كوفى بتقبيل  
فصار ازله الدين بل وزرا \* لاهله ضارب اعنهم عصا قول  
وحاز من لثم راح الماشي يدا \* قضت له في بنى العالما بتفضيل  
مرعكن من أوج البقاى مرمى \* برونق عز عن نقض وتعطيل  
عناية حار أنطاب الرجال لها \* وليس من بعد هذا كولد فيل  
أنباعه خلص القوم الكرام وقد \* سرى بهم لآعلى حرف وتبديل  
وأم فهم صراط الاصطفا وروى \* عن جده المصطفى أسرار جبريل  
بأصاح ان طرح الدعوى وقائلها \* تجده أشرف متبوع ومقبول  
ظلت سلاطين أهل الارض قاصرة \* عن شأوه الكل من جيل الى جيل  
والمنجي وتو العلياحياة معا \* والزعفرانى والميتى والزولى  
ومثلهم عاجز عن بعض سيرته \* أبو النجيب وعبد القادر الجيلي

ولو حافت رقى عرش الامامة ما \* طوالت أنت على هذا بتجليل  
فقل لهبة شمس الافق ان طابت \* فوقية بفناج سدرانه قيهلى  
شيخ نمض من جسم البتول هدى \* أهدى لكشف الغطا آيات تنزيل  
وعن أبيه على كم روى حكما \* من نعمة المصطفى رضى بقول  
أدعوه ياتاج هامات الشيوخ أغث \* ياليت قفر العبا فى أشرف الغيل  
دارك بعزمك عجزى يا ابن فاطمة \* فأنت ذخرى ومسولى ومأمولى  
عليك دوما سلام الله تكلفه \* يد الرضالك مصحوبا بتجليل

وقال في الوظائف الاحدية مانصه ويحسن بهذا المقام ان نذكر ما رواه العارف بالله  
الشيخ عبد الملك بن حماد الموصلي قدس سره أحد خلفاء سيدنا السيد أحمد وأحد حجاج عام اليد  
وهو قد انتسب ذلك العام لسدنه ورحل الى العراق بخدمة ولازم رواقه الشريف حتى  
أجازه بالخلافة له سنة تسع وخمسين وخمسمائة وذ كربان الفتح الرباني حصل له فكان يحس  
بسريره فيه وتجمعه بقلبه ولا ينفك عن النطق مده فدخل يوما خلوته شيخه السيد أحمد  
رضى الله عنه وقبل تدميه المباركتين وذكر له حاله فقال له أى ولدى الولي الكامل لا يتكلم  
الا عن اذن سماوى ولا ينطق حين ينطق فاصبر لحكم ربك قال فخرجت خاشعا من حضرته  
فما تجاوزت باب الخلوته الا ونوديت فى سرى من حيث لا أعلم ان تكلم فقد أذن لك وادبه رضى  
الله عنه يناديني ويقول يا عبد الملك فرجعت وقلت ليك أى سيدى فقال أى ولدى أذنت  
بالكلام من الحضرة الغيبية وأنا أجزتك بالعود الى الموصلى وكتب لي اجازته رضى الله عنه  
وكان أول كلامي ان مدحتهم هذه القصيدة اه

وقال صاحب الرشادة والسماحة والفضل والرجاحة الشيخ السيد محمد أبو الهدى أفندى  
متمشرفا أيضا بمدحه وفائزاً بمدحه ومستطرا وابل منحه

قلب المحب بحبه مشغول \* وله عليسه تلهف وعويل  
لا زال يطويه الهيام على لظى \* وجد وينشره ضنا وذول  
بالاعنى واللوم ليس بنافع \* أبيض عن طالب الحبيب عدول  
دع لوم أهل العشق واطرح عذهم \* ان العذل بشأنه مخجول  
ولقد تزييا بالفرام وأهله \* ذورينة في زيه مخجول  
ردته بينة المحبة خاسئا \* وشهود أحكام الغرام عدول  
ذو الصدق في سوح المحبة ثابت \* وأخو الرباء مع الضلال عويل  
يلهو اذا خشع المحب وانما \* بجلى الخشوع على الفؤاد دليل  
من الهوى تحت الضلوع وشرحه \* بشروط حال العارفين طويل  
قد يدعى الحب الملح كويذب \* والعاشقون الصادقون قليل  
ولكن تباكى المدعون وما يكوا \* ودموع اصحاب الولوع سويل  
ولربما سكت المحب لفكرة \* فحين يحب وعقله مدهول  
يا من ولعت بهم وطبت لذكورهم \* رفقا قاي للصمدود عليل



لوزال رضوى وانتهى عن أرضه \* حاشى عنكم يا كرام أحول  
ما قلت أحمو من سلافة جيم \* الا اعترافى سكرة وخبول  
لكم التحكم فى القلوب ولم تزل \* تسرى اليكم أنفس وعقول  
قد حرت فى تعريفكم بجلالكم \* لم أدري بالحق كيف أقول  
أبطول فهمى سر رفعة قدركم \* ومقامكم هام الفخار بطول  
ولكم بصف العارفين مشاهد \* غرر لها بين الورى وبحول  
وغداة كل قبيلة بامامها \* تدعى ويبدو المضمهر المجبول  
وبرى هناك الحق والدعوى وبظن \* هر اللعيان فضيلة وفضول  
فامامكم بأهل أم عبيدة \* علم الرجال السيد المقبول  
شمس الحى الغوث الرفاعى الذى \* فى الفضل صح حديثه المنقول  
سلطان أقطاب الرجال وشيخهم \* وشجاعتهم حيث القلوب تزول  
ذو السيرة النبوية العليا التى \* فيها انطوى المعقول والمنقول  
شبل الحسين سليل أصحاب العبا \* سيف الرسول الصارم المسلول  
ثم مرة نصر الضعيف بنظرة \* وعلا وعز برمشيه دليل  
غوث اذا جلى كسير ابابه \* طرف الزمان برادوه وكيه  
توراة عنوان الزبور نصوصه \* وبسره الفرقان والانجيل  
ناب النبي فعمله من علمه \* وطريقه بطريقه موصول  
ذو برهانها مائة واثتر \* كالقمر لى مائة تراه أقول  
وكفاه ان مد النبي بينه \* لجنابه والحق فيه فقول  
خرجت من القبر الشريف كأنها \* غضب من النور الجلى تصقل  
سارت بها الركبان تنقل نصها \* مسكبا بأقطار الوجود يعول  
هذا أبو العلمين ذوالكف الذى \* من راحه بحر الفيوض يسيل  
أخذ الخضوع كسان طه مذهبها \* فطريقه للكرامات سبيل  
ان قال عن دعوى قول شاطح \* سكرافه ذبا بالخشوع فعول  
لله خافقه بطى وجوده \* معها كثر الخسارات قليل  
خشعت لديه الاولياء وكلهم \* ساءى المهابة عارف وجليل  
وكأنه دون الجميع اعقله \* طود من العلم الصحيح ثقیل  
لا يسبقه بوارد عن شأنه \* وبربه عن غيبه مشغول  
يجرى له الاحسان بحر الامتنا \* نوديله من دمعه مبول  
هذا هو البصير المكين بطوره \* الله ما كل الرجال خول  
وفقت رجال الله تحت لوانه \* ونواله لصنفهم مبدول  
وسرى على اثر الرسول وماله \* فى السائرین بمائل وعديل  
شيخ بتولى المقام وسيد \* جعل الضعفاء ببابه محمول  
ماوى صنوف العاجزین رحابه \* ماخاب فى تلك الرحاب تزيل

هو كعبه يحمى الطريق بركن الله \* الى ويا من خائف ودخيل  
نفحات فضل الله فى ذلك الحى \* فياضها متواصل وهطول  
ولشيخ ذيلك الرحاب عوارف \* خرب العفاة عنها مشمول  
من لاذفيه بصدق قلب خالص \* ما فاته المسؤل والمأمول  
لا زال أصحاب القبول ببابه \* ولهم تدق من الفتوح طبول  
فعليه لا برحت ميازيب السلا \* تم تسخ ما ذكر الخليل خليل  
أوقام منه على سر برصه فاته \* ملك عليه من الرضا الكليل  
أوثبت القلب ان فوق بحبه \* صبر من الود القديم جليل

﴿وقال حفظه الله أيضا مادحا وعلى أغصان البلاغة بانما وصادحا﴾

خفايا المعاني تنجلي بالدلائل \* وفى المرء سر من عروق الفضائل  
تذكر قوم بالزمان وطورهم \* به يعرف الخذاق شأن الاوائل  
على أى حال يندب الشهم ماضى \* وفى كل حال مقتل للفواضل  
وقد شرف الجند الانيل بدمعه \* وبات عليه لانا كصار أس حامل  
وأصبح جلود الجارة ناطقا \* وقس المعاني صامة اغبير قائل  
بجائب آقدار خفايا رموزها \* تنبيه لها الافكار من كل عاقل  
نضى الامر بالتسليم لله انه \* له الفعل والمحاول ليس بفاعل  
الى الله شكوى المستجير بطوله \* وعزته من موبقات النوازل  
الى الله شكوى لا تذبرسوله \* نبي الهدى للمجود خير الوسائل  
الى الله أشكوا لاجئ بوليه \* أبى العلمين الغوث عذب المناهل  
امام بعيد العصر مدت تفضلا \* له راحة المختارين القوافل  
حفيد على شيخ أعيان بيته \* رفاعى أبناء الحسين البواسل  
فتى طوق العايف الا نذ حكمه \* من الشرع ما أبقى مقالا لقائل  
يمش خيال الحاسدين لمثله \* (وأين الشرايا من يد المتناول)  
تسبم من الجند فرد بعصره \* ومن بعده يافتق نوع المماثل  
وما جهاته أنفس وهو كالضحي \* وقد تنعاهى مقلة المنجامل  
غمة العروق الطاهرات لمحمد \* عظيم وحيد ماله من مشا كل  
الى الحسينين الاحسين انتسابه \* به عطرت فى الكون بيض المحافل  
سليل جد ودمع من الوحي بيتهم \* ومترهم فى الارض خير المنازل  
هز برحى ميدان كل فضيلة \* وأقصر بالعرفان باع المطاول  
وشج سما فى محفل الفخر رتبة \* نأت فى تناهى طوله من معادل  
من النفر المغر الذين ودادهم \* لدى القصد عند الله خير الوسائل  
يعانى به العاني ويحمى به الحى \* ويعطى به المحتاج كل المسائل  
له دولة الصدق التى شيدت لنا \* مناراعلا عن مدرك المتناول



له شرف شاعت ما ترجمه \* وسارت به الركب ان رغم المختل  
به لهجت آساد كل فصيلة \* فاضره نبح الكلاب القلائل  
أجل حسدوا آباءه الزهر قبله \* وقد تحسد اللغاة ذات الخلاخل  
وأم يحسدون الناس فيهم أفاعي \* كشف قناع المشكلات لسائل  
سل المجد عن فضل الرافعي والعلامة \* وسل ساعة الهجاء بعض المناصل  
وسل كل علم غامض وحقيقة \* تراه لجمع السبل أعظم كافل  
هو العلم الخفاق والمرشد الذي \* له شد أهل الله شهب الواحد  
هو السيد النبأ المؤمل فيضه \* لكل مجذ في السلوك وواصل  
إذا مروا في المجالس ذكره \* فتدش في عطر ورد الخائل  
خلائق خير المرسلين به انجلت \* كواكب اللذات من دون حائل  
وطارت له في الخافقين خوارق \* لها حجب تقضى بحزى المباهل  
ومن معجزات المصطفى ان سره \* سرى بنفوذ المهمة المتواصل  
ينادي ويبدو السر منه مؤبدا \* بهزم جليل للعواجز شامل  
لنا الفخر انما نتمنى لجنابه \* وحسب العلاء عضب القطع المناضل  
عليه رضا الرحمن نهل سافيا \* حضيرته الكبرى بأشرف وابل  
ويشمل أسلافه وبقية \* اليه نزعهم طاهرات السلاسل  
وقد تقدمت ترجمة جذاب الناظم

وقال الشيخ العارف الولي الجليل قاسم بن الحاج نفعنا الله تعالى به

آيات مجده لك ما لهاتبه ديل \* وعلو قدرك ما اليه سبيل  
فاقت صفاتك كل جيل قدمضى \* في العالمين فكيف هذا الجليل  
شهدت لك الافعال بالمجد الذي \* كل الانام سواك فيه دخيل  
ذهل الانام لكل فضل حزنه \* لم يحوه التشبيه والنميل  
قد عزيت أنت من ساداته \* وأمور أقوام اليك تنول  
لا العزم فيك اذا لم مله \* يوما قبل ولا الظنون تعميل  
يا من له في الناس ذكر سائر \* كالشمس بشرق نورها ويحول  
واذا تمجد في الظلام فنوره \* من نور غره لنافذ ديل  
قبات ككف محمد وشهتها \* وهناك شريح المكرمات طويل  
هذا هو النرف الذي لا يدعى \* هيات ما كل الرجال خول  
ترجمة الناظم

هو قاسم بن محمد بن الحاج بن علي بن أبي بكر بن أبي الفضل الواسطي الشافعي الشيخ  
الامام الهمام علامة الاسلام الحافظ الكبير الذي الحرفة صاحب كتاب أم البراهين نوه  
بذكره الحافظ تقي الدين الواسطي في تربيته والامام الوترى في مناقب الصالحين والامام  
ابن جلال في جلاء الصدا ومناقبه كثيرة وهو من أعيان رجال الطريقة الرفاعية ومن

اعلام العلماء الشافعية توفي بواسط معمر على رأس الثمانين والسفانة نور الله ضريحه

وقال جناب الشيخ السيد محمد أبو الهادي أفندي حفظه المعيد المبدى

الى الغوث الرافعي الجليل \* لجأت بحالة العاني الدخيل  
والقيت الرحال به لاني \* رميت بجائز وبعستحيل  
وقلت أعن بسر الله عبدا \* فملاه خطابه قلب الخليل  
واني ذلك العبد المعنى \* كثير الجرم ذو الذنب النقييل  
فلا تقطع جمال الغوث عني \* أبالعلمين يا حصن التزويل  
فخذك قد عفا عن جرم كعب \* وحالي الآن من هذا القميل  
اذ لم تكسني ثوب انتصار \* فخذ خبري فها أنا كالقتيل  
ومالي غير جاهك من نقير \* ولا لي دون غوثك من فتيل  
على ضعتي تجرأت الاعادي \* فأينك يا أبا الباع الطويل  
تداركني فقد صابرت هي \* وقت بشاخص الجسم العليل  
رجوتك بالكثير من العطايا \* وما أنا منك راض بالقليل  
فها أنت الذي صعد المعالي \* وجاز هناك غايه جبرئيل  
وأنت مذنبه دبرت لمام حج \* تجاه القبر تسأل كالذليل  
منعت يد الغيبرك ما تجلت \* وفترت بلمه بين القفول  
وأنت بما اوحقك نلت مجدا \* أثبت لا عز قدرا عن مثيل  
وثاني مرة حبيت جهرا \* من الهادي وعمك بالجميل  
أشار الى اجتماع الفرع منك \* باصل جنابه العالي الاصيل  
فحسبك رفعة هذي المزايا \* وهذا الاحترام من الرسول  
وحسبك دولة في الدهر تجلي \* كعجز الصبح جيلاب دجيل  
أخذت من الحبيب يد او خلا \* وجئت بمثل مجهزة الخليل  
ومجبرزة السكيم بالانزع \* بتميمك محكمه الوصول  
جعت خوارقا كالشمس تبدو \* فملا بأبصر الطرف السكيل  
مدونة دفاترها صحاح \* علمت عن علمي قال وقيل  
على صفحاته كتب النجلى \* (منى احتاج النهار الى دليل) اه

وقال حفظه الله تعالى مشطرا أبيات ابن الحاج التي مر ذكرها آنفا وهي

(آيات مجده لك ما لهاتبه ديل) \* وتناك متلو وأنت جليل  
وطويل باعك دون ذروته العلا \* (وعلو قدرك ما اليه سبيل)  
(فاقت صفاتك كل جيل قدمضى) \* بهد الذين بهم أقي المنقول  
عرفتك أجيال البرية مفردا \* (في الصالحين فكيف هذا الجليل)  
(شهدت لك الافعال بالمجد الذي) \* أضحي عليه الشاهد المعقول



وأنت بالخلق التام الذي \* (كل الانام سوالك فيه دخيل)  
 (قد عزيت أنت من ساداته) \* يا أيها المتواضع المقبول  
 تجت شئون أنت مرجع شأنها \* (وأمر أرقام اليك تقول)  
 (لا العزم فيك اذا لم مله) \* بضني ولا ركن القبول يميل  
 والحزم لا يردى ولا من القوى \* (يوما قبل ولا الظنون تعيل)  
 (ذهل الانام لكل فضل خزته) \* واليك فادعنا التفضيل  
 ومخت طوراها بما خالصا \* (لم يحوه التشبيه والنميل)  
 (يا من له في الناس ذكرا) \* يعضي الزمان ونصه منقول  
 ولا كم لعمري من جليل كرامة \* (كالشمس يشرق نورها ويجول)  
 (واذا هم يجد في الظلام فنوره) \* بجباه أراج العلام موصول  
 يحلي دجا فيضي صبا للهدى \* (من نور غره لنا فقه ديل)  
 (فبات ككف محمد وشمتها) \* وبها تشرف أمة وقول  
 ما ذاق قول السادحون بشأنها \* (وهذا شرح المكرات طويل)  
 (هذه هو الشرف الذي لا يدعى) \* ان الزمان بمن له لخير  
 أحرزته فانخر بجدك وانتهج \* (هيئات ما كل الرجال فحول)  
 وقد تقدمت ترجمة جناب صاحب التشطير

وقال الامام الفاضل والامام الكامل السيد محمد أبو الهدي أفندي المشار اليه  
 لازالت رايات العنايات ترفع بين يديه

الى أعتاب سلاطان الرجال \* أبي العلمين أرفع عرض حالي  
 على من الهوم ثقل حل \* وما أدراك ما ثقل الجبال  
 وقد عقد الخطوب زمام طوقى \* وفل عري وثوقى واحتمالي  
 دعوتك يا أبا العلمين فانظر \* بباصرة الرضا واحدا لعالي  
 توسدت العين هز برغيب \* بجعل الله موصول الجبال  
 رفاعي رفيع القدر غوث \* شريف ذوابة من خير آل  
 تمك الى الرسول أصول محمد \* بدت بفروعه ازهر الخصال  
 ومنك لهم بفضل الله نجل \* كبر الشان ذوم عوالي  
 تذلل له الاسود وترتجيه \* ملوك العارفين بكل حال  
 حسبي النجار عظيم خلق \* زكي العرق من عزم وخال  
 فني الهيجا اذا انعم قد امتحان \* ونادي خائف بالرجال  
 امام الصالحين بكل عصر \* وفارس خزم يوم النزال  
 وسيدهم وأرفعهم مقاما \* وأسبغهم لفانيات الكمال  
 اذا ناديت به بسليم قلب \* أو اسبغهم بصفاء بال  
 ترى نار الغضار داسا لاما \* ومراهم كالماء الزلال

وحيات الرقيم رفاع خز \* وسبع الغاب انسا كالغزال  
 مناقبه النجوم فأن تحصى \* وتسبغني ما ثره يقال  
 وحسبك ان خير الرسل جهرا \* له مذل يمين بلا جلال  
 وفي الملاء الكريم كرام وقت \* من الاقطاب أصحاب المعالي  
 وزوار الحما آلاف قسوم \* رأوها كلهم رؤيا الهلال  
 فهل من بعده هذا الفخر نخر \* وهل لاولي التطاول من مطال  
 وهل الامطاولة بمجد \* كرا في الافق في درج الخيال  
 تحكم في مقامات التمدل \* بذل وهو في برج الدلال  
 أبو العلمين محمود المزايا \* أبو العلمين محمود الفعالي  
 أبو العلمين أروعها شمس \* توشح بالجلال وبالجمال  
 على عتبة الالسادرات \* وتم ربضت بها أسد الزجال  
 وبالله من بحر خضم \* حلا وروج حكمته اللاتي  
 تألق من ضياء الزهر البدر \* به ابيضت لنا سود الليالي  
 بحراب الولاية أم فردا \* تنزه بالقياس عن المثال  
 أفاض على القلوب فيوض رشد \* فعمل بالهدى رسم الضلال  
 وجاء لنا بآيات صراح \* مؤبدة الظهور بلا زوال  
 الا يا آل بيت الوحي يامن \* تلو ذكركم لدى النوب الثقال  
 أغيثونا على عجل بعون \* فان الصبر صار من المحال  
 ولا زلت شمس الهدي فينا \* وأسبغ العوارف والفوال  
 ومظهر كل فضل في البرايا \* وسادات الاصغر والاعالي

وقال حضرة صاحب السماحة الاجل العالم السيد محمد أبو الهدي أفندي المحترم مشطرا  
 قصيدة أبي العلاء المعري شافيا الغبار وما دحاها فادوة الأبرار حضرة الرفاعي ذي المقام  
 الحرير قدس الله سره العزيز

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل \* وهل ينظم الاقوال الا الفعالي  
 تسنم اثرى وهم عمرو وطيني \* عفاف واقدم وخزم ونائل  
 أعندى وقد مارس كل خفية \* بهان معين أو يحن الخال  
 وكيف برجي بعد حسن فراستي \* بصديق واش أو يخب سائل  
 أقل صيدودي اتى لك مبعوض \* لانك لا غراض الفاحشامل  
 وأدنى انقطاعي عن مودتك الجفا \* وايسر هجري اتى عنك راحل  
 اذا هبت النكباء بيني وبينكم \* وأعقب وصل الود بالصدفائل  
 وجال بسري قطع وصلة حبكم \* فاهون ثني ما تقول العواذل  
 تمذنبوني عند قوم كثيرة \* وغرخصا لي بالهذم قائل  
 ولا عيب لي الا عروق شريفة \* ولا ذنب لي الا العلاء والفواضل  
 كاني اذا طلت الزمان وأهله \* وهديت منهم ما شاء المطاول



وساميت هام الزرقان بشي \* رجعت وعندى للانام طوائل  
وقد سارذ كوي في البلاد فلهم \* باصغار من قدأ كبرته الحصائل  
أجل عينا قامت حمية جهالهم \* باخفاء شمس ضوءها مئة كامل  
هم الليالي بعض ما أنا مضمهر \* ويعني المعالي شأوما أنا طائل  
ويقيم دهرى شرح متن موافق \* ويشغل رضوى دون ما أنا حامل  
واني وان كنت الاخير زمانه \* وعصرى بهذ كراها ليل حامل  
اسابق أقراني وان شك حاسد \* لا تبالم تستطعه الاوائل  
وأغدو ولوان الصبح صوارم \* تقلمها بين الصبح البواسل  
وأرسي ولوان القبل بطن غابة \* وأسرى ولوان الظلام بحائل  
واني جواد لم يحل الجاهل \* وعنه لرب الحرب بالهزل شاغل  
واني مهم مهمه في كنهانة \* ونضويان أغفاته الصبايقل  
وان كان في لبس الفتى شرفه \* فما الخود الا بردها والفلائل  
وان كان قدر الكثر فيمة ظرفه \* فما السيف الا غمده والحائل  
ولي منطق لم يرض لي كنه منزلي \* وان حط عن أدنى علامة المائل  
وعنه لقد تبغى الترفع هي \* على اني بين السما كين نازل  
لدى موطن يشبهه كل سيد \* ونسكن اجالا لديه الزلازل  
بظالم يعسوب العلاء ذيل مجده \* ويقصر عن ادراكه المتناول  
ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا \* وطرزوهما بالجدود الهياكل  
ضجكت على الدنيا وتر كالاها \* تبحاهمت حتى ظن اني جاهل  
فواجبا كم يدعي الفضل ناقص \* فضولا وللشوس الزاج ينازل  
ووالهفا كم يخطب القوم اليكن \* ووالسفاكم يظهر النقص فاضل  
وكيف تنام الطير في كنهانها \* ولله في صيد الاسود مخائل  
وقد صنع الخفاش للصبح حيلة \* وقد نصبت للفرقدين الحبال  
ينافس أمسي في يوم شمرفا \* وترهبني بالهاشمي النوازل  
وتفخر أوقاتي بذكرى وسيرتي \* وتحمدا هاري على الاوائل  
وطال اعترافي بالزمان وصرفه \* وحليت مامنه عقدن المشا كل  
وأبرزت ماضن الليالي بكشفه \* فاستأبالي من تقول الغوائل  
فلوبان عضدي ما تأسف منكبي \* ولوشل جنني ما شكته الشوا كل  
ولو طار قلبي مانعة هارني \* ولومات زندي ما بكنه الانامل  
اذا وصف الطائي بالبحر ملادر \* ومائل زهر الابطين البواهل  
وشان أو يسابا المطامع أشعب \* وعير قسبا بالهفاهاهه باقل  
وقال السهمي للشمس أنت خفية \* ولا مع ضوق للبرية شامل  
وقال الثري ان الثريا وضيفة \* وقال الدجاء يصح لونها حائل  
وطاولت الارض السماء سفاهة \* وطال الكرام الخيرين الارادل

وصارع ليل القفر درخ نعياب \* وفاخرت الشهب الحصى والجنادل  
فيا موت زران الحياة ذميمة \* وباعمر روح فالوت لا بد حاصل  
وبانفسى دع موطن الذل وانقطع \* وبانفس جدي ان دهره هازل  
وقد اغتدى والليل يبيكي تأسفا \* لفقدى ويرعاني الزمان المخائل  
ويندب حجر لشرق خزانة فرقي \* على نفسه والنجم في الغرب مائل  
بريح أعيرت حافرا من زبرجد \* وقد نسجت بالدر منها السلاسل  
اذا مار آها المسرعة فزت يظنها \* لها التبرجسم واللجين خلاخل  
كأن الصبا ألفت الى عنانها \* غمر لأمري في القلا وتعامل  
كأن مدار النجم همة دوره \* تحب بمرجى مرة وتناقسل  
اذا اشتاقت الخليل المناهل أعرضت \* عن الشيم الاهني كذا الاوائل  
لواها عريق الاصل حفظا لربها \* عن الماء فاشتاقت اليها المناهل  
وليلان حال بالكواكب جوزة \* ومدت على الجوزاء منه الكلال  
مرصعة بالشهب أطراف ثوبه \* وآخر من حلى الكواكب عاطل  
كأن دجاء الطير والصبح موعده \* تجر له قلب الحب المائل  
يعمل بعد الصدو الصداقائل \* بوصل وضوء الفجر حب محاطل  
قطعت به بحر رايعب عبابه \* به القلاك غرقا والمدر ذاهل  
وليس له الا الثبات سفينه \* وليس له الا التلج ساحل  
ويونسني في قلب كل مخوفة \* وفي ظهرفه فرما تحتها القوافل  
فؤاد رفاعي يشهد خزامه \* حليف سري لم نصح منه الشمايل  
من الزنج كهل شاب مفرق رأسه \* وكنت لطول السير منه المفاصل  
رماه فحول الخيل فسر على الفقا \* وأوثق حتى نهضه متثاقل  
كأن الثريا والصبح باح بروعها \* كلام مراد خاف بيسديه قائل  
تخافت باذيال الظلام كأنها \* أخوستظة أوظالع متعامل  
اذا أنت أعطيت السعادة لم تبيل \* وان جئت حدة ادع ليك الفصائل  
وان كنت ملحوظ الرفاعي لم تخف \* وان نظرت شمرا اليك القبائل  
تقتك على أكتاف أبطالها الفنا \* وخاتك للسمر المصون الغوائل  
وذلت لك الاتساد في فلولانها \* وهابك في انغماد من المناصل  
وان سدد الاعداء نحوك أسهما \* رفاعا تولى دفعها عنك كافل  
وان أوتر وابعاعك معابلا \* نكص على أفواقهن المعابيل  
تحمي الرزايا كل خف ومنهم \* وتلق بالهلمات منها القوائل  
وتسلم من وكع الدواهي ذلولها \* وتلقى رداهن الذرى والكواهل  
وترجع أعقاب الرماح سليمة \* وقد صاعها بالانخفاض المتنازل  
تواضعها أبقي مكنانها لها \* وقد حطمت في الدارعين العوامل  
فان كنت تبغى العز فابغ توسطا \* ولا ترض عيشا حوله الا مائل



ولا تنتهي ان رمت مجدتك كبرا \* فعند التناهي يقصر المتناول  
توفي البدور النقص وهي أهلة \* وسارت بها نحو الكمال المنازل  
وعند بلوغ الحد يقصر شأوها \* ويدركها النقصان وهي كوامل  
ترجمة صاحب النسطير

وقال الحبيب النسيب والاديب الارب محمد توفيق أفندي الايوبي الانصاري  
لا زال محل نظر عون الباري

محمد توفيق أفندي  
الايوبي الانصاري

غيري مناه طيبة وغزال \* وهو اه معسول الاما المختال  
ومناي كائن مدامة ماشاها \* هرج وشابت دونها الامل  
عيناه انبهرت بالاولى وطو السها \* شرفا ونالوا رفعة مانالوا  
عيناه انبهرت بنابع حكمة \* وغدا شفاء ماؤها الساسال  
عيناه اسر تسره عزة \* عن أن تحيط بعشره الاقوال  
بيد مباركة مقدسة لها \* مدت يدها الكمال ينال  
بد أحد أعني الرافعي الذي \* هو في البرية زينة وجمال  
مدت لها يد أحد خير الوري \* هذا هو العظيم والاجلال  
وبطى ذلك بشارة نبوية \* ما حازها الاقطاب والابدال  
ان الذين يباريهونك انما \* قد يابعوه وحفه هم اقبال  
واشارة لك مو بارث مقامه \* وبأن عثرة لا تذك تقال  
هو آخذ بيمينكم ويمينكم \* بيد المر يد ابع دال ضلال  
ودعوا تموقا جابكم وعليكم \* رد السلام وحسبكم اقبال  
وسلامه امن لكم وان بوا \* نق حبلكم عاقت له آمال  
ولذا دعاكم حين ناديتهم وذا \* مجدد أثبل ماله اقبال  
صح انسابكم وحضرة قدسه \* بالاعين وانتفى الاشكال  
باصحاب العلمين باقر الدجا \* باطاهر النسبين بامفضل  
باسيد الفرقتين وحائرا \* للخاصتين عدلا كيف بطال  
ومحمد الدين الحنفي بهدما \* درست معاملته وكاد يزال  
بالانكسار سموت أسنى منزل \* خضعت لعزة محمده الاقبال  
وعنت وجوه أولى الوجاهة خشعا \* لما علاهم من سنالك جلال  
توجت تاج كرامة ورفلت في \* حلل الصفا وثيابك الاسمال  
ووقفت في باب الملك فأوقفت \* في بابك الاقطاب والابدال  
وبلغت من فلك الكمال سنامه \* فلك النجوم الشانحات فعال  
وحالت ذروة هام أشرف رتبة \* وخلال مجدك ما لهن مثال  
بانجل صيد طاهر بن أماجد \* بهم عن الاكوان زال وبال  
آباء صدق لا يرام علاهم \* وهو لغر الانبياء اقبال  
نص الكتاب أني يخبر عنهم \* بخصائل لم تحكهن خصال

فتصاها لرباس كرت ونواظرا \* عمت وأسماعها أفعال  
عنهم رويها المعكرات ومنهمو \* وعليهم موكل الانام عيال  
واليهم والارواح حنت حيث لو \* لاهم لما كانت لها أوصال  
لا غرو بابن الاوصياء اذا غدت \* عن وصف ذاتك تقصر الاقوال  
أوتيت فهماني الكتاب وحكمة \* ومكانة بالسعي ليس تنال  
ونطقت في مهد الطفولة منبثا \* بعساك قولاً ما به ايقال  
وعليك مائدة المواهب أنزات \* ففدت تفصيل ما به اجمال  
فحكيت روح الله باروح العلا \* وسفالك نسختة وأنت مثال  
والنار قد خدت لذكرك وانغدى \* بك موسى لاما حرها القاتل  
والشائل الجفاء درت عندما \* فازت بلسم يندها خال  
ولتخله الجرعاً أشرفت فأذنت \* به وسعت اليك بسوقها الرقال  
وكذلك أسماك ببصرة أبصرت \* ذاك البهاء فأقبلت تنال  
من مثل هذا الوارث النبوي من \* صبت عليه من العلوم سجال  
أخلاق حضرة جدّه أخلاقه \* وكذاله أحسوا له الاحوال  
وشعره آذابه ودثاره \* آثاره وفعله الافعال  
وطريقه أن تخلع الكونين مع \* أدب يزبن بهائه الاذلال  
وطريقه صدق وفقر دائم \* وخلأفق تزكويهم الاعمال  
وطريقه جسد بلا كسل فلا \* قيل لديه بنافع أوفال  
أنى أحيط بوصف ذات قدست \* اذ ليس تقدر قدرها الاقوال  
أعيت مناقبها الفصيح وأخرس الش \* منطبق عنها واستبحى القوال  
لكن أردت بأن أفوز بخدمة \* لكم وليخدمني بها الاقبال  
واقدم أمت لكم بخير وسيلة \* بخولة ماشانك الاشكال  
يحلو مكررها بكم وقد انتهت \* للأكرمين ومن هم الاقبال  
تمنى لا ترفهم بنى النجار خـلان النبي وهم له أحوال  
وصات بأحكامهم أبي أيوب من \* نزل النبي بيته والال  
ان ابن أخت القوم ان يك منهمو \* فكذلك في حكم القياس الحال  
وأنا ابن أخت مثل ما أني لكم \* خال فلي بقصر ابني ادلال  
وعبيدكم حقا ومولى القوم منهم \* جاءنا بصريح هذا الانقال

ترجمة الناظم

هو محمد توفيق أفندي ابن محمد أبي السعود أفندي ابن سعدى بن علي بن سعدى بن يحيى ابن  
القاضي جمال الدين الدمشقي الايوبي الانصاري وينتهي الى الصحابي الجليل سيدنا خالد أبي  
أيوب الانصاري البخاري رضي الله عنه وله نسبة من أم جدّه السيد سعدى أعني السيدة  
مفضلة بنت السيد جمال الدين الخزاعي الحسيني الى الامام السبط الاعظم الحسين رضوان



الله عليه \* ولد بمدينة دمشق وشب في بيت العلم والحكمة وتعلق بالعلم وأهلها فأدرك منه نصيبا جليلا  
وحظا وافرا جريلا وتلقى عن علماء دمشق المعقول والمنقول وأجيز من أعيان علمائها  
لفحول رأيها بدار السعادت فاشهدنا منه كالا وافرنا وذكاء باهرا ولا بدع اذا ظهرت  
هذه الخصال الحميدة منه فإب الشيء اذا جاء على أصله لا يدع على غيره اهـ

﴿حرف الميم﴾ ﴿﴾

وقال صاحب السماحة والفضل والرحمة جناب الشيخ السيد محمد أبو الهادي أفندي كان  
الله بكل ما يعيد ويبدى

كشفت حجاب الطمس عن حيطه الاسما \* وغبت فلم تعرف سعاد ولا اسما  
وسدت صدور القوم في كل حضرة \* بشأن وفي الديوان أعظمهم اسما  
وفي سدة التصريف في سدة العلا \* أخذت مقر من مقام العلاسمى  
ولا ذلت بك الافراد في كل وجهة \* وأصبح في عايه الخائفهم يحمي  
ولم لا وأن السيد السند الذي \* عن المصطفى معنى شهدنا به رسما  
أبو العليين الفوت أحمد مرشدنا \* وجودوا وفي الاوليا مددنا  
رفاعي أهل الله أرفع خرم \* محلا وأعلاهم وأكثرهم علما  
وأقربهم من سيد الانبياء \* وأوسعهم صدرا وأوفرهم حملا  
ومديع بين الهاشمي اشارة \* لقدرك لكن لا تحيط بهم افهاما  
مقام عن الابصار دق مكانه \* وشان سما في أمر طولته مرمى  
ودولة سرفي مدار الخفا انجالت \* بخت وما استطاع الخفا دونها كتما  
تسكمت في غلاف من المهد جهرة \* وأعطيت في معنى الكلام به خرما  
وجاءت لك الاسماء من بحر بصرة \* ساحله تسمى الى بحرك الالهى  
ونخلة جرعاء البطائح قد مشيت \* اليك على منوال دعوتك العظمى  
وشاة الولي الراعي بين استها \* وقد ضعت الحاقود وهنت عظما  
فمادت باذن الله كاملة القوى \* ودرت حلما بعد ان كلفت عزما  
وبعد ان اسمعيل لما اشترى به \* بقصر وقد أدهنته الخط والحنما  
وذاك بدار الخلد في ساحة الرضا \* فصعدك المولى ووعدك قدما  
ومجاسك المشهود للوعظ لم نزل \* به تسمع الاطرش ما قلت والبعكا  
وعن بعد يوم في النواحي وفي القرى \* كلامك مسموع كما بكاسك الاسمى  
وريقك كم داوى عايلا من البلاء \* وكم أفسدت في الجسم شربة سما  
وكم من فؤاد قد تمضض ضارب \* بنقمة ريق منك صبح وما أدى  
ونار الغضا الحرا بد كرك تنطفي \* وتنفش الاكدار والليله الظلما  
قطر رز آثار الرجال منافيها \* بد كرسفات منك تسفرق الوها  
جلاله قد مر نلتها بوراة \* خفية الحاق ظير الورى تفي  
حدث اتصال من دوسايل \* لا شرف كف نالت من وجهها الثما

السيد محمد أبو  
الهدى أفندي

وطبعت بها قلوبا وتورث ذلها \* وذبت صفامن خرت من عطرها شها  
وغبت بها عن كل باد وحاضر \* فلا هندي في قلب هنالك ولا سلمي  
أمولاي باشـ بل المبتول وبضعة الرسول وبأوفي شيوخ الوري سوما  
ويانا ب الختار في كل مشـد \* ويابدل المقتـول في كرب لا ظما  
ويانجبـ بل كرار الرجال الذي جـلا \* لنا بضعا اشراق حكمة العما  
يجدك زين العايدين ويابـه \* وجعفر والشهم الذي استصحب الكظما  
أبي الفضل موسى الاصطفا وعلى الرضى \* وسيدنا الهادي ومن تمهوا النظمما  
أعنه أهل البيت ساداتنا ومن \* محبتهم يحـ لي بها بصرا لعمى  
بجملته أعتاب الرسول جميعهـم \* نجوم الهدى من شيد الدين والحكما  
بأتباعهم والاولياء وخـمـ \* وأهل التقى من أسسوا الرشـد والعلمما  
تدارك في الغوث الغياث فاني \* ضعيف قوى لا عزم عدي ولا خرما  
وجارءـ مدوى واقتري بأساني \* وصار صديقي لي لهدم الرجا خـما  
وذاب وجودي من شماعة حاسـد \* وخرت لذهابها وغبت بذانمما  
على قد استولت كروبي وقد فشت \* عيوني وضاع الرأى من فـكرتي عما  
وليس لاعتاب الرسول وآله \* رسالة قرب تكشف الخطب ان عما  
سواك نتي الانطاب يا خـبر مرشد \* وباءـ لم السادات باشيخهم قدما  
عرفتك غوثا لي وجـد اونا سـرا \* وحصـ نابه من كل نائبة أحمى  
وسـيـفا لقطع الجبل من كل ظالم \* وركنا فلا أعـرى لديه ولا أطمى  
عالمك رضاء الله يا غوث سـدة الـ \* وجود مدى ما طببت بين الوري اـما  
وأشرف ختم بالصـلاة على الذي \* غدا الكرام الرسل والانبياء خـما  
امام صدور المرسلين الذي ارتقى \* الى قاب قوسـين الشهود كـما  
وكن هو المعروف في حضرة العما \* بل العالم الموصوف في عالم الاسما  
وأكرم أنواع السلام لآله \* وأحياه ما مدحهـم عطر النظمما  
ولابن الرفاعي مابه قال مادح \* كشفت حجاب الطمـس عن حـيطة الاسما

﴿وقال أيضا حفظه الله﴾

وعزة الله ماشوق الى العـ لم \* ولا النار بدت ايه لا بدى سـ لم  
ولا لدار ولا حتى نشأت به \* ولا العـ مر وولا زيد من الامم  
ولا لرهط ولا خرب ولا فـ رق \* ولا لطفـ بل ولا لوى لذى رحم  
بل كل شوقى وانجافى وما انجيات \* بل ابلى فيه يقطانا وفى حـ لمى  
لنظرة من امام الغوم تحصل لى \* ونفعه فـ لم ما يرقى العـ لاقدى  
وشرب كاس هلال الشرف روقه \* للعـ رفين وأسدا هم من النعم  
هو الذى ظهرت فى الكون همته \* فصـ ارأشهر من نار على عـ لم  
هو الذى ضحت الدنيا منو تهـ \* هو الذى سارق الاعراب والجـ هم



هو الذي مذاق نور الطريق بدا \* هو الذي أغرق المحتاج بالكرم  
جوامع الكام العظمى حقيقة \* ونطقه كله من مجمع الكلم  
مظاهرا لحكم الحسنة طريقه \* وسيره حكم من أبدع الحكم  
فرع من المنشأ العالی الشريف نشأ \* فطاب أصل الطيب الأصل بالقدم  
رأيت في بلاد الله قد خففت \* وصوت جلاله قد ردت في الحرم  
هو الامام الرفاقي الذي خرجت \* له يد المصطفى المبعوث للامم  
وظاهرا بين كل الخلق قبلها \* وقاز في همة تعلو على الهمم  
لا غرو وهو ابنه من آل فاطمة \* بل من أجل بني الاشراف كلهم  
سليل حضرة مولانا الحسين بلا \* شك ووارثه في الخلق والشيم  
عين العميون امام المصلحين ومن \* له سماع الغلام من جملة الخدم  
بحر بصولته كم في الوري خدت \* ناروكم أنقذ العاني من الظلم  
وكم جهول لحيا في باب دولته \* بعد الشقاوة أضحى من ذوى الحكم  
وكم ضعيف به أحواله انتهت \* الى المعالي وأنجاه من النقم  
نعم الولي الذي لا شك فيه ولا \* ريب ومحسوبة عار من الندم  
من مظهر الصمد امتدت عنايته \* من ثبات قدمه ثبات القدم  
أحواله في كبار الاوليا عرفت \* وذاته بين أهل الله كالمعلم  
انف أناديه والاحشاش بها لب \* والدمع جار وقد ملئت من ألى  
والفقير والبعد والمهجران حل على \* صندوق فكري وقد حارت لذهامي  
يا أحمد الاوليا يا سيد الصلحا \* يا جهبذ الاصفيا يا صاحب العلم  
يا خرسادات أهل العصر يا سندی \* يا مخرج المغرم الداعي من النقم  
غوثاه بالمصطفى والمرسلين وبالسالك الكرام وبالاخصاب كلهم  
بالصالحين بأشياخ الطريق كذا \* بالاربعة بسادات ذوى الشيم  
بالقطب بالسبعة الافراد سادتنا \* بالعارفين بأهل الحال والكرم  
أسرع وقموا كفى شر الزمان وجد \* عطفنا بنظرة لطف تفي لي عدى  
وانهض ممتك العلية اوقل حصل الشيم مقصود صدقا واسع وارعى لى ذمى  
وكن وسيلة أمرى أنت واسطى \* لله في نيل ما أرجوه من نعم  
لا تشعن بي الاعداء فقد حكموا \* انى تلفت وأمرى آل للمعدم  
غوثاه يا ابن رسول الله خذ بيدي \* يا سيد الاوليا يا عالى الهمم  
مالي لباب رسول الله واسطة \* ألا فاسمع وقل لا تخش من ندم  
عبدك بابك بالخوف الوفي أفى \* وأنقذ المدح من شر ومنه نظم  
وقال أهلا وصاتم بعد صدقكم \* لطفنا ليشفى جوى الفاني من السقم  
كم ذابنوح على الاعتبار من شجن \* وكم يصح على الابواب من ألم  
أبو الهدى أحقر الطلاب خادمكم \* لانظر دوه بفضل البيت والحرم  
صلى الاله على المختار جدمكو \* خير الفريقين من عرب ومن عجم

والا لوالعجب والاتباع سادتنا \* والنايدين لهم سيرا على القدم  
وقد سبقت ترجمة جناب الناظم

### ﴿حرف النون﴾

وقال الامام جمال الدين الخطيب الحدادي مادحا الحضرة المكرمة منتهى هذه القصيدة  
بمحضور حضرة الممدوح وذلك بعد عوده من الحج الشريف

تسمن من سنام الكوكبين \* علاك مكانة في البرزخين  
اذ انخرت رجال بني رجال \* فانت القرم فخر بني الحسين  
أبو العلمين والاعلام دانت \* لمجدك باسراج الحضرتين  
وسدت اليوم أهل الارض طرا \* وقد طاولت ريف الرفرفين  
لك العليما ارتفع يا ابن الرفاقي \* فانت زعيم شيم الابطعنين  
سبرت المشرقين هدى وفضلا \* أضاء كل هادي المغربين  
وبيضت القلوب بصبح رشده \* تبجح من سواد المقلتين  
أغوث الخافقين قد تكروحي \* نعم وأنا رقيقك قبل عيني  
بك انشرح الصدور ولا يحجب \* لان أبالك روح النشأتين  
ورثت وصية الطهرين فينا \* وقد حليت روض القمصين  
وعامك ماتني البحرين هذا \* لبست به طراز الدولتين  
وقفت بقبضة المختار ترجو \* تجاه القبرائم راحتين  
في ذلك اليمين لى ألوف \* رآها كلهم عينا بعين  
غبطت وأنت موصول الاماني \* برومك غير مرمى بهمين  
وقفت على المحجة بانك كسار \* وذل بعد مدنيك العزتين  
وحقتك العناية من عين \* لها تبعات فيوض الصاحبين  
بسمت برطها من غميرند \* ولم تلوى الى ورق وعين  
ورحت من العراق على يقين \* بنيلك فضل مولى العالمين  
وعدت من الحجاز أمين عهد النبي على طوى عقد اليدين  
وسرت وفي ركابك كل قطب \* ودون سناك قطب النيرين  
وعنك انخط يا فوخ المعالي \* كما بك طال مجده النصرين  
أبوك السيد العلوي تاج المشيرة بعربي الدوحةين  
وأنت زانم الانصار كرتي \* ببردم امام القبلةين  
غماها الانجيون وكل شيخ \* أقام ثناء الثنا في الارفين  
نعت من أمتها المريج الاعالي \* صدور صديها والجانبين  
بحاجة العراق بني حبيبين \* ويفخر ربحول بني حسين  
وخالك شيمنا المنصور رب الشغوارق روح جسم المشرفين



فلله من والانصار تعزى \* بوالده وعرق الحسين  
ورحت بصادق الاقوال تنى \* الى الصديق ذلك مرنين  
وانت اليوم جاذبة النجلى \* ومقبول الرجائي الساحتين  
حشنا نحو بابك يعملات \* فرب خفاف عوج المقدمين  
وزرن القبة البيضاء فيها \* رحيب الباع زاكى النسبتين  
وانا شيعية لك يا ابن طه \* بصدق قام بين الاعوجين  
وهل يدري على الغبرا امام \* سواك له تراث الموسمين  
نخذ بيد الضعاف فقد دهتم \* من الاوزار عين اى عين  
ودم شرف البرية مقتداه \* امام الدين قوة كل عين  
نؤم حالك مثقلة المطايا \* كما اقتبطاح الاخضرين  
وصلى الله اعظاما على من \* جعلناهم الضلال بضوء عين  
رسول كان في العمياء نبيا \* وآم بين نسج الجوهريين  
والصحاب اخص منهم \* ذوى بدر الوغى وذوى حنين  
وانت واهلك السبب باق فينا \* امان الارض عينا بهد عين  
موسى بترجمة الناظم

وقال الشيخ العارف بالله صفى الدين مظفر بن الولي الكامل على بن نعيم البغدادي  
قدس سره مادحاه الجنب الرفيع السامي المنيع

عج بارعك الله بالركبان \* ارجاء واسط حيث ضلع البان  
واغنىهم ابرواق أم عبيدة \* دار العناية مهبط العرفان  
فونك شيخ المسلمين السيد الداعي الرفاعي العظيم الشأن  
سلطان كيكبة الاساتيد الاولى \* ناهج الائمة بدورها النوراني  
سبط الولاية وارث المختار من \* أزكى القبائل صاحب البرهان  
ينخط فوس الشهب عن عزمانه \* اذ يرتقى في المشهد الرباني  
وبسير محمود الجنب الحضره \* عن طولها يتقاصر القمران  
كم من ولي صادقته عناية \* من قلبه فامتاز في الديوان  
وكم انتمى ذوشه قوة اعتابه \* فهدا سعيدا كامل الايمان  
ملك بأذيال التذلل رافل \* لله ملتفت عن الاكوان  
ما خيب الرحمن دولة وجهه \* أبدا وتلك مواهب الرحمان  
وله امام الرسل متيدالها \* فقت كثر حقائق القرآن  
وفوافل الحاج سكرى عندها \* ما بين مهوت وذى ألتيجان  
والمنجي بهم وابن مسافر \* والشيوخ عبد القادر الجيلاني  
والزعفراني الكبير وابن قيس \* ذوالكمال العارف الحاراني  
وأكابر العصر الذين شؤونهم \* سارت مسير الشمس في البلدان

صفى الدين مظفر  
البغدادي

عكفوا على أذياله يتشبثو \* ن بهما وهذا أبداع الامكان  
وتشرفوا بجلايل بيته فهم \* أتباعه في المذهب الروحاني  
وعلى جلاله قدرهم شرفا بيا \* لك البعثة المعهورة الاركان  
شيخ على قدم النبي محمد \* أعلى أساسا شامخ البنيان  
قصرت مساعي الاولياء عن منتهى \* غاياته والكل كالخيران  
شطح الاولى نقص وطور كماله \* تمكينه ثبت بكل مكان  
وبشرح صدر الانكسار روى انما \* خلق النبي وآله الايمان  
جمع التذلل والتذلل في طوى \* دللى به ملك من الانسان  
ونسبهم العلياهن برا مدحها \* ذهلت لديه حجاج الشجعان  
بحر من العرفان يقدف حكمته \* حاتم رموز غوامض الفرقان  
وامام رشددون منج صدقه \* نار الهوى أوجلة البطلان  
خلق به سر الشريعة مضمرة \* وطريقه نبوية الميزان  
وتسائل ثقل النسيم تجاهاها \* مضبوطة بشريعة العذنان  
برزت به أسرار فرق جامع \* معنى مقام الحسن والاحسان  
فاذا ذكرت الصالحين فرقه \* هام العلى برجال كل زمان  
واذا ذكرت العارفين فطل به \* يعسوب عرش الهيكل الصمداني  
الله أعطاه المقام تحكما \* وجاه من ملحوظه النفساني  
وأعانه بخصائص نبوية \* وبشأن صدق بانه من شان  
فامدحه منقرا وحسبك مدحه \* فالتشاهد من فضله النعلان

### ترجمة الناظم

هو صفى الدين يحيى بن مظفر بن القطب الكبير على بن نعيم البغدادي الرفاعي الخرقه الحنبلي  
المذهب (قال الوترى) انه ليس الخرقه الرفاعية من أبيه وهو من أبيه الشيخ على بن نعيم  
البغدادي شيخ الرجال العارف الكبير رضى الله عنه الى منه وهو من سيدنا مولانا السيد أحمد  
الرفاعي قدس الله سره (وقال الوترى) ايضا أتت عليه الجمل الغفير من العلماء والصلحاء وترجمه  
الحافظ ابن رجب في طبقات الحنابلة وبالجملة فند كان عارفا كبيرا وامام مشهورا توفي ببغداد  
سنة سبع وستائة ودفن بباب حرب قدس الله سره

وقال صاحب السماحة والرشادة والهداية والسيادة جناب السيد الشيخ محمد أبو الهادي  
أفندي لازالت العقول بنوره تهتدي وبأقواله تنقدي

صاح بهم ان رمت نيل الاماني \* ساحة السيد الرفيع المكان  
أحمد الاولياء غوث البرايا \* كعبة السالكين حرز الاماني  
شيخنا الجليل الكبير الرفاعي \* علم العارفين كثر المعاني  
من بلم السيد الشريفة وافي \* رتبة دون ظلال الفرقه دان

السيد محمد أبو  
الهدى أفندي



نظرتما الاقران حين تجلت \* من خبايا عبقلة الحسيران  
 رفعة أنصرت مطال المعالي \* عن علاط ولها مدى الدوران  
 يا حو يدى الاطمان ان سرت ليلا \* وفري العيس وجنة القيمان  
 غنها بالاخذ لاص في حالة الابه \* دتراهاتهم بم بالطيران  
 من اقاب دشت عليه المطايا \* حين امتت سوح البطاح الحسان  
 ومحتبه اخفاها ومخ الشوجد منه لزال في عنقوان  
 جذبتهم من واسط نفحات \* اخبرته بحب تلك الغاني  
 يا خدي لي والسودة دين \* علا في بذكرها علا في  
 ان في اروحي ومرتقوحي \* ودلي لي لحضرة الرحمان  
 وطريقي الى الرسول وذخري \* ومغيثي اذا الزمان دهاني  
 فارس الغيب قطب دائرة القو \* م امام الوري عظيم الشان  
 سيد الصالحين في كل عصر \* شيخ أقطابهم بكل اوان  
 بعده القوم كك النجوم بابل \* وهو بين الجميع كالزفران  
 اكبرته اخلاقه حين حاكى \* حاله حال جده العذاني  
 ان يعادى فصدمة الدهر باسا \* او يوالي فصالحات الزمان  
 اعجزت في الوري مناقبه الزهر \* شرح حسابا عزائم الازهان  
 هو في منصب الولاية والاف \* طاب جيش يحف بالسلطان  
 اى باس له اذا ذكر راحتا \* طت رفود الخلد وبالذبحان  
 اى عزم له اذا قلت غوثا \* قل عزم العضب الصقيل البماني  
 نال بالانكسار عزاله استه \* فر كسرى مشيدا الاوان  
 ورفي في حظائر القدس متنا \* مارقاه من المشايخ ثاني  
 هيبة حفها شمس شؤون \* رصعت بالمريخ والميزان  
 ترجع الطرف خاسئا وكليلا \* من حود بورطة الوزرعاني  
 تلك آيات رفعة بينات \* فعت زينغ عصبة الشيطان  
 حلت من احوال اجد احكا \* مسلولك الرسول والقمران  
 وانتنا تجر ذيل ابتهاج \* طر زنه جواهر العرفان  
 ارشدتنا الى الاله فقمنا \* بمروط اليقين والايمان  
 ياله من امام هدى كبير \* قد تجلي برهانه للايمان  
 فعليه السلام من حضرة القد \* س يوافي منواه بالرضوان  
 مانت لي على اريكمته الفيماء \* عطرا النمان من الاكوان  
 وعلى خزبه وأتباعه النمر أسود الهيما \* في الميبدان  
 وقد سبقت ترجمة جناب الناظم

وقال الحافظ الحاج عثمان أفندي الموصلي مادحا وعلى غصن التوسل صادحا

الحافظ الحاج ملا  
 عثمان أفندي الموصلي

الاهل من مريح اومع بين \* بروح مهجة الصب الحزين  
 بذكر الفور أو بظباء نجد \* يساعده على الوجد الكمين  
 فيما كبدى القريح وياد موهي \* لذى الزفرات هل لك أن تعين  
 ويا آل العقيق وآل سلى \* ويا من حبهم هدى ودين  
 عدوني وامطوا وعدى فاني \* حلت عدى بماطلة الديون  
 غنيت عن السوي بكم وفودوا \* فقد قطع الهوى منى وتبني  
 لذ كراكم فؤاد الصب أمسى \* يحن حنيني كلى للعينين  
 لحام الحب فيكم قاطبي \* لحب الفوت ذى العزم المبكين  
 أبي العلمين مركز كل فضل \* وقطب ذوى المكارم والشؤون  
 مراد لا يسراع له مرید \* ولا يخشى به رب المتون  
 بانهم عين طمسه امة انغرا \* على اختيار أصحاب البمين  
 أطاعته الضراغم والافاعي \* بهمة جده الهادي الامين  
 يقيمتني في وداد بني الرفاي \* وصدقني في محبتهم بيقين  
 بهم صياد أطيار المعالي \* غدا عزالايماني ودين  
 بني الصب باديا أملى الستم \* على اعتابكم أوقفه قوني  
 تحقق عندكم صدق وحي \* بنفحة لكم اذالم تشعلوني  
 شكوت لحدكم خير البرايا \* وأسكت المدامع من عيوني  
 فذاك أبو البتول ومن أضاعت \* به أرض المحصب والحجون  
 فهل يحمى التزبل سوى حماه \* اذا عضته أضراس السنين  
 وان قطع الزمان له حبالا \* تمسك منه بالحبل المتين  
 وقد سبقت ترجمة الناظم الموصلي اليه

(حرف الهاء) وقال صاحب السماحة والسيادة والعلم والرشادة جناب الشيخ السيد محمد أبو الهدى

أفندي الصيادي لزال نشر عميره بضوع كل نادى

سيد الاولياء باجده \* يارفاي الرجال يا غوثاه  
 يا امام السموخ في كل عصر \* يا مربي الزمان يا مفتح داه  
 يار فيع المقام يا ابن الرفاي \* يا وليا تعاضمت علياه  
 يا دليل الارشاد للقوم يا با \* ب على ووارثه الهلاه  
 يا أجل الاقطاب شانا وقدرنا \* ومقامنا ومن عدل امرفاه  
 يا مغيث الضعيف والعاجز المذ \* نب يا سيداه يا مرشدها  
 أنت مولى به المكارم قامت \* واستمدت الافراد من نعمه  
 وله ممدت الموائد في الغي \* وبوغنى شكل الوري بنمائه  
 ورجال الاعراب والعجم طافت \* بحمائه وعظمهم بنمائه

السيد محمد أبو  
 الهدى أفندي



وكراماته الشريفة جلّت \* عن حساب وقد عات أسماء  
ولا حسنة العـ ناية تنمي \* وهو ذخـ ر خائف ناداه  
أحمد الصالحين بحر المـ زيا \* كوكب العارفـ ين حم حماء  
ما نعالى فن الطريقة فى النـا \* سـبـبـه أسـر صولة لولاه  
وهو عند الرسول شـبـل عزيز \* ولـه ذامـة دلت له يـناه  
غوث أهل الطريق بحر المـعـانى \* بدر فضل لازال يـعـلـو ضـياه  
كان فى عالم السـبـرية غوثا \* وعـلـيـه غـيـبـه تـجـبـى لى الله  
فقد تقدمت ترجمة جناب الناظم

﴿وقال الفهامة البليغ السيد كاظم أفندى آل خزام العبادى رحمه الله﴾

يا ابن الرافعى يا من كل جارحة \* منى على حـدة منها وآليه  
عطفا على وقـل لازلت فى درى \* لن يحتمى العبد الا فى موالـيه  
فقد تقدمت ترجمة الناظم

﴿حرف اللام ألف﴾

وقال صاحب الادب الجـم والفضل الاعـم جناب صاحب الفضـيلة عبد الحى فائق أفندى  
منشدا هذه القصيدة وتخلص بمدح خلاصة الاشـل صاحب السماحة والسيادة السيد  
أبا الهدى أفندى الفضال مفتحا بمدح جدّه علم الرجال

آل طه وقوم حـرـدر آلا \* لـهـم الطريق حـالا وقالا  
هـم بـروج شمس أسرار طه \* فهـى منهم لهم تسـبـير انتقالا  
ورنو هـا عن حـيـد روحـسـين \* وسواهم أضـحى عليهم عـيالا  
ماء انى اتى مـديـحاء لاهـم \* لو نظمت النجوم فـيـهم مقالا  
أى قوم هـم وكـال الرافـى \* أحـرزوا الفضل والمـلاستـقـلالا  
لـلـرافـى اذا أنتموا بـطـطا \* لـعـلاهم عـرش الفـخـار احتفالا  
(علم الشرق أحمد من اليـه \* مـدـطـه يـمـنـه اـبـالـالا)  
مـدـرا حـا الى النـبـى بـهـا كـل محـال لورامـه ما اسـتـحـالا  
بالراح فـد صـالحـها المـعـالى \* وشـفـاه لـقـد ائـمـن الـهـلالا  
أى قطـب سـواه أو أى غوث \* فام طه لو فـدـه اسـتـقـبالا  
بـانـكـار لـلـه عـز فـاردى الـأسـد رـغـما وأخضع الـابـطـالا  
كل ما فى الوجود يـخضع فـدـا \* لـلـرافـى مـهـابة وجـالـالا  
يـخـمـد النـار سره بالبـشـرى \* لـسـر يـدـيه فى القـيـام مـالـالا  
والرافـى له اطـعن فـهـل تـسـطـيع أفعى النـفـوس امـتـالـالا  
ذو الطريق الغـرا الـتى شـاءت تـحـسـب لـواها لا قطـاب والـابـدالا  
لو أردنا تعداد ما اختص فـيـه \* من مـزايـا ضاق المقـال بمـجالا

السيد كاظم أفندى

عبد الحى فائق  
أفندى

(يا أبا الفضل والهدى وأخا الجـمـد ونجل الزهراء طبت خللا)  
من أبوه طـهـه وأنت له ابن \* حسب عليـاه سـوددا وكـالا  
فت فـيـمـا مـجـد د اللـمـالى \* كـن يـنـدـين قـبـلـك الـاطـالـالا  
فأمدت الزمان بـعـد مـشـيب \* اشـجـاب لم يـبـاغ الا كـتـهـالا  
فى ابتغـاء الـمـلا اهنـامـك فـلـيـفـ \* مـدـبـك باغ بـجـاهـه الـامـوالا  
خـيـر يـوم لـديـك ما فـيـه تـولى \* لـلـبـرايـرا وتـسـدى نـوالا  
قـد سـمـعنا أنـبـاء أهـل المـعـالى \* وعـلـمنا أنـبـاء أهـل الفـعـالا  
ومضغنا أهـل الزمان اختـبـارا \* وشـر بـنـامـه كـدرا وزلالا  
ونظرنا فى السـكـون شـرقا وغـربا \* وأحـطـنا جـنـوبـه والشـمالا  
واعـتـبرنا فـوقا وتحتـا وخـلفـا \* واما ما وعـنـتـه وشـمالا  
ما رأينا بين الـانـام نـظـائـرا \* لـهـم لـا كـم وحـقـم أو مـشـالا  
ان عجزنا عن مـدـحـك لا عـجـيب \* لم نـقـصـر لـكـن فـضـلـك طـالا  
فاقبلنا مـوالى عـذـراء فـكـر \* من ثـنا كـم تـدبـر راحـا حـالا  
قـد تـحـلت من وصفـك بـمـان \* يـحـتـجـبـن النـجوم مـنـها خـبالا  
لـا بـرحـمـت زين الزمان ودمـمـت \* يـتـحـلى الزمان فـيـك كـمالا

﴿ترجمة الناظم﴾

هو السيد عبد الحى أفندى ابن المرحوم السيد محيى الدين أفندى الحسينى مفتى غرة هاشم  
ينتهى نسبه الى حنـفـة الامام الحسين السـبـط رضى الله عنه وأهل هذا البيت أعيان غرة  
من القـديـم وأعـاظـمـهـا وصاحب الترجمة رجل شاعر فاضل عالم عاقل لطيف المحاضرة حسن  
الاخلاق قوى المزمع عذب المنطق ورد الى دار السعادة وقد لبس بها الخرقه الرفاعية من  
حضرة السيد محمد أبى الهدى أفندى الـمـيـادى الرافـى وهو الآن ببلدة غرة محط رجال  
الافاضل ومنـاخـركـبان الـامـائل وقد جاوز الحـيـن من عمره أحياء الله الحياه الطيبه بعيش  
رغيد وعمر مديد

وقال السيد ابراهيم ابن السيد محمد الراوى الرافعى الشافعى ممدحا بهذه القصيدة الفصيـدة  
حضرة الشيخ الكبير صاحب القدر الخطير

يا أخا السـيـر ان أردت وصـالا \* ووصولا الى الـعـلا واتصالا  
بنفسج الوادى المـقـدس فـاترك \* زمره الحـائـرين واخـلـع نـعـالا  
وتدل واسـلاك طريق الرافـى \* من كـسـاء الرسول قـالا وحـالا  
ولـديـه الوفـود كـم قـد أفـالت \* عـثـرات وخـفـفت أنـقـالا  
وهو ماوى النـفـول فى كل عـصر \* كـم جـا لـا من قـلوب أفضـالا  
وهو ايث الـوغـا وغـيـث الـبـرايـا \* مـنـه تـسـقى قـلوب الـامـالا  
وهو السـبـيل ان أردت علوما \* وهو السـيـف ان أردت قتـالا

السيد ابراهيم الراوى



وهو باب النسي لانتم هذا \* مهجاراتا وقد تجب على تعالى  
حين أبدي محمد مجزات \* مجزات لا حـند اجلالا  
كيف لا وهو شبهه وكذا الا \* بانه لو ان أنجبت أشبالا  
وكذا الا ل بالفضائل تسمو \* هكذا هـكذا والافلالا  
يا ابن بنت الرسول يا ابن علي \* من يعزم صم القلوب أسالا  
يوم بدر وخيبر وحسين \* وتبوك كم لاف لال أزالا  
بارفع المقام يا ابن الرافعي \* طبت نجا وجمعة وجالا  
رضي الله عنك يا سيد القو \* م الذي جل هيبة وجالا  
يا حي الاولياء يا مقتداهم \* يا مجير الجاني اذا الذنب صالا  
جـمد لعان بنظرة وتلفظ \* لعبيد ماعنه كم موقط مالا  
بكمكم قد لا ذراوى أحاديث \* علاكم مفصلات طوالا  
كمكم من ما تروصـفات \* قد تجلت للناس صـحرا حلالا  
لو أردنا ايـرادها بمقال \* رأينا تنفصـيلها اجالا  
آل طه لا زال في الكون منكم \* كل آن يرى الزمان رجالا  
علماء أئمة أمراء \* أولياء وسادة أبطال  
شكر الله سيركم والمساى \* ومقالا وسيرة وفالا  
يوم قامت في الحق فينا هداة \* من بكم في الفضل عز واما لالا  
(هو حقا أبو الهدي وأبوه \* من الهم أمر الطريقة آلا)  
ولديهم منارها قام واليو \* م عليهم صار الانام عيالا  
هم بنو المصطفى وسامى علاهم \* للعالي والفضل سامى الهالا  
ان أراد المذاح احصاء مدح \* لهـلاهم فقد أرادوا محالا  
ما يقول الانام بالمدح فيهم \* وعلمهم أثنى الاله تعالى  
فعلى محمد من الله تنـزل فيوض الرضا سبحانه ثقالا  
وعلى جـدهم شفيع البرايا \* صلوات على المدى تتوالى  
ما تحت بهم طروس القوافي \* وتجلت بوجنة الدهـر خالا

### ﴿ترجمة الناظم﴾

هو السيد ابراهيم ابن السيد محمد ابن السيد عبد الله ابن الولي الكبير السيد أحمد الراوى  
الرافعي الشاب التقى النقي اللوذعي ولد براوه بعد السبعين ومائتين والالف ونشأ في حجر أبيه  
وتلقى عنه العلوم وتفقه في مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه ورحل لطاب العلم الى الموصل  
والي بغداد وأحرزهم من الكمال وكل أهل هذا البيت المبارك أهل ولاية وعلم وشرف  
وكرامات مستفيضة في العراق وقد آل أمره أن نزل به هذه السنة المباركة دار السعادة  
اسلامبول المحمية لاخذ الطريقة العلمية الرافعية من حضرة الشيخ السيد محمد أبي الهدي  
الصيادي الرافعي نقيب أشرف حـاب وتزىل دار الخلافة فأجازته وسلكه وقد عطف الله عليه

قاب الخليفة الاعظم سيدنا أمير المؤمنين نصره الله تعالى فقوض اليه مشيخة مقام سيدنا  
السيد سلطان علي الرافعي الحسيني والدا الحضرة الرافعية ببغداد المحمية فقفل راجعا الى  
العراق ملحوظا بنظر العناية مسر بلاسر بالوقاية وهو الآن في المرقدة الشريف المشار  
اليه محميا عند الخواص والعوام مجلا محترما كل الاحترام

### ﴿حرف الياه﴾

وقال الفاضل الكامل سلالة السادة الافاضل السيد أبو بكر آل شهاب العلوي الحضري  
مشطرا قصيدة الاستاذ ابن بنت المياق الشاذلي ماد طابها حضرة أستاذ الكل في الكل  
سيدنا الامام الرافعي رضي الله عنه

(من ذاق طعم شراب القوم يدريه) \* ولم يرق رحيقا غـير صافيه  
يفهمي عايه فيدري غـيب غيبته \* (ومن دراه غـدا بالروح يشريه  
ولو تغـوض أرواحا جادها) \* في نبيـله فهو بيع راج فيه  
ولو حوى ألف نفس وهو بيدها \* (في كل طـرفة عين لا تساويه  
وقطرة منه تكفي الخلق لو طموا) \* امر يدواعـد ما تبدو بواديه  
يدب فيهم وبسرى سر سوره \* (فيشطعون على الاكوان بالتيه  
وذو الصبابة لو يسقى على عدالـه) \* نذر الذي سائر الاكوان تحويه  
مضاعف عذبه بالضرب في جل الـ \* (أنفاس والسكون كائن ليس برويه  
يروى ويظـمى لا ينفلـك شاربـه) \* على الدوام مكـافى نعاطيه  
ولم يزل لتـوالى ما يساوره \* (يصحو ويسكر والمحبوب يسقيه  
في ربه ظموا والصحو يسـكوه) \* والمحويثـة واللوم يغريه  
والقبض يبسطه والوصل يفصله \* (والوجد يظهره طورا ويخفيه  
يمدوله السر من آفاق وجهته) \* فايغـا أم فالمحبوب هاديه  
يزوى حجاب التجلي عن بصيرته \* (وليس الاله منه تبـديه  
له الشهادة غيب والغـيوب له) \* عين الشهود ونأى الغـير يدنيه  
وكان بالفضل في دعوى القصور له \* (شهادة والفناء المحض يبقيه  
له لدى الجمع فرق يستضي به) \* وبالهـم سبودية الخالصا يؤديه  
مـلازما فيه آداب الخضوع له \* (كـالجمع من فرقه ما زال يلقيه  
يدنو ويـبعـل ويزنو وهو مصـطلم) \* يبدى خصوصية اللاهوت من فيه  
حتى يعود الى الناسوت متصفا \* (في الحاليتين تميز وتوليـه  
له الوجودات أضحت طوع قدرته) \* بالله والادب المـرعى ينفيه  
يطـير بالروح أنى شاء مقتدرا \* (وما يشاء من الاطوار يأتيه  
للقوم سر مع المحبوب ليس له) \* في رتبة برتقا غـير أهليه  
وليس يدرك الفيض الذي مضوا \* (حدو ليس سوى المحبوب يحصيه  
به نصر فهم في الكائنات فـا) \* بقضى امرؤ منهم والواضعيه

السيد أبو بكر ابن  
شهاب العلوي



ولا يريدون الامايريد وما \* (يشاءوا وماشاؤه بقضيه  
 ان كنت تعجب من هذا فلا تعجب) \* لان ذلك فضل الله يؤتيه  
 ومن يوافل جود في الوجود سرت \* (لله في الكون سر لا ترى فيه  
 لاني في الكون الا وهو ذو اثر) \* فيما نشاهد من تأثير مبدية  
 اذا تأثر به مبدول بعلة \* (فلا المؤثر غير الله فاضيه  
 ليس التضاد مناعا لدرته) \* وليس يتغيره عن شئ تنافيه  
 فهو القدير بالاقديناطيه \* (من حيث قدرته باقي تعاليه  
 وانما من وجوه الحوادث له) \* في فهمنا مانع الضد الذي فيه  
 فانه حيث لم ندركه تصوره \* (فما في محل ضل يحويه  
 ولا في وجوده ليس يحصرها) \* غير الحبيب مفيض الفضل مسديه  
 له طرائق شتى لا يحيط بها \* (عند وكل وجود فهو واديه  
 لو كنت ندري وجوه العبد كنت نرى) \* مطوى ما فيه من قدس وتزيه  
 وكنت تشهد فيه الحق معتقدا \* (فيه الكمال كما انقصان تنفيه  
 والعبد هذا هو الخال الذي حصلت) \* له بلسم يد الهادي امانيه  
 غوث الانام الرافعي الذي عقدت \* (له الخلافة جل الله معطيته  
 اوصافه ظهرت من وصف مبدعه) \* كالمدري يد ضياء من تلقية  
 وجهه المصطفى مرآة مشهده \* (وكله مظهر يبدى تجليه  
 اذ ارمى ذكر المولى برويته) \* جهرا واعلان بالترجيد نافية  
 وشوهدت سجات النور في مره \* (وقاز بالسعد والتقرير برائيه  
 عبد عليه سمات الغزاة لحيه) \* وفورطه عن التعريف بغيره  
 لواء غوثية الاكوان في يده \* (وخلافة العز والتمكيم عاليه  
 ان كنت تقصد ان تحظى بصحبته) \* يوم المهاد وترقي في مراقبه  
 فالزم بنيه وخذ عنهم طريقته \* (واسلك على سنن طابت مساعيه  
 اخلص ودادك صدقاني بحبته) \* ان المحب مع المحبوب زويه  
 مرغ خدودك في أعقاب مشهده \* (والزم ترى بابه واعكف بناديه  
 واستغرق العمر في آداب محبته) \* مع المشايخ والبرهان يحكيه  
 واستقر ما قد جبا عبد السميع به \* (وحصل الدر والياقوت من فيه  
 وابذل قواك وبادر في أوامره) \* بالامتثال وسرفي سيرا هليه  
 واسلك طريقهم ترجع ومل معهم \* (الى الوفاة وبالغ في مرضيه  
 واحذر بجهدك ان تأتي ولو خطا) \* امر ايعاير ما هو ويغنيه  
 وكن لتلك اللطاف محتجا \* (مالا يحب وباعد عن مناهيه  
 وكن محب محبيه وناصرهم) \* فبغضهم وجلال الله يؤذيه  
 ووال بالود من والي خايقتهم \* (والزم عداوة من أضحي بعباديه  
 واعلم يقينا بان الله ناصرهم) \* على المسريده سوا ومعاليه

واستفرغ الجهد في تعزير منصبه \* (ان تكن ناصر الله يكفيه  
 وانزل الشيخ في أعلى منازل) \* فانه قطب هذا الكون واليه  
 واعرف له الفضل والتم تراب مضجعه \* (واجعل له قبله تعظيم وتزيه  
 ولست تفعل هذا ان ظننت به) \* أدنى قصور وميل في ترقيه  
 فخذك الزم ولا تشهد لحضرته \* (نقصا ولا خلا في ما يعاليه  
 واترك مرادك واستسلم له أبدا) \* فان عين الهدى ما الشيخ يحويه  
 ولا تزل لاختيار النفس مطرعا \* (وكن كيت مخلى في أباديه  
 أعدم وجودك لا تشهد له أثرا) \* عيته الميته الاولى ويحييه  
 واجعل مفااتيح السر في يده \* (ودعه به مدمه طور او يمينه  
 مني رأيتك شيئا كنت محتجا) \* وعدت بعد صعود الطور في التيه  
 وفي حضيض شهود النفس منقطعا \* (برؤية الشئ عن ما أنت ناويه  
 ولا ترى أبدا عن غنى في) \* عرفت فترك ألفت الغنى فيه  
 فأنت ما عشت محتاج اليه ولو \* (رأيت منه غنى تخشى تناسيه  
 ان اعتقادك ان لم تأت غايته) \* في حضرة الشيخ تحرم من أباديه  
 وان تكن غير فان ما حيت به \* (فيه فيوشك ان تخفى مباديه  
 وغاية الامر فيه أن تراه على) \* كل الوجوه مصيبي في مساعيه  
 وانه المرشد الهادي العباد الى \* (نجم الكمال وان الله هاديه  
 ومن أماره هذا أن تؤول ما) \* يحتاج شرعا التأويل وتنبهيه  
 وليس يلزم أن تدري حقائق ما \* (عليك بشكل اظهار الخافيه  
 والمرءان يعتقد شيئا وليس كما) \* في نفسه فحسن الظن بحديه  
 فطن خير اكل المؤمنين فن \* (يظنه لم يحب والله يعطيه  
 وليس ينفع قطب الوقت ذخال) \* لا يشهد السر ذارب وقويه  
 وما الرافعي الهادي المتوصل \* (في الاعتقاد ولا من لا يواليه  
 الا اذا سبق للعبد سابقه) \* وحكم الشيخ فيما شاء فيه  
 ينال اذ ذلك ما يرجوه من ممد \* (يود من بعد هذا من مواليه  
 ونظرة منه ان صحت اليه على) \* ما فيه نسو به قاون عليه  
 شيخ اشارته نحو المرشد على \* (سبيل ود باذن الله تعاليه  
 فالناس بعد ان مجذوب وسالكا ما) \* به الاوامر جاءت من مربيه  
 يكلف النفس عبء الاجتهاد كما \* (دعى اليه بتعليم وتنبهيه  
 والجذب أخذه بعد بفته بيد) \* الى مقام به المحبوب يدنيه  
 مواهب وفوضات تزج به \* (نمايه نحو امر ليس ينويه  
 هو المراد ومخطوب النمايه لا) \* بمسسه من لغوب في ترقيه  
 ولا يعانى مشقات السلول ولا \* (بحس كلفة تكليف بلاقيه  
 طور ابره عليه الحسن تكملة) \* لحاله ولست ترأس يدربه



اذا انتعش طوره الحس ازعجه \* (يقصد الطور ما قد كان ناويه  
 تراه يعبد لا يلوى على شغل) \* وفي الديار المولى بنا جيسه  
 عسى وليس له هم يحركه \* (سوى العبادة يستحق تفتاته  
 ترى الحقائق تبدو منه في ذوق) \* كما موسى بدت من عنده دباريه  
 له اطلاق ونور في فراسه \* (مع الكشف لان الله يلقاه  
 وقد يغيب عن الاحساس محتظا) \* وذلك حين يمد الجذب داعيه  
 فيستوى فوق عرش القرب مبهجا \* (وذو العناية حفظ الحق بحميه  
 وذو السلوك تراه في ارادته) \* بعد التخلي بحمد في تحايه  
 له الى الله سبيل لا يزال به \* (بجاهد النفس ذارعي له اقيه  
 يمشي على نهج أهل الصدق ملتزما) \* ماله سر يهتد من حكم وتوجيه  
 مراعي في طريق القوم عن أدب \* (شروطهم خائف مما يرجيه  
 كم من مرید قضى مانال بغيته) \* وجاء قبل بلوغ القصده داعيه  
 لكنه لم ينجب مما نواه وان \* (حق القضاء عليه في تقاضيه  
 وكما مرید في من بعد عزمته) \* لما نطق عن قويم السيرة يثنيه  
 مل السرى ومطابا عزمه وهنت \* (اذ عزمه ذلك ما صحت مباديه  
 من ليس يخلص في مبداء ارادته) \* فكيف يرجو فلا في تناهيه  
 ومن له من هوى الاغراض شائبة \* (يموى به الخط في أهوى مهويه  
 وما المرید الذي صحت ارادته) \* واستصعب العزم فيما كان بنويه  
 وسار في السبيل المرضي مجتهدا \* (الامراده جذب يوافيه  
 والجذب ان جاء من بعد السلوك له) \* عاوشان وتغيطم وتنويه  
 وكان من حيث سبق الاجتهاد له \* (فضل على الجذب مما السعي تاليه  
 فالجذب هذا الذي التفضل فيه هو ال) \* الذي يصططمان القوم نحيكه  
 سيماء تدعو على وجه المرید وذا السبيل \* (بجذب الذي ظهرت فينا بواديه  
 وفي الحقيقة لولا الجذب ما سلكنا) \* سبيل الرشاد ولم يسمع مناديه  
 ولا تاله مشقة ولا عمرت \* (طريق حق ولا رؤيت مرأيه  
 لولا العناية والتخصيص قد سبقا) \* للبعد لم يدعه للفوز داعيه  
 تلك السوابق لولاها اذا سلفت \* (في دعوة العبد ما قامت دعاويه  
 ان المرید مراد والمحب هو ال) \* مبدو بالمحب من ذي العرش هاديه  
 فهو المراد المهي في الحقيقة وال) \* محبوب فاستمل هذا من أماليه  
 ان كان يرضاك عبد أنت تعبد \* (ملاحظاتي غنيه وتشييه  
 وان أقامك في حال فقف أدبا \* (وان دعاك مع التمكن ثانيه  
 فيفتح الباب اكراما على عجل) \* باب المواهب بشرى من يوافيه  
 تضحي وغنى عزيزا في ضيافته \* (ويرفع الحب كشفا عن ثنائه  
 وثم تعرف ما قد كنت تحبه له) \* ويصطفيك لامر لا ترجيه

بوايك ما ليس يدري الفهم غايته \* (ويجز الحصر قد جلت معانيه  
 وترنوى من شراب الانس صافية) \* في مقعد الصدق والمحبوب ساقيه  
 من ذاتها لم يخر من بعده اضمررا \* (باسم من بات مما لو اصابه  
 وصل يارب ما غنت مطوقه) \* يسألوا الخليلي بها والصب تشييه  
 وما تبايت الاغصان من طرب \* (على النبي صلاه منك ترضيه  
 والا للصب والاتباع ماتليت \* من ذاق طعم شراب القوم يدريه)

### ترجمة صاحب التشطير

هو السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيدير وس بن علي بن محمد بن شهاب  
 الدين العلوي الحسيني الحضرمي ولد بحضرموت ونشأ ببيت السيادة والادب وقرأ العلم  
 على أفاضل بلاده وطاف في البلاد فقدم الحجاز واجتمع على أفاضلها وذهب الى الهند وأتى الى دار  
 السعادة اسلامبول المحمية وكان قدومه اليها سنة ١٣٠٢ واجتمع به اهل السيادة الجليل  
 والعلم الطويل صاحب السماحة والسيادة السيد محمد أبي الهدي أفندي الصيادي الرفاعي  
 حفظه الله تعالى فأحبه حباً شديداً وصار الود بينهما كيدا وتلقى عن السيد محمد أبي الهدي  
 أفندي المشار اليه الاجازة بالطريقة العلية الرفاعية ثم رحل الى مصر ومنها الى حضرموت  
 وابيته في تلك الديار شهرة جليلة وله تأليف مفيدة منها كتاب رشفة الصادي من بحر فضائل  
 بني النبي الهادي وله شعر عذب رشيق يتنوع برياض أساليبه كل معنى أتيق ولما رأى أبنائه بدار  
 السعادة في التاريخ الذي تقدم ذكره كان في بحبوحة الحسنة من سنة من العمر لا يزيد عليها  
 يتوقد فطنة وأدباً أحياه الله الحياة الطيبة وأحسن اليه باليد القريفة وأيانا والمسلمين آمين

قال الامام الشيخ السيد سراج الدين الرفاعي الخزروني في كتابه صحاح الاخبار بعد مدح جناب  
 الرفاعي الخطير وبشير الى رفعة شأنه الشهير

برقة منك العناية الازليـه \* يارفاي بالبرود السنيـه  
 غزلها من وشج نور كـريم \* نسيحتك الاصابع الصمديـه  
 وندت اليك طي تراث \* عن علي والبضعة النبويـه  
 شددت بالمشرفين بيتا رفيعا \* حسدته الكواكب الدرريـه  
 مـلا المغربين عرفان كـيا \* وكذا نعمة الاصول الزكيـه  
 وعلى من سبر الكمال خطيبا \* فتهدى للآلة الاحديـه  
 راقبتك القلوب تطالب فيضا \* من فيوضات قلبك القدسيـه  
 فتجليت في مقام كقطبا \* ثابتا محمداً بكل عظيمـه  
 طرت في ساحة النهي بجذاتي \* خلعت نفس وسيرة شرعيـه  
 ودنوت العدا فصرحت على انك رأيتك الهادي امام البريـه  
 وانجلي من جليل طورك للفقو \* معروس في الحضرة الغيبيـه  
 عشقتها الارواح لكن نعالا \* حين حلت مراتب العبدية

السيد سراج الدين  
 الرفاعي الخزروني



ما كى الجناح سرت بها \* ج قيود الحقيقة البشرية  
 أعجز الكاتبين عذمتها \* تلك يا بضعة البتول النقية  
 لم نقل أنت في مقامك معصوم \* ولكن حفظها بجزالة الخطية  
 كل شيخ به الفخار لقوم \* وبك الدهر تفخر الصوفية  
 أنت زينة كريمة أصل \* لا بشرية ولا غريبة  
 أنت عين الأسلاف من آل طه \* وأجل الخلائق العلوية  
 أعظمك الرجال حين تواضع \* وبالألقاب كسار كل منيه  
 وتجردت عن دعاوى المعالي \* ولا انحطت المراتب العلية  
 وفهرت النفس الالهية حتى \* رجعت بانظامها مرضية  
 تفحات مكية أنت معنى \* نسخ آيات قدسها المدنية  
 للمسلمين بن فاطم بنت شيبلا \* جعفر يا وه كذا الذرية  
 قد سموت الاقطاب في كل قاع \* وتجاوزت رتبة الغوثية  
 أنت فرد الاقطاب يا نبوي \* الشناق والحق يثبت الفردية  
 يا عظيما أتى بخاق عظيم \* عن عظيم صحت له التبعية  
 يا أبا الخالص البهاليل أحصا \* بالنهي والمهام العرشية  
 يا ابن من كان في الثبوت نبيا \* قبل كون القواب الطينية  
 لك جمع في مشهد الوجدان \* منه للقوم حكمة الفرقية  
 لك قسرب أقام في حالة البعث \* دمنار في الروضة الحرمية  
 حين مدت يد الرسول جهارا \* لك يا حسن خاتمة عليه  
 شاهدتها الالوف من كل أرض \* فروى نشرها البقاع القصية  
 وبات ذا نسا تواتر هذا \* محمد أقراط نغره جوهرية  
 صفك المصطفى مع العصب ما \* ان قطعت المخططة القطبية  
 حجة برزخية نات منها \* رتبة في الرقوص بقيقه  
 كل عصر يزهر وشيخ وزهو \* بك أشياخها مع الدوريه  
 آية بين بحفل القوم أهل الله أطاعت شمس فضل مضيه  
 أنت والاوليا نجوم ولكن \* فيك سبر المحجة الفلكية  
 كلهم شيخ قطره وبحق \* أنت شيخ البصوحة الكونية  
 ما قدرناك حق قدرك اذ لم \* نخص عمة المظالم البدرية  
 قت في مهمه الظلام صبا \* ذيله ناظرة فجرية  
 وجلوت القذا بنور علوم \* جفرت العصابة الجمعية  
 فملك السلام يا ابن رسول الله نيل والرضا والتجيه  
 ما استقرت في الكون تخفق أعلا \* مر جال الطريقة الاحديه  
 وقد سقت ترجمة الناظم

خاتمة

الى هنا وقف أدهم البراع لانه استطاع غير المستطاع حيث مداع هذه الحضرة الشريفة  
 والسيدة المنيفة تحت بها السنة أكثر الشعراء الفحول فاصبحت للأيام غررا وحول  
 لا يستطيع الإنسان حصر بعضها ولا يمكنه جمع قديمها ولاغضا فهذه الجرعة تكفي  
 الصدى من أحد لا حدا فاسأله جل وعلا ان يجعل هذه الخدمة مشكوره ورأيها  
 في جناب أبي العليين منشوره وفي جباه المحور بالنور مسطوره ولا شك ان اخوان الصفا  
 يتلقوها بالقبول حين المثل فهذا هو المقصود بالذات وانما الاعمال بالنيات والحمد لله  
 وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى



لأن الحمد على ما نحت من جواهر البيان وعلمت من لطائف البلاغة والتبيان والصلاة  
 والسلام على من كتبت السنة الفحول عن بيان كالاته وعجزت العقول عن ادراك مقاماته  
 وعلى آله وأصحابه البلاء ما أطرب السامع من ذكر مناقب العارفين والنجباء وما أبعد  
 فقدم من الله تعالى باكل طبع هذا الكتاب الأنور الموشى من غرر القصائد وتراجم الأفاضل  
 بالوشى المحبر المسمى بالعمود الجوهري في مدائح الحضرة الرفاعية على ذمة مؤلفه  
 الفاضل الأديب والأصيل الحبيب صاحب السعادة والمجد والسيادة حسنة الزمان  
 وبهجة الاوان أحمد عزت باشا الفاروقى العمرى الموصلى لازالت كواكب الفضائل  
 بشموس معارفه تنجلي ولعمري انه لكاتب تشرح به الصدور وتغذب اليه خواطر  
 الامراء والصدور وما أحلى ما وضح به الكتاب من تواريج العلماء وأغلى ما طرزه به من  
 سيرة الفضلاء والاولياء لاسيما شمس الشريعة وبدرها وجبر العلوم وبهرها ونور  
 الاسلام وبهاؤه ومصباح أفق الفضل وضياؤه المنهج به هذا العصر والمخلى به جسد  
 الدهر شريف النسب وكريم الحسب من يقصر عن تعداد فضائله باعى السيد محمد أبو  
 الهدى الصيادى الرفاعى أبى الله طلعتة وحرس مهجته بهذا وكان ذا الطبع الزاهى الزاهر  
 والشكل الباهى الباهر الذى من نظر الى حسنه اكتفى بطبعة حضرة  
 محمد أفندى مصطفى لازالت شموس معاليه الامعة وبدور سعودها  
 طالعة وقد أشرق بدركامه وفاح مسك ختامه فى أوائل

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٠٦ من هجرة من

لا يوازيه أحد ولا يدانى صلى الله عليه

وعلى آله وأصحابه وعلى كل

من اتقى جناحه

آمين

